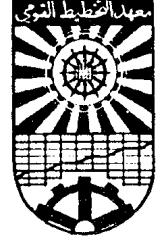


جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومى



سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٣١)

التعليم الفنى وتحديات القرن الحادى والعشرون

يناير ٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة البحث	١
تقديم	٢
واقع التعليم الفني في جمهورية مصر العربية - دراسة ميدانية مسحية أ.د. محمد عبد العزيز عيد	٤
الفصل الأول - مقدمة	٥
الفصل الثاني - مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	١٦
الفصل الثالث - إدارة التعليم الفني في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة د. إيمان محمد عبد الفتاح منجي	٩٣
الفصل الرابع - مشروع مبارك - كور لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني م. محمد رجب شرابي	١١٥
الفصل الخامس - بعض الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الفني أ.د. دسوقي عبد الجنيل / أ.د. همام بدرأوي زيدان	١٢٩
الفصل السادس - التعليم الفني وسوق العمل د. زينات محمد طبالة	١٦١
الفصل السابع - التعليم الفني الثانوي للتمريض د. عزة الفندري	١٦٢
توصيات	١٨٤
الملاحق	٢١٤
	٢١٨

هيئة البحث

رئيساً	محمد عبد العزيز عيد	الأستاذ الدكتور
عضوا	دسوقي حسين عبد الجليل	الأستاذ الدكتور
عضوا	زينات محمد طبالة	الدكتورة
عضوا	عزة الفندري	الدكتورة
عضوا	إيمان عبد الفتاح منجي	الدكتورة
مستشارا	همام بدراوي زيدان	الأستاذ الدكتور
مستشارا	محمد رجب شرابي	المهندس

تقديم

يسعدني تقديم هذه الدراسة للمكتبة العربية، إذ أنها تجمع قدرا كبيرا من المعارف والمعلومات والأفكار والاستراتيجيات التي يمكن الأخذ بها وتطبيقها من أجل تطوير التعليم الفني بنوعياته المختلفة.

وتقع هذه الدراسة في سبعة فصول، الأول منها مقدمة لدراسة واقع التعليم الفني في جمهورية مصر العربية، حيث تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة التعرف علي واقع التعليم الفني وثبات وصدق هذه الأدوات، وعينة الدراسة ومحدداتها.

ويناقش الفصل الثاني نتائج الدراسة الميدانية، حيث يعرض نتائج استبيانات الطلبة والطالبات والمدرسين والمدرسات والمدرسين الأوائل والنظار والموجهين ويناقش كل منها علي حدة، ليخرج منها بالعديد من التوصيات التي يقدمها للقارئ.

وجاء الفصل الثالث بعنوان إدارة التعليم الفني في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة، حيث ناقشت مؤلفته الإدارة وعناصرها ومفهوم الإدارة التعليمية، وعلاقة الإدارة التعليمية بالإدارة المدرسية، وأسس ومقومات الإدارة المدرسية الناجحة، ثم انتقلت لدراسة إدارة التعليم الفني حيث ضمنتها دراسة للهيكل التنظيمي الحالي ثم اقترحت هيكلاً تنظيمياً جديداً يمكن الأخذ به من أجل تطوير التعليم الفني، وناقشت بعد ذلك المهارات الضرورية لنجاح رجل الإدارة التعليمية، واختتمت هذا الجزء بعرض لأهم التوصيات المقترحة في مجال إدارة التعليم الثانوي الفني.

وجاء الفصل الرابع ليسهم في تقديم بعض الحلول التي تساعد في تطوير التعليم الفني حيث عرض الكاتب مشروع مبارك - كول لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني، حيث عرف نظام التدريب المزدوج وأهداف المشروع والأطراف المشاركة في المشروع وإجراءاته التنفيذية، وعرف بالمزايا التي يتمتع بها المتدرب في مشروع مبارك - كول وشروط قبول الطالب بالمشروع وخطوات الالتحاق بالمشروع ومدة الدراسة والتدريب والامتحانات والإجازات، والمهن المختلفة للتدريب في المشروع.

أما الفصل الخامس فكان مساهمة قيصة أخرى في رسم استراتيجية لتطوير التعليم الفني حيث جاء بعنوان " بعض الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الفني "

حيث قدم النموذج الألماني والنموذج الإنجليزي والنموذج الياباني ، ثم أنهى الفصل بخلاصة وضع فيها المؤلفان إطارا لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر.

أما الفصل السادس فكان بعنوان " التعليم الفني وسوق العمل " حيث ناقشت المؤلفات التحديات التي يواجهها النظام التعليمي ثم عرضت للشكل المتوقع لسوق العمل في ظل التحديات وما ستؤدي إليه من تغيير في هيكل العمالة ، وأخيرا تساءلت أين نحن من هذا الشكل المتوقع لسوق العمل ؟.

أما الفصل السادس فكان إضافة جديدة للتعليم الفني في مصر ، والذي لم ينل حقه من الدراسة بالشكل المطلوب فيما سبق ، ألا وهو التعليم الفني الثانوي للتمريض. حيث قامت الكاتبة بعرض السمات الأساسية للتعليم الفني الصحي ، وحاولت الإجابة علي ثلاثة تساؤلات وهي أهمية دور الممرضة في المجتمع واحتياجات الممرضة من المناهج التعليمية حتى تستطيع القيام بمسئولياتها ، ومتطلبات التعليم الثانوي الفني للتمريض ، وحتى تكتمل الصورة ناقشت واقع التعليم الفني للمدارس الثانوية للتمريض. ومتطلبات الالتحاق بمدارس التمريض الثانوية الفنية، والتدرج المهني لخريجي هذه المدارس ، وهيئة التدريس بها، كما عرضت لتطور أعداد المدارس الثانوية الفنية للتمريض ، وتطور أعداد الخريجات والخريجين وتوزيعهم جغرافياً.

والواقع أن هذه الدراسة لم تكن لتكتمل وتخرج في هذه الصورة لولا ما قدمه السيد الأستاذ محمد عبد الرحمن حمزة وكيل وزارة التربية والتعليم الفني ، والسادة الموجهين العاملين للتعليم الفني، ونظار المدارس التي طبقت فيها أدوات الدراسة ومدرسيها ومدرساتها الأوائل وطلبتها وطالباتها . فلهم مني جزيل الشكر والامتنان.

كما لا يفوتني التوجه بجزيل الشكر للدكتور حسام نجاتي الذي قاد باقتدار فريق التطبيق الميداني فله ولل فريق جزيل الشكر والامتنان.

وأخيرا وليس آخرا أرجو أن أتوجه بالشكر للسيدة ليالي عبده بسكرتارية المركز لما قامت به من جهد في كتابة وتصحيح هذه الدراسة.

والشكر الخاص لأفراد عائلتي التي تحملت سهري وعملي المستمر لفترات طويلة دون شكوا أو تذمر ، لتخرج هذه الدراسة في هذا الشكل القشيب، والله ولي التوفيق....

رئيس فريق البحث

ا. د. محمد عبد العزيز عيد

واقع التعليم الفني في جمهورية مصر العربية

دراسة ميدانية مسحية

الفصل الأول - مقدمة

إعداد

أ. د. محمد عبد العزيز عيد¹

¹ مستشار بمعهد التخطيط القومي ، ورئيس مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي سابقاً.

الفصل الأول

مقدمة

من مقولات هذا العصر ، والحقائق الثابتة فيه أن التربية والعمل رافدان من روافد التربية الشاملة ، يشتد التفاعل بينهما في إطارها، وأن العمل عماد التنمية الشاملة ، ومصدر رئيسي للثروة ، تعتمد إنتاجيته علي مستوى كفايته وتنظيمه ، وتقدير قيمة الزمن فيه. و من واجبنا أن نحل العمل في نظامنا التربوي مكانته اللائقة لأنه كالفكر ، ركيزة للتربية، ومصدر رئيسي لمحتواها وأساليبها، ولا بد من ترسيخ المواقف الإيجابية نحوه، باعتباره ميزة إنسانية عالية ، وقيمة حضارية رفيعة، وحقاً وشرفاً للإنسان .

كما أن التربية في الإسلام لم تعرف الفصل التعسفي بين العلم والعمل أو بين الدراسة والمهنة، فقد دعا الإسلام كما يذكر لنا إدجار فور " إلي تكاملية جديدة للشخصية الفردية عن طريق التربية العقائدية، فتقدمت العلوم والفنون والآداب في العالم الإسلامي الأول بتأثير روح الإسلام الداعية إلي البحث والتجريب"*

والواقع أنه لا بد من إدخال بذور التعليم الفني منذ البدايات الأولى للتعليم الأساسي ، فالاتجاه الغالب والحديث - الآن - في التعليم ، هو تحقيق الانسيابية بين كل أنواع التعليم، وبين التعليم وسوق العمل.

إن الحواجز المصطنعة ، والإجراءات الحاكمة التي تمنع من الانتقال الميسر والتكيف من مرحلة لأخرى ، ومن مرحلة التعليم إلي سوق العمل والعكسي - هي حواجز وإجراءات ليست في صالح هذا الوطن

"إن الانتقال بسهولة ويسر من نوع من التعليم إلي نوع آخر - أمر ضروري ومطلوب، ويجب ألا يمس الطفل أو الشاب المصري بأنه قد نفي إلي نوع معين من التعليم ، وأن هذا هو قدره الذي لا يستطيع الفكاه منه ، ، فهذه نظرة تصيب الإنسان بالإحباط والفشل." ص ١١١-١١٢

إذن ، فإنه من حق كل طفل وشاب مصري ، أن يمارس بذور التعليم الفني ، وأن يتجه إلي التعليم الذي يتناسب وإمكاناته ورغبته ، وفي الوقت نفسه ، لا نحرم من ذهب إلي التعليم الفني رغبته واستعداده لمواصلة التعليم ، فيلتحق بالمعاهد العليا والجامعات ، كذلك من حصل علي الثانوية العامة ولم يدخل الجامعة أو المعاهد العليا يمكن أن ينضم إلي سوق العمل لفترة من الفترات ، قد تكون أربع أو خمس سنوات ، ثم يوفر له فرصة ثانية ، إما أن يعود للتعليم العالي والجامعي ، وإما أن يلتحق بالتعليم المفتوح . إن كسر هذه القيود ، وتحقيق الانسيابية والمرونة بين أوجه التعليم المختلفة ، وبين التعليم وسوق العمل - يقضي علي الظواهر السلبية الي عانينا منها - كثيرا - في الماضي . ص ١١٢

القبول في التعليم الفني

يقبل التعليم الثانوي حوالي ثلث عدد الطلاب الذين يحصلون علي شهادة إتمام الدراسة الإعدادية ، ويرفض العدد الزائد عن ذلك ، وبذلك يضطر المتقدمين له في هذه الحالة إلي الالتجاء للالتحاق بالتعليم الفني ، وبذلك تصبح مدخلاته من البداية فقيرة في إمكاناتها . مقبلة علي هون ودون اقتناع ، ملتجئة إليه بعد أن ضاقت بها السبل ، ولم تفلح في الحصول علي مكان في التعليم الثانوي العام

مشكلة الدراسة

نستطيع مما سبق أن نري أن التعليم الفني يقبل ثلثي التلاميذ الذين لم يحصلوا علي المجموع الذي يؤهلهم للالتحاق بالتعليم الثانوي العام ، أي أن الأصل الذي يستمد منه التعليم الفني مدخلاته يكون مجبرا علي الالتحاق بهذه النوعية من التعليم ، ولا يكون تبعا لاختياره ، أو بناء علي استعداداته أو قدراته أو ميوله ، كما أن هناك الكثير من الأدلة

علي أن خريجي هذه النوعية من التعليم لا تلقى القبول من أصحاب العمل ، وكثيرا ما يقال أنه يفضل عليها من تلقى تدريباً علي العمالة مع صاحب عمل دون الحصول علي أي تعليم ، أو بمجرد الحصول علي شهادة التعليم الأساسي ، ومن هذا المنطلق كان لزاماً علينا ونحن علي مشارف القرن الحادي والعشرون أن نحاول التعرف علي واقع التعليم الفني ليكون ذلك أساساً للعمل علي تغييره وتطويره.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للخروج بتوصيات لتطوير التعليم الفني بناء علي الإجابات التي سيتم الحصول عليها من عينة من تلاميذه وتلميذاته ، ونظاره وموجهيه ومدرسيه ومدرساته ومدرسيه ومدرساته الأوائل . ومن أهم الأسئلة التي ستجيب عليها هذه الدراسة ما يلي :

١. ما حكم التلاميذ والمدرسين والمدرسات والمدرسين الأوائل والموجهين في كل من التعليم الصناعي والتجاري والزراعي علي المناهج والكتب المدرسية التي تقررها الوزارة؟

٢. لماذا يتغيب طلبة المدارس الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية) ، وما هي أهم الطرق التي يمكن اتباعها للتقليل من هذه الظاهرة؟

٣. لماذا يتسرب بعض تلاميذ المدارس الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية) قبل أن يحصلوا علي شهادة التخرج ، وما هي أفضل الوسائل للتقليل من هذه الظاهرة؟

٤. ما السبب أو الأسباب التي تؤدي لرسوب تلاميذ التعليم الفني (الصناعي والزراعي والتجاري) ، وما هي أفضل وأنجع الوسائل للعمل علي خفض هذه الظاهرة والتقليل منها؟

٥. ما رأي نظار ومديري المدارس والمدرسين والمدرسين الأوائل والموجهين العموميين في أهمية التأهيل التربوي للمدرس وما أثر ذلك علي أدائه؟

٦. هل يحتاج المدرسين لدورات تدريبية وما مجال هذه الدورات؟

٧. ما حكم النظار والمدرسين والمدرسين الأوائل وموجهي المواد في علي إمكانات المدرسة الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية)؟

٨. هل يثير بعض الطلبة مشاكل للمدرسين داخل الفصل الدراسي؟
٩. ما أهم المشاكل السلوكية التي تظهر في المدارس الفنية وكيف يمكن ترتيبها من أكثرها لأقلها انتشاراً؟
١٠. هل تعاني المدارس الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية) من عجز في مدرسيها؟
١١. ما الحكم علي مدرسي التعليم الفني من حيث قدرتهم علي المحافظة علي مواعيدهم واعتنائهم بمظهرهم وعلي إدارة صفوفهم؟
١٢. كيف يصل طالب المدرسة الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية) إلي مدرسته ، وكم يستغرق ذلك من الوقت ؟
١٣. هل يتناول تلميذ المدرسة الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية) طعام الإفطار ، وأين يتناوله ، وهل يعاني من مشاكل فيما يتعلق بمياه الشرب ودورات المياه ، والإضاءة والتهوية في الفصل؟
١٤. ما تأثير مجموعات التقوية والدروس الخصوصية علي أداء المدرس في المدرسة ، وهل هناك من حل لمشكلة الدروس الخصوصية؟
١٥. هل تعتبر بيئة المدرسة الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية) بيئة مناسبة من حيث المبنى والإمكانات؟
١٦. هل تهتم المدرسة الفنية (الصناعية والزراعية والتجارية) بالفئات الخاصة ، من موهوبين وضعاف ؟
١٧. ما رأي جميع العاملين في افضل واهم الأساليب للعمل علي تطوير التعليم الفني (الصناعي والزراعي والتجاري)

أدوات الدراسة^١

^١ وضع استبيان واحد لجميع أنواع التعليم الفني ولكل فئة من الفئات المذكورة ثم استبدلت نوعية التعليم الفني تبعاً لما هو مطلوب حيث طبقت استبيانات كتب عليها التعليم الصناعي بمدارس التعليم الصناعي والتعليم الزراعي بمدارس التعليم الزراعي وهكذا.

١. استبيان لطلبة وطالبات التعليم الثانوي الصناعي^٢.
٢. استبيان لطلبة وطالبات التعليم الثانوي التجاري.
٣. استبيان لطلبة وطالبات التعليم الثانوي الزراعي.
٤. استبيان لمدرسي ومدرسات التعليم الثانوي الصناعي.
٥. استبيان لمدرسي ومدرسات التعليم الثانوي التجاري.
٦. استبيان لمدرسي ومدرسات التعليم الثانوي الزراعي.
٧. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
٨. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
٩. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي التجاري.
١٠. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
١١. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الزراعي.
١٢. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
١٣. استبيان لنظار ومديري التعليم الثانوي الصناعي.
١٤. استبيان لنظار ومديري التعليم الثانوي التجاري.
١٥. استبيان لنظار ومديري التعليم الثانوي الزراعي.
١٦. استبيان لموجهي المواد بالتعليم الثانوي الصناعي.
١٧. استبيان لموجهي المواد بالتعليم الثانوي التجاري.
١٨. استبيان لموجهي المواد بالتعليم الثانوي الزراعي.

وستتناول أدوات كل فئة من الفئات السابقة بشيء من الاختصار
لقد اتبعت الخطوات التالية في بناء الاستفتاء

^٢ انظر الملحق لصورة من الاستفتاءات

١. استبيان لطلبة وطالبات التعليم الثانوي الصناعي.
٢. استبيان لطلبة وطالبات التعليم الثانوي التجاري.
٣. استبيان لطلبة وطالبات التعليم الثانوي الزراعي.
٤. استبيان لمدرسي ومدرسات التعليم الثانوي الصناعي.
٥. استبيان لمدرسي ومدرسات التعليم الثانوي التجاري.
٦. استبيان لمدرسي ومدرسات التعليم الثانوي الزراعي.
٧. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
٨. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
٩. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي التجاري.
١٠. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
١١. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الزراعي.
١٢. استبيان للمدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الصناعي.
١٣. استبيان لنظار ومديري التعليم الثانوي الصناعي.
١٤. استبيان لنظار ومديري التعليم الثانوي التجاري.
١٥. استبيان لنظار ومديري التعليم الثانوي الزراعي.
١٦. استبيان لموجهي المواد بالتعليم الثانوي الصناعي.
١٧. استبيان لموجهي المواد بالتعليم الثانوي التجاري.
١٨. استبيان لموجهي المواد بالتعليم الثانوي الزراعي.

وستناول أدوات كل فئة من الفئات السابقة بشيء من الاختصار

لقد اتبعت الخطوات التالية في بناء الاستفتاء

- بعد إتمام تحديد المشكلة تم الرجوع إلي العديد من الدراسات السابقة التي أجريت بالمعهد والتي قام بها بعض الباحثون في كليات التربية ، والمجالس القومية المتخصصة ، تم علي أساسها تحديد بنود الاستبيانات.
- تمت صياغة الأسئلة المناسبة لهذه البنود ، وتمت طباعة صورة مبدئية لكل استفتاء.

- تمت تجربة هذه الاستبيانات علي عينة صغيرة من الأصل الذي ستشتق منه العينة .
- أدخلت التعديلات المناسبة علي أسئلة الاستبيانات المختلفة.

ثبات الأدوات:

طبقت جميع الأدوات التي تم إعدادها علي عينات من الأصول التي يجب أن تسحب منها العينة أي علي عينة من طلبة التعليم الفني (الصناعي والتجاري والزراعي) وعينة من النظار والمديرين وعينة ومن المدرسين والمدرسات وعينة من المدرسين والمدرسات الأوائل وعينة من الموجهين ولم يقل حجم العينة عن ثمانية أفراد في جميع الحالات فيما عدا في حالة الموجهين حيث لم يتعدى حجم العينة ستة أفراد لكل نوعية من نوعيات التعليم . ثم أعيد التطبيق علي نفس الأفراد مرة ثانية بعد مضي ما لا يقل عن أسبوعين ، وحسب معامل ارتباط بيرسون فيما بين نتائج التطبيقين فجاءت النتائج لتوضح أن معاملات الارتباط تراوحت فيما بين ٠,٨٢ - ٠,٨٨ وبذلك يمكن القول بأن جميع الاستبيانات تتميز بقدر مقبول من الثبات.

صدق الأدوات

تتميز أدوات هذه الدراسة بصدق المحتوي حيث أنها بنيت علي أساس تحليل مستفيض لأهداف الدراسة ، كما تمت مراجعة أدبيات التعليم الفني بشكل متدقق ، بالإضافة لأن المطلوب هو التعرف علي واقع التعليم الفني من العديد من المصادر وهو ما تحققه هذه المجموعة من الأدوات بشكل متعمق.

أولاً: استبيان طلبة وطالبات التعليم الفني (الصناعي والتجاري والزراعي)

يقع هذا الاستفتاء في ست صفحات ويحتوي علي عشرون سؤالاً ، والصفحة الأولى منه هي صفحة العنوان ، والصفحة الثانية بها خطاب للطالب أو الطالبة يبين الهدف من الاستبيان ، ويذكر فيه بأنه أقدر من يستطيع أن يقدم الأسباب الحقيقية والإجابة عما تتطلبه

أسئلة الاستبيان ، وأن إجاباته تعتبر سرية ولن يتطلع عليها أحد ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

وتغطي أسئلة الاستبيان مجال كيفية الوصول للمدرسة وطعام الإفطار وأين يتم تناوله والمشاكل التي قد يواجهها التلميذ فيما يتعلق بمياه الشرب ودورات المياه وإضاءة الفصول وتهويتها ومشكلة الغياب والرسوب والتسرب والكتب الخارجية، وينتهي الاستفتاء بسؤال مفتوح تترك فيه الحرية للطلاب لكتابة ما يعن له من تعليقات عن أهم مشاكل التعليم الفني ، وأفضل أساليب لحلها . (وجميع استبيانات الطلبة تحتوي علي نفس الأسئلة مع استبدال كلمة الصناعي بكلمة التجاري أو الزراعي حسب نوعية المدرسة التي يطبق فيها الاستبيان).

ثانياً : استبيان مدرسي ومدرسات التعليم الفني (الصناعي والتجاري والزراعي)

يقع هذا الاستفتاء في سبع صفحات ويحتوي علي عشرون سؤالاً ، والصفحة الأولى منه هي صفحة العنوان ، والصفحة الثانية بها خطاب للمدرس أو المدرسة يبين الهدف من الاستبيان ، ويذكر له فيه بأنه حجر الزاوية في العملية التعليمية ، وأنه أكثر المطلعين علي ما يجري في المدارس الفنية بحكم تواجده الدائم في المدرسة ، ويحاط علماً بأن إجاباته تعتبر سرية ولن يطلع عليها أحد ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

أما أهم الأسئلة التي يحتوي عليها هذا الاستبيان فهي رأي المدرس أو المدرسة في المنهج الذي يقوم بتدريسه وحكمه علي الكتاب المدرسي ، ومدي إمكانية اعتماد الطالب عليه ومشكلات الغياب والرسوب والتسرب وأهمية التأهيل التربوي للمدرس ، وفائدة المدرس الأول ورأيه في إمكانات المدرسة والدروس الخصوصية وينتهي الاستفتاء بسؤال مفتوح تترك فيه الحرية للمدرس لكتابة ما يعن له من تعليقات عن أهم مشاكل التعليم الفني ، وأفضل أساليب لحلها . (وجميع استبيانات المدرسين والمدرسات تحتوي علي نفس الأسئلة مع استبدال كلمة الصناعي بكلمة التجاري أو الزراعي حسب نوعية المدرسة التي يطبق فيها الاستبيان).

ثالثاً: استبيان المدرسين والمدرسات الأوائل بالتعليم الفني (الصناعي والتجاري والزراعي)

يقع هذا الاستفتاء في سبع صفحات ويحتوي علي عشرون سؤالاً، والصفحة الأولى منه هي صفحة العنوان ، والصفحة الثانية بها خطاب للمدرس أو المدرسة الأولى يبين الهدف من الاستبيان ، ويذكر له فيه بأنه هو الموجه المقيم بالمدرسة ، ولذا فإنه من أكثر المطلعين علي ما يجري فيها ، ويحاط علماً بأن إجاباته تعتبر سرية ولن يطلع عليها أحد ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

وتغطي أسئلة هذا الاستبيان رأي المدرس الأول أو المدرسة الأولى في المنهج الذي يقوم بتوجيه مدرسيه ، وحكمه علي الكتاب المدرسي ، ومدي إمكانية اعتماد الطالب عليه ومشكلات الغياب والرسوب والتسرب وأهمية التأهيل التربوي للمدرس ، وفائدة المدرس الأول ورأيه في إمكانات المدرسة والدروس الخصوصية وينتهي الاستبيان بسؤال مفتوح تترك فيه الحرية للمدرس لكتابة ما يعن له من تعليقات عن أهم مشاكل التعليم الفني ، وأفضل أساليب حلها . (وجميع استبيانات المدرسين والمدرسات الأوائل تحتوي علي نفس الأسئلة مع استبدال كلمة الصناعي بكلمة التجاري أو الزراعي حسب نوعية المدرسة التي يطبق فيها الاستبيان).

رابعاً: استبيان نظار ومديري المدارس الفنية (الصناعية والتجارية والزراعية)

يقع هذا الاستفتاء في إحدى عشر صفحة ويحتوي علي تسع وخمسين سؤالاً، والصفحة الأولى منه هي صفحة العنوان ، والصفحة الثانية بها خطاب لناظر أو مدير المدرسة يبين الهدف من الاستبيان ، ويذكر له فيه بأنه من كبار القادة التربويين القائمين علي إدارة العملية بمدرسته ، وبذا يقف علي كل كبيرة وصغيرة فيها، الخ ولذا فنحن نتوقع منه آراء حرة من أجل التوصل لاقتراحات تسهم في التوصل لتطوير وتحسين والارتفاع بمستوي هذا التعليم الهام.

وتغطي أسئلة هذا الاستبيان رأي الناظر أو المدير في المبني ودورات المياه والمعامل والأجهزة ومتابعته لتحصيل التلاميذ وتكريم الطلبة المتفوقين وسلة المدرسة

بأولياء الأمور وهل يعمل بالمدرسة مدرسون غير تربويين أو يدرسون في غير تخصصهم أو يعجزون عن أداء وظيفتهم علي الوجه الأكمل وهل يحافظون علي مواعيدهم ومدي نجاحهم داخل الفصول الدراسية وعنايتهم بمظهرهم وحاجتهم للتدريب ورأيه في مجموعات التقوية والدروس الخصوصية والغياب والرسوب والتسرب وبرامج التعليم والتقويم والامتحانات ورأيه في إمكانات المدرسة والمنهج ، وحكمه علي الكتاب المدرسي ، ومدي إمكانية اعتماد الطالب عليه ومشكلات الغياب والرسوب والتسرب وأهمية التأهيل التربوي للمدرس، وفائدة المدرس الأول ورأيه في إمكانات المدرسة والدروس الخصوصية وينتهي الاستبيان بسؤال مفتوح تترك فيه الحرية للناظر أو المدير لكتابة ما يعن له من تعليقات عن أهم مشاكل التعليم الفني ، وأفضل أساليب حلها . (وجميع استبيانات النظائر والمديرين تحتوي علي نفس الأسئلة مع استبدال كلمة الصناعي بكلمة التجاري أو الزراعي حسب نوعية المدرسة التي يطبق فيها الاستبيان).

خامسا: استبيان موجهى مدارس التعليم الفني (الصناعية والتجارية والزراعية)

يقع هذا الاستبيان في سبع صفحات ويحتوي علي ٢٤ سؤالاً، والصفحة الأولى منه هي صفحة العنوان ، والصفحة الثانية بها خطاب للموجه يبين الهدف من الاستبيان ، ويذكر له فيه بأنه بحكم تردده علي العديد من المدارس ، ودخول العديد من الفصول وملاحظة العديد من المدرسين ، والاستماع للكثير من الآراء والشكاوي ، فإننا نتوجه إليه راجين منه أن يعطى من وقته وجهده ما يلزم للإجابة علي أسئلة الاستبيان بحرية وصراحة تامة. وتغطي أسئلة هذا الاستبيان المنهج والكتاب المدرسي ومشكلة الغياب والرسوب والتسرب والتأهيل التربوي للمدرس

العينة

تم تحديد المجتمع الذي ستسحب منه عينة المدارس الرسمية الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث ، ثم اختير بطريقة عشوائية مدرستان للبنين ومدرستان للبنات ، ولقد اختير من هذه المدارس الأربع بطريقة عشوائية عينة الطلاب والمدرسين والمدرسين

الأوائل ، كما طبقت استفتاءات النظار والمديرين علي نظار ومديري هذه المدارس الأربع.

كذلك تم تحديد المجتمع الذي ستسحب منه عينة المدارس الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات بمحافظة القاهرة من المدارس الرسمية وتم سحب عينة عشوائية من هذه المدارس ، اثنين من بين مدارس البنين ، واثنين من بين مدارس البنات ، ولقد اختير من هذه المدارس الأربع بطريقة عشوائية عينة الطلاب والمدرسين والمدرسين الأوائل ، كما طبقت استبيانات النظار والمديرين علي نظار ومديري هذه المدارس الأربع.

أما المدارس الثانوية الزراعية الرسمية فلقد تم سحب عينتها بطريقة عشوائية من محافظة القليوبية حيث اختيرت بطريقة عشوائية مدرستين من مدارسها ، ولقد اختير من هاتين المدرستين بطريقة عشوائية عينة الطلاب والمدرسين والمدرسين الأوائل ، كما طبقت استبيانات النظار والمديرين علي نظار ومديري هاتين المدرستين.

أما فيما يتعلق بعينة الموجهين فلقد طبقت علي عينة الموجهين العموميين بوزارة التربية والتعليم .

محددات الدراسة

تنطبق النتائج التي نتوقع الخروج بها علي المحافظات التي سحبت منها العينة أي محافظة القاهرة في حالة التعليم الصناعي والتعليم التجاري ومحافظة القليوبية في حالة التعليم الزراعي ، وذلك باعتبار أن العينة قد سحبت بطريقة عشوائية من مدارس هذه المحافظات، والواقع أننا كنا نأمل أن تسحب العينات من جميع المحافظات ولكن المحددات الزمنية والمادية حالت دون ذلك ، ومع ذلك فإن النتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة يمكن الاستفادة منها في جميع المحافظات .

الفصل الثاني

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

إعداد

أ. د. محمد عبد العزيز عيد^٢

مستشار بمعهد التخطيط القومي ، ورئيس مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي سابقاً.

الفصل الثاني

مقدمة

يتناول هذا الفصل تحليل ومناقشة بيانات البحث الميداني التي تم جمعها من تطبيق الأدوات المستخدمة في البحث ، سواء عينة الطلبة والطالبات أو عينة المدرسين والمدرسات، أو عينة المدرسين الأوائل أو عينة النظار ومديري المدارس أو عينة الموجهين .

١. تحليل بيانات استبيان طلبة وطالبات التعليم الفني (الصناعي

والتجاري والزراعي)

ينطى هذا الاستبيان مجالات كيفية الوصول إلي المدرسة ومكان تناول الإفطار وشرائه والمشاكل التي يواجهها الطلبة فيما يتعلق بمياه الشرب ودورات المياه والإضاءة والتهوية ومشاكل الغياب وحسب المواد الدراسية وكرهها والكتب المدرسية بالإضافة لمقترحات الطلبة والطالبات عن مشاكل وعيوب التعليم الفني من وجهة نظرهم الخاصة. وسنتناول فيما يلي مناقشة نتائج كل سؤال من أسئلة الاستبيان

يوضح لنا الجدول رقم (٢) توزيع طلبة العينة البالغ عددهم ٣٢٦ طالبا وطالبة ، منهم ١٥٠ من التعليم الثانوي الصناعي ، ١٠٠ من التعليم الثانوي التجاري، ٧٦ من التعليم الثانوي الزراعي، وتوزيع العينة علي الصفوف الدراسية الثلاث حيث تضم ٤٩ من الصف الأول ، ٧٩ من الصف الثاني ، ١٦٨ من الصف الثالث، ويعتبر هذا توزيعا جيدا حيث الوزن الأكبر قد أعطي للصف الثالث حتى يستطيع أن يقدم لنا المجهييون أحكاما أكثر دقة وأكثر صدقا، بالمقارنة بطلبة الصف الأول أو الثاني.

ويتضح من الجدول رقم (٣) توزيع آباء طلبة وطالبات التعليم الفني بأنواعه المختلفة حيث نجد أن أكبر نسبة من آباء طلبة التعليم

الفني من الحرفيين، إذ يبلغ عدد الآباء في تلك العينة ١٢٢، في حين أن عدد الموظفين لم يتعدى ٩٦.

جدول رقم (٢) - توزيع طلبة العينة تبعا للصفوف الدراسية

التكرار والنسب المئوية						الصفوف
الزراعي		التجاري		الصناعي		
١٣	%١٧,١	٤	%٤	٣٢	%٢١,٣	الأول
٣٢	%٤٢,١	٢٠	%٢٠	٢٧	%١٨,٠	الثاني
٣١	%٤٠,٨	٧٦	%٧٦	٩١	%٦٠,٧	الثالث
٧٦	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	١٥٠	%١٠٠,٠	المجموع

جدول رقم (٣) - توزيع آباء عينة الطلبة والطالبات تبعا لأعمالهم

التكرار والنسب المئوية						
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٢٢	%٢٨,٩	٢٧	%٢٧	٤٧	%٣١,٣	موظف
١٦	%٢١,١	٤١	%٤١	٦٥	%٤٣,٣	حرفي
٢	%٢,٦	١٣	%١٣	٨	%٥,٣	تاجر
٣	%٣,٩	٢	%٢	١٤	%٩,٣	عاطل
١٢	%١٥,٧	١٦	%١٦	١٦	%١٠,٧	معاش
٢١	%٢٧,٦	١	%١	-	-	غير مبين
٧٦	%١٠٠,٠	١٠٠	%١٠٠,٠	١٥٠	%١٠٠,٠	المجموع

جدول رقم (٤) - توزيع أمهات عينة الطلبة والطالبات تبعاً
لكونهن يعملن أو لا يعملن

التكرار والنسب المئوية						هل تعمل الأم
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٣,٩٪	٣	٩٪	٩	١٠,٧٪	١٦	نعم
٩٤,٧٪	٧٢	٧٤٪	٧٤	٨٨,٠٪	١٣٢	لا
١,٢٪	١	١٧٪	١٧	١,٣٪	٢	غير مبين
١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠,٠٪	١٥٠	المجموع

ويقدم لنا الجدول رقم (٤) توزيع أمهات الطالبات من حيث كونهن يعملن أم لا ، حيث نجد أن الغالبية العظمى من الأمهات لا يعملن ، إذ تبلغ النسبة للتعليم الصناعي ٨٨٪ ، ٧٤ لطلبة التعليم التجاري ، ٩٤,٧٪ لطلبة التعليم الزراعي ، ولهذا دلالة إذ أنه قد يكون مؤشراً لانخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسر الغالبية العظمى من طلبة التعليم الفني بوجه عام .

وبين لنا الجدول رقم (٥) طريقة الذهاب للمدرسة حيث يتضح أن نسبة كبيرة من الطلبة تضطر لاستخدام المواصلات العامة للوصول للمدرسة ، وأن أعلى نسبة لركوب المواصلات العامة تتركز في التعليم الصناعي حيث تصل النسبة إلى ٨١,٤٪ ويليهما التعليم الزراعي حيث تصل النسبة إلى ٧٢,٤٪ ، وأخيراً تأتي عينة المدارس التجارية حيث تصل النسبة إلى ٦٧٪ . وقد يرجع ذلك لكثرة المدارس التجارية وتواجدها في العديد من أماكن التجمعات السكانية ، إذ أن تكلفة الطالب فيها منخفضة بالمقارنة بالتعليم الزراعي والصناعي .

أما الجدول رقم (٦) فيقدم لنا إجابات الطلبة والطالبات وما إذا كانوا يتناولون طعام الإفطار في المنزل أم لا ، حيث وللأسف نجد أن ١٦٪ فقط من طلبة التعليم الصناعي ، و ٣٨٪ فقط من طلبة التعليم التجاري ، ٢٥٪ من طلبة التعليم الزراعي

يتناولون طعام الإفطار في المنزل ، هذا بالرغم من أن نسبة كبيرة للغاية من الأمهات - كما ظهر فيما سبق - لا يعملن ، ومع ذلك يتركن أبنائهن يتوجهون للمدرسة دون أن يتناولوا طعام الإفطار بالرغم من أهمية وخطورة هذه الوجبة ، للتلميذ وخاصة وأنه يمر بمرحلة المراهقة ، بالإضافة لأهميتها لمرردودها علي قدرته علي فهم ومتابعة الدراسة.

ويوضح لنا الجدول رقم (٧) الأماكن التي يحصل منها التلاميذ علي طعام الإفطار، حيث نجد أن ٢٠٪ من طلبة المدارس التجارية ، ونفس النسبة تقريبا (١٩,٧٪) من طلبة المدارس الزراعية يحصلون علي طعام إفطارهم من بائع متجول يقف أمام المدرسة أو بالقرب منها. والواقع أن هذا يدل علي عدم متابعة المدرسة لتلاميذها خارج أسوار المدرسة ، وهو ما يجب عليها القيام به، لتوجه النصح لهم، وتعلمهم وجوب عدم التعامل مع الباعة الجائلين فيما يتناولونه من أطعمة، وهناك نسبة لا بأس بها ، إذ تصل نسبتها إلي ٤٨٪ في التعليم الصناعي ، ٥٠٪ في التعليم الزراعي، ٣٣٪ في التعليم التجاري، يحصلون علي طعام الإفطار من كائنين أو مقصف المدرسة.

جدول رقم (٧) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عن

المكان التي يحصلون منه علي طعام الإفطار عادة

التكرار والنسب المئوية						مكان الحصول علي طعام الإفطار
الصناعي	التجاري	الزراعي	الصناعي	التجاري	الزراعي	
٧٢	٤٨,٠٪	٣٣	٣٣٪	٣٨	٥٠,٠٪	كائنين أو مقصف المدرسة
٣٩	٢٦,٠٪	٢٤	٢٤٪	٥	٦,٦٪	كافتيريا أمام أو بالقرب من المدرسة
٦	٤,٠٪	٢٠	٢٠٪	١٥	١٩,٧٪	بائع متجول يقف أمام المدرسة
٣٣	٢٢,٠٪	٢٣	٢٣٪	١٨	٢٣,٧٪	متروك
١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	المجموع

جدول رقم (٨) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الصناعي عما إذا كانوا يواجهون مشاكل في المدرسة فيما يتعلق بمياه الشرب

التكرار والنسب المئوية						الاجابة ة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٩٢,١٪	٧٠	٤١٪	٤١	٦١,٣٪	٩٢	نعم
٧,٩٪	٦	٢٩٪	٢٩	٣٧,٣٪	٥٩	لا
-	-	-	-	١,٤٪	٢	متروك
١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	١٥٠	المجموع

ويبين لنا الجدول رقم (٨) أن ٦١,٣٪ ، ٤١٪ ، ٩٢,١٪ من تلاميذ المدارس الصناعية والتجارية والزراعية المشاركون في الدراسة علي الترتيب يواجهون مشاكل في المدرسة فيما يتعلق بمياه الشرب ، وهذا مما يؤسف له للغاية، إذ يجب أن تعمل المدرسة علي توفير مياه الشرب النظيفة ، بل والمثلجة التي يستطيع أن يتصل منها التلاميذ علي كفايتهم ، وألا تكون مياه الشرب من بين المشاكل التي يواجهونها.

جدول رقم (٩) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عن المشاكل التي يواجهونها فيما يتعلق بمياه الشرب

التكرار والنسب المئوية						المشاكل
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٦٨,٤٪	٥٢	٢٠٪	٢٠	١١,٣٪	١٧	نقص عدد الصنابير
٢٦,٣٪	٢٠	٢٠٪	٣٠	٢٢,٧٪	٣٤	انقطاع المياه
٥,٢٪	٣	٣٪	٣	٢٢,٠٪	٣٣	سخونة المياه
٥,٣٪	٤	٤٪	٤	٦,٧٪	١٠	اتساخ الأحواض وفساد الصنابير
	-	٤٦٪	٤٦	٣٧,٣٪	٥٦	متروك
١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠,٠٪	١٥٠	المجموع

أما ماهية المشاكل التي يواجهونها فيبينها الجدول رقم (٩) حيث تنحصر هذه المشاكل في انقطاع المياه وهذا بالطبع خارج عن قدرة المدرسة، ولكن هناك نسبة كبيرة من المشاكل تكمن في نقص عدد الصنابير واتساخ الأحواض وفساد الصنابير، وهذا ما يجب علي المدرسة وإدارتها مراعاتها والاهتمام بها من أجل القضاء عليها.

كذلك يواجه الطلبة مشاكل فيما يتعلق بدورات المياه، كما يتضح من الجدول رقم (١٠) وتصل النسبة التي تؤكد ذلك من الطلبة والطالبات الذين أجابوا علي الاستبيان إلي ٨٢,٧٪ في المدارس الصناعية، ٦٨٪ في المدارس التجارية، ٩٨,٧٪ في المدارس الزراعية . والواقع أن أبسط المبادئ الإنسانية واحترام التلاميذ كأفراد تدعو لمزيد من العناية والاهتمام بدورات المياه وتنظيفها وصيانتها، وعموما فإن المشاكل الخاصة بها تتركز في نقص نظافتها، وعدم توفر المياه بها، ونقص إضاءتها، وسوء التهوية بها. (جدول رقم (١١)).

جدول رقم (١٠) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما

إذا كانوا يواجهون مشاكل فيما يتعلق بدورات المياه

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٧٥	٪٩٨,٧	٦٨	٪٦٨	١٢٤	٪٨٢,٧	نعم
١	٪١,٣	٢٩	٪٢٩	٢٤	٪١٦,٠	لا
—	—	٣	٪٣	٣	٪١,٤	متروك
٧٦	٪١٠٠	١٠٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	المجموع

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٩٨,٧٪	٧٥	٦٨٪	٦٨	٨٢,٧٪	١٢٤	نعم
١,٣٪	١	٢٩٪	٢٩	١٦,٠٪	٢٤	لا
-	-	٣٪	٣	١,٤٪	٣	متروك
١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	١٥٠	المجموع

جدول رقم (١١) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عن
المشاكل التي يواجهونها فيما يتعلق بدورات المياه

التكرار والنسب المئوية						المشاكل
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٦٤,٥٪	٤٩	٧٦٪	٧٦	٤٦,٧٪	٧٠	نقص النظافة
٥٠٪	٣٨	٧٪	٧	٨٪	١٢	عدم توفر المياه بها
١٧,١٪	١٣	-	-	٢,٧٪	٤	نقص الإضاءة
١٤,٥٪	١١	١٪	١	٢٤,٧٪	٣٧	سوء التهوية
١,٣٪	١	١٦٪	٢٢	١٨٪	٢٧	متروك
١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	١٥٠	المجموع

جدول رقم (١٢) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عن
كفاية الإضاءة بالفصول

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٤٣,٤٪	٣٣	٧٨٪	٧٨	٩٣,٣٪	١٤٠	نعم
٥٦,٦٪	٤٣	٢٠٪	٢٠	٦,٧٪	١٠	لا
-	-	٢٪	٢	-	-	متروك
١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	١٥٠	المجموع

أما فيما يتعلق بالإضاءة في الفصول والتي يوضحها الجدول رقم (١٢) فلا بأس بها فيما عدا في المدارس الزراعية حيث يذكر ٥٦,٦٪ من الطلبة أن هناك نقص في الإضاءة في الفصول.

ويقدم لنا الجدول رقم (١٣) علي لسان الطلبة والطالبات أن ٨٦,٧٪ من طلبة التعليم الصناعي ، ٧٠٪ من طلبة التعليم التجاري ، ٧٣,٤٪ من طلبة المدارس الزراعية في العينة يتغيبون عن المدرسة.

جدول رقم (١٣) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا كانوا يتغيبون عن المدرسة

الإجابة	التكرار والنسب المئوية					
	الصناعي		التجاري		الزراعي	
نعم	١٣٠	٨٦,٧٪	٧٠	٧٠٪	٥٥	٧٣,٤٪
لا	١٩	١٢,٧٪	٢٣	٢٣٪	٢١	٢٧,٦٪
متروك	٩	٠,٧٪	٧	٧٪	-	-
المجموع	١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪

جدول رقم (١٤) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا كانوا يتغيبون عن المدرسة

الإجابة	التكرار والنسب المئوية					
	الصناعي		التجاري		الزراعي	
نعم	٤٣	٢٨,٧٪	٢٩	٢٩٪	٢٦	٣٤,٢٪
لا	١٠٠	٦٦,٧٪	٥٩	٥٩٪	٤٧	٦١,٨٪
متروك	٧	٤,٧٪	١٢	١٢٪	-	-
المجموع	١٥٠	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪

ومن العجيب أن نجد أن ٦٦,٧٪ من طلبة المدارس الصناعية ، ٥٩٪ من طلبة التعليم التجاري، ٦١,٨٪ من طلبة المدارس الزراعية لا يقدمون شهادات مرضية أو خطاب من ولي الأمر عند الغياب وهذا بالطبع يعتبر تهاون من إدارة المدرسة وتشجيع علي عدم الالتزام إذا صحت هذه الإجابات (جدول رقم ١٤)

جدول رقم (١٥) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عن أسباب الغياب

أسباب الغياب						التكرار والنسب المئوية											
المرض		السفر مع الأسرة أو الأصدقاء		عدم فائدة اليوم الدراسي		الارتباط بدروس خصوصية		السهر والحاجة للنوم		كره المدرسة أو بعض المدرسين		التأخر في المواصلات - بعد المدرسة		متروك		المجموع	
الزراعي		التجاري		الصناعي													
٦١,٧٪	٤٧	٥٥٪	٥٥	٤٨٪	٧٢												
١٣,٢٪	١٠	٢٪	٢	٤٪	٦												
٢٧,٦٪	٢١	١٠٪	١٠	١٣,٣٪	٢٠												
٣,٩٪	٣	١٪	١	١,٣٪	٢												
٩,٢٪	٧	٧٪	٧	٨٪	١٢												
١٠,٥٪	٨	٨٪	٨	١٥,٣٪	٢٣												
-	-	٦٪	٦	٦٪	٩												
-	-	١١٪	١١	٤٪	٦												
١٠٠٪	٧٦	١٠٠٪	١٠٠	١٠٠٪	١٥٠												

ويخلص الجدول رقم (١٥) الأسباب التي ذكرها التلاميذ لغيابهم ، حيث نجد أن الغالبية العظمي تتغيب بسبب المرض ، ومع ذلك فهناك نسبة تصل إلي حوالي ٤٠٪ من الأسباب ترجع إلي السفر وعدم فائدة اليوم الدراسي من وجهة نظر الطالب ، وهذا يعتبر هام للغاية ، والارتباط بدروس خصوصية والسهر والحاجة للنوم وكره المدرسة أو بعض المدرسين ، والتأخر في المواصلات أو بعد المدرسة.

وبالطبع يعتبر الغياب من أهم أسباب تأخر الطالب وعدم قدرته علي متابعة الدروس التالية ، وهذا ما يعترف به الكثير من التلاميذ، كما هو واضح من الجدول رقم (١٦) ، وما أثبتته الكثير من الدراسات ، ولذلك يجب متابعة وإثبات عملية الغياب بمنتهى الدقة من أجل الصالح العام ، ومن أجل الحد منه.

ويلخص الجدول رقم (١٧) المواد الخمسة التي يحبها الطلبة أكثر من غيرها مرتبة من أكثرها لأقلها تكرارا ويلاحظ من هذا الجدول ما يأتي:

جدول رقم (١٦) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا كان التياب عن المدرسة يسبب لهم مشاكل في استيعاب الدروس التي

شرحت أثناء غيابهم

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
الصناعي		التجاري		الزراعي		
١٠٢	%٦٨	٦٣	%٦٣	٤٧	%٦١,٨	نعم
٤٢	%٢٠	٢٦	%٢٦	٢٧	%٣٥,٥	لا
٣	%٢	١١	%١١	٢	%٢,٦	متروك
١٥٠	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٧٦	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (١٧) - المواد الخمسة الأكثر حبا لطلبة التعليم الفني بنوعياته

المختلفة مرتبة من أكثرها لأقلها حبا

الترتيب	الصناعي	التجاري	الزراعي
الأولي	اللغة العربية	محاسبة حكومية	اللغة العربية
الثانية	الرسم الفني	إحصاء	الكيمياء
الثالثة	اللغة الإنجليزية	محاسبة مالية	الميكنة
الرابعة	الرياضيات	اللغة العربية	البيولوجي
الخامسة	التكنولوجيا	اللغة الإنجليزية	اللغة الإنجليزية

- يتكرر ظهور اللغة العربية في جميع نوعيات المدارس المشاركة في الدراسة علي أنها من أكثر المواد التي يحبها التلاميذ.
- يتكرر ظهور اللغة الإنجليزية في جميع نوعيات المدارس المشاركة في الدراسة علي أنها من أكثر المواد التي يحبها التلاميذ.
- تظهر مادة الرياضيات كاختيار رابع في التعليم الصناعي فقط ، وهذا يؤسف له إذ أن الرياضيات من المواد الهامة في عصر العلم والتكنولوجيا.

جدول رقم (١٨) - المواد الخمسة التي يكرهها طلبة التعليم الفني بنوعياته المختلفة مرتبة من أكثرها لأقلها كرها

الترتيب	الصناعي	التجاري	الزراعي
الأولي	الرياضيات	اللغة الفرنسية	الفيزياء
الثانية	اللغة الإنجليزية	اللغة الإنجليزية	الرياضيات
الثالثة	البلوم	المحاسبة الحكومية	المحاصيل
الرابع	التكنولوجيا	الإحصاء	هندسة مصانع
الخامسة	المقاييسات	قانون العمل	ميكنة

وبلاحظ علي الجدول رقم (١٨) ما يأتي:

- أن بعض طلبة التعليم الصناعي يكرهون مادة الرياضيات ، وهي مادة أساسية في التعليم الصناعي.
- أن بعض طلبة التعليم الصناعي يكرهون التكنولوجيا وهي مادة أساسية في التعليم الصناعي.
- أن بعض طلبة التعليم التجاري يكرهون اللغات الأجنبية بالرغم من أهميتها في التجارة في العصر الحالي.
- أن بعض طلبة التعليم التجاري يكرهون المحاسبة الحكومية والإحصاء وهي مواد هامة في الجوانب التجارية في العصر الحالي.

- أن الفيزياء تأتي علي رأس القائمة في المواد التي يكرهها طلبة التعليم الزراعي ، وتتبعها الرياضيات بالرغم من أهميتهما في الهندسة الوراثية، وغيرها من التطورات في الميدان الزراعي.

ويتضح من ذلك ان الطالب قد يكون في مجال دراسة لا يتوافق مع ميوله واهتماماته ، وقد تكون له ميول واهتمامات في مجال آخر ، ولذلك فنحن ندعو لضرورة عقد امتحانات شخصية ، واختبارات استعداد وتوجيه تعليمي وعدم إجبار الطالب علي دراسات قد لا تجديه نفعا ، وهذا يعني الدعوة لتغيير نظم قبول التلاميذ للتعليم الفني والمطبقة حاليا.

جدول رقم (١٩) - إجابات طلبة وطالبات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا كانوا يستعينون بكتب خارجية

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
١٠	٪١٣,٢	٤٣	٪٤٣	٦٥	٪٤٣,٣	نعم
٦٦	٪٨٦,٨	٥٥	٪٥٥	-	-	لا
-	-	٢	٪٢	٨٥	٪٥٦,٧	متروك
٧٦	٪١٠٠	١٠٠	٪١٠٠	١٥٠	٪١٠٠	المجموع

ويقدم لنا الجدول رقم (١٩) إجابات الطلبة عن استعانتهم بالكتب الخارجية ، هذا مع العلم بأنه الكتب الخارجية للتعليم الفني غير متوفرة في مواد التعليم الفني وإذا وجدت فهي للمواد الثقافية التي قد تناظر ما يقدم في التعليم العام ، وجاءت النتائج لتبين أن ٦٥٪ من طلبة عينة التعليم الصناعي ، ٤٣٪ من طلبة عينة التعليم التجاري ، ١٣,٢٪ من طلبة عينة التعليم الزراعي يؤكدون استخدامهم للكتب الخارجية ، أما عن سبب التجائهم لاستخدام الكتب الخارجية فهي كما يبينها الجدول رقم (٢٠) فهي كم يذكر التلاميذ ، كثرة الحشو

في كتب الوزارة ، أو كبر حجمها ، وأنها لا تلخص المنهج ، وأنه لا فائدة لها ، ولأن بها الكثير من الأخطاء المطبعية وأن معلوماتها غير منظمة أو غير واضحة ، ولأنه لا يوجد بها أسئلة للمراجعة ، أو لصعوبة أسلوبها .

ويلخص الجدول رقم (٢١) مشاكل وعيوب التعليم الصناعي كما يراها طلبة العينة وأولها وأهمها عدم إتاحة الفرصة للالتحاق بالجامعة ، وسوء معاملة المدرسين للطلّبات وعدم توفر المدرس الجيد ، وكثرة المواد ، وعدم توفر العمل بعد التخرج ، وعدم توفر الخامات اللازمة للدراسة وعدم توفر المصانع اللازمة للتدريب ، ونظرة المجتمع للتعليم الصناعي ، وعدم الاهتمام بالتعليم الصناعي وكتبه .

أما مشاكل وعيوب التعليم التجاري كما يراها تلاميذ المدارس التجارية في العينة فهي كما يقدمه لنا الجدول رقم (٢٦) وهي سوء المقاعد وسوء دورات المياه وعدم نظافة المدرسة وانتشار ظاهرة التدخين وإدمان البانجو والهروب من المدرسة وانحراف بعض الطلبة والطلّبات وإهمال المدرسين وكثرة غيابهم ، والمعاملة السيئة من المدرسين والضرب بدون سبب ، وعدم قدرتهم على ضبط الفصل وقلة الآلات الكتابية وعدم كفاية معامل الكمبيوتر والنظرة المتدنية للتعليم التجاري وطول اليوم الدراسي .

جدول رقم (٢٤) - أسباب عدم اعتماد الطلبة على الكتب التي تقررها الوزارة مرتبة من أكثرها لأقلها تكرارا

أسباب عدم اعتماد الطلبة على كتب الوزارة					
التكرار والنسب المئوية					
الصناعي		التجاري		الزراعي	
٤٠	٪٤١,٣	٣٣	٪٧١,٧	١٩	٪٦٣,٢٢
بها الكثير من الحشو ، أو كبر حجم الكتاب					
٤١	٪٤٢,٣	-	-	٧	٪٢٣,٣
لا تلخص المنهج ، ولا يوجد بها أسئلة للمراجعة					
٩	٪٩,٢	-	-	-	-
بها الكثير من الأخطاء المطبعية					

معلوماتها غير منظمة وغير واضحة وصعبة الأسلوب	٧	%٧,٢	١٣	%٢٨.٣	٤	%١٣,٣
المجموع	٩٧	%١٠٠	٤٦		٣٠	%١٠٠

جدول رقم (٢٥) - مشاكل وعيوب التعليم الصناعي مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية
من وجهة نظر تلاميذ التعليم الصناعي

النسبة المئوية	المشاكل والعيوب
%٢٦,٣	عدم إتاحة الفرصة للالتحاق بالجامعة والمعاهد العليا ، أو اشتراط الحصول علي %٧٥
%١٧,٨	سوء معاملة المدرسين للطلاب
%١٠,٢	عدم توفر المدرس الجيد
%٩,٥	كثرة المواد التي تدرس
%٦,٨	عدم وجود عمل بعد التخرج
%٦,١	عدم الاهتمام بالتعليم الصناعي وكتبه
%٥,٤	نظرة المجتمع المتدنية للتعليم الصناعي
%٤,٧	عدم توفر الخامات اللازمة للدراسة
%٢,٧	عدم توفر المصانع اللازمة للتدريب
%١٠٠	المجموع

جدول رقم (٢٦) - مشاكل وعيوب التعليم التجاري مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية
من وجهة نظر تلاميذ التعليم التجاري

النسبة المئوية	المشاكل والعيوب
٢٠,٨	انتشار ظاهرة التدخين وإدمان البانجو والهروب من المدرسة وانحراف بعض الطلبة والطالبات
١٩,٧	إهمال المدرسين وكثرة غيابهم
١٨,٧	المعاملة السيئة من المدرسين والضرب بدون سبب وعدم قدرتهم علي ضبط الفصل
١٢,٥	قلة الآلات الكتابية وعدم كفاية معامل الكمبيوتر
٥,٢	النظرة المتدنية للتعليم التجاري
١	طول اليوم الدراسي
١٠٠,٠	المجموع

جدول رقم (٢٦) - مشاكل وعيوب التعليم الزراعي من وجهة نظر تلاميذ التعليم الزراعي بالعينة مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية

النسبة المئوية	المشاكل والعيوب
%٤٩	المدرسة متسعة للغاية وتنتشر فيها القاذورات والحشرات
%٢٦,٥	المدرسون غير ملتزمين
%٩,٥	الطلبة غير ملتزمين بالحضور للمدرسة
%٧,٥	ضرورة الاهتمام بتقديم تغذية بالمدرسة
%٧,٥	عدم قبول الخريجين بالكليات
%١٠٠	المجموع

وتختلف مشاكل وعيوب التعليم الزراعي من وجهة نظر الطلبة في أن المدرسة متسعة للغاية وتنتشر فيها القاذورات والحشرات ، وتحتل هذه المشكلة المرتبة الأولى ، والواقع أنها تعتبر مشكلة خطيرة إذ أن المدرسة تعتبر في حالة التعليم الزراعي مبني ومزرعة نموذجية ، فإذا كانت المزرعة النموذجية تتميز بالقذارة وتنتشر بها الحشرات فماذا ننتظر من الخريج بعد ذلك أثناء عمله في

مزرعة من المزارع!!! وتأتي المشكلة الثانية لتدل علي أن المدرسون غير ملتزمين وهم القدوة ، فماذا ننتظر من التلاميذ بعد ذلك؟ ولذلك نجد أن المشكلة التالية هي أن الطلبة غير ملتزمين ، وهذا متوقع بالطبع ما دام رب البيت غير ملتزم ، وتأتي بعد ذلك طلب اعتقد أنه غاية في الأهمية وهو ضرورة الالتزام بتقديم وجبة غذائية ، فكما استشعرنا من قبل فإن تلاميذ المدرسة الزراعية يأتون في أغلب الأحيان ممن طبقة اجتماعية اقتصادية متدنية ، ولذلك يلزم تقديم الدعم لهم ، ومساعدتهم علي الانتظام في الدراسة والاستمرار فيها إذ يعتبر ذلك عملية استثمارية علي درجة كبيرة من الأهمية ، أما المشكلة الأخيرة فهي عدم قبول الخريجين في التعليم الجامعي ، والواقع كما رأينا في النموذج الألماني فإن فتح الجسور لاستمرار التلاميذ في التعليم يجب أن يكون متاحا لمن أثبت ذاته في النواحي الأكاديمية ، وفتح المجال للاستمرار في التعليم الفني التطبيقي لمن يستطيع الاستمرار في الدراسة في هذا المجال.

٢. تحليل بيانات استبيان مدرسي ومدرسات التعليم الفني (الصناعي والتجاري والزراعي)

يغطي هذا الاستبيان مجالات المناهج والكتب المدرسية ومشكلات الغياب والرسوب والتسرب والتأهيل التربوي للمدرس ووضع المدرس الأول باعتباره موجهًا مقيمًا وإمكانات المدرسة ومشكلة الدروس الخصوصية، وآراء المدرسين وتعليقاتهم لتطوير التعليم الثانوي الفني بنوعياته المختلفة.

وستتناول فيما يلي مناقشة نتائج كل سؤال من أسئلة الاستبيان

يوضح لنا الجدول رقم (٢٧) آراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني حول المناهج حيث نجد أن من يحكمون بامتيازها قلة، ولا يتعدى ذلك في حالة التعليم الصناعي ١٠٪، وفي حالة التعليم الزراعي ٢١٪، وفي حالة التعليم التجاري ٣١،١٪، يضاف لذلك أن هناك من يحكمون برداءة المنهج، وتصل نسبتهم إلي ١٣،٧٪ في حالة التعليم الصناعي، ٦،٧٪ في حالة التعليم التجاري.

جدول رقم (٢٧) - النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بنوعياته المختلفة حول المناهج

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٢١٪	١٠	٣١,١٪	١٤	٩,٨٪	٥	ممتاز
٦٧,٧٪	٢١	٦٢,٢٪	٢٨	٧٦,٥٪	٣٩	جيد
—	—	٦,٧	٣	١٣,٧٪	٧	رديء
١٠٠٪	٣١	١٠٠٪	٤٥	١٠٠٪	٥١	المجموع

ويوضح لنا الجدول رقم (٢٨) النسب المئوية لأحكام المدرسين والمدرسات علي مدى مناسبة مناهج التعليم الفني للطالب المتوسط، حيث نجد ٣٨,٧٪ من مدرسي ومدرسات التعليم الزراعي يحكمون بأن المناهج تناسب الطالب المتوسط لحد كبير، كما أن ٦١,٣٪ يحكمون بمناسبتها لحد ما، ولا يوجد من يحكم بأنها غير مناسبة، في حين أن هناك ١١,٤٪ من مدرسي

التعليم التجاري يحكمون بأن مناهج التعليم التجاري غير مناسبة للطالب المتوسط ، وتصل هذه النسبة في حالة التعليم الصناعي إلى ١١,٨٪.

جدول رقم (٢٨) - النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني
بنوعياته المختلفة في مدى مناسبة المناهج للطالب المتوسط

التكرارات والنسب المئوية						الإجابة
الصناعي		التجاري		الزراعي		
١٦	٪٣١,٤	١٦	٪٣٥,٦	١٢	٪٣٨,٧	مناسبة لحد كبير
٢٩	٪٥٦,٩	٢٣	٪٥١,١	١٩	٪٦١,٣	مناسبة لحد ما
٦	٪١١,٨	٦	٪١٣,٣	-	-	غير مناسبة
٥١	٪١٠٠	٤٥	٪١٠٠	٣١	٪١٠٠	المجموع

ويتناول الجدول رقم (٢٩) مناقشة إجابات مدرسي ومدرسات التعليم الفني فيما يتعلق بالكتاب المدرسي، حيث نجد أن البعض يحكمون بامتيازهم ، ولكنهم قلة ، إذ تصل نسبتهم فيما بين مدرسي التعليم الصناعي إلى ١٥,٧٪ ، وفي التعليم الزراعي إلى ٢٥,٨٪ ، وفي التعليم التجاري إلى ٢٨,٥٪ ، كم نجد أن أقل قليلاً من الخمس يحكمون برداءته ، وتصل هذه النسبة في حالة التعليم الصناعي إلى ١٧,٦٪ ، وفي حالة التعليم التجاري إلى ١٨,٢٪ ، مما يدعونا مرة أخرى لضرورة مراجعة كتب الوزارة في كل من التعليم الصناعي والتعليم التجاري.

أما أسباب الحكم برداءة الكتب المدرسية للتعليم الصناعي فيلخصها الجدول رقم (٣٠) ، وهي أن ما يقدم فيها لا يساعد علي ربط التعليم بسوق العمل ، وأن ما بها يحتاج إلي تطوير ، وأن ما بكتب المواد الثقافية لا يرتبط بالتعليم الصناعي ، وأن المقررات التي تحتوي عليها الكتب لا تناسب التلاميذ.

جدول رقم (٢٩) - النسب المئوية لأحكام مدرسي ومدرسات التعليم الفني
بنوعياته المختلفة علي الكتاب المدرسي الذي تقررته الوزارة

التكرارات والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٢٥,٨٪	٨	٢٨,٥٪	١٣	١٥,٢٪	٨	ممتاز
٧٤,٢٪	٢٣	٥١,١٪	٢٣	٥٦,٩٪	٢٩	جيد
-	-	١٨,٢٪	٨	١٢,٦٪	٩	رديء
١٠٠٪	٣١	١,٨٪	١	٩,٨٪	٥	متروك
		١٠٠٪	٤٥	١٠٠٪	٥١	المجموع

جدول رقم (٣٠) - أسباب رداءة الكتاب المدرسي كما يراها مدرسي التعليم

الصناعي

الأسباب
• عدم ربط التعليم بسوق العمل • عدم تطوير المناهج • عدم ارتباط المواد الثقافية بالتعليم الصناعي • عدم مناسبة المقررات لمستوي التلاميذ

أما الأسباب التي يسوقها مدرسي التعليم التجاري لرداءة الكتاب المدرسي فهي طول الكتاب وكثرة ما به من أخطاء مطبعية ، وقلة استخدام الرسوم لتوضيح ما به . (جدول رقم ٣١)

جدول رقم (٣١) - أسباب رداءة الكتاب المدرسي بالمدارس التجارية

الأسباب
• طول الكتاب وكثرة ما به • كثرة ما به من أخطاء مطبعية • قلة استخدام الرسم لتوضيح ما به من مواضيع

جدول رقم (٣٢) - النسب المئوية لأحكام مدرسي ومدرسات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا كان من الممكن اعتماد الطالب علي كتاب الوزارة

التكرارات والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٢٤	٪٧٧,٤	٣٢	٪٧١,١	٢٨	٪٥٤,٩	نعم
٧	٪٢٢,٦	١٣	٪٢٨,٨	٢٦	٪٣٩,٢	لا
-	-	-	-	٣	٪٥,٩	متروك
٣١	٪١٠٠	٤٥	٪١٠٠	٥١	٪١٠٠	المجموع

وتؤكد نتيجة الجدول رقم (٣٢) علي عدم إمكانية اعتماد الطالب علي كتاب الوزارة ، إذ أنه عندما تصل نسبة من يقولون بذلك إلي ٪٣٩,٢ ، ٪٢٨,٨ ، ٪٢٢,٦ في كل من التعليم الصناعي والتجاري والزراعي علي الترتيب ، فإن ذلك يدعونا بالضرورة لإعادة النظر في كتب الوزارة أو إقناع المدرسين بعكس ذلك ، فهم من يوجهون الطلبة ويوحدون لهم بما يمكن استخدامه في دراستهم .

جدول رقم (٣٣) - أسباب التجاء طلبة التعليم الصناعي لشراء الكتب الخارجية وعدم قدرتهم علي الاعتماد علي كتاب الوزارة

الأسباب
• لاحتوائه علي ملخص ، والكثير من الأمثلة • لأنه أكثر تنظيماً وتنسيقاً ، وتبسيطاً في الشرح • لعدم اتساق الكتاب المدرسي ، وكثرة الأخطاء المطبعية به .

ويري مدرسي التعليم الصناعي أن أسباب التجاء الطلبة للكتب الخارجية كما يظهر من الجدول رقم (٣٣) هي احتوائه علي ملخص والكثير من الأمثلة ، ولأنه أكثر تنظيماً وتنسيقاً ، وأكثر تبسيطاً في الشرح بالإضافة لعدم اتساق الكتاب المدرسي وكثرة ما به من أخطاء مطبعية ، ويرى مدرسي المدارس التجارية أن سبب التجاء التلاميذ للكتب الخارجية - كما يقدمه لنا الجدول رقم (٣٤) - هو لمزيد من التدريب علي أسئلة الامتحانات ، واقتناع الطالب بأن الكتب الخارجية مختصرة وللقلق من الامتحانات . ويرى مدرسي التعليم الزراعي أن

السبب يرجع لكون الكتب الخارجية ممتازة وبسيطة وملخصة وبها أسئلة وأجوبة ورسوم توضيحية ، وتستخدم في الدروس الخصوصية.(جدول رقم ٣٥).
جدول رقم (٣٤) – أسباب التجاء طلبة التعليم التجاري لشراء الكتب الخارجية وعدم قدرتهم علي الاعتماد علي كتاب الوزارة

الأسباب
• لمزيد من التدريب علي أسئلة الامتحانات • اقتناع الطالب بأن الكتب الخارجية مختصرة • القلق من الامتحانات

جدول رقم (٣٥) – أسباب التجاء طلبة التعليم الزراعي لشراء الكتب الخارجية وعدم قدرتهم علي الاعتماد علي كتاب الوزارة

الأسباب
ممتازة وبسيطة وملخصة وبها أسئلة وأجوبة ورسوم توضيحية وتستخدم في الدروس الخصوصية.

جدول رقم (٣٦) – النسب المئوية لأحكام مدرسي ومدرسات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا كان هناك أسلوب للتقليل من نسب الغياب

التكرارات والنسب المئوية						الإجابة
الزراعي		التجاري		الصناعي		
٨٠,٦٪	٢٥	٧١,١٪	٣٢	٧٨,٤٪	٤٠	نعم
١٩,٤٪	٦	٢٨,٨٪	١٣	١٩,٦٪	١٠	لا
—	—	—	—	٢,٠٪	١	متروك
١٠٠٪	٣١	١٠٠٪	٤٥	١٠٠٪	٥١	المجموع

ويري عدد كبير من مدرسي التعليم الفني بنوعياته المختلفة بأن هناك أسلوب أو أساليب للتقليل من نسب الغياب، وتصل هذه النسب إلي أعلي درجة في حالة التعليم الزراعي ونسبة ٨٠,٦٪ ، وادني قيمة لها في التعليم التجاري حيث تصل إلي ٧١,١٪ ، ومع ذلك فهناك نسبة كبيرة من المدرسين

يعتقدون بصعوبة إمكانية ذلك ، وتصل نسبتهم ألي حوالي الربع ، فهي ٢٨,٨٪ في عينة التعليم التجاري ، ١٩,٦٪ ، ١٩,٤٪ في كل من التعليم التجاري والزراعي علي الترتيب.

جدول رقم (٣٧) - أسباب غياب تلاميذ التعليم الصناعي كم يراها المدرسون

الأسباب	التكرار	%
ضعف الدافع ونقص الطموح وعدم القدرة علي التحصيل وعدم مناسبة التخصص للطالب والتحاقه مجبرا بهذا التعليم وعدم توفر الجذب والتشويق والنظرة المتدنية للتعليم الصناعي	٢٨	٤٢,١٧٪
ضعف الإدارة المدرسية وعدم قدرتها علي توقيع العقاب ، وعدم وجود أعمال سنة، وعدم توفر الإمكانيات بالمدرسة ، وطول اليوم الدراسي.	١٧	٢٥,٠٪
الظروف العائلية، وبعد المدرسة ، وعدم متابعة الأسرة للطالب.	١٦	٢٣,٥٪
رفقاء السوء، واعتقاد الطالب بسهولة المناهج، وإحساسه بحتمية حصوله علي الدبلوم بأية طريقة.	٧	١٠,٢٩٪
المجموع	٦٨	١٠٠٪

أما أسباب غياب تلاميذ التعليم الصناعي فيلخصها ويرتبها حسب أهميتها الجدول رقم (٣٧) ، حيث نجد أنه لحل المشكلة يجب استخدام استراتيجيات متعددة الجوانب وتضم جميع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع وعلي رأسها الأسرة والمدرسة.

فإذا أضفنا للجدول السابق الجدول رقم (٣٨) والذي يقدم أسباب غياب تلاميذ التعليم التجاري كما يراها المدرسون ، والجدول رقم (٣٩) والذي يبين نفس الشيء للتعليم الزراعي نلاحظ أن الظروف المادية ، والفقر والحاجة لعمالة التلاميذ تعتبر من بين العوامل التي تتكرر كثيرا ، بالإضافة لضعف الإدارة المدرسية وعدم تطبيق القوانين ، (وقد لا يعني هذا ضعف الإدارة المدرسية ، إذ أنه قد يعني التساهل مراعاة لظروف هؤلاء التلاميذ ، وإن كان حل المشكلة يجب ألا يكون بهذا الأسلوب)، وعدم اعتبار المدرسة عاملا للجذب (العكس هو

هو الصحيح لعدم توفر الإمكانيات ووجود الأنشطة المدرسية الملائمة) ، ولذلك فإنني أدعو لضرورة العمل علي حل بعض هذه المشاكل ، وقد يساهم في ذلك تقديم وجبة غداء بهذه المدارس واستحداث أساليب جديدة في التعليم المصري كالسماح للطالب بالالتحاق بعمل يناسب تخصصه في التعليم الفني لمدة عام أو أكثر ثم الرجوع لاستكمال تعليمه بالمدرسة مرة أخرى ، واحتساب ما درسه فيما سبق ، وهكذا ، مع مراعاة إعادة نظام أعمال السنة والحزم في معاملة التلاميذ وتسجيل الغياب بكل دقة.

جدول رقم (٣٨) - أسباب غياب تلاميذ التعليم التجاري كم يراها المدرسون

الأسباب	التكرار	%
سوء الحالة المادية للأسرة ، وعمالة الطالب	١٧	٣٤,٣%
عدم متابعة الأسرة لأبنائها	١٤	٢٧,٤%
انتشار الدروس الخصوصية	٦	١١,٧%
انحراف بعض الطلبة وعدم توفر الوعي لديهم بأهمية التعليم	٥	٩,٨%
عدم وجود أنشطة مدرسية	٥	٩,٨%
عدم وجود عقاب رادع للمتنهين	٢	٣,٩%
صعوبة المواصلات	٢	٣,٩%
المجموع	٥١	١٠٠%

جدول رقم (٣٩) - أسباب غياب تلاميذ التعليم الزراعي كم يراها المدرسون

الأسباب	التكرار	%
الحاجة المادية لعدل الطالب وظروفه الأسرية	١٢	٥٤,٥%
قبول الطلبة علي أساس المجموع مع عدم توفر الميل لديهم ، وإلغاء أعمال السنة ، وعدم وجود أنشطة ، وعدم الاهتمام بهذه النوعية من التعليم.	٧	٣١,٨%
سوء معاملة المدرسين للتلاميذ	٣	١٣,٦%
المجموع	٢٢	١٠٠%

جدول رقم (٤٠) - أساليب للتقليل من نسبة غياب طلبة التعليم الصناعي مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية

الأساليب المقترحة	التكرار	%
إعادة نظام أعمال السنة، والحزم مع الطلاب، واستخدام الحوافز، وإقامة المسابقات الرياضية؟، وتقوية الوعي الديني، وزيادة وعي المدرس وفهمه للأساليب التربوية الحديثة، وتوفير الإمكانيات بالمدرسة	٣٣	٦٤,٧%
المتابعة والتشجيع المستمر من المنزل	١١	٢١,٦%
فتح فرص الالتحاق بالتعليم العالي الجامعي أو الفني، وربط التعليم بسوق العمل، والتركيز علي أهمية التعليم الصناعي في المجتمع	٧	١٣,٧%
المجموع	٥١	١٠٠%

جدول رقم (٤١) - أساليب للتقليل من نسبة غياب طلبة التعليم التجاري مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية

الأسباب	التكرار	%
التعاون بين البيت والمدرسة	٩	٣٣,٢
توفير الأنشطة الطلابية	٧	٢٥
عودة أعمال السنة	٦	٢١,٤
تشديد العقوبة علي الطالب التغيب	٥	١٧,٨
تحفيز التلاميذ وتقديم شهادات التقدير	١	٣,٦
المجموع	٢٨	١٠٠

وتقدم الجداول رقم (٤٠، ٤١، ٤٢) مقترحات المدرسين والمدرسات في الأنواع المختلفة للتعليم الفني وهي مقترحات جيدة ويمكن الأخذ بالكثير منها. ويلخص لنا الجدول رقم (٤٣) النسب المئوية لترتيب مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة للأسباب التي تؤدي لرسوب التلاميذ من أكثرها لأقلها أهمية حيث نجد أن إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ يحتل المرتبة الأولى من وجهة نظر المدرسين في جميع أنواع التعليم الفني، كما أن كثرة الغياب تحتل المرتبة الثانية في كل من التعليم الصناعي والتعليم التجاري، وتحتل المرتبة الثالثة في التعليم الزراعي، كما أن نقص قدرة التلميذ قد أعطيت

المرتبة الثالثة في التعليم الصناعي، كذلك يعتبر تكدر الفصول من العوامل الهامة فيحتل المرتبة الرابعة في كل من التعليم الصناعي والتجاري ويحتل المرتبة الخامسة في التعليم الزراعي. ، ويعطي المدرسون في جميع أنواع التعليم الفني المرتبة السادسة لعدم إخلاص بعض المدرسين في عملهم ، ويتوالي بعد ذلك ترتيب الأسباب الأخرى كنقص إعداد المدرسين والضعف في المادة ، والظروف العائلية وعدم تمكن الطالب من الانضمام لمجموعات التقوية وأخذ دروس خصوصية .

جدول رقم (٤٢) -- أساليب للتقليل من نسبة غياب طلبة التعليم الزراعي مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية

المقترحات	التكرار	%
الاهتمام بالأنشطة المدرسية وتوفير الخامات اللازمة للدراسة، والرجوع لنظام أعمال السنة، واستخدام نظام الحوافز مع التلاميذ ، وتقديم التغذية للطلبة	١٦	٪٦١,٥
قبول التلاميذ علي أساس الميول والقدرات وفتح أبواب التعليم العالي لخريجي التعليم الثانوي الزراعي، واهتمام وسائل الإعلام بالدعوة لأهمية التعليم الزراعي	٧	٪٢٦,٩
الحزم مع التلاميذ	٣	٪١١,٥
المجموع	٢٦	٪١٠٠

أما كيفية التقليل من نسب الرسوب فيرى مدرسي التعليم الصناعي أن أهم أسلوب لذلك هو التركيز علي الدروس الخصوصية فهل يرجع ذلك لزيادة تكدر الفصول أم لعدم تجهيز تلك المدارس بالدرجة الكافية أم غير ذلك من الأسباب ؟ أما مدرسي التعليم التجاري فيعطون الدروس الخصوصية مرتبة متأخرة ، إذ يعطونها مرتبة تساوي ٧,٥ ويعطيها مدرسو التعليم التجاري المرتبة السابعة، وتحتل ضرورة اهتمام المنزل مرتبة متقدمة للغاية ، إذ تحتل المرتبة الأولى في جميع أنواع التعليم الفني .

جدول رقم (٤٣) - النسب المئوية لترتيب مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة
لأسباب إلى تؤدي لرسوب التلاميذ من أكثرها لأقلها أهمية

السبب	الصناعي	التجاري	الزراعي
إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ	١-٨٨,٢٪	١-٨٨,٩	١-٧٧,٤٪
كثرة غياب التلاميذ	٢-٥٦,٩٪	٣-٥٣,٣	٣-٦١,٣٪
نقص قدرة التلميذ	٣-٤٧,١٪	٢-٦٨,٩	٢-٧٤,٢٪
تكدر الفصول بالتلاميذ	٤-٣٩,٣٪	٤-٤٤,٤٪	٥-٢٩٪
عدم توفر الوسائل المعينة اللازمة	٥-٣٥,٣٪	٥-٢٤,٤٪	٤-٣٨,٧
عدم إخلاص بعض المدرسين في عملهم	٦-٣١,٤٪	٦-٢٠٪	٦-٢٥,٨
نقص إعداد المدرسين	٧-١٧,٦٪	٨-٣,٢	١٠-٩,٧
الضعف في المادة	٨-١٥,٧٪	٧-٤٥,٦٪	٩-١٢,٩
الظروف العائلية، وضعف إعداد الطالب في المراحل السابقة، والمشغبة في الفصل، وعدم اهتمام الطالب بالتعليم، ورفاق سوء.	٩-٩,٨٪	٩-١٥٪	٨-١٩,٤
عدم انضمام الطالب لمجموعات التقوية	١٠-٧,٨٪	٨-١٣,٣٪	٧-١٩,٤
عدم تمكن الطالب من أخذ دروس خصوصية	١١-٢,٠٪	١١-٧٪	١١-٦,٥

جدول رقم (٤٤) - النسب المئوية لترتيب مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة
لأهم الطرق للتقليل من نسب الرسوب من أكثرها لأقلها أهمية

الطريقة	صناعي	تجاري	زراعي
التركيز علي الدروس الخصوصية	١-٧٨,٠٪	٧,٥-٢,٢٪	٧-١٦,١٪
اهتمام المنزل وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة	٢-٧٦,٥٪	١-٨٠٪	١-٦١,٣٪
الاهتمام بتعليم الطالب طرق التفكير	٣-٦٠,٠٪	٦-٣٥,٦٪	٦-٣٢,٣
التقليل من كثافة الفصول	٤-٥٨,٩٪	٢-٦٢,٢	٢-٥٤,٨٪
تبسيط المناهج	٥-٥٨,٨٪	٣-٥١,١	٤-٤٨,٤٪
زيادة الاهتمام بالتنويم	٦-٥٦,٩٪	٤-٤٤,٤٪	٣-٥١,٦٪
إشراك التلاميذ في مجموعات التقوية	٧-٢٣,٥٪	٥-٤٢,٢	٥-٣٨,٧
تزويد المدارس بالأدوات والأجهزة	٨-١١,٨٪	٨-١٨,٠	٨-٦,٥٪

وكما هو واضح من الجدول رقم (٤٤) ، فإن مدرسي التعليم الصناعي يرون أنه للتقليل من نسب الرسوب يجب تعليم الطالب طرق التفكير ، وهم محقون في ذلك ، وإن كان مدرسي التعليم التجاري والزراعي يعطون هذا الجانب وزنا ضئيلا وبذا يحتل المرتبة السادسة، كذلك تعتبر كثافة الفصول من العوامل الهامة المؤدية للرسوب ولذلك تحتل المرتبة الثانية في كل من التعليم التجاري والزراعي ، ويأتي بعد ذلك عدة اقتراحات منها تبسيط المناهج وزيادة الاهتمام بالتقويم واشراك التلاميذ في مجموعات التقوية ، وتزويد المدارس بالأدوات والأجهزة.

جدول رقم (٤٥) -- النسب المئوية لترتيب مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة لأهم أسباب تسرب التلاميذ مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية

السبب	صناعي	تجاري	زراعي
انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة وحاجتها لعمالة الطالب ، مع عدم قدرتها علي الإنفاق عليه.	١-٨٠,٤٪	١-٨٠٪	١-٨٧,١٪
الرسوب وعدم القدرة علي الاستمرار في الدراسة	٢-٤٧,١٪	٣-٣١,١٪	٣-٢٥,٨٪
انخفاض القدرة العقلية للطالب	٣-٤١,٢٪	٢-٦٤,٤٪	٢-٧٤,٢٪
سوء العلاقة بين التلميذ ومدرس أو أكثر	٤-٢٧,٥٪	٤-٢٢,٢٪	٤-١٦,١٪
زواج الطالبات والتدخين والمخدرات وعدم اهتمام أولياء الأمور بالطلاب، وشعور الطالب بعدم إمكانية الالتحاق بالجامعة وعدم شعوره بالأمن علي مستقبله	٥-١٣,٧٪	٥-١٢٪	٥-١٢,٩٪

وبالرجوع للجدول رقم (٤٥) نجد ملخصا لترتيب مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة لأهم أسباب تسرب التلاميذ مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية ، والواقع أن التسرب مشكلة خطيرة فهي تمثل فاقدا خطيرا عندما تزداد أعداد المتسربين ، ويرجع مدرسي التعليم الفني أهم أسباب التسرب لانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة وحاجتها لعمالة أبنائها من الطلبة، ولذلك

فإنني أدعو لضرورة دعم طلاب التعليم الفني بالمشاريع الإنتاجي وتقديم وجبة غذائية.

ويخلص الجدول رقم (٤٦) آراء المدرسين في أهمية التأهيل التربوي حيث توافق الغالبية العظمي علي ذلك وهو ما يجب أن يكون.

جدول رقم (٤٦) - النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة عن التأهيل التربوي للمدرس

الرأي	التكرارات والنسب المئوية					
	الصناعي		التجاري		الزراعي	
هام	٤٨	%٩٤	٤١	%٩١,١	٣٠	%٩٦,٨
غير هام	-	-	٤	%٨,٩	١	%٣,٢
متروك	٣	%٥,٩	-	-	-	-
المجموع	٥١	%١٠٠	٤٥	%١٠٠	٣١	%١٠٠

كذلك يتضح من الجداول رقم (٤٧، ٤٨) أن جميع المدرسين المشاركين في العينة يشعرون بأهمية المدرس الأول وما يقدمه لهم من خدمات يلخصها الجداول رق (٤٩، ٥٠، ٥١). أي أنه يقدم خبرته للمدرسين ، ويتابع العملية ويساهم في نجاحها، ووضع الامتحانات.

جدول رقم (٤٧) - النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة عن فائدة المدرس الأول للمدرس والمدرسة

الرأي	التكرارات والنسب المئوية					
	الصناعي		التجاري		الزراعي	
مفيد لحد كبير	٢٧	%٥٢,٩	٢٢	%٤٨,٩	٢٢	%٧١
مفيد لحد ما	٢٢	%٤٣,١	٢١	%٤٦,٧	٩	%٢٩
غير مفيد	١	%٢,٠	٢	%٤,٤	-	-
متروك	١	%٢,٠	-	-	-	-
المجموع	٥١	%١٠٠	٤٥	%١٠٠	٣١	%١٠٠

أما الجدول رقم (٥١) فيظهر أن هناك نسبة تصل إلى حوالي الربع أو أقل قليلاً ترى أن إمكانات المدرسة الفنية رديئة وهو ما لا يجب أن يكون.

ويتضح من الجدول رقم (٥٢) أن المدرسين في التعليم الفني يختلفون في تأثير تدريس الدروس الخصوصية علي أداء المدرس في الفصل ، فالبعض يري أن له تأثير خطير ، و تتعدي حدود هذه النسبة في التعليم التجاري (٢٨٪) في حين أن ٥٦,٩٪ من عينة مدرسي التعليم الصناعي يرون أنه ليس له تأثير ، وهذا مشكوك فيه بالطبع.

جدول رقم (٤٨) - النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة عن فائدة المدرس الأول للمدرس والتلاميذ

الرأي	التكرارات والنسب المئوية					
	الصناعي		التجاري		الزراعي	
مفيد لحد كبير	١٨	٪٣٥,٣	١٦	٪٣٥,٦	١٦	٪٥١,٦
مفيد لحد ما	٢٥	٪٤٩,٠	٢٤	٪٥٢,٣	١٥	٪٤٨,٤
غير مفيد	٣	٪١١,٨	٥	٪١١,١	-	-
متروك	٩	٪٣,٩	-	-	-	-
المجموع	٥١	٪١٠٠	٤٥	٪١٠٠	٣١	٪١٠٠

جدول رقم (٤٩) - فوائد نظام المدرس الأول في التعليم الصناعي للمدرسين والتلاميذ

الفوائد	التكرار	٪
يقدم خبرته للمدرسين في نفس التخصص	١٠	٥٥,٦
يقوم بمتابعة العملية التعليمية	٨	٤٤,٤
المجموع	١٨	١٠٠

جدول رقم (٥٠) - فوائد نظام المدرس الأول في التعليم التجاري للمدرسين والتلاميذ

الفوائد	التكرار	٪
فائدة المدرس ومتابعته	٣	٪٤٢,٨
المساهمة في نجاح العملية التعليمية ووضع الامتحان	٤	٪٥٧,٢
المجموع	٧	٪١٠٠

جدول رقم (٥١) - فوائد نظام المدرس الأول في التعليم الزراعي للمدرسين والتلاميذ

الفوائد	التكرار	%
التعاون مع المدرسين	٥	%١٠٠
المجموع	٥	%١٠٠

جدول رقم (٥٢) - النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة عن إمكانات المدرسة فيما يتعلق بالمواد التي يدرسونها

الرأي	الصناعي		التجاري		الزراعي	
ممتازة	٧	%١٣,٧	٦	%١٣,٣	٩	%١٩,٤
جيدة	٣١	%٦٠,٨	٣١	%٦٨,٩	٢١	%٦٧,٧
ردیئة	١٢	%٢٣,٥	٨	%١٧,٨	٤	%٢١,٩
متروك	١	%٢,٠	-	-	-	-
المجموع	٥١	%١٠٠	٤٥	%١٠٠	٣١	%١٠٠

جدول رقم (٥٣) - النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بأنواعه المختلفة عن تأثير تدريس الدروس الخصوصية علي أدائهم في الفصل

الرأي	الصناعي		التجاري		الزراعي	
له تأثير خطير	٩	%١٧,٦	١٣	%٢٨,٩	٤	%١٢,٩
له تأثير بسيط	١١	%٢١,٦	١٧	%٣٧,٨	١٢	%٣٨,٧
ليس له تأثير	٢٩	%٥٦,٩	١٤	%٣١,١	١٥	%٤٨,٤
متروك	٢	%٣,٩	١	%٢,٢	-	-
المجموع	١	%١٠٠	٤٥	%١٠٠	٣١	%١٠٠,٠

جدول رقم (٥٤) - آراء ومقترحات المدرسين لتطوير التعليم الصناعي

المقترحات والآراء	التكرار	%
تعديل المناهج وربط التعليم بسوق العمل	١٣	٪٢٧
توفير الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية والاهتمام بالجانب العملي في الدراسة	١١	٪٢٢
تيسير الالتحاق بالجامعة وتغيير نظرة المجتمع نحو التعليم الصناعي	٧	٪١٤
تدريب الطلاب بالمصانع، وجعل الالتحاق بالتخصصات المختلفة حسب الرغبة	٧	٪١٤
إعادة نظام أعمال السنة، والاهتمام بكتب الوزارة وتطويرها، وتقليل كثافة الفصول	٦	٪١٢
مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمدرسين	٦	٪١٢
المجموع	٥٠	٪١٠٠

جدول رقم (٥٥) - آراء ومقترحات المدرسين لتطوير التعليم التجاري

المقترحات	التكرار	%
تقوية العلاقة بين المدرس والطالب وتقديم الحوافز والمكافآت للتلاميذ، وإتاحة الأنشطة داخل المدرسة، وتقليل كثافة الفصول، وربط التعليم التجاري بمؤسسات المجتمع	١٤	٪٢٢,٢
تحديث وتطوير المناهج	١٢	٪١٨,٢
تقوية العلاقة بين المنزل والمدرسة	٩	٪١٣,٦
إعادة نظام أعمال السنة	٨	٪١٢,١
معادلة التعليم الفني بالتعليم العام	٧	٪١٠,٦
تحسين الوضع الاقتصادي للمدرس	٦	٪٩,١
الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية	٥	٪٧,٦
القبول في التعليم الفني علي أساس الاختبارات والقدرات	٥	٪٧,٦
المجموع	٦٦	٪١٠٠

جدول رقم (٥٦) - آراء ومقترحات المدرسين لتطوير التعليم الزراعي

المقترحات	التكرار	%
رفع مستوى المدرس تربوياً ومادياً واجتماعياً	٥	٦٢,٥ %
تقليل أعداد المقبولين ، والاهتمام بمجموعات التقوية	٢	٢٥ %
إلغاء مشروع رأس المال لاهتمام المدرس به وإهمال الدروس	١	١٢,٥ %
المجموع	٨	١٠٠ %

وتقدم لنا الجداول رقم (٥٣، ٥٤، ٥٥) مجموعة قيمة من الآراء والمقترحات لإصلاح التعليم الفني وتطويره ، ومن أهمها:

- تعديل المناهج وربط التعليم بسوق العمل.
- توفير الأدوات والأجهزة والوسائل اللازمة.
- تيسير الالتحاق بالتعليم العالي للممتازين من خريجي التعليم الفني.
- تدريب الطلبة في مواقع العمل
- إعادة نظام أعمال السنة.
- تقليل كثافة الفصول.
- تحسين وضع المدرس.
- تقوية علاقة الأسرة بالمدرسة.
- الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية.
- إتاحة الأنشطة داخل المدرسة.
- تحسين الوضع الاقتصادي للمدرس.
- الاهتمام بكتب الوزارة وتطويرها.

٤. تحليل بيانات استبيان المدرسين الأوائل (صناعي وتجاري وزراعي)

يغطي هذا الاستبيان مجالات المناهج والكتب المدرسية ومشكلات الغياب والرسوب والتسرب والتأهيل التربوي للمدرس ووضع المدرس الأول باعتباره موجها مقيما وإمكانات المدرسة ومشكلة الدروس الخصوصية ، وآراء المدرسين الأوائل وتعليقاتهم لتطوير التعليم الثانوي الفني بنوعياته المختلفة.

وستتناول فيما يلي مناقشة نتائج كل سؤال من أسئلة الاستبيان

جدول رقم (٥٧) -- النسب المئوية لآراء المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة حول المناهج

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
زراعي		تجاري		صناعي		
٢٣,٨٪	٥	١٣,٥٪	٥	٩,١٪	٣	ممتاز
٧١,٤٪	١٥	٧٥,٧٪	٢٨	٧٢,٧٪	١٦	جيد
٤,٨٪	١	١٠,٨٪	٤	١٨,٣٪	٤	رديء
١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣٧	١٠٠٪	٢٢	المجموع

يوضح الجدول رقم (٥٧) النسبة المئوية لآراء المدرسين الأوائل بالتعليم الفني حول المناهج حيث يلاحظ أن ٩,١ % ، ١٣,٥ % ، ٢٣,٨ % فقط يحكمون بامتياز المناهج ، في حين أن ١٨,٣ % ، ١٠,٨ % ، ٤,٨ % من مدرسي التعليم الصناعي والتجاري والزراعي الأوائل علي الترتيب ، يحكمون برداءة المناهج ، ويحكم الباقون جودة المنهج ، وعموما فإن هذه النتيجة تدعو لضرورة مراجعة المناهج ، للتعرف علي عيوبها ومشاكلها ، ومحاولة تحديثها ، لتوائم عصر العولمة ، وما يتطلبه من تجويد في العملية التعليمية .

أما لماذا يري بعض المدرسين الأوائل أن منهج المادة أو المواد التي يشرفون عليها رديئا ، فإن ذلك يرجع كما يلخصه الجدول رقم (٥٨) إلي أن موضوعات المنهج لا تتلاءم مع المستوي العقلي للتلاميذ ، وأن الأهداف غير واضحة ، والأفكار والعناصر غير مترابطة ، وأن هناك نقصا في الإمكانيات مما لا

يتيح لكل طالب إمكانية العمل بمفرده عندما يكون ذلك مطلوباً، بالإضافة لأن المنهج لا يتمشي مع متطلبات سوق العمل، وهذا يعتبر غاية في الخطورة، إذ أن معناه عدم مناسبة الخريجين للالتحاق بسوق العمل مما يهددهم بالبطالة.

جدول رقم (٥٨) -- لماذا يري بعض المدرسين الأوائل بالتعليم الفني أن منهج المادة أو المواد التي يشرفون عليها رديئاً

أسباب رداءة المنهج
• موضوعات المنهج لا تتلاءم مع المستوى العقلي للتلاميذ. • الأهداف غير واضحة، والأفكار والعناصر غير مترابطة. • نقص الإمكانيات لا يتيح لكل طالب القيام بالتمارين المطلوبة بمفرده. • المنهج لا يتدشي مع متطلبات سوق العمل.

جدول رقم (٥٩) - النسب المئوية لآراء المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة حول مدى مناسبة المناهج للطلاب المتوسط

التكرارات والنسب المئوية						الإجابة
زراعي	تجاري		صناعي			
٣٣,٣٪	٧	٢٩,٧٪	١١	٤٠,٩٪	٩	مناسبة لحد كبير
٦١,٩٪	١٣	٦٧,٦٪	٢٥	٤٠,٩٪	٩	مناسبة لحد ما
٤,٨٪	١	٢,٧٪	١	١٨,٢٪	٤	غير مناسبة
١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣٧	١٠٠	٢٢	المجموع

ويخلص لنا الجدول رقم (٥٩) آراء المدرسين الأوائل حول مدى مناسبة المناهج للطلاب المتوسط حيث نجد اتفاقاً كبيراً في أنها تناسب الطالب المتوسط لدرجة مقبولة في كل من التعليم التجاري والتعليم الزراعي، في حين أن نسبة ١٨,٢٪ من المدرسين الأوائل في التعليم الصناعي لا يرون ذلك.

ويحكم المدرسون الأوائل بالتعليم الصناعي بامتياز الكتاب المدرسي بنسبة ١٨,٣٪، وفي التعليم التجاري بنسبة ٢١,٦٪، وبنسبة ٣٨,١٪ في التعليم الزراعي، ويحكمون بنسبة ١٣٪ تقريباً برداءة الكتاب المدرسي في كل من التعليم الصناعي والزراعي وهي نسبة غير ضئيلة، مما يتطلب إعادة النظر في

الكتب المدرسية في كل من التعليم الصناعي والتعليم التجاري، ويرجع هؤلاء المدرسين السبب في حكمهم برداءة الكتاب المدرسي كما يلخصه لنا الجدول رقم (٦١) لاحتواء الكتاب المدرسي علي الكثير من الأخطاء ، ولعدم احتواء بعض الكتب علي المقررات الدراسية بأكملها.

جدول رقم (٦٠) - النسب المئوية لأحكام المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة علي الكتاب المدرسي الذي تقررته الوزارة

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
زراعي		تجاري		صناعي		
٪٣٨,١	٨	٪٢١,٦	٨	٪١٨,٢	٤	ممتاز
٪٦١,٩	١٣	٪٥٤.١	٢٠	٪٦٨,٣	١٥	جيد
—	—	٪١٣,٥	٥	٪١٣.٦	٢	رديء
—	—	٪١٠,٨	٤	٪٤,٥	١	متروك
٪١٠٠	٢١	٪١٠٠	٣٧	٪١٠٠	٢٢	المجموع

جدول رقم (٦١) - أهم الأسباب لحكم المدرسين الأوائل برداءة الكتاب المدرسي

السبب
• احتواء الكتاب المدرسي عل العديد من الأخطاء. • بعض الكتب لا تحتوى علي المقرر بأكمله.

جدول رقم (٦٢) - النسب المئوية لآراء المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياته المختلفة علي ما إذا كان من الممكن اعتماد الطالب علي الكتاب المدرسي

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
زراعي		تجاري		صناعي		
٧١,٤٪	١٥	٦٧,٦٪	٢٥	٤٠,٩٪	٩	نعم
٢٨,٦٪	٦	٢٧٪	١٠	٥٠٪	١١	لا
-	-	٥,٤٪	٢	٩,١٪	٢	متروك
١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣٧	١٠٠٪	٢٢	المجموع

جدول رقم (٦٣) - أسباب التجاء التلاميذ بالتعليم الصناعي لشراء الكتب الخارجية

الأسباب
• الكتب الخارجية ملخصة، ومنظمة، وتقدم التفسيرات للمعلومات الموجودة بكتب الوزارة • الكتب الخارجية بها أسئلة وأجوبة، ورسوم توضيحية، وتدريب الطالب علي الامتحانات.

وعندما يوجه السؤال مباشرة عن إمكانية اعتماد الطالب علي الكتاب المدرسي نجد أن ٥٠٪ من المدرسين الأوائل بالتعليم الصناعي يجيبون بالنفي، وأكثر من الربع قليلا من المدرسين الأوائل بكل من التعليم التجاري والتعليم الزراعي يرون أنه لا يمكن أن يعتمد الطالب علي الكتاب المدرسي، وهو ما يتضح من نتائج الجدول رقم (٦٢). ويلخص الجدول رقم (٦٣) أسباب التجاء تلاميذ التعليم الفني لشراء الكتب الخارجية إلي كونها ملخصة ومنظمة وتقدم التفسيرات للمعلومات التي تحتويها كتب الوزارة، كما أن بها أسئلة وأجوبة ورسوم توضيحية، وتدريب الطالب علي الامتحانات، وهي أسباب منطقية للتجاء الطالب لشرائها.

جدول رقم (٦٤) - النسب المئوية لآراء المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياتهم المختلفة

عما إذا كان هناك أسلوب للتقليل من نسبة الغياب

التكرارات والنسب المئوية						الإجابة
زراعي		تجاري		صناعي		
٩٠,٥٪	١٩	٧٨,٤٪	٢٩	٧٢,٧٪	١٦	نعم
٩,٥٪	٢	٨,١٪	٣	١٣,٦٪	٣	لا
-	-	١٣,٥٪	٥	١٣,٦٪	٣	متروك
١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣٧	١٠٠٪	٢٢	المجموع

ويري غالبية المدرسين الأوائل بالتعليم الفني أن هناك أساليب يمكن استخدامها للتقليل من نسبة الغياب بالمدارس الفنية، وتصل نسبة من يقولون

بذلك إلى ٧٢,٧٪، ٧٨,٤٪، ٩٠,٥٪ في كل من التعليم الصناعي والتجاري والزراعي علي الترتيب ، كما نتبين من الجدول رقم (٦٤).

جدول رقم (٦٥) -- أهم أسباب غياب التلاميذ كما يراها المدرسون الأوائل بالتعليم الفني

الأسباب
• المرض. • عدم وجود أعمال سنة. • عدم توفر الطموح لدي الطلاب ،عدم حماسهم لإكمال التعليم لإحساسهم بعدم فائدته. • قبول التلاميذ الضعفاء بالتعليم الفني وعلي أساس المجموع ودون مراعاة للميل أو القدرات. • انشغال الطلاب بالعمل ، نتيجة للظروف الاقتصادية الضاغطة. • عدم التوجيه السليم من بعض أولياء الأمور ، • الملل من طول اليوم الدراسي مع عدم توفر التشويق ، وعدم توفر النشاط ، وتكديس اليوم الدراسي بالحصص النظرية والعملية.. • النظرة المتدنية للمجتمع للتعليم الصناعي ، وعدم الاهتمام بهذه النوعية من التعليم. • بعد المدرسة عن السكن. • سوء معاملة المدرسين للطلاب.

أما فيما يتعلق بأهم أسباب غياب التلاميذ كما يذكرها المدرسون الأوائل ووضحها بالتفصيل الجدول رقم (٦٥) فهي المرض ، وعدم وجود أعمال سنة ، ونقص طموح الدلاب ، وقبول التلاميذ الضعفاء بالتعليم الفني ، وعاملة الطلاب ، وعدم التوجيه السليم من الأسرة ، وطول اليوم الدراسي مع انعدام النشاط ، والنظرة المتدنية للمجتمع للتعليم الفني ، وبعد المدرسة عن السكن ، وسوء معاملة المدرسين للتلاميذ.

أما عن كيفية التقليل من نسب الغياب فيقترح المدرسون الأوائل كما يظهر لنا الجدول رقم (٦٦) إرجاع أعمال السنة ، وتوفير الأنشطة والخامات ، ومراقبة الأسرة لأبنائها ، وتشجيع المدرسين للطلاب ، والحزم من الإدارة المدرسية ، وربط الدراسة بسوق العمل ، ومكافأة من يتغيب ، وقبول من يصلح لهذا النوع من التعليم.

جدول رقم (٦٦) - مقترحات المدرسين الأوائل بالتعليم الفني للتقليل من نسب الغياب

المقترحات مرتبة من أكثرها لأقلها تكرارا
• إرجاع أعمال السنة، وتوفير الأنشطة ، وتوفير الخامات اللازمة للدراسة. • تشجيع الأسرة علي متابعة أبنائها. • دفع المدرسين لتشجيع الطلاب وتشويقهم للدراسة. • الحزم مع التلاميذ ، واحتساب حصة الغياب يوما كاملا • ربط المواد الدراسية بسوق العمل • صرف حوافز ومكافآت للطلاب الذين لا يتغيبون. • قبول التلاميذ علي أساس الميول والقدرات ، ومراعاة المناهج لقدرات الطلاب.

جدول رقم (٦٧) - النسب المئوية لترتيب المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياته

المختلفة للأسباب التي تؤدي لرسوب التلاميذ مرتبة بالأرقام المجاورة للنسب^١

السبب	صناعي	تجاري	زراعي
إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ	١-٧٧,٣	١-٧٠,٣	١-٧٥
نقص قدرة التلميذ	٣-٥٠,٠	٢-٦٢,٢	٢-٧٦
عدم توفر الوسائل المعينة اللازمة	٣-٥٠,٠	٥-٢١,٦	٦-١٦
الضعف في المادة	٣-٥٠,٠	٦-١٣,٥	٣-٧٤
كثرة غياب التلاميذ	٥-٤٥,٥	٣,٥-٤٣,٢	٥-٢٥
تكدر الفصول بالتلاميذ	٦-٤٠,٩	٢,٥-٤٣,٢	٥-٢٨
عدم إخلاص بعض المدرسين في عملهم	٧-٣١,٨	٩,٥-٢,٧	٤-٢٠
عدم انضمام الطالب لمجموعات التقوية	٩-١٣,٦	٧-١٠,٨	-
نقص إعداد المدرسين	٩-١٣,٦	٨-٥,٤	-
الحشو في المواد الدراسية	٩-١٣,٦	٩,٥-٢,٧	-
عدم تمكن الطالب من أخذ دروس خصوصية	١١-٤,٥	١١-١,٠	-

ويوضح الجدول رقم (٦٧) ترتيب المدرسين الأوائل للأسباب التي

تؤدي لرسوب التلاميذ حيث نجد أن هناك اتفاقا بين الجميع علي أن أهم سبب

^١ الرقم الذي يتبع (-) في الأعمدة الثلاث الأخيرة من الجدول تعبر عن ترتيب المدرسين الأوائل للسبب.

هو إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ ويليها بعد ذلك نقص قدرة التلميذ . أما الدروس الخصوصية فتأتي في ذيل القائمة ، وكذلك الحشوي في المواد الدراسية ، ونقص إعداد المدرسين .

جدول رقم (٦٨) - النسب المئوية لترتيب المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياته

المختلفة لطرق التقليل من نسب الرسوب مرتبة تنازليا بالأرقام المجاورة للنسب

الطريقة	صناعي	تجاري	زراعي
اهتمام المنزل وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة	١-٪٧٧,٣	١-٪٧٣,٠	١-٪٧١,٤
زيادة الاهتمام بالتقويم	٢-٪٦٣,٦	٥-٪٣٥,١	٤-٪٥٢,٤
تبسيط المناهج	٣-٪٥٤,٥	٣-٪٥٤,١	٣-٪٥٧,١
الاهتمام بتعليم الطالب طرق التفكير	٤-٪٣١,٨	٢-٪٥٦,٨	٥.٥-٪٣٣,٣
التقليل من كثافة الفصول	٥-٪٣٧,٣	٤-٪٤٨,٦	٢-٪٦١,٩
اشتراك التلاميذ في مجموعات التقوية	٦-٪٢٧,٣	٦-٪٢٧,٠	٥.٥-٪٣٣,٣
التركيز علي الدروس الخصوصية	٧,٥-٪٤,٥	٧-٪٥,٤	٨-٩,٥٢
الإعداد السليم للمدرس	٧,٥-٪٤,٥	٨-٪٢,٧	٧-٪٢٨,٦

جدول رقم (٦٩) - النسب المئوية لترتيب المدرسين الأوائل بالتعليم الفني بنوعياته

المختلفة لأهم الأسباب لتسرب تلاميذ المدرسة مرتبة تنازليا تبعا للأرقام المجاورة للنسب

السبب	صناعي	تجاري	زراعي
انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وحاجتها لعمالة أبنائها ، أو عدم قدرتها علي الإنفاق عليه	١-٪٨١,١	١-٪٨١,١	٢-٪٧٦,٢
انخفاض القدرة العقلية للطالب	٢-٪٥٠,٠	٢-٪٥٩,٥	١-٪٨٥,٧
الرسوب وعدم القدرة علي الاستمرار في الدراسة	٣-٪٣٦,٤	٣-٪٤٠,٥	٣-٪٣٣,٣
سوء العلاقة بين التلميذ وأحد المدرسين	٤-٪٢٢,٧	٤-٪١٣,٥	٤-٪١٤,٣
زواج بعض الطالبات - عدم وجود معاهد للتعليم العالي - المناهج الدراسية مملة	٥-٪١٣,٦	-	صفر

ويقترح المدرسون الأوائل للتقليل من نسب الرسوب (جدول رقم ٦٨) ضرورة مشاركة المنزل وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة. ويرى مدرسي التعليم الصناعي أن زيادة الاهتمام بالتقويم يحتل المرتبة الثانية، في حين أن الاهتمام بتعليم الطالب طرق التفكير، يحتل المرتبة الثانية من وجهة نظر المدرسين الأوائل في التعليم التجاري، في حين يرى مدرسو التعليم الزراعي ضرورة توجيه العناية للتقليل من كثافة الفصول. ويحتل تبسيط المناهج المرتبة الثالثة من وجهة نظر الجميع. أما التركيز علي الدروس الخصوصية والإعداد، السليم للمدرس فيأتي في مؤخرة القائمة من وجهة نظر الجميع.

أما أسباب تسرب التلاميذ من التعليم الفني فهناك اتفاق شبه كامل من الجميع علي ترتيب أسبابه تنازليا حسب أهميتها، إذ يعتبر انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وحاجتها لعمالة أبناءها، أو عدم قدرتها علي الإنفاق عليه من أهم أسباب تسرب التلاميذ حيث يأخذ المرتبة الأولى في أحكام مدرسي التعليم الصناعي والتجاري، والمرتبة الثانية في التعليم الزراعي، كما يحتل انخفاض القدرة العقلية للطالب المرتبة الثانية، ويؤكد ذلك مدرسي التعليم الصناعي والتجاري، في حين يحتل المرتبة الأولى في التعليم الزراعي، ويأتي بعد ذلك الرسوب وعدم القدرة علي الاستمرار في الدراسة ليحتل المرتبة الثالثة لدي الجميع، كما أن سوء العلاقة بين التلميذ وأحد المدرسين يحتل المرتبة الرابعة، ويأتي في النهاية زواج بعض الطالبات، وعدم وجود معاهد للتعليم العالي والمناهج الدراسية المملة لتحتل المرتبة الخامسة في التعليم الصناعي.

ويوضح لنا الجدول رقم (٧٠) أن التأهيل التربوي للمدرس يعتبر هاما من وجهة نظر الجميع فيما عدي قلة لا تتعدى نسبتها ١٨,٩٪ من المدرسين الأوائل في التعليم التجاري، كذلك تشعر نسبة كبيرة من المدرسين الأوائل أن هناك فرق في أداء المدرس المؤهل تربويا وغير المؤهل تربويا (الجدول رقم ٧١) وذلك بنسبة ٧٧,٣٪ في التعليم الصناعي، ٥٢,٤٪ في التعليم الزراعي، ٤٣,٢٪ في التعليم التجاري، ويرى عدم وجود فرق بين النوعين، نسبة ٤,٥٪

فقط من المدرسين الأوائل بالتعليم الصناعي ، ٤,٨٪ فقط من المدرسين الأوائل بالتعليم الزراعي، ٢١,٦٪ من مدرسي التعليم التجاري الأوائل.

جدول رقم (٧٠) – النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عن الاعتقاد بأهمية التأهيل التربوي للمدرس

التكرار والنسب المئوية						الرأي
زراعي		تجاري		صناعي		
٩٥,٢٪	٢٠	٨١,١٪	٣٠	٩٠,٩	٢٠	هام
٤,٨٪	١	١٨,٩٪	٧	-	-	غير هام
-	-	-	-	٩,١	٢	متروك
١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣٧	١٠٠	٢٢	المجموع

جدول رقم (٧١) – النسب المئوية لآراء مدرسي ومدرسات التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا كان هناك فرق بين أداء المدرس المؤهل وغير المؤهل تربوياً

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
زراعي		تجاري		صناعي		
٥٢,٤%	١١	٤٣,٢%	١٦	٧٧,٣%	١٧	نعم لحد كبير
٤٢,٩%	٩	٣٢,٤%	١٢	١٨,٢%	٤	نعم لحد ما
٤,٨%	١	٢١,٦%	٨	٤,٥%	١	لا
—	—	٢,٧%	١	—	—	متروك
١٠٠%	٢١	١٠٠%	٣٧	١٠٠%	٢٢	المجموع

جدول رقم (٧٢) – النسب المئوية لآراء المدرسين الأوائل عما إذا كانوا يراجعون تحضير المدرسين اللذين يقومون بتوجيههم

التكرار والنسب المئوية						الرأي
زراعي		تجاري		صناعي		
١٠٠٪	٢١	٩٤,٦٪	٣٥	٩٠,٩٪	٢٠	نعم
—	—	٥,٤٪	٢	—	—	لا
—	—	—	—	٩,١٪	٢	متروك
١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣٧	١٠٠٪	٢٢	المجموع

جدول رقم (٧٣) - النسب المئوية لإجابات المدرسين الأوائل بالتعليم الفني عما إذا كانوا يرون أن نظام المدرس الأول بوضعه الحالي مفيد للمدرس والتلاميذ

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
زراعي		تجاري		صناعي		
١٥	%٧١,٤	١٩	%٥١,٤	١٦	%٧٢.٧	نعم لحد كبير
٦	%٢٨,٦	١٤	%٣٧,٨	٤	%١٨,٢	نعم لحد ما
—	—	٣	%٨,١	٢	%٩,١	لا
٢٢	%١٠٠	١	%٢,٧	٢٢	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (٧٤) - لماذا يري المدرسون الأوائل بالتعليم الصناعي أن نظام المدرس الأول مفيد للمدرس والتلاميذ

الأسباب
• لإحساس المدرس بأن هناك من يوجهه مما يزيد من اطمئنانه. • تعاون المدرس الأول مع المدرسين واطلاعهم علي ما هو جديد. • متابعة أعمال المدرسين.

ويؤكد المدرسون الأوائل بنسبة كبيرة (جدول رقم ٧٢) علي أنهم يراجعون تحضير المدرسين الذين يقومون بتوجيههم ، وهو متا جب أن يكون ، كما أنهم يرون أن نظام المدرس الأول بوضعه الحال مفيد إلي حد كبير (جدول رقم ٧٣) ، ويرجعون ذلك إلي إحساس المدرس بالاطمئنان بأن هناك من يوجهه ، كما أنه يتعاون مع المدرسين ويطلعهم علي كل ما هو جديد ، ويتابع أعمالهم (جدول رقم ٧٤).

ويناول الجدول رقم (٧٥) فيقدم النسب المئوية لآراء المدرسين الأوائل بمدارس التعليم الفني بنوعياته الثلاث، رأيهم في تأثير تدريس المدرسين للدروس الخصوصية علي أدائهم في الفصل ، حيث يري ٤٥.٥٪ من مدرسي التعليم الصناعي أن له تأثيرا خطيرا، في حين أن ٢١.٦٪ فقط من مدرسي المدارس التجارية الأوائل ، ٢٨,٦٪ من التعليم الزراعي كما أن ٣١,٨٪ ، ٣٧,٨

٪٤٧,٦ من المدرسين الأوائل في التعليم الصناعي والتجاري والزراعي علي الترتيب يعتقدون بأنه لا تأثير له.

جدول رقم (٧٥) - النسب المئوية لآراء المدرسين الأوائل بمدارس التعليم الفني المختلفة عن تأثير تدريس المدرسين للدروس الخصوصية علي أدائهم في الفصل

التكرار والنسب المئوية						الإجابة
زراعي		تجاري		صناعي		
٢٨,٦٪	٦	٢١,٦٪	٨	٤٥,٥٪	١٠	له تأثير خطير
٢٣,٨٪	٥	٢٩,٧٪	١١	٢٢,٧٪	٥	له تأثير بسيط
٤٧,٦٪	١٠	٣٧,٨٪	١٤	٣١,٨٪	٧	لا تأثير له
١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	٢٢	المجموع

جدول رقم (٧٦) مقترحات وآراء المدرسين الأوائل لتطوير التعليم الفني

الآراء والمقترحات
• الاهتمام بالتأهيل التربوي للمدرسين غير المؤهلين تربوياً. • الاهتمام بتدريب الطلاب في المصانع والبنوك والشركات والمزارع وغيرها من المؤسسات في الأماكن المناسبة لتخصصهم. • الاهتمام بالتدريب المستمر للمدرسين في النواحي العلمية والتربوية. • تزويد المدارس بالوسائل التعليمية الحديثة واستخدامها. • عودة نظام أعمال السنة • دعم رجال الأعمال للتعليم الفني بأنواعه المختلفة. • مشاركة المدرسين والطلاب والمتخصصين ورجال الأعمال في وضع المناهج. • رفع المستوى الاقتصادي للمدرس. • تقليل أعداد المقبولين. • فتح المجال لدراسات عليا لطلاب التعليم الفني.

ويقدم لنا الجدول رقم (٧٦) خلاصة لآراء ومقترحات المدرسين الأوائل لتطوير التعليم الفني ملخصة في عشر نقاط وهي الاهتمام بالتأهيل التربوي للمدرسين، وتدريب الطلاب في أماكن العمل المتوقع، والتدريب

المستمر للمدرسين وتزويد المدارس بالوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة، وعودة نظام أعمال السنة ، ودعم رجال الأعمال للتعليم الفني بمختلف أنواعه، ومشاركة الطلاب والمدرسين والمتخصصين ورجال الأعمال والمفكرين في وضع المناهج، ورفع المستوى الاقتصادي للمدرس، وتقليل أعداد المقبولين، وفتح المجال للدراسات العليا لطلاب التعليم الفني.

٥. تحليل بيانات استبيان نظار ومديري المدارس الفنية (صناعية وتجارية وزراعية)

يغطي هذا الاستبيان مجالات حالة المباني المدرسية ودورات المياه والمعامل والأجهزة والورش بالتعليم الفني ومتابعة الناظر لتحصيل التلاميذ وتكريم المتفوقين والاتصال بأولياء الأمور وتخصيص فصول للمتفوقين والضعاف ، ونوعية مدرسيها ، ومدى توفرها، وأدائهم وكفاءتهم ، ومجموعات التقوية والدروس الخصوصية، ونظام أعمال السنة ومشاكل الغياب وإمكانات المدرسة ، ومشكلة الرسوب والمشاكل السلوكية للطلبة وبرامج التعلم الفني

وستتناول فيما يلي مناقشة نتائج كل سؤال من أسئلة الاستبيان

جدول رقم (٧٧) - يبين التكرارات و النسب المئوية لآراء النظار ومديري المدارس الفنية عن حالة المباني المدرسية ودورات المياه والمعامل والأجهزة والورش في مدارسهم

الحالة	المبني	دورات المياه	المعامل	الأجهزة
جيدة	٨	٨٨,٨٪	٩	١٠٠٪
مقبولة	١	١١,١٪	—	—
سيئة	—	—	—	—
المجموع	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٧٧) أن النظار في مدارس التعليم الفني يرون أن المباني جيدة بنسبة ٨٨,٩٪ ، ومقبولة بنسبة ١١,١٪ ، وأن دورات المياه جيدة بنسبة ١٠٠٪ وهذا يتعارض مع ما ذكره الطلاب والطالبات فيما يتعلق بدورات المياه ، حيث أنهم ذكروا أنهم يواجهون مشاكل وصلت النسبة المئوية لذكرها إلى ٨٢,٧٪ من طلبة التعليم الصناعي ، ٦٨٪ من طلبة التعليم التجاري ، ٩٨,٧٪ من طلبة التعليم الزراعي (انظر الجدول رقم ١٠ في هذه الدراسة)، ويضاف لذلك أنهم ذكروا أن ، وسوء تهويتها.(انظر الجدول رقم ١١ في هذه الدراسة).

أما فيما يتعلق بالمعامل فلقد ذكر جميع النظار أي نسبة ١٠٠٪ أنها جيدة ، أما الأجهزة فلقد ذكر ٨٨,٩٪ منهم أنها جيدة ، في حين ذكر ١١,١٪ منهم أنها مقبولة.

جدول رقم (٧٨) - التكرارات النسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية عن متابعتهم لتحصيل التلاميذ ومناقشاتهم مع المدرسين عن تحصيل التلاميذ وتكريم المتفوقين في الامتحانات الشهرية

الإجابة		متابعة تحصيل التلاميذ		مناقشة المدرسين عن مدي تحصيل التلاميذ		تكريم المتفوقين في الامتحانات الشهرية	
نعم	٧	٧٧,٨٪	٥	٥٥,٦٪	٧	٧٧,٨٪	٧
أحيانا	٢	٢٢,٢٪	٤	٤٤,٤٪	٢	٢٢,٢٪	٢
لا	—	—	—	—	—	—	—
المجموع	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٩

وبقدم لنا الجدول رقم (٧٨) ملخصاً لإجابات النظار عن متابعتهم لتحصيل التلاميذ حيث يذكر ٧٧,٨٪ أنهم يقومون دائماً بمتابعة تحصيل التلاميذ ، في حين يذكر ٢٢,٢٪ أنهم يقومون أحيانا بمتابعة تحصيل التلاميذ بالرغم من أنه يجب أن يكون ذلك هو الشغل الشاغل لنظار المدارس ، بل إننا نعجب عندما نجد أن ٥٥,٦٪ فقط من النظار يذكرون أنهم يناقشون مع المدرسين تحصيل التلاميذ ، وأن ٤٤,٤٪ يقومون بهذه المناقشة أحيانا ، وإن كنت اعتقد أنه يجب أن تكون هناك اجتماعات دورية للنظار مع المدرسين أو المدرسين الأوائل لمناقشة مدي تحصيل التلاميذ، ويذكر ٧٧,٨٪ فقط أنهم يقومون بتكريم المتفوقين في الامتحانات الشهرية ، ويذكر ٢٢,٢٪ أنهم يقومون بذلك أحيانا. والواقع أنه من أجل نجاح العملية التعليمية يجب أن يكون هناك تشجيع وحفز دائمين للمتفوقين ، وإشاعة روح التنافس في العصر الذي يعتبر فيه التعليم هو أئمن ما يمكن أن تقدمه الدولة لأبنائها من أجل عملية التنمية.

ويخلص لنا الجدول رقم (٧٩) النسبة المئوية لإجابات النظار من حيث اتصالهم بأولياء أمور الطلبة المتفوقين ، حيث يذكر ٧٧,٨٪ أنهم يقومون بهذا الاتصال دائماً ، في حين أن ٢٢,٢٪ يذكرون أنهم يقومون بهذا الاتصال أحيانا ، وترتفع نسبة من يتصلون

دائماً بأولياء أمور الطلبة الضعاف إلي ٨٨,٩٪ ، وهذا يؤخذ علي رجال التعليم بوجه عام ، إذ يتصلون دائماً بأولياء الأمور في حالة الضعف وحدوث المشاكل ، ولا يتصلون بهم دائماً في حالة النجاح والتميز ، وكان المفروض أن يحدث العكس . ويذكر ٣,٣٪ من النظار أنهم يخصصون دائماً فصلاً خاصة للمتفوقين ، ويذكر ٢,٢٪ أنهم يخصصون هذه الفصول أحياناً ، ويذكر ٤,٤٪ أنهم لا يقومون بذلك ، والواقع أن الاتجاهات الحديثة تؤيد الفريق الثالث ، وذلك حتى لا يعزل المتفوقون عن غيرهم لأنهم لن يعيشوا منعزلين عن الآخرين ، ويجب أن يتعلموا كيف يقودون ويتعاونون ويتعايشون مع الآخرين.

جدول رقم (٧٩) - التكرارات و النسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية عن اتصالهم بأولياء أمور الطلبة المتفوقين واستدعائهم لأولياء أمور الطلبة الضعاف وتخصيص فصول خاصة للطلبة المتفوقين

هل تتصل المدرسة بأولياء أمور المتفوقين		هل تستدعي المدرسة أولياء أمور الطلبة الضعاف		هل تخصص المدرسة فصولاً خاصة للمتفوقين		الإجابة
٧	٧٧,٨٪	٨	٨٨,٩٪	٣	٣,٣٪	نعم
٢	٢٢,٢٪	١	١١,١٪	٢	٢٢,٢٪	أحياناً
—	—	—	—	٤	٤,٤٪	لا
٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	المجموع

ومن الجدول رقم (٨٠) نجد أن ٢,٢٪ من النظار يذكرون أن لديهم فصلاً خاصة بالضعاف ، وينفي ذلك ٧٧,٨٪ ، وكما سبق القول فإننا لا نؤيد وجود فصول خاصة للموهوبين أو المتقدمين أو المتخلفين أو الضعاف ، إذ أن الاتجاهات التربوية الحديثة تدعو لعملية التكامل : وأنه يمكن تفريد عملية التدريس في بعض الأحيان ، ومراعاة ظاهرة الفروق الفردية في الفصل الواحد ، ويذكر ١,١٪ فقط من النظار أنهم يتيحون الفرصة للقاءات بين أولياء الأمور والمدرسين ، ولا يتيح هذه الفرصة ٨٨,٩٪ من النظار وهو عكس المطلوب ، إذ أننا كما لاحظنا من قبل ، فإن إحدى المشاكل التي تحتل مرتبة متقدمة للغاية هي مشكلة عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائها ، ولا يعمل علي حل هذه

الإشكالية سوي اللقاءات فيما بين أولياء الأمور والمدرسين ، ويذكر ٣,٣٪ من النظار أن أولياء الأمور يثيرون دائما بعض المشاكل للمدرسة، وأن ٢,٢٪ يثيرون بعض المشاكل أحيانا، والواقع أن تقوية العلاقة فيما بين البيت والمدرسة قد يعمل علي تلافى الكثير من هذه المشاكل.

جدول رقم (٨٠) - التكرارات و النسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية عن وجود فصول خاصة بالطلبة الضعاف ، وإتاحة فرص للقاء أولياء الأمور مع المعلمين ، وعما إذا كان أولياء الأمور يثيرون مشاكل للمدرسة

الإجابة	هل توجد فصول خاصة بالطلبة الضعاف	هل تتاح الفرصة للقاءات بين أولياء الأمور والمدرسين	هل يثير أولياء الأمر بعض المشاكل للمدرسة	
نعم	٢	٢٢,٢٪	١	١١,١٪
أحيانا	-	-	-	-
لا	٧	٧٧,٨٪	٨	٨٨,٩٪
المجموع	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪

جدول رقم (٨١) - أهم المشاكل التي يثيرها أولياء الأمور في المدارس الفنية

المشاكل التي يثيرها أولياء الأمور
- الشكوى من قرارات فصل أبنائهم وطلب إعادة القيد للطلبة المفصولين. - تحصيل المصروفات - عدم وصول الإنذارات - رفض بعض أولياء الأمور لتواجد أبنائهم في الفترة المسائية.

ويقدم لنا الجدول رقم (٨١) أهم المشاكل التي يثيرها أولياء الأمور للمدرسة وأولها الشكوى من قرارات فصل أبنائهم وطلب إعادة قيدهم ، ولذلك يرحي عدم فصل الأبناء من المدرسة وإنما الفصل يكون لمدة محددة ، مع الالتزام بتطبيق القوانين في حالة الفصل النهائي. أما فيما يتعلق بالمصروفات ، فقد اتضح من المناقشات السابقة عدم قدرة معظم أولياء أمور طلبة التعليم الفني علي دفع أية مصروفات ولذلك يجب إعفاء من لا يستطيع دفع المصروفات. وفيما يتعلق برفض بعض أولياء الأمور إلحاق أبنائهم بالفترة

المسائية ، فاعتقد أن هذه المشكلة في طريقها للحل بتوفير العدد الكافي من المدارس، وأخيرا فيما يتعلق بعدم وصول الإنذارات ، فاعتقد أن الاتصال التلفوني سيكون أكثر فائدة.

ويقدم لنا الجدول رقم (٨٢) ملخصا لإجابات النظار عما تعانيه المدرسة الثانوية الفنية فيما يتعلق بالمدرسين حيث يذكر ٥٥,٦٪ من النظار أن بالمدرسة مدرسين غير تربويين، وهذا يعني مشكلة من أخطر المشاكل يجب أن نتنبه لها، إذ أنها تساوي أن يكون من بين أطباء المستشفى خريجون من كليات الآداب والحقوق ، ولذا يجب علي وزارة التربية العمل علي حل هذه الإشكالية الخطيرة ، كما يذكر ٣٣,٣٪ من النظار أن بالمدرسة مدرسين يدرسون في غير تخصصاتهم ، وهو عيب أو مشكلة خطيرة أخرى ، إذ أن المدرسة الثانوية الفنية تعمل علي تخريج فني متخصص ولا يمكن أن يقوم علي إعداد مدرس غير متخصص ، وقد يكون هذا هو أحد الأسباب في عدم قبول العديد من الجهات لخريج المدارس الفنية ، وفي النهاية نجد أن ٣٣,٣٪ من النظار يذكرون أن مدارسهم تعاني من عجز في مدرسيها بالرغم من أن هذا الاستبيان قد طبق في نهاية العام الدراسي، فكيف يكون ذلك؟؟. ويشعر ٣٣,٣٪ من النظار بعجز بعض المدرسين عن القيام بواجبهم علي الوجه الأكمل ، ولكننا وللأسف لم نستطع معرفة السبب في ذلك، هل يرجع ذلك لعدم تأهيلهم تربويا، أم لزيادة كثافة الفصول ، أم لعدم إخلاصهم في عملهم، أم لغير ذلك من الأسباب.

أما التخصصات التي تعاني المدارس الفنية بأنواعها المختلفة من العجز في مدرسيها فتختلف من نوعية إلي أخرى ، فالمدارس التجارية كما ذكر النظار المشاركون في الدراسة تعاني من عجز في مدرسي اللغة الإنجليزية والفرنسية والعربية والتربية الرياضية وعلم النفس والمواد التجارية، أما المدارس الصناعية فتعاني من عجز في المدرسين الأوائل في مواد الإلكترونيات والتبريد والتريكو النظري ومدرسي التجميل النظري والعملية بالإضافة لما تعانيه من عجز في أمناء معامل الكهرباء والإلكترونيات، وتعاني المدارس الزراعية من عجز في مدرسي التربية الرياضية واللغة الإنجليزية واللغة العربية والتربية الدينية والمواد الاجتماعية والرياضيات والهندسة الزراعية والنجارة العملي.

ويتبين من الجدول رقم (٨٣) أن ٦٦,٦٪ من النظار يقولون بأن غالبية المدرسين لا يحافظون علي مواعيدهم ، وهي ظاهرة خطيرة ، تجعلنا نتساءل ، كيف لا يستطيع هؤلاء النظار معالجتها. سواء باستخدام أساليب التعزيز الإيجابي لمن يحافظ علي مواعيده ، والتعزيز السلبي للمقصرين ، كما يذكر ٢٢,٢٪ من النظار أن المدرسين لا ينجحون في المحافظة علي النظام داخل الفصل ، ولكن ما معني النظام ، هل المدرس الذي يعطي تلاميذه الحرية في المناقشة ، وتوجيه الأسئلة والتجريب والإيجابية ، وخاصة وأن التعليم المجدي لا يمكن أن يحدث إذا كان في اتجاه واحد، من مدرس يتحدث ، ويعرض ويجري التجارب ، وطالب يتلقي ويشاهد ويصمت؟ إذا كان هذا هو المقصود بالنظام فإنه يكون أكثر ضررا بالتعليم من تلاميذ يتحركون ويتحدثون ويناقشون ويجربون. ويذكر ٦٦,٦٪ من النظار أن بعض التلاميذ يثيرون المشاكل للمدرسين داخل الفصل ، وهي ظاهرة خطيرة ساهم فيها إمكانية شكوا المدرسين في أقسام الشرطة واقتيادهم إلي الأقسام بعد ذلك!!!!

جدول رقم (٨٢) -- التكرارات و النسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية عما إذا كان بالمدرسة مدرسون غير تربويون ومدرسون يدرسون في غير تخصصاتهم وعما إذا كانت المدرسة تعاني

من عجز في بعض مدرسيها

الإجابة	هل بالمدرسة مدرسون غير تربويون	هل بالمدرسة من يدرسون في غير تخصصهم	هل تعاني المدرسة من عجز في المدرسين
نعم	٥ %٥٥,٦	٣ %٣٣,٣	٣ %٣٣,٣
لا	٤ %٤٤,٤	٦ %٦٦,٧	٦ %٦٦,٧
المجموع	٩ %١٠٠	٩ %١٠٠	٩ %١٠٠

جدول رقم (٨٣) - التكرارات النسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية عما إذا كان غالبية المدرسين يحافظون علي مواعيدهم ويحافظون علي النظام داخل الفصل ، وعما إذا كان بعض التلاميذ يشيرون مشاكل للمدرسين داخل الفصل

الإجابة	هل يحافظ غالبية المدرسين علي مواعيدهم	هل ينجح المدرسون في المحافظة علي النظام داخل الفصل	هل يشير بعض التلاميذ المشاكل للمدرسين داخل الفصل
نعم	٣ ٪٣٣,٣	٣ ٪٣٣,٣	٦ ٪٦٦,٧
أحيانا	—	٤ ٪٤٤,٤	٣ ٪٣٣,٣
لا	٦ ٪٦٦,٧	٢ ٪٢٢,٢	—
المجموع	٩ ٪١٠٠	٩ ٪١٠٠	٩ ٪١٠٠

جدول رقم (٨٤) - التكرارات النسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية ما إذا كان المدرسون يشركون التلاميذ في إدارة الفصل وما إذا كان المدرسون يظهرون بالمظهر اللائق من حيث الملبس وما إذا كان النظار يشعرون بحاجة بعض المدرسين للتدريب

الإجابة	هل يشرك المدرسون التلاميذ في إدارة الفصل	هل يعتني المدرسون بملبسهم	هل يشعر النظار بحاجة بعض المدرسين للتدريب
نعم	٣ ٪٣٣,٣	٤ ٪٤٤	١ ٪١١,١
أحيانا	٤ ٪٤٤,٤	٥ ٪٥٥,٦	٧ ٪٧٧,٨
لا	٢ ٪٢٢,٢	—	١ ٪١١,١
المجموع	٩ ٪١٠٠	٩ ٪١٠٠	٩ ٪١٠٠

جدول رقم (٨٥) - التكرارات والنسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية عن السؤال الرابع والعشرون عما إذا كانوا يقومون بأنفسهم بمتابعة تحضير مدرسي المدرسة، ويقومون بالتدريس وما إذا كان بالمدرسة مجموعات تقوية وهل لها جدوى ؟

الإجابة	متابعة تحضير المدرسين	قيام الناظر بالتدريس	بالمدرسة مجموعات تقوية	هناك جدوى لمجموعات التقوية
نعم	٨	٤	٦	٦
لا	١	٥	٣	٣
المجموع	٩	٩	٩	٩

وبوضح لنا الجدول رقم (٨٤) أن ٢٢,٢٪ من المدرسين لا يشركون التلاميذ في إدارة الفصل ، وأن ٤٤,٤٪ يشركونهم أحيانا ، والحقيقة أنه في عصر الديمقراطية والعولمة يجب أن يعطى التلاميذ قدرا كبيرا من تحمل المسؤولية، وقد يكون أحد روافدها الهامة هي المشاركة في إدارة الفصل ، ويرى ٤٤,٤٪ من النظار أن المدرسين يعتنون بمظهرهم من حيث الملبس، في حين أن ٥٥,٦٪ يرون أنهم يبتنون بملبسهم أحيانا فقط، وقد يفسر هذا صعوبة الحياة، وانخفاض رواتب المدرسين، والتي يجب العمل علي رفعها إلي أقصى حد ممكن، وأن نمكنهم من العيش الكريم، اعتمادا علي عملهم الأساسي بالمدرسة. ويذكر ١١,١٪ من النظار أنهم يشعرون بحاجة المدرسين للتدريب، ويذكر ٢٧,٨٪ أنهم يشعرون بذلك أحيانا، وعموما فإن التدريب الدائم والمستمر يعتبر شيئا مطلوبا.

أما مجالات التدريب التي يحتاجها المدرسون كما يذكرها النظار فهو التدريب العلمي في المواد التي يدرسونها، بالإضافة للتدريب في المجالات التربوية، كما يشعر النظار في المدارس الصناعية بحاجة مدرسي المواد العملية للتدريب.

ويؤكد ٨٨,٩٪ من النظار كما هو مبين بالجدول رقم (٨٥) أنهم يقومون بمتابعة تحضير مدرسي المدرسة، ويقوم ٤٤,٤٪ منهم بالمشاركة في التدريس بالمدرسة، ويذكرون بنسبة ٦٦,٧٪ أنه توجد مجموعات تقوية بالمدرسة ، وهم يعتقدون بنسبة ٦٦,٧٪ بجدوى هذه المجموعات. والواقع أن وجود مجموعات تقوية مدفوعة الأجر تعتبر من مبتكرات التعليم المصري، إذ أن للطلبة الضعاف الحق في المساعدة من المدرسين دون الحصول منهم علي أية أجور!!

ويعرض لنا الجدول رقم (٨٦) إجابات النظار فيما يتعلق بأسئلة الدروس الخصوصية حيث يعتقد ٥٥,٦٪ فقط من النظار بأن هناك إمكانية لمنع مدرس الفصل من إعطاء تلاميذه دروسا خصوصية ، والواقع أن هذه مشكلة أخلاقية يجب العمل علي حلها ، إذ أن قرار حرمان المدرس من أعمال السنة كان مبنيا علي إمكانية إعطاء بعض التلاميذ درجات لا يستحقونها نظير إعطائهم لدروس خصوصي ، لذلك يجب أن نجد أسلوبا لمنع تدريس المدرس لدروس خصوصية لتلاميذ فصله إذا أعيد نظام درجات أعمال السنة، وقد يكون ذلك برفع المستوى الاقتصادي للمدرس بالإضافة لإجراءات أخرى. ويرى ٣٣,٣٪ فقط أن قرار حرمان المدرس من أعمال السنة يعتبر صحيحاً ، في حين يرى ٦٦,٧٪ انه لم يكن قراراً صحيحاً. ويرى النظار بنسبة ٥٥,٦٪ أن هناك إمكانية للحد من الدروس الخصوصية .

جدول رقم (٨٦) - التكرارات والنسب المئوية لإجابات النظار ومديري المدارس الفنية عما إذا كانوا يعتقدون بإمكانية منع مدرس الفصل من إعطاء تلاميذه دروسا خصوصية ، وهل يعتبر قرار حرمان مدرس الفصل من تقدير أعمال السنة قرارا صحيحا ، وهل يعتقدون بإمكانية الحد من الدروس الخصوصية

الإجابة	هل هناك إمكانية منع مدرس الفصل من إعطاء تلاميذه دروسا خصوصية	هل يعتبر قرار حرمان المدرس من تقدير أعمال السنة صحيحا	هل تعتقد بإمكانية الحد من الدروس الخصوصية	
نعم	٥	٣	٣	٥٥,٦٪
لا	٤	٦	٤	٤٤,٤٪
المجموع	٩	٩	٩	١٠٠٪

أما فيما يتعلق بأساليب الحد من الدروس الخصوصية فيقدم لنا النظار العديد من الاقتراحات والتي تتلخص في العمل علي تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمدرس وتعيينه في أقرب مكان لسكنه، وتقليل كثافة الفصول وتوعية التلاميذ بفوائد مجموعات التقوية التي تشرف عليها المدرسة و إعطاء الطلبة حرية اختيار المدرس الذي يستوعبون منه المادة وتوعية الطلاب عن طريق الندوات والإذاعة المدرسية وتحسين

معاملة المدرسين للطلاب حتى يحبوا المدرسة والاتصال الدائم فيما بين ولي الأمر والمدرسة.

جدول رقم (٨٧) - التكرارات والنسب المئوية لإجابات النظار عما إذا كانت مدارسهم تعاني من ارتفاع نسبة الغياب وما إذا كن من الممكن التقليل منها وعما إذا كانت هناك مشاكل فيما بين المدرسة والإدارة التعليمية

الإجابة	هل تعاني المدرسة من ارتفاع نسبة الغياب		هل من الممكن تقليل نسبة الغياب		هل توجد مشاكل مع الإدارة التعليمية	
	نعم	٣	٣٣,٣٪	٤	٤٤,٤٪	٣
أحيانا	٣	٣٣,٣٪	-	-	-	-
لا	٣	٣٣,٣٪	٥	٥٥,٦٪	٦	٦٦,٧٪
المجموع	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪

ويذكر ٣٣,٣٪ فقط أن مدارسهم تعاني من الارتفاع الدائم في نسب الغياب ، ويقرر ٣٣,٣٪ أن مدارسهم تعاني أحيانا من ارتفاع نسب الغياب ، ويرى ٣٣,٣٪ أن مدارسهم لا تعاني من ارتفاع نسب الغياب. ويعتقد ٤٤,٤٪ أنه بالإمكان التقليل من نسب الغياب ، وحوالي ٣٣,٣٪ يرون أن هناك مشاكل فيما بين المدرسة والإدارة التعليمية. (انظر الجدول رقم (٨٧)).

جدول رقم (٨٨) - التكرارات والنسب المئوية لأحكام النظار علي درجة جودة التعامل والأجهزة المتوفرة بمدارسهم

الحكم	المتعامل		الأجهزة	
ممتازة	٦	٦٠,٧٪	٥	٥٥,٦٪
مقبولة	٣	٣٣,٣٪	٤	٤٤,٤٪
سيئة	-	-	-	-
المجموع	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪

ويتراجع النظار عن أحكامهم السابقة فيما يتعلق بالمعامل فنجد أن ٦٦,٧٪ فقط يحكمون الآن بامتيازها ، كما نتبين من الجدول رقم (٨٨) ، وذلك بعد أن كانت النسبة ١٠٠٪ ، كذلك تنخفض أحكامهم بامتياز الأجهزة من ٨٨,٩٪ إلى ٥٥,٦٪ .
ويؤكد النظار بنسبة ٧٧,٨٪ كما يبين لنا الجدول رقم (٨٩) أن المواد المطلوبة للدراسة متوفرة ، ويذكرون بنسبة ٦٦,٧٪ توفر أجهزة الكمبيوتر.

تابع الجدول رقم (٨٩) - التكرارات والنسب المئوية لأحكام النظار عن توفر المواد وأجهزة الكمبيوتر في المدرسة

الحكم	المواد		أجهزة الكمبيوتر	
متوفرة	٧	٧٧,٨٪	٦	٦٦,٧٪
متوفرة لحد ما	١	١١,١٪	١	١١,١٪
غير متوفرة	١	١١,١٪	١	١١,١٪
متروك	-	-	١	١١,١٪
المجموع	٩	١٠٠	٩	١٠٠

تابع الجدول رقم (٩٠) التكرارات والنسب المئوية لأحكام النظار عن مدى توفر الملاعب وحجرة الطيب والمطعم وصالة التربية البدنية والمسرح

الحكم		الملاعب		حجرة الطيب		المطعم		صالة تربية بدنية		مسرح
متوفرة		٦	٪٦٦,٧	٧	٪٧٧,٨	٨	٪٨٨,٩	١	٪١١,١	١
غير متوفرة		٣	٪٣٣,٣	٢	٪٢٢,٢	١	٪١١,١	٨	٪٨٨,٩	٨
المجموع		٩	٪١٠٠	٩	٪١٠٠	٩	٪١٠٠	٩	٪١٠٠	٩

ويقرر النظار بنسبة ٦٦,٧٪ ، ٧٧,٨٪ ، ٨٨,٩٪ توفر الملاعب ، وحجرة الطيب ، والمطعم على الترتيب ، ولكن لا توجد بمدارس التعليم الفني صالات للتربية البدنية أو مسارح بنسبة كبيرة ، إذ كما يقرر النظار لم يتعدي نسبة توفر كل منهما ١١,١٪ (جدول رقم ٩٠).

ويقدم لنا الجدول رقم (٩١) تقارير النظار عن مدي توفر النشاط الفني والمكتبة والمسجد والمقصف بالمدرسة ، حيث تأتي نسبة توفرها في مدارس كمالي : (٦٦,٧٪ ، ٦٦,٧٪ ، ٨٨,٩٪ ، ٨٨,٩٪ علي الترتيب).

ويقدم لنا الجدول رقم (٩٢) ترتيب نظار التعليم الفني المشاركون في العينة لأسباب رسوب التلاميذ مرتبة من وجهة نظرهم من أكثرها لأقلها أهمية ، حيث نجد أن كثرة غياب التلميذ تعتبر السبب الأول والرئيسي لرسوبه ، وهذا بالطبع ، إذ أن الغياب يؤدي لعدم مقدرة الطالب علي مساية الدروس التالية وعدم فهمها ، مما يؤدي لإعاقة إعاقة خطيرة عن متابعة المسيرة ، ولذلك فنحن ندعو لبذل الجهد لمتابعة عملية الغياب والعمل علي منعها لنير الأسباب القهرية. ويحتل المرتبة الثانية ضعف تحصيل التلميذ ، ويحتل المرتبة الثالثة تكدر الفصول ، إذ أنها تعيق المدرس عن تقديم دروسه بشكل مقبول ، ولا تدع المتلاميذ الفرصة الكافية للمناقشة والاستيعاب ، ويحتل المرتبة الرابعة البيئة المنزلية غير المناسبة ، ويأتي في المرتبة السادسة ضعف حواس التلميذ ، وفي المرتبة الثامنة عدم مناسبة المناهج ، وأخيرا إهمال بعض المدرسين.

جدول رقم (٩٢) - أسباب رسوب التلاميذ في المدارس الفنية مرتبة من أكثرها لأقلها أهمية من وجهة نظر نظار ومديري المدارس الفنية

الرتبة	سبب الرسوب	الوزن النسبي للسبب
١	كثرة غياب التلميذ	٦٩
٢	ضعف تحصيل التلميذ	٦٨
٣	تكدر الفصول	٥٧
٤	البيئة المنزلية غير المناسبة	٥٠
٥	تدني قدرة التلميذ	٤٠
٦	صعوبة المناهج	٣٩
٩	ضعف حواس التلميذ	٣٧
١٠	عدم مناسبة المناهج	٣٦

ويرتب النظار المشاكل السلوكية كما يبينها الجدول رقم (٩٢) حيث تبدأ بالتأخر صباحاً ثم الغياب ، إثارة الشغب في الفصل ، فترك بعض الحصص فعدم ارتداء الزي المدرسي ، فتعاطي المخدرات ، فالاعتداء علي المدرسين.

جدول (٩٢) ترتيب نظار ومديري المدارس الفنية للمشاكل السلوكية في المدرسة من حيث شيوع انتشارها مرتبة من أكثرها لأقلها انتشاراً

الرتبة	المشكلة السلوكية	الوزن النسبي للمشكلة
١	التأخر صباحاً	٤٢
٢	الغياب	٤١
٣	إثارة الشغب في الفصل	٣٩
٤	الهروب من المدرسة	٢٨
٥	ترك بعض الحصص	٢٧
٦	عدم ارتداء الزي المدرسي	٢٥
٧	تعاطي المخدرات	٢١
٨	الاعتداء علي المدرسين	٢٠

الجدول رقم (٩٤) - النسب المئوية لأحكام النظار ومديري المدارس الفنية علي برامج التعليم الفني

الإجابة	تزود التلاميذ بمجموعة من المهارات المتخصصة لمهن محددة	تعد التلاميذ إعداد شامل للحياة المهنية	تمسك التخرج من دخول سوق العمل	
نعم	٨	٨٨,٩%	٧	٧٧,٨%
لا	١	١١,١%	٢	٢٢,٢%
المجموع	٩	١٠٠%	٩	١٠٠%

ويحكم النظار بنسبة ٨٨,٩% بأن برامج التعليم الفني تزود التلاميذ بمجموعة من المهارات المتخصصة لمهن محدودة ، وأنها تعد التلاميذ إعداداً شاملاً للحياة المهنية ،

وبنسبة ٧٧,٨٪ بأنها تمكن الخريج من دخول سوق العمل ، وبنسبة ٧٧,٨٪ بأنها تتمشى مع مواصفات مهن مدروسة ، وبنسبة ٦٦,٧٪ بأنها تبني لتتمشي مع التحليل الكامل للوظائف، وبنسبة ٧٧,٨٪ بأنها تراعي التكامل بين المعرفة والمهارات العملية (جدول رقم ٩٥،٩٤).

الجدول رقم (٩٥) -النسب المئوية لأحكام النظار ومديري المدارس الثانوية علي تمشيها مع مواصفات المهن والتحليل الكامل للوظائف والتكامل بين المهارات العلمية والمعارف

الإجابة	تبني برامج التعليم الفني للتمشي مع مواصفات مهن مدروسة	تبني برامج التعليم الفني للتمشي مع التحليل الكامل للوظائف	تراعي البرامج التكامل بين المهارات العلمية والمعارف التي يستويها			
نعم	٧	٧٧,٨٪	٦	٦٦,٧٪	٧	٧٠٠٪
لا	٢	٢٢,٢٪	٣	٣٣,٣٪	٢	٢٢,٢٪
المجموع	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪

ويؤكد النظار كما يتضح من الجدول رقم (٩٦) بأن هذه البرامج تتميز بالمرونة الكافية ، وبنسبة ٧٧,٨٪ بأنها تمكن الدارس من التمتع بنظرة شمولية ، وبنسبة ٦٦,٧٪ بأنها تمكن الدارس من التكيف مع التطور التكنولوجي.

الجدول رقم (٩٦) -النسب المئوية لأحكام النظار ومديري المدارس الفنية علي برامج التعليم الفني

الإجابة	تتميز البرامج بالمرونة الكافية - س ٥٠	تمكن الدارس من التمتع بنظرة شمولية- س ٥١	تمكن الدارسين من التكيف مع التغير التكنولوجي- س ٥٢			
نعم	٦	٧٧,٨٪	٦	٦٦,٧٪		
لا	٣	٢٢,٢٪	٣	٣٣,٣٪		
المجموع	٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪		

الجدول رقم (٩٧) - النسب المئوية لأحكام النظار ومديري المدارس الفنية علي برامج التعليم الفني

الإجابة	بها معلومات كافية للمهنة في الواقع العملي - س ٥٣	تراعي الدارسين من حيث المستوي والخلفية الثقافية والتربوية - س ٥٤	تأخذ في اعتبارها نوعية المدرسين الذين يقومون بالتنفيذ - س ٥٥			
نعم	٦	٪٦٦,٧	٧	٪٧٧,٨	٦	٪٦٦,٧
لا	٣	٪٣٣,٣	٢	٪٢٢,٢	٣	٪٣٣,٣
المجموع	٩	٪١٠٠	٩	٪١٠٠	٩	٪١٠٠

الجدول رقم (٩٨) - النسب المئوية لأحكام النظار ومديري المدارس الفنية علي بعض جوانب

التعليم الفني

الإجابة	التعليم الفني تعليم مغلق	يجب إعادة النظر في نظام التقويم والامتحانات	الامتحانات الحالية تعتبر عبئا تربويا ثقيلا			
نعم	٤	٪٤٤,٤	٨	٪٨٨,٩	٦	٪٦,٧
لا	٥	٪٥٥,٦	١	٪١١,١	٣	٪٣٣,٣
المجموع	٩	٪١٠٠	٩	٪١٠٠	٩	٪١٠٠

ويؤكد النظار بنسبة ٪٦٦,٧ فقط كما يتضح من الجدول رقم (٩٦) أن برامج التعليم الفني تتميز بالمرونة الكافية، وبنسبة ٪٧٧,٨ بأنها تمكن الدارس من التمتع بنظرة شمولية، وبنسبة ٪٦٦,٧ بأنها تمكن الدارس من التكيف مع التغير التكنولوجي.

ويقدم لنا الجدول رقم (٩٧) أحكام النظار ومديري المدارس الفنية علي برامج التعليم الفني حيث يؤكد ٪٦٦,٧ من النظار أن برامج التعليم الفني معلومات كافية للمهنة في الواقع العملي، وبنسبة ٪٧٧,٨ بأنها تراعي الدارسين من حيث الخلفية الثقافية والتربوية، وبنسبة ٪٦٦,٧ بأنها تأخذ في اعتبارها نوعية المدرسين الذين يقومون بالتنفيذ.

ويحكم النظار بنسبة ٪٤٤,٤ علي التعليم الفني بأنه تعليم مغلق، ويطالبون بنسبة ٪٨٨,٩ بإعادة النظر في نظام التقويم والامتحانات، ويرون بنسبة ٪٦٦,٧ أن الامتحانات الحالية تعتبر عبئا تربويا ثقيلا.

وبقترح نظار التعليم الفني الأساليب التالية واتلتي قدج يمكن الأخذ بها من

أجل تطوير التعليم الفني:

- إعادة نظام أعدام السنة ، وذلك عن طريق اختبار للقدرات والاستعداد..
- تحصيل مصروفات من الطلبة القادرين.
- تفويض الناظر السلطات اللازمة للثواب والعقاب.
- تكليف المدارس المتخصصة القيام بإجراء عمليات الصيانة في مدارس المديرية
- ضغطا للإنفاق .
- تعيين مدرسين دائمين للمواد الثقافية.
- الامتناع عن تعيين مدرسين من صغار السن في مدارس البنات
- إتاحة الفرصة للطلبة لدراسات عليا.
- الاهتمام باستكمال تجهيز المدارس
- أخذ رأي الناظر في نقل وترقية المدرس
- زيادة عدد المدارس المتخصصة لخدمة قطاع الإنتاج.
- الاهتمام بالزيارات الميدانية وتدريب الطلاب في مواقع العمل.

٦. تحليل بيانات استبيان موجهي التعليم الفني (الصناعي والتجاري والزراعي)

يغطي هذا الاستبيان آراء الموجهين في المناهج والكتاب المدرسي و أسباب غياب التلاميذ ورسوبهم و تسربهم والتأهيل التربوي للمدرس ونظام التوجيه وإمكانات المدرسة الفنية وتأثير تدريس المدرسين للدروس الخصوصية علي أداؤهم ، والتعرف علي آرائهم ومقترحاتهم لتطوير التعليم الفني

وسنناقش فيما يلي إجابات الموجهين علي أسئلة الاستبيان

يوضح لنا الجدول رقم (٩٩) التكرارات والنسب المئوية لآراء موجهي التعليم الفني بنوعياته المختلفة حول المناهج حيث نري أن أقل من ١٧٪ من موجهي التعليم الزراعي ، وحوالي ٤٠٪ من كل من موجهي التعليم الصناعي والتعليم الزراعي يرون بامتياز المناهج ، أما الباقون فيرون أنها مقبولة ، وقد يعني هذا ضرورة محاولة مراجعة هذه المناهج مرة أخرى والعمل علي تعديلها.

جدول رقم (٩٩) : التكرارات والنسب المئوية لآراء موجهي التعليم الفني بنوعياته المختلفة حول

المناهج

التكرارات والنسب المئوية						تقدير المنهج
زراعي		تجاري		صناعي		
١٦,٧ %	٢	٣٨,٥ %	٥	٤٠ %	٤	ممتاز
٧٥,٠ %	٩	٦١,٥ %	٨	٥٠ %	٥	مقبول
٨,٣ %	١	-	-	١٠ %	١	سيئ
١٠٠ %	١٢	١٠٠ %	١٣	١٠٠ %	١٠	المجموع

ويقدم لنا الجدول رقم (١٠٠) رأي الموجهين فيما إذا كانت هذه المناهج تناسب الطالب المتوسط ، حيث نري أن حوالي ثلثي الموجهين في كل من التعليم الزراعي والتعليم التجاري يرون أنه يناسب الطالب المتوسط لحد كبير ، وتصل النسبة في حالة التعليم الصناعي إلي ٨٠٪.

جدول رقم (١٠٠) - التكرارات والنسب المئوية لآراء موجهي التعليم الفني بنوعياته المختلفة عن
مدي مناسبة المناهج للطلاب المتوسط

التكرارات والنسب المئوية						هل يناسب المنهج الطالب المتوسط
صناعي		تجاري		زراعي		
٨	%٨٠	٩	%٦٩,٢	٨	%٦٦,٧	نعم لحد كبير
٢	%٢٠	٤	%٣٠,٨	٤	%٣٣,٣	نعم لحد ما
-	-	-	-	-	-	غير مناسب
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (١٠١) - التكرارات والنسب المئوية لأحكام موجهي التعليم الفني بنوعياته المختلفة علي
الكتاب المدرسي الذي تقرره الوزارة

التكرارات والنسب المئوية						رأي الموجهين في الكتاب المدرسي
صناعي		تجاري		زراعي		
٣	%٣٠	٥	%٣٨,٥	١	%٨,٣	ممتاز
٧	%٧٠	٤	%٣٠,٨	١٠	%٨٣,٣	جيد
-	-	-	-	١	%٨,٣	مقبول
-	-	٤	%٣٠,٨	-	-	متروك
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (١٠٢) التكرارات والنسب المئوية لأحكام موجهي التعليم الفني بنوعياته المختلفة عما إذا
كان من الممكن اعتماد الطالب علي كتاب الوزارة

التكرارات والنسب المئوية						يمكن اعتماد الطالب علي كتاب الوزارة
صناعي		تجاري		زراعي		
٩	%٩٠	١٣	%١٠٠	١٠	%٨٣,٣	نعم
١	%١٠	-	-	٢	%١٦,٧	لا
-	-	-	-	-	-	متروك
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

أما الجدول رقم (١٠١) فيلخص أحكام الموجهين علي الكتاب المدرسي الذي تقرره الوزارة حيث يحكم ٨,٣٪ فقط من موجهي التعليم الزراعي بامتياز، وحوالي الثلث من موجهي كل من التعليم الصناعي والتعليم الزراعي بامتياز، والباقي يحكمون بأنه جيد، ويحكم غالبية الموجهين بإمكانية اعتماد الطالب علي كتاب الوزارة حيث تصل نسبة من يصدر عن هذا الحكم إلي ٩٠٪، ١٠٠٪، ٨٣,٣٪ من موجهي التعليم الصناعي والتجاري والزراعي علي الترتيب.

- لوجود بعض الكتب في صورة ملخصات، صغيرة الحجم، يمكن حفظها عن ظهر قلب، ووجود أسئلة كثيرة مجاب عنها، ونماذج عديدة للامتحانات، واعتماد الامتحانات علي الحفظ الأصم.
- انخفاض المستوى العلمي للطلاب، وحرص ولي الأمر علي أن يكون ابنه ممتازا في دراسته، و للتفاخر بين الزملاء.

شكل يبين أسباب التجاء طلبة التعليم الفني للكتب الخارجي في حالة وجودها

وبوضح الشكل السابق أسباب التجاء التلاميذ لشراء الكتب الخارجية كما يراها موجهو التعليم الفني، وهي لوجودها في صورة ملخصات صغيرة الحجم، يمكن حفظها عن ظهر قلب، ووجود أسئلة مجاب عنها، ووجود نماذج عديدة للامتحانات، وهم يشتركون هذه الكتب بسبب انخفاض مستواهم العلمي، واعتقاد أولياء الأمور أن هذه الكتب ستجعل من أبنائهم ممتازين، ولذلك، فإني اعتقد اعتقاداً جازماً بأن حل مشكلة الكتاب المدرسي لن تكون إلا بتطوير الكتاب المدرسي نفسه وتغيير أسلوب الامتحانات بحيث لا تركز علي عملية الحفظ الأصم، وإنما تركز علي قياس التفكير والتحليل والتركيب والتقويم، وغير ذلك من القدرات العقلية العليا، وبذلك يمكن القضاء علي إمكانية الاعتماد علي الحفظ الأصم، والذي يكون ممكناً مع استخدام الكتب الخارجية.

- الكتاب به الكثير من المعلومات والحشو الذي لا يفيد الطالب.
- الإهمال في الطباعة مما يؤثر علي جودة وشكل الكتاب.

شكل يبين أسباب عدم إمكانية اعتماد الطالب علي الكتاب المدرسي

أما لماذا لا يمكن أن يعتمد الطالب علي الكتاب المدرسي ، فهو كما يذكر الموجهون ، لوجود الكثير من المعلومات والحشو الذي لا يفيد الطالب ، وبالطبع فإن هذه الملاحظات تتمشي مع هو مطلوب في الامتحانات بصورتها الحالية، وكذلك يرجعون السبب كما واضح من الشكل السابق إلي الإهمال في الطباعة ، مما يؤثر علي جودة وشكل الكتاب.

جدول رقم (١٠٣) - أهم أسباب الغياب كما يراها الموجهون

أهم أسباب الغياب
• بعد بعض المدارس عن التجمعات السكنية حيث يوجد بعضها في مناطق صحراوية متطرفة. • حاجة بعض الطلبة للعمل لاكتساب الرزق ، لتدني المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. • استهتار بعض التلاميذ بالقيم المدرسية وعدم إعطاء الأهمية الكافية للدراسة لعدم توفر العمل في مجال دراستهم . • ضعف الإدارة المدرسية ، وعدم تطبيق نسبة الحضور للمواد الثقافية ، وعدم حرمان الطالب الذي يتجاوز نسبة الغاب المسموح بها ، وسهولة أعاده القيد للطلبة المتغيبين . • عدم مشاركة المدرسة والمنزل في الاهتمام بالتعليم • عدم وجود أعمال سنة . • عدم توفر الإمكانيات كالمعامل وغيرها، وعدم وجود ما يجذب الطالب للحضور ، أو التدريب العملي المفيد . • الكثافة الكبيرة للفصول ، وضعف مستوى التلاميذ عند التحاقهم بالتعليم الفني، وغياب النشاط المدرسي. • التعرف علي بعائ قرناء السوء • استهتار المدرسين وعدم توفر القيادة الواعية .

ويرجع الموجهون أسباب الغياب كما هو واضح من الجدول رقم (١٠٣) إلي بعد السكن ، وعمالة التلاميذ وعدم اهتمامهم بالتعليم لعدم توفر العمل بعد التخرج، وضعف الإدارة المدرسية، وانفصام العلاقة بين البيت والمدرسة، وعدم وجود أعمال السنة ، وعدم توفر الإمكانيات في المدرسة من معامل وغيرها ، ولارتفاع كثافة الفصول ، ولتعرف بعض التلاميذ علي قرناء السوء، ولاستهتار بعض المدرسين.

ويقترح الموجهون للحد من مشكلة الغياب كم يوضح لنا الجدول رقم (١٠٤) احتساب نسبة تخصص من الدرجات في حالة الغياب ، وتوفير وسائل النقل للتلاميذ، والاهتمام بالأنشطة ، والحزم من الإدارة المدرسية، وربط المدرسة بمواقع التدريب في المجتمع ، ومكافأة الطلاب للتدرب فيها، وتوفير الإمكانيات بالمدارس الفنية والإعداد الجيد للمدرس ، وتقوية العلاقة فيما بين البيت والمدرسة ومساعدة الطلبة المحتاجين وفتح مجالات العمل للخريجين.

جدول رقم (١٠٤) - مقترحات الموجهين للتقليل من نسب الرسوب

المقترحات
• تحديد نسبة ٥٪ من الدرجات علي حضور الطلبة. • توفير وسائل النقل للمدارس المتطرفة مجاناً ، أو بأجر زهيد. • توفير المناخ المناسب ، وزيادة الأنشطة التربوية والاجتماعية والرياضية داخل المدرسة بما يجعلها مكاناً جذاباً. • وجود إدارة مدرسية حازمة ، وحسن اختيار القيادات ، ودقة تسجيل الغياب، في كل حصة ، والالتزام بتنفيذ القوانين. • ربط المدارس بمواقع التدريب في المؤسسات والشركات والبنوك، مع حصول الطالب علي مكافأة للعمل فيها ، وتقديم حوافز مادية مجزية. • توفير الإمكانيات من الأدوات والمعامل والوسائل المعينة . • الإعداد الجيد للمدرس من الناحية العملية والتربوية ، وتوفير الإخصائي الاجتماعي والنفسي بالمدرسة. • تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة البيت. • تقديم مساعدات للطلبة المحتاجين ، وتقديم الوجبات الغذائية ، وتطبيق مشروع رأس المال داخل المدارس، وعمل التلاميذ به بما يستنفذ طاقاتهم ، ويدر عليهم دخلاً إضافياً. • فتح مجالات العمل للخريجين ، والسماح للخريجين باستكمال دراستهم .

ويلخص الجدول رقم (١٠٥) آراء الموجهين عما إذا كان من الممكن الحد من غياب التلاميذ حيث نجد أن جميع موجهي التعليم الصناعي والزراعي المشاركين في الدراسة يرون أن ذلك ممكناً ، ونسبة ضئيلة من موجهي التعليم التجاري لا يرون ذلك.

ويرتب الموجهون الأسباب المؤدية لرسوب التلاميذ ، ونلاحظ أن هناك اختلافات ضئيلة كما هو واضح من الجدول رقم (١٠٦) فيما بين ترتيب مجموعة وأخري، ولكنهم كمجموعة واحدة يرتبون هذه الأسباب كما يلي: إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ - عدم انضمام الطالب لمجموعات التقوية- تكدرس الفصول - عدم توفر الوسائل المعينة اللازمة- عدم تمكن الطالب من أخذ الدروس الخصوصية- ويحصل علي نفس الترتيب بعد ذلك كل من نقص قدرة التلميذ ، وكثرة غياب التلميذ- ويلي ذلك الضعف في المادة، وأخيراً عدم إخلاص بعض المدرسين في عملهم.

جدول رقم (١٠٥) - التكرارات و النسب المئوية لآراء الموجهين عما إذا كان من الممكن الحد من غياب التلاميذ

التكرارات والنسب المئوية						هل يمكن الحد من غياب التلاميذ
زراعي		تجاري		صناعي		
١٢	%١٠٠	١٠	%٧٦,٩	١٠	%١٠٠	نعم
-	-	٢	%١٥,٤	-	-	لا
-	-	١	%٧.	-	-	متروك
١٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٠	%١٠٠	المجموع

ويضيف الموجهون للأسباب السابقة لرسوب التلاميذ أسباباً أخرى يوضحها الجدول رقم (١٠٧) وهي نظام القبول المتبع في التعليم الفني والذي يقبل التلاميذ الضعاف فقط ، بالإضافة للتركيز علي النواحي النظرية في المناهج ، وإهمال الجوانب العملية، والتهاون في عقد الامتحانات ، ونقص تدريب التلاميذ علي الامتحانات.

وللتقليل من نسب الرسوب (جدول رقم ١٠٨) يختلف الموجهون بعض الشيء في ترتيب العوامل المؤدية لذلك ، ولكنهم في مجموعهم يرتبون تلك العوامل بحيث يحتل المرتبة الأولى اهتمام المنزل وتقوية العلاقة فيما بين البيت والمدرسة، ويحتل نفس المرتبة بعد ذلك ثلاثة عوامل أخرى وهي التقليل من كثافة الفصول ، وزيادة الاهتمام بالتقويم ، وقبول الطلبة الذين يصلحون لهذا التعليم والاهتمام بكل ما في المدرسة من مرافق ومعامل وإدخال التكنولوجيا الحديثة اللازمة، ويلي ذلك الاهتمام

بتعليم الطالب طرق التفكير ويأتي في مؤخرة هذه القائمة الدروس الخصوصية ومجموعات التقوية.

جدول رقم (١٠٦) - النسب المئوية لترتيب موجهي التعليم الفني بأنواعه المختلفة لأهم الأسباب المؤدية لرسوب التلاميذ

السبب	صناعي	تجاري	زراعي
نقص قدرة التلميذ	٢٠٪ - ٧	٦٩,٢٪ - ١	٦٦,٧٪ - ٣
إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ	٦٠٪ - ٣	٦١,٥٪ - ٢	٩١,٧٪ - ١
تكدر الفصول بالتلاميذ	٦٠٪ - ٣	٥٣,٨٪ - ٣	٧٥,٠٪ - ٢
كثرة غياب التلاميذ	٨٠٪ - ١	٣٨,٥٪ - ٤	٥٠٪ - ٦
الضعف في المادة	-	٧,٧٪ - ٦	٢٥,٠٪ - ٨
نقص إعداد المدرس	٦٠٪ - ٣	٧,٧٪ - ٦	٤١,٧٪ - ٧
عدم إخلاص المدرسين في عملهم	٢٠٪ - ٧	٧,٧٪ - ٦	٥٨,٣٪ - ٤,٥
عدم انضمام الطالب لمجموعات التقوية	٢٠٪ - ٧	-	-
عدم تمكن الطالب من أخذ الدروس الخصوصية	١٠٪ - ١٠	-	-
عدم توفر الوسائل المعينة اللازمة	٣٠٪ - ٥	-	٥٨,٣٪ - ٤,٥

جدول رقم (١٠٧) - بعض الأسباب الأخرى التي يراها الموجهون لرسوب التلاميذ

الأسباب
• قبول الطلاب من ذوي المستويات الأكاديمية الدنيا بالتعليم الفني. • الحشو الزائد في النواحي النظرية على حساب النواحي العملية. • التهاون عند عقد الامتحانات ، وعدم الدقة في التصحيح ، ونجاح الطالب في آخر العام دون استحقاق. • قلة الامتحانات التجريبية. - عدم كفاية الناحية العملية وذلك لقلة المعدات التي يتم التدريب عليها.

جدول رقم (١٠٨) - النسب المئوية لترتيب موجهي التعليم الفني بأنواعه المختلفة لأهم الطرق للتقليل من نسب الرسوب

الطريقة	صناعي	تجاري	زراعي
إشراك التلاميذ في مجموعات التقوية	٥ - ٣٠٪	١ - ٥٣,٨٪	٧ - ٨,٣٪
التركيز علي الدروس الخصوصية	--	٢ - ٤٦,٢٪	٧ - ٨,٣٪
اهتمام المنزل وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة	١ - ٨٠٪	٣ - ٣٠,٨٪	٢ - ٥٨,٣٪
التقليل من كثافة الفصول	٢ - ٧٠٪	٤ - ٧,٧٪	١ - ٦٦,٧٪
الاهتمام بتعليم الطالب طرق التفكير	٣ - ٦٠٪	-----	٤,٥ - ٥٠٪
زيادة الاهتمام بالتقويم	٤ - ٥٠٪	-----	٣ - ٤١,٧٪
تبسيط المناهج	٦ - ١٠٪	-----	٤,٥ - ٥٠٪
قبول نوعية جيدة من التلاميذ ، والاهتمام بمرافق المدرسة ومعاملها، وتوفير المدرس المتخصص . واستخدام التكنولوجيا الحديثة.	-----	-----	٧ - ٨,٣٪

جدول رقم (١٠٩) - النسب المئوية لترتيب موجهي التعليم الفني بأنواعه المختلفة لأهم الأسباب المؤدية لتسرب التلاميذ

السبب	صناعي	تجاري	زراعي
انخفاض القدرة العقلية للطالب	٢ - ٤٠٪	١ - ٦١,٥٪	٢ - ٣٣,٣٪
انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وحاجتها لعمالة الطالب ، أو عدم قدرتها علي الاستمرار في الإنفاق عليه	١ - ٧٠٪	٢ - ٥٣,٨٪	١ - ٩١,٧٪
الرسوب وعدم القدرة علي الاستمرار في الدراسة	٣ - ٢٠٪	٣ - ٣٠,٨٪	٤ - ٨,٣٪
سوء العلاقة بين التلميذ ومدرس أو أكثر	٤ - ١٩٪	٤ - ٧,٧٪	٣ - ١٦,٦٪

ويقدم لنا الجدول رقم (١٠٩) ترتيب موجهي التعليم الفني في مختلف نوعياته ، أهم الأسباب المؤدية للرسوب ، وبالرغم من وجود بعض الاختلافات الطفيفة في الترتيب ، إلا أن هناك شبه اتفاق علي أهم تلك العوامل ، ومن الممكن الخروج بترتيب يضمهم جميعا يوضح لنا الأسباب المؤدية لتسرب التلاميذ من أكثرها لأقلها أهمية وهي كما يلي: انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة وحاجتها لعمالة الطالب ، ويلي ذلك

انخفاض القدرة العقلية للطالب ، ثم الرسوب ، وأخيرا سوء العلاقة بين التلميذ وأحد المدرسين.

جدول رقم (١١٠) - التكرارات والنسب المئوية لآراء موجهي التعليم الفني بأنواعه المختلفة عن التأهيل التربوي للمدرس

التكرارات والنسب المئوية						هل تعتقد بأهمية التأهيل التربوي للمدرس
صناعي		تجاري		زراعي		
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١١	%٩١,٧	نعم
-	-	-	-	١	%٨,٣	لا
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (١١١) - التكرارات والنسب المئوية لآراء موجهي التعليم الفني بأنواعه المختلفة عما إذا كان هناك فرقا كبيرا بين المدرس المؤهل تربويا وغير المؤهل تربويا

التكرارات والنسب المئوية						هل يوجد فرق بين المؤهل وغير المؤهل تربويا
صناعي		تجاري		زراعي		
٥	%٥٠	٩	%٦٩,٢	١٠	%٨٣,٣	نعم لحد كبير
٣	%٣٠	٣	%٢٣,١	٢	%١٦,٧	نعم لحد ما
-	-	١	%٧,٧	-	-	لا
٢	%٢٠			-	-	متروك
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (١١٢) - التكرارات والنسب المئوية عما إذا كان موجهي التعليم الفني يراجعون دفاتر تحضير المدرسين الذين يقومون بتوجيههم

التكرارات والنسب المئوية						هل تراجع دفاتر تحضير من توجههم
صناعي		تجاري		زراعي		
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	نعم
-	-	-	-	-	-	لا
-	-	-	-	-	-	لا
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

وكما هو واضح من الجدول رقم (١١١) فإن الغالبية العظمى من موجهي التعليم الصناعي والتعليم التجاري (١٠٠٪) يرون أهمية التأهيل التربوي للمدرس، كما أن نسبة عالية تري أن هناك فرق كبير بين أداء المدرس المؤهل تربوياً وغير المؤهل تربوياً. ويوضح لنا الجدول رقم (١١٢) أن جميع الموجهين يراجعون دفاتر تحضير المدرسين الذين يقومون بتوجيههم، كما أن نسبة كبيرة منهم كما هو واضح من الجدول رقم (١١٣) تري أن نظام التوجيه بوضعه الحالي يعتبر مفيداً لكل من المدرس والتلميذ.

وهناك نسبة تصل إلي الخمس تقريباً تري أن إمكانات المدارس الفنية ممتازة، وإن كانت هناك نسبة تصل إلي ٧.٧٪ من موجهي التعليم التجاري، ١٦.٧٪ من موجهي التعليم الزراعي تري أن إمكانات المدارس الفنية التي يوجهون مدرسيها تعتبر ضعيفة.

جدول رقم (١١٣) - التكرارات والنسب المئوية عما إذا كان موجهي التعليم الفني يرون أن نظام التوجيه مفيد للتلميذ والمدرس

هل نظام التوجيه مفيد للتلميذ والمدرس						التكرارات والنسب المئوية
صناعي		تجاري		زراعي		
٤	%٤٠	٧	%٥٣,٨	٥	%٤١,٧	نعم لحد كبير
٤	%٤٠	٦	%٤٦,٢	٣	%٢٥	نعم لحد ما
١	%١٠	-	-	-	-	لا
١	%١٠	-	-	٤	%٣٣,٣	متروك
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

وبلخص لنا الجدول رقم (١١٥) التكرارات والنسب المئوية لآراء موجهي التعليم الفني بنوعياته الثلاث تأثير تدريس المدرس للدروس الخصوصية علي أدائه في الفصل حيث يعتقد أن له تأثيراً خطيراً بنسبة ٤٠٪، ١٥,٤٪، ٨,٣٪، من موجهي التعليم الصناعي والتجاري والزراعي علي الترتيب.

وأخيراً يبين لنا الجدول رقم (١١٦) آراء وتعليقات الموجهين لتأوير التعليم الفني وهم يرون أن الاهتمام بالمدرس ورفع مستواه المادي يعتبر حجر الزاوية في العملية التعليمية، وبلي ذلك تعديل أسلوب الامتحانات ثم الاهتمام بالتأهيل التربوي

للمدرس واستخدام التكنولوجيا الحديثة والتدريب المستمر للمدرس وحل مشكلة الغياب وربط المنزل بالمدرسة وربط المدرسة بالبيئة.

جدول رقم (١١٤) - التكرارات والنسب المئوية لآراء الموجهين فيما يتعلق بإمكانات المدارس الفنية فيما يتعلق بالمادة أو المواد التي يقوم بتوجيه مدرسيها.

التكرارات والنسب المئوية						إمكانات المدارس الفنية
صناعي		تجاري		زراعي		
٢	%٢٠	٣	%٢٣,١	٣	%٢٥	ممتازة لحد كبير
٧	%٧٠	٩	%٦٩,٢	٧	%٥٨٣٣	متوسطة لحد ما
-	-	١	%٧,٧	٢	%١٦,٧	ضعيفة
١	%١٠	-	-	-	-	متروك
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (١١٥) - التكرارات والنسب المئوية لآراء موجهي التعليم الفني بنوعيات المختلفة عن تأثير تدريس المدرسين للدروس الخصوصية علي أدائهم في الفصل

التكرارات والنسب المئوية						هل لتدريس الدروس الخصوصية تأثير علي أداء المدرس
صناعي		تجاري		زراعي		
٤	%٤٠	٢	%١٥,٤	١	%٨,٣	له تأثير خطير
٦	%٦٠	١٠	%٧٦,٩	٧	%٥٨,٣	له تأثير بسيط
-	-	-	-	١	%٨,٣	لا تأثير له
-	-	١	%٧,٧	٢	%٢٥	متروك
١٠	%١٠٠	١٣	%١٠٠	١٢	%١٠٠	المجموع

جدول رقم (١١٦) - آراء وتعليقات للموجهين لتطوير التعليم الفني

الآراء و التعليقات
• رفع المستوى الساري للمدرس ، وتعيينه بالقرب من سكنه لتقليل نفقات الانتقال. • تعديل أسلوب الامتحانات. • الاهتمام بالتأهيل التربوي للمدرس وحصوله علي الدبلوم العام و /أو الخاص. • استخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع مرافق التعليم. • التدريب المستمر للمعلمين أثناء الخدمة والاهتمام بتوفير المدرسين المتخصصين لتدريس المواد العلمية الصعبة. • الاهتمام بحل مشكلة غياب الطلبة. • الاهتمام بارتباط المنزل بالمدرسة. • ربط المدرسة بالبيئة التي تنشأ فيها وربط خريجها باحتياجات العمل في تلك البيئة.

توصيات

حاولت هذه الدراسة التعرف علي واقع التعليم الفني بالتعرف علي رأي عينة من التلاميذ والتلميذات والمدرسين والمدارس والمدرسين والمدارس الأوائل والنظار والموجهين في مختلف التخصصات وأنواع التعليم الفني والزراعي والتجاري ، وذلك فيما يتعلق بالمناهج والكتب المدرسية والغياب والرسوب والتسرب والتأهيل التربوي للمدرسين وتربيتهم ، وإمكانات المدارس الفنية والمشاكل التي يثيرها التلاميذ ومشاكلهم السلوكية ، ومجموعات التقوية ، والدروس الخصوصية وأداء المدرسين داخل الفصول والتقويم وغير ذلك الكثير ، ولقد استخدم لذلك خمس مجموعات من الاستبيانات تم التأكد من ثباتها وصدقها.

وبناء علي نتائج هذه الدراسة الميدانية يمكن الخروج بالتوصيات التالية :

١. مراجعة مناهج التعليم الفني وتحديد أهدافها وتحديثها وتطويرها وربطها بالبيئة وحاجات المجتمع المحلي والتطورات المتوقعة في سوق العمل ، ومشاركة الطلاب والمدرسين والمتخصصين ورجال الأعمال والمفكرين في وضعها.
٢. السماح للتلاميذ بالعمل في المصانع والمؤسسات والمزارع وغيرها من الأماكن المناسبة لدراساتهم لعدة أيام أسبوعياً ، أو العمل لمدة معينة ثم العودة لاستكمال الدراسة ، لما لذلك من أهمية في فتح الباب علي مصراعيه لاستكمال التعليم والارتقاء بالمستوى المعرفي للتلاميذ.
٣. العمل علي استكمال إمكانات المدارس الفنية من أجهزة وأدوات وآلات ومواد مما يلزم توفرها في معامل وورش ومزارع هذه المدارس ، وتجهيز هذه المدارس بالمساح والمطاعم وصالات التربية البدنية ... الخ.
٤. تحسين الوضع الاقتصادي للمدرس ، وإلزامه بالبقاء في المدرسة طوال اليوم الدراسي ، والتزامه بأن يكون قدوة ومثلاً في الالتزام بالحضور في المواعيد المحددة ، وتقديم الدروس ، ومناقشة التلاميذ ومتابعتهم.
٥. تقوية العلاقة فيما بين البيت والمدرسة بما يضمن حدوث التعاون الوثيق لمتابعة التلاميذ وتقديمهم وتشجيعهم علي الالتزام وبذل الجهد في الدراسة وعدم الغياب أو التسرب.

٦. التخطيط لتوفير الأعداد اللازمة من المدرسين في جميع التخصصات الفنية والثقافية ، والاهتمام بالتدريب الجيد والمستمر للمدرسين في المجالات العلمية والتربوية.
٧. التركيز في التعليم الفني علي طرق الاستكشاف والتفكير والبحث والتنقيب والتجديد والابتكار وتعديل أساليب التقويم المتبعة حالياً ، والتي تركز علي الحفظ الأصم والقياس في المستويات المعرفية الدنيا واستبدالها بالقياس في المستويات المعرفية العليا، وقياس المهارات المختلفة ، وكذا الجوانب الوجدانية.
٨. العناية بالكتاب المدرسي وتطويره والعناية بخلوه من الأخطاء المطبعية ، والارتفاع بمستواه من حيث الإخراج ، واحتوائه علي الصور والرسومات التوضيحية، والجداول التلخيصية ، والأمثلة المنتقاة ، وأسئلة المراجعة ، وتخصيص للأفكار والمفاهيم.
٩. إتاحة الفرصة أمام خريجي التعليم الفني لاستكمال دراساتهم في المعاهد والكليات ، والمؤسسات الفنية والتطبيقية والتدريبية إذا ما توفرت لهم القدرة علي ذلك.
١٠. إعادة نظام أعمال السنة ، ووضع التشريعات اللازمة لمنع المدرس من التدريس الخصوصي لتلاميذه.
١١. العمل علي حل مشكلة تكديس الفصول بالتلاميذ من أجل تعليم أكثر فاعلية ، وضمان إيجابية جميع التلاميذ عن طريق مشاركتهم في الحصص بشكل إيجابي.
١٢. قبول تلاميذ التعليم الفني بناء علي رغبتهم الشخصية ، واختبارات القدرات والاستعداد.
١٣. الاهتمام بالقضاء علي مشكلة الغياب في المدارس الفنية وإلزام الطلبة بتقديم شهادات مرضية وتطبيق القوانين الخاصة بالغياب ، وتوفير الأنشطة والهوايات العلمية والتربوية والثقافية والاجتماعية.
١٤. ضرورة اهتمام المدرسة بمرافقها بما يعمل علي توفير مياه الشرب النظيفة ، بل والمثلجة إذا كان ذلك ممكناً ، والاعتناء بدورات المياه وتنظيفها ، وضمان حسن تهويتها وجودة إضاءتها.

١٥. ترتيب أسلوب لنقل الطلبة والطالبات إلى المدرسة في بعض مدارس التعليم الفني التي تنشأ مدارسها في أماكن متطرفة وبعيدة عن التجمعات السكنية.
١٦. ضرورة متابعة المدرسة لتلاميذها داخل وخارج المدرسة ومنعهم من التعامل مع الباعة الجائلين ، وموزعي السموم البيضاء.

هذه هي بعض التوصيات التي يمكن الأخذ بها لتطوير التعليم الفني ، وذلك من أجل تحقيقه لأهدافه.

المراجع

- عاصم عبد القادر نصر . الكفاية الداخلية للتعليم الثانوي التجاري - دراسة حالة . رسالة ماجستير - كلية التربية - قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ١٩٩٤ .
- عبد السلام أحمد إبراهيم . المتغيرات المجتمعية وسياسة التعليم الصناعي في مصر من الفترة ١٩٥٢ إلى ١٩٨١ . رسالة ماجستير . كلية التربية . قسم أصول التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٣ .
- شعبان حسين . بعض المحددات المؤثرة في الاتجاهات الوالدية نحو التعليم العام والفني وعلاقتها بتحصيل الأبناء . رسالة ماجستير . كلية التربية ، قسم علم النفس التعليمي ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٢ .
- محمد محمود سيد الدمنهوري . دور التعليم الثانوي الزراعي في تحقيق أهداف الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٧٨/١٩٨٨ - ١٩٩١/١٩٩٢) في جمهورية مصر العربية . رسالة ماجستير . كلية التربية - جامعة أسيوط ، ١٩٩٠ .
- يوسف عبد المعطي . "الاتجاهات الحديثة نحو تكامل التعليم العام والتعليم الفني " في قضايا التعليم الفني في البلاد العربية . الكويت : اجتماع المسؤولين عن التعليم الفني في البلاد العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت : ١٠ - ١٥ نوفمبر ١٩٧٩ .

الفصل الثالث

إدارة التعليم الفني في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة

إعداد

الدكتورة / إيمان محمد عبد الفتاح منجبي^٣

^٣ خبير بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعد التخطيط القوهي

إدارة التعليم الفني في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة

مقدمة :

يتميز عصرنا الحالي بحدوث طفرات سريعة وكبيرة في مستوى المعرفة البشرية وتطبيقاتها فإذا تأملنا تطور المجتمعات في نصف القرن الأخير نجد ان هناك اتجاهات للتحويل من المجتمعات الزراعية الى المجتمعات الصناعية ، والتي بدأت بدورها في التحول نحو مجتمع المعلومات حتى المجتمعات المتقدمة والتي تعتمد على الزراعة فإن الزراعة أصبحت تستخدم المكنسة والآليات المتقدمة .

وليس من سبيل للدول النامية للحاق بهذه التحولات السريعة الا الى الاتجاه نحو التعليم بصفة عامة والتعليم الفني المتطور تكنولوجيا بكافة انواعه (التجاري - الصناعي - الزراعي) بصفة خاصة .

فالتعليم الفني والتدريب هو أداة المجتمع لإعداد افراد الكادر الانتاجي اللازم لإحتياجاته الحالية والمستقبلية وبذلك تتحدد مستويات ومهارات فئاته وأفراده طبقا للتطور الانتاجي في المجتمع . فمن المؤلف إختفاء كثير من المهن ومولد الجديد منها طبقا للتطور التكنولوجي لوسائل الانتاج والخدمات ، وكلما كان معدل التغير كبيرا إزداد عبء تغيير نوع العمل ، ويتطلب ذلك إستمرار التعليم والتدريب وإعادة التأهيل ، مما يستلزم وجود امكانيات تعليمية وتدريبية قادرة على الاستجابة بسرعة مناسبة للمتغيرات الناتجة عن تكاثر الابتكارات التكنولوجية ، وللمتغيرات الاجتماعية .

وتعتبر إدارة التعليم الفني الناجحة هي حجر الزاوية في النهوض بهذا النوع من التعليم فهي التي تحدد المعالم وتضع الخطط والاهداف المراد الوصول اليها ، ويتوقف نجاح أى عمل أو تنظيم على الطريقة التي يدار بها .

وتتناول هذه الدراسة بشئ من التفصيل إدارة التعليم الفني وذلك من خلال تناول النقاط التالية:

أولاً : دراسة الإطار النظري لإدارة المنظمات التعليمية وذلك من خلال :

- ١ - مفهوم الإدارة وعناصرها .
- ٢ - مفهوم الإدارة التعليمية .

ثانياً : الإدارة التعليمية وعلاقتها بالإدارة المدرسية .

ثالثاً : أسس ومقومات الإدارة المدرسية الناجحة .

رابعاً : دراسة إدارة التعليم الفني وتتضمن :

- ١ - دراسة الهيكل التنظيمي الحالي .
- ٢ - وضع تصور لهيكل تنظيمي مقترح .

خامساً : المهارات الضرورية لنجاح رجل الإدارة التعليمية .

وتختتم الباحثه هذا الجزء من الدراسة بعرض لأهم توصيات المقترحه في مجال إدارة التعليم الثانوى الفني .

أولاً : الإطار النظري لإدارة المنظمات التعليمية :

تعتبر الإدارة أداة تطوير رئيسية للمجتمع ، تعمل على تقدمه وزيادة درجته رفاهيته وذلك عن طريق استثمار موارده البشرية والمادية افضل استثمار ممكن . ويمكن القول ان ما يشهده العالم اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي إنما يعود في معظمه الى إعادة النظر في اساليب الإدارة وتقنياتها وتحديثها وأخذها بأسباب التكنولوجيا الحديثة .

وقد أصبح من المتعارف عليه أن علم الإدارة - بما يضمه من مفاهيم ومبادئ يشكل الأساس النظري لإدارة كافة المنظمات سواء كانت حكومية أو غير حكومية ، تجارية - صناعية - تعليمية الخ وبعبارة أخرى فإن إدارة المنظمات مهما كان نوعها تعتبر جانباً لمفاهيم علم الإدارة ومبادئه وقوانينها على ذلك يمكن القول أن إدارة المنظمات التعليمية تعتبر ميداناً تطبيقياً لمفاهيم ومبادئ الإدارة التي سنعرضها بنظرة سريعة فيما يلي :

(1) مفهوم الإدارة وعناصرها :

"الإدارة هي ذلك العضو في (المؤسسة أو المنظمة) المسئول عن تحقيق النتائج التي من أجلها وجدت تلك المؤسسة في المجتمع فالإدارة مسئولية وتكليف من المجتمع بتحقيق أفضل النتائج باستخدام العناصر (المادية والبشرية) الملائمة واستخدام تلك العناصر استخداماً أمثل مع تحقيق الاستمرارية بعمل التوازن المطلوب بين الحاضر والمستقبل" .

وتعتبر مهمة الإدارة ذات ثلاث أبعاد :-

- أ - البعد الاقتصادي ويعتمد على محورين :
 - الفاعلية : أي تحقيق افضل النتائج بأكثر العناصر ملائمة .
 - الكفاءة : استخدام العناصر التي تقرر استخدامها ضمن استخدام .
- ب - البعد الانساني وهو يعتمد على محورين :
 - تحقيق ذاتية الانسان وتطويره .
 - التنسيق والتعاون الاداري
- ج - البعد الزمني ويعتمد على التوازن بين متطلبات الحاضر والمستقبل .

عناصر عملية الإدارة : Management Process

من أجل تحقيق الإدارة لأهدافها فإنها تقوم بعدة أعمال أو ما نطلق عليه عناصر عملية الإدارة وتمثل في: (١)

التخطيط : وهو مرحلة التفكير في المستقبل والتنبؤ بالمشكلات والإمكانيات والاحتياجات والاستعداد للمستقبل وهذا يتطلب .

- وضع الاهداف
- رسم السياسات والاجراءات
- التنبؤ وإعداد الموازنات
- وضع برامج العمل والجداول الزمنية

التنظيم : أى وضع نظام للعلاقات بين الافراد منسق من أجل تحقيق الاهداف المشتركة المقررة وهذا يتطلب :

- تصميم الهيكل التنظيمي
- تحديد مسئوليات المناصب الادارية
- تحديد العلاقات التنظيمية
- اختيار المديرين وتطويرهم

التوجيه : إرشاد المرؤسين اثناء تنفيذهم للأعمال ضمانا لعدم الانحراف عن تحقيق الاهداف وذلك يتطلب:

- التحفيز
- القيادة
- الاتصال

الرقابة : أى التأكد من أن النتائج التى تحققت أو تتحقق مطابقة للأهداف التى تقـررت وذلك يتطلب:

- وجود معايير رقابية
- قياس الأداء
- تشخيص المشكلات وعلاجها

(٢) مفهوم الإدارة التعليمية :

وتأسيسا على ما سبق من تعريف عام لمفهوم الإدارة وبيان عناصرها فإنه يمكن تعريف إدارة المنظمات التعليمية بأنها " مجموعة من العمليات والعناصر المتشابهة من (تخطيط وتنفيذ وتوجيه ورقابه) تكامل فيما بينها لتحقيق الاغراض المنشودة من التربية مع الأخذ في الاعتبار العنصر البشري في التكنولوجيا المتطورة" ويؤكد هذا التعريف ان إدارة المنظمات التعليمية تهدف الى تحقيق الاغراض التربوية ويتطلب هذا الامر ان تعنى إدارة المنظمات التعليمية بالأنشطة التي من شأنها ان تضع هذه الأغراض موضع التنفيذ ، وأن تعنى كذلك بالعناصر البشرية في المنظمات التعليمية على مختلف فئاتها والعناصر المادية في هذه المنظمات (مثل الاموال والابنية والتجهيزات والادوات) ،

والنظرة التحليلية لماهية الادارة المعاصرة في المنظمات التعليمية تؤكد عدة حقائق علمية وهي : (٢)

- ١ - أن إدارة المنظمات التعليمية تتعامل مع الجماعة وليس الفرد .
- ٢ - ان الأهداف التربوية ضرورة لازمة لوجود إدارة المنظمات التعليمية وبدون هذه الاهداف تنتفي صفة وجود الإدارة .
- ٣ - ان بلوغ هذه الاهداف يتطلب ان تستثمر إدارة المنظمات التعليمية عناصرها البشرية وعناصرها المادية افضل استثمار ممكن ، وان تعمل على تنمية هذه العناصر بصفة مستمرة بجانب تنمية موارد جديدة من العناصر البشرية والعناصر المادية .
- ٤ - ان وظائف أو عناصر الإدارة مترابطة ومتكاملة بحيث ان النجاح في تأدية أى منها يتوقف على كفاءة الأداء في الوظائف الاخرى فإدارة المنظمات التعليمية يجب النظر اليها على انها منظومة متكاملة .
- ٥ - أن إدارة المنظمات التعليمية لا تهم فقط بالمشكلات التربوية الراهنة بل ان عملها يتعلق ايضا بالمستقبل والتنبؤ بالأنماط التعليمية الملائمة لكافة المراحل والحلول المستقبلية التي تتواءم مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية .
- ٦ - إن إدارة المنظمات التعليمية تتأثر بالبيئة المحيطة وتؤثر فيها .

- ٧ - إن إدارة المنظمات التعليمية هي عملية مستمرة ومصدر إستمراريتها هو إستمرارية بقاء المنظمات التعليمية ذاتها .
- ٨ - إن التبادلات المتبادلة بين الافراد والمهام الإدارية والقواعد المنظمة للعمل بمثابة عوامل حاكمة للإدارة في المنظمات التعليمية .

ثانيا : الإدارة التعليمية وعلاقتها بالإدارة المدرسية :

تعتبر العلاقة بين إدارة التعليم والإدارة المدرسية علاقة الكل بالجزء بمعنى ان الإدارة المدرسية جزء من الإدارة التعليمية . وتختلف السلطات والصلاحيات الممنوحة لمس الإدارة التعليمية للإدارة المدرسية من مجتمع لآخر ، تبعا لاختلاف نظام إدارة التعليم على المستوى المحلى والقومى .

وتعتبر الإدارة المدرسية هي الوحدة القائمة على تنفيذ ما تصنعه الإدارة التعليمية من سياسات .

وتعرف الإدارة المدرسية بأنها "مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة المهام المدرسية وتقومها ، وتؤدي هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد ، وتحقيق اهداف المدرسة" . (٣)

ومن التعريف السابق يتضح أن الإدارة المدرسية نوع من التفكير وبذل الجهد ، كما ان القدرة على استخدام كل الامكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة داخل المدرسة بأقصى كفاءة بهدف تحقيق اهداف المدرسة في جو تسوده الديمقراطية والألفة والإحترام المتبادل بين مدير المدرسة والعاملين بها .

وعلى هذا الأناس فالإدارة المدرسية جزء من كيان أكبر وهو الإدارة التعليمية التي يرأسها وزير التعليم ومهمته تنسيق سياسة التربية والتعليم مع السياسة العامة للدولة والاشراف على تنفيذ السياسة القومية للتعليم إما بطريقة مباشرة أو من خلال أجهزته الاشرافية والقيادات الإدارية والهيئات الفنية التابعة له .

أما الإدارة المدرسية فيديرها ناظر المدرسة أو مدير مسئوليته الرئيسية هي توجيه المدرسة في أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من الوزارة ويتعاون معه وكلاء المدرسة والمعلمين والإداريين وغيرهم من العاملين في المدرسة (٤) .

والناظر أو مدير المدرسة ليس مطلق اليدين في إدارته وإنما هو مقيد بالإدارة التعليمية التي يخضع لها ويتصرف وفقا لما تراه ، كما أنه مقيد بمناهج محدد وبيئة معينة توجد فيها المدرسة ، ولوائح وقوانين وكذلك بالإمكانيات المادية المتاحة له .

ومما سبق يتضح العلاقة القوية الشاملة المؤكدة بين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية فلا يمكن الفصل بينهما ولا يمكن للإدارة المدرسية أن تنجح في وجود إدارة تعليمية غير سليمة ، ولا يمكن للإدارة التعليمية أن تنفذ سياستها بنجاح في وجود إدارات مدرسية فاشلة وغير آخذة بالأساليب الحديثة في الإدارة .

ثالثا : أهداف ومهام الإدارة المدرسية الناجحة :

لكي يتم تنفيذ السياسات التعليمية بنجاح وتؤتي ثمارها التربوية لابد من وجود مسؤول إدارة مدرسية ناجحة ، ومن المعروف ان المدرسة مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع وحداد لها أهدافا رئيسيا وهو القيام بالعمليات التربوية ، والإدارة المدرسية هي محور العملية التربوية في المدرسة ووسيلتها الى تحقيق أهدافها الإدارية والفنية على أعلى مستوى ، والإدارة المدرسية بهذا الوضع تمس كافة المكونات والعلاقات التي ينطوي عليها النظام المدرسي والتي تهدف في النهاية تمهيد عملية التعليم .

ومن هنا ولكي تكون الإدارة المدرسية إدارة ناجحة وقادرة على القيام بالأنوار المطلوبة منها وتحقيق الأهداف المنشودة لابد ان تركز على مجموعة من الأسس والمقومات تتناولها فيما يلي : (٥) .

(١) **وضوح الأهداف :**

من أهم الخصائص التي تميز الإدارة المدرسية الناجحة أن تكون واضحة الأهداف هذا الى جانب تحديد العناصر الواجب إستخدامها وتحديد كيفية هذا الاستخدام والوقت اللازم لتنفيذ كل جزء من أجزاء العمل ووضع ذلك كله في خطة يسير عليها مدير المدرسة في المستقبل .

(٢) **تحديد الاختصاصات والمسؤوليات وتنسيق جهود العاملين بالمدرسة :**

تتميز الإدارة المدرسية الناجحة بقدرتها على تقسيم وتوزيع الاختصاصات والمسؤوليات بين العاملين بالمدرسة وذلك لضمان سير العمل بصورة منتظمة ، ولذلك يصف البعض الإدارة المدرسية الناجحة بأنها تقوم بتحديد واضح للمسؤوليات والاختصاصات ، وكمل فرد في المدرسة من معلمين ومشرفين وموظفين وعمال وطلاب على معرفة بواجباته ومسؤولياته وبالدور المطلوب منه تنفيذه . وتعمل الإدارة المدرسية الناجحة على الاستفادة الكاملة من طاقات وقدرات كل العاملين معها بالمدرسة وتوجيهها بشكل إيجابي منتج ، كما تعمل أيضا على أن يكون العمل داخل المدرسة متناسقا متكاملا ، وأن يكون كل عضو من أعضاء المدرسة يقظا لإيجاد الطرق الفعالة للتعاون مع زملائه وتنسيق عمله مع البرنامج العام للمدرسة .

(٣) **الإستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية بالمدرسة :**

تتميز الإدارة المدرسية الناجحة بقدرتها على الإستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق الأهداف المحددة للمدرسة .

(٤) **التوازن عند وضع وتنفيذ البرنامج المدرسي :**

من أهم ما يميز الإدارة المدرسية الناجحة أيضا قدرتها على مراعاة التوازن عند وضع وتنفيذ البرنامج المدرسي وعند إتخاذ القرارات . ففي كل مجتمع مدرسي نجد من يعتنقون فلسفات مختلفة تؤثر بدورها في أساليب العمل وفي النظرة للأمور المختلفة وطسوقها لاجتسها . وواجب مدير المدرسة إزاء هذا الاختلاف أن يحاول إيجاد نوع من التوازن والتوافق بين وجهات النظر بحيث لا تطغى ناحية على أخرى ، كما يحاول إيجاد التوازن بين أهداف المدرسة وبين حاجات العاملين النفسية والاجتماعية من جهة ، وبين أهداف المدرسة وأهداف البيئة المحيطة بها وأهداف المجتمع الذي أوجد المدرسة من جهة أخرى .

(٥) العمل على تكامل نمو التلميذ :

يعد التلميذ في ظل الإدارة المدرسية الناجحة هو الغاية وهو الهدف الذي تسخر من أجله الإمكانيات وتبذل من أجله الجهود ، وعلى ذلك فالهدف الاساسي الذي تعمل من أجله الإدارة المدرسية هو تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ من جميع جوانبها الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية .

(٦) استخدام اساليب متميزة في تحليل المشاكل واتخاذ القرارات :

الإدارة كما عرفها الكثيرون هي "حل المشكلات" لذا يجب ان يكون لمدير المدرسة اسلوبا مميزا في حل المشكلات ومعناه انه يزيد من قدراته على تحقيق الأهداف والوصول الى أفضل النتائج .

وحل المشكلات لا يأتي عفويا أو عشوائيا ، ولكنه يحتاج الى منطق في تحديد المشكلة ووصفها بدقة ، وأساليب لتحليل المشكلة الى مكوناتها وأجزائها المتشابكة ، وقدرة على تمييز المشكلة الحقيقية من المشكلات الفرعية ومهارة البحث عن البدائل ، وأخيرا معيار اختيار البديل الأفضل (٦) .

(٧) استخدام البيانات والمعلومات وتوظيفها في اتخاذ القرارات :

المعلومات هي شريان الحياة للإدارة ، هي بمثابة الدم في جسم الانسان لا بد من أن تتدفق باستمرار وبانتظام ، كما لا بد أن تتجدد أولا بأول حتى يكون لها فائدة .

ومدير المدرسة الناجح يدرك أهمية المعلومات ويعمل دائما في البحث عنها وإستئثارها في الوقت المناسب ، فالقرارات التي يتخذها لا بد ان تكون مؤسسة على معلومات سليمة ، كما يجب أن يكون له اساليب متطورة لمعالجة البيانات وحفظها وتجديدها وإسترجاعها وقت الحاجة اليها .

(٨) تقدير قيمة الوقت والنجاح في إدارته :

الوقت من أثنى الموارد التي يستخدمها مدير المدرسة الناجح ، وما يتفق من وقت لا يمكن إسترجاعه والمدير الناجح يدرك تماما أن للوقت نفقه ، وبالتالي يحسب ان إستثماره الى

أقصى درجة ممكنة ، ولذلك فهو يبحث دائما عن أساليب العمل التي توفر الوقت وهو بذلك يحقق إنتاجية أعلى في وقت أقل .

(٩) ديمقراطية الإدارة المدرسية :

من أهم ما يميز الإدارة المدرسية الناجحة أيضا أن تكون إدارة ديمقراطية ، وتقوم الديمقراطية في الإدارة المدرسية على الأسس التالية :

- تشجيع فردية التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والمحافظة على هذه الفردية ، وذلك من خلال التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ في الميول والقدرات والحاجات والإستعدادات ، وعدم فرض التعليمات بصورة مستمرة على المعلمين بل لا بد من إتاحة الفرصة أمامهم للتجريب والاختراع والابتكار .
- تنسيق الجهود بين العاملين بالمدرسة وتشجيعهم على العمل كمجموعة متعاونة ينظرون الى المنهج ككل لاعلى اساس مادة التخصص وحدها .
- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وذلك بمراعاة قدرات وميول المدرسين عند توزيع الاعمال الاضافية عليهم حتى تكون الرغبة والقدرة من بواعث الانتاج .
- وضوح التعليمات وتحديد الاختصاصات حتى لا يحدث تداخل وازدواج في العمليات .
- العدالة في توزيع العمل وتجنب المحسوبية وهذا الأمر يطبق على كل من المعلمين والتلاميذ .
- إقامة علاقات إنسانية سليمة بين مدير المدرسة والمدرسين ، وبين المدرسين بعضهم وبعض ، وبين التلاميذ بعضهم وبعض وبين المدير والمدرسين والتلاميذ وبين المدرسة والمجتمع المحلي ، وأساس العلاقات الانسانية السليمة إحترام شخصية الفرد والإيمان بأن كل فرد مهما كانت قدراته يمكنه أن يقوم بعمل نافع يحقق أهداف المدرسة .

(١٠) شمولية التقويم وإستمراريته :

الإدارة المدرسية الناجحة هي الإدارة القادرة على إجراء عملية التقويم ، على أن تكون عملية التقويم هذه شاملة لكل جوانب العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة لأن التقويم في مفهوم التربية الحديثة لا يقتصر على التلميذ فقط بل يهتم أيضا بكل نواحي العمل المدرسي .

والتقويم بمفهومه الشمولي يهدف الى التشخيص والعلاج والوقاية فمعرفة نواحي القوة والضعف في كل جانب من جوانب العملية التعليمية يتطلب أن يسير التقويم جنبا الى جنب مع تحديد الأهداف واختيار المحتوى وتنظيمه وتطبيقه .

فالتقويم عملية ينبغي أن تكون مصاحبة للعملية التعليمية والتربوية منذ بدايتها العام الدراسي وحتى نهايته حتى يؤتي التقويم ثماره .

- وعلى ذلك فالمبادئ العشر السابقة يجب ان تطبق على المدارس على كافة مراحلها وتخصصاتها بما في ذلك المدارس الثانوية الفنية حتى يؤتي التعليم ثماره ويحقق اهدافه على اعلى مستوى ممكن .

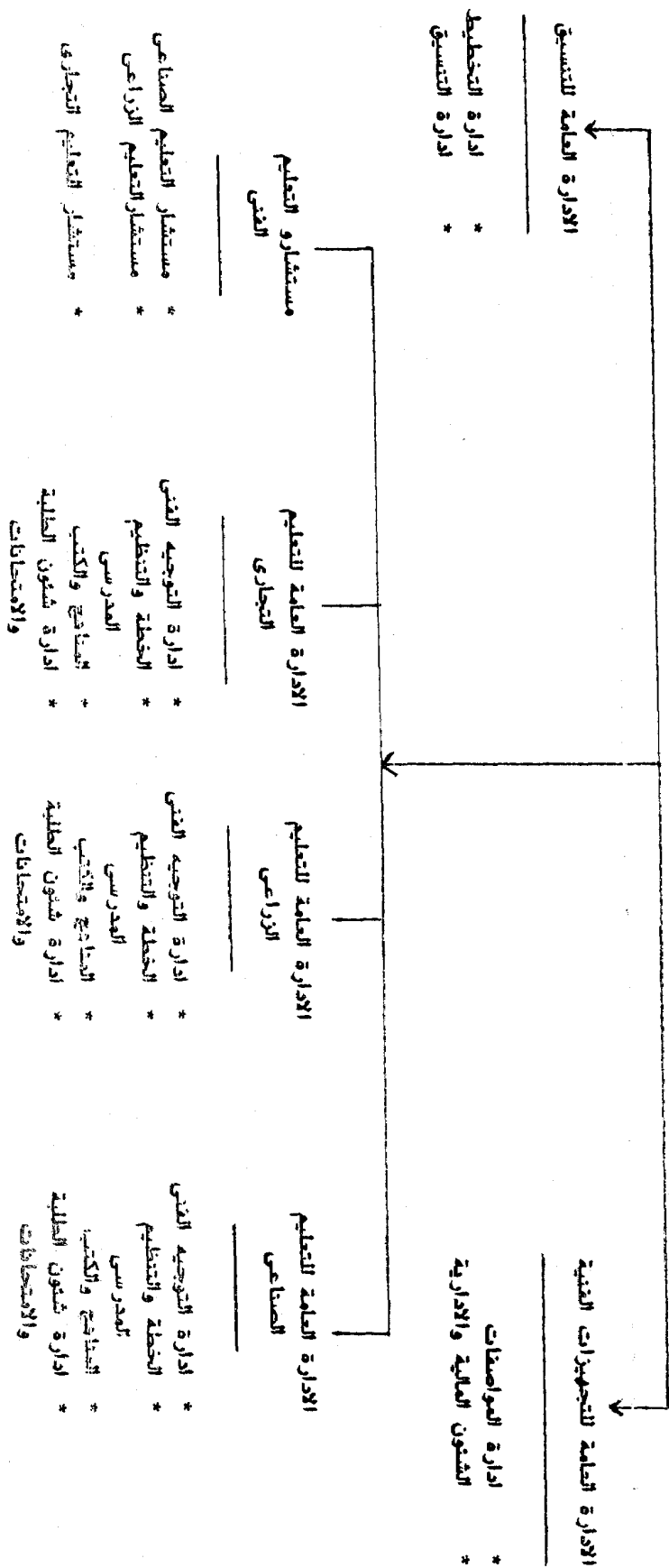
رابعاً : إدارة التعليم الثانوى الفنى :

بعد تناول السابق لإدارة التعليم بوجه عام فستقوم الباحثة في هذا الجزء بإستعراض تفصيلي لإدارة التعليم الثانوى الفنى .

(١) الهيكل التنظيمي الحالي لإدارة المركزية للتعليم الفني :

يتكون الهيكل التنظيمي للإدارة المركزية للتعليم الفني من مجموعة من الإدارات العامة وهي الإدارة العامة للتجهيزات الفنية والإدارة العامة للتنسيق والإدارات المختلفة لكل نوع من أنواع التعليم الثانوى الفنى (صناعي ، زراعي ، تجاري) ومجموعة من مستشوري التعليم الفني وذلك كما يوضحه الشكل رقم (١) .

الشكل رقم (١)
وزارة التربية والتعليم
قطاع التعليم الفني
الإدارة المركزية للتعليم الفني



المصدر : وزارة التربية والتعليم ، مكتب وكيل الوزارة للتعليم الفني

من دراسة الشكل السابق للهيكل التنظيمى لإدارة التعليم الفنى يتضح

ما يلى :

إنها إدارة مركزية حيث يخضع التعليم الفنى لإشراف كامل من سلطة مركزية (وزارة التربية والتعليم) والهدف من هذه المركزية هو السيطرة الكاملة على نظام التعليم الفنى .

وتعتبر المركزية فى الإدارة سلاح ذو حدين حيث توجد لها مميزات وعيوب نذكرها فيما يلى : (٧)

(١) مزايا المركزية :

- أ - تحقق المركزية وحدة وفاعلية النظام التعليمى .
- ب - توفر المركزية المساواة والتوزيع العادل لخدمات التعليمية .
- ج - توفر المركزية ضمانا شخسيا ومهنيا للمعلمين (ضمان كفاءة المعلمين) .
- د - يحقق النظام المركزى اقتصادا كبيرا فى الإنفاق التعليمى .

(٢) عيوب المركزية :

- أ - انعدام المشاركة المحلية وبذلك تقضى على المحاولات الابتكارية المحلية .
- ب - المخرجات التعليمية (الطلاب) ذات انماط متشابهة .
- ج - لا يشجع النظام المركزى تطبيق الافكار التربوية واستحداث افكار تربوية جديدة حيث تبنى فلسفة النظام المركزى على سياسة تعليمية غير قابلة للتغيير .
- د - ضعف العلاقة بين الإدارة والبيئة حيث ان الإدارة فى انشغالها بالإجراءات واللوائح لا تعمل على دراسة البيئة المحيطة وتطورها .

• • يتضح مما سبق ان إدارة التعليم الفنى لابد أن تتجه الى الخلط بسين المركزية واللامركزية فى الإدارة بحيث تأخذ مزايا كلا منها وتتفادى العيوب فالإدارة التعليمية الجيدة يمكن أن تؤدي وظائفها على نحو يحقق الاهداف والسياسات التعليمية المرغوب

فيها إذا كان هناك مشاركة وتعاون بين السلطة المركزية والمحلية ويقوم على الاسس التالية: (٨)

- أ - اشتراك الافراد في تحديد الاهداف ووضع السياسة المحققة لهذه الاهداف .
 - ب - تحديد الوسائل التي ينفذ بها العمل التربوي واشتراك الافراد في التنفيذ بطريقة تعاونية .
 - ج - تنمية اقصى ما يمكن تحقيقه من مصالح الجماعة .
- ومن هنا يتضح ان نجاح الإدارة التعليمية يقوم على المشاركة بين الإدارة المركزية والإدارات العامة معا بشرط توافر القيادة الإدارية المدربة التي تستطيع توزيع السلطات التعليمية توزيعا مناسباً .

هذا ويتضح ايضا من دراسة الهيكل التنظيمي في الشكل رقم (١) ان هناك **قصور في عدد وتنوعية الإدارات** اللازمة فهناك الإدارة العامة للتجهيزات الفنية التي تتكون من إدارة المواصفات وإدارة الشؤون المالية والإدارية وهناك الإدارة العامة للتنسيق وتندرج تحتها إدارتين هما إدارة التخطيط وإدارة التنسيق . ثم بعد ذلك الإدارات المتخصصة لكل نوع من أنواع التعليم الفني (صناعي - زراعي - تجاري) . وفي رأى الباحث ان هناك إدارتين هامتين يجب أن يضمهما الهيكل حتى يكسبون هيكل متكامل وهما:

١ - الإدارة العامة للتدريب :

فلا بد من وجود إدارة متخصصة على مستوى عالٍ لتدريب المشتغلين بالإدارة التعليمية على أساليب الإدارة المتطورة ويعتبر ذلك تطورا رئيسيا هاما في ميدان الإدارة التعليمية والتي أخذت به معظم الدول المتقدمة منذ زمن ، فعلى سبيل المثال تشير الى نظام التعليم البريطاني فقد أصبح تدريب العاملين في مجال الإدارة التعليمية يحتل أولوية قومية في خطة منح الحكومة للتدريب منذ عام ١٩٨٧ بل زادت أهمية هذه الإدارة بتوالي الاصلاحات التعليمية .

إذن ونحن في سبيل خطة الاصلاح التعليمي لابد من الإهتمام بتدريب العاملين في الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية كجزء لا يتجزأ منها وإعداد البرامج الدورية والتأهيلية لرفع مستوى كفاءة العاملين في هذا الميدان . (٩)

٢ - الإدارة العامة للتكنولوجيا :

هناك ضرورة مؤكدة لوجود إدارة متخصصة للتكنولوجيا في الهيكل التنظيمي لإدارة التعليم الفني وذلك للصلة الوثيقة بين التكنولوجيا والتعليم الفني حيث تكون هناك ضرورة لاستحداث الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم الفني وإدخالها في كافة وظائف الإدارة مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت وكذلك العمل على إدخال الوسائل التعليمية المتقدمة تكنولوجيا في المدارس الثانوية الفنية .

والجدير بالذكر أن تكنولوجيا التعليم لا تعنى فقط إدخال الأجهزة السمعية والمرئية الحديثة وإنما تعنى التحديث في كل شئ بدءا من تحديد الأهداف التعليمية وحسبى التقويم والتحديث التربوى .

ويمكن القول ان إدارة التكنولوجيا في التعليم الفني يجب أن تأخذ قدرا كبيرا من الاهتمام حيث أنها تشمل البشر والطرق والأفكار والآلات والمؤسسات التعليمية بغرض تحليل المشكلات وتطبيق الحلول وتقييمها في كل مجالات الإدارة والتعايم .
ويجب أن تشمل هذه الإدارة على عدة وظائف رئيسية وهى : (١٠)

- تصميم وتطوير البرامج التعليمية
- تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية
- استخدام الأساليب الحديثة في التقويم
- استخدام الأساليب الحديثة في الإدارة
- الإشراف على تطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدارس الفنية .

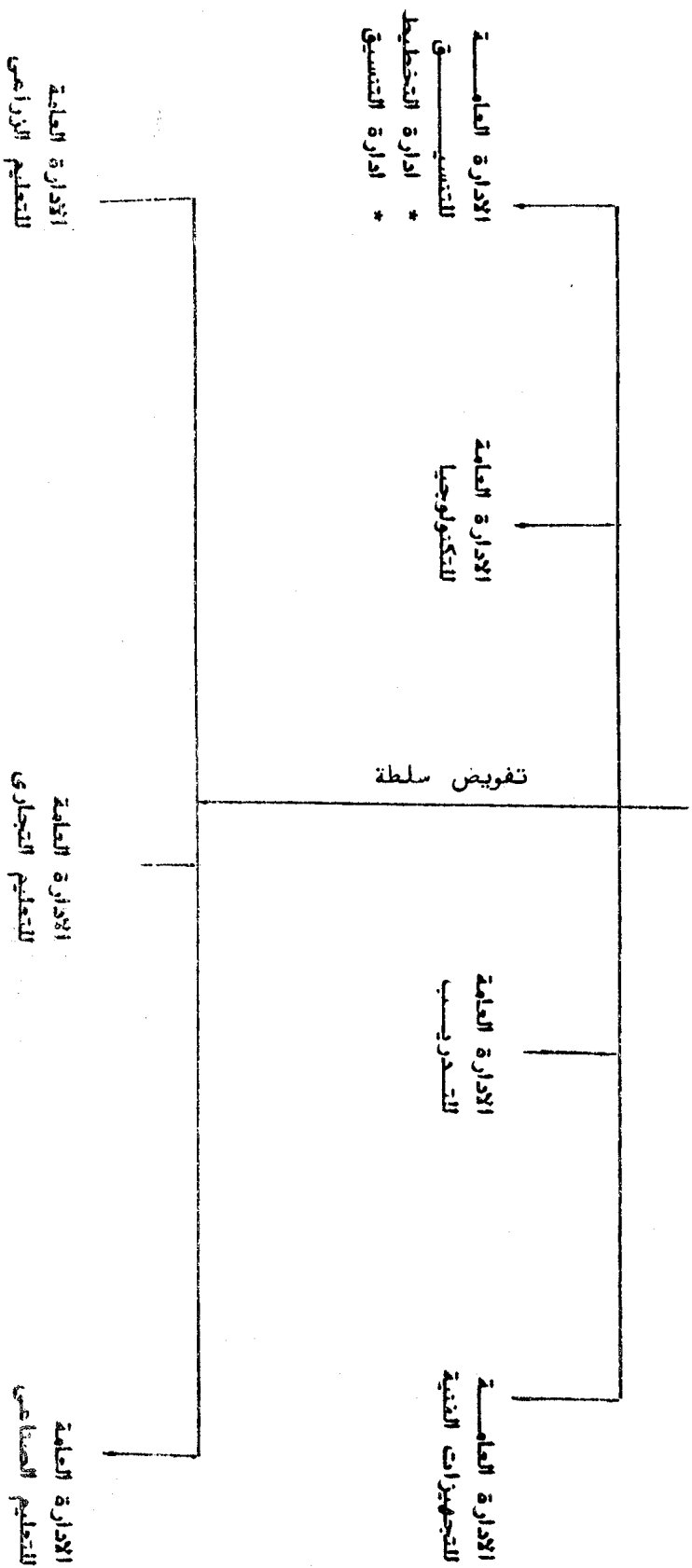
(٢) الهيكل التنظيمي المقترح :

ومما سبق فإن الهيكل التنظيمي المقترح لإدارة التعليم الفني يكون كما هو مبين في الشكل رقم (٢) :

شكل رقم (٧)

الهيكل التنظيمي المقترح
لإدارة التعليم الفني

وزارة التربية والتعليم
قطاع التعليم الفني مستشارو التعليم الفني



ومن العرض السابق يمكن أن نخلص الى انه يجب تطوير الهيكل التنظيمى وتطوير إجراءات العمل الإدارى ونظمه وأساليبه بما يساير متطلبات عصر التكنولوجيا ، ومن ناحية أخرى الاتجاه نحو الخلط بين المركزية واللامركزية فى الإدارة والأخذ ببرامج التدريب المتطورة .
هى السبيل الوحيد للنهوض بالتعليم الفنى الذى يجب أن يساير متطلبات العصر الحديث . إلا أنه تبقى نقطة أخيرة . ولكنها نقطة هامة وتختص برجل الإدارة التعليمية .

خامسا : المهارات التصورية لنجاح رجل الإدارة التعليمية :

هناك مجموعة من المهارات التى تعتبر ضرورية لنجاح رجل الإدارة التعليمية ويمكن تصنيفها الى ثلاثة انواع وهى (١) .

1 - المهارات التصورية : Conceptual Skills

تتعلق المهارات التصورية لدى رجل الإدارة التعليمية بمدى كفاءته فى ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات والتفكير فى الحلول والتوصل الى الآراء والمهارات التصورية ضرورية لمساعدة رجل الإدارة على النجاح فى تخطيط العمل وتوجيهه وترتيب الأولويات وتوقع الأمور التى يمكن أن تحدث فى المستقبل أى ترقب الأحداث وما يترتب على ذلك من تقاليل الخطر أو الخسارة أو تحقيق الفائدة المرجوة .

وتعتبر المهارات التصورية أهم المهارات الضرورية اللازمة لرجل الإدارة التعليمية لكنها فى نفس الوقت تعتبر أصعب المهارات بالنسبة له فى تعلمها وإكتسابها . وتعنى المهارات التصورية لرجل الإدارة التعليمية مهارته فى التصور والنظرة الى التربية فى الإطار العام الذى يرتبط فيه النظام التعليمى برمته بالانتماع الكبير وليس مجرد نظرة جزئية الى التعليم فى نطاق مرحلة تعليمية أو مادة دراسية أو ما شابه ذلك . ورجل الإدارة التعليمية الذى يتمتع بمهارات تصورية جيدة هو الذى يحتفظ فى ذهنه دائما بالصورة الكلية وهو الذى يربط بين أى إجراء يتخذه وبين الأهداف المنشودة من التربية سواء كان هذا الإجراء متعلقا بالإدارة أو التنظيم أو تطور المنهج أو هيئة العاملين أو غيرها .

٢- المهارات الفنية : Technical Skills

تتعلق المهارات الفنية بالأساليب والطرائق السقي يستخدمها رجل الإدارة في ممارسته لعمله ومعالجته للمواقف التي يصادفها . وتتطلب المهارات الفنية توفير قدر ضروري من المعلومات والأصول العلمية والفنية التي يتطلبها نجاح العمل الإداري . وهكذا ترتبط المهارات الفنية بالجانب العلمي في الإدارة وما تستند إليه من حقائق ومفاهيم الأصول العلمية . ويمكننا أن نورد على سبيل المثال بعض الأعمال التي تتطلب المهارات الفنية في الإدارة التعليمية مثل تخطيط العملية التعليمية ورسم السياسة العام وإعداد الميزانية وتقدير التكلفة ووضع نظام جيد للاتصال والعلاقات العامة وتنظيم الاجتماعات وكتابة التقارير واختيار العاملين وتوزيع العمل وتحديد الاختصاصات وفي مجال الإشراف الفني ووضع نظام جيد للبحوث التربوية والتجديد التربوي وتطوير العملية التربوية في مجالاتها المختلفة وهي كلها أمور تتطلب المهارات الفنية من جانب رجل الإدارة التعليمية وتنمية هذه المهارات هي مسؤولية مشتركة بين رجل الإدارة التعليمية نفسه والسلطات التعليمية . فعلى رجل الإدارة التعليمية أن يعمل باستمرار على تنمية المهارات الفنية لديه بتعميق الجانب العلمي للعملية الإدارية وزيادة مهاراته المعرفية الإدارية باستمرار وهو ما يسمى بالتدريب الذاتي أو النمو المهني الذاتي وفي نفس الوقت ينبغي أن تضع السلطات التعليمية برنامجا فعالا يساعد رجس الإدارة التعليمية على النمو المهني في مجال عملهم أو ما يسمى بالتدريب في أثناء الخدمة .

(٣) المهارات الإنسانية : Human Skills

تتعلق المهارات الإنسانية بالطريقة التي يستطيع بسببها رجل الإدارة التعامل بنجاح مع الآخرين . كيف يستطيع أن يجذب الآخرين إليه ويجعلهم يتعاونون معه ويخلصون في العمل ويزيدون من قدرتهم على الإنتاج والعطاء . وتتضمن المهارات الإنسانية مدى كفاءة رجل الإدارة في التعرف على متطلبات العمل مع الناس كأفراد ومجموعات . إن المهارات الإنسانية الجيدة تحترم شخصية الآخرين وتدفعهم على العمل بحماس وقوة دون قهر أو إجبار . هي التي تستطيع أن تبنى الروح المعنوية للمجموعة على أساس قوى وتحقق لهم الرضا النفسي وتولد بينهم الثقة والإحترام المتبادل وتوحد بينهم جميعا في أسرة واحدة متحابية متعاطفة .

والمهارات الانسانية مهمة وضرورية للعمل في كل المنظمات وعلى كل المستويات إلا أنها تبرز بصورة ملحة بالنسبة للإدارة التعليمية نظرا للتنوع الكبير في الأفراد الذين يتعامل معهم رجل الإدارة التعليمية وما يتربط بذلك من طبيعة العلاقات التي تجمع بينهم •

وفي ختام هذه الدراسة لإدارة التعليم الثانوي الفني يمكننا الخروج بنتيجة هامة وهي أن تطوير الإدارة التعليمية الفنية يحتوى على ثلاثة ابعاد وهي البعد البشرى ، والبعد المؤسسى ، والبعد البيئى وهذه الأبعاد مترابطة وتتفاعل بإيجابية لتحقيق الاهداف المراده من العملية التعليمية •

ويتضمن البعد البشرى الافراد الذين يختصون بإدارة وتنفيذ البرامج الإدارية المطلوبة ومن المفروض ان يكون هؤلاء الأفراد المهارات الضرورية السابق الحديث عنها حتى يكون لهم القدرة على تحقيق اهداف السياسة التعليمية وصيانتها في خطط وبرامج قابلة للتنفيذ •

ويحتوى البعد المؤسسى على مفاهيم ونماذج إدارية متطورة للسهيكل التنظيمية وما تضمنه من أهداف وسياسات وقوانين ولوائح إدارية وإجراءات ، ومن ناحية اخرى خطط واساليب التطوير لكل من المنظمة والأفراد •

ويعتبر البعد البيئى بمثابة المنظور الاجتماعى للعملية التعليمية إذ يمكنسها من تفهم وإستيعاب تطلعات المجتمع المراد إعطائه الخدمة التعليمية ويشمل هذا البعد على عدد غير محدد من المؤثرات التي تسهم في تطوير المنظمة التعليمية أو تعرقل سبل تطورها ، مثل التطور التكنولوجى ، النواحي السكانية ، النواحي الاقتصادية ، النواحي السياسية او التوجهات الفكرية . . . الخ •

وهذه الابعاد الثلاثة تتكامل فيما بينها لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية •

التوصيات

تخرج الباحث بعد دراسة إدارة التعليم الفني في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة بمسدد من التوصيات والمقترحات قد يكون لتنفيذها الأثر الكبير في عملية التطوير الإداري للتعليم الفني وهي :

- (١) التكامل والتنسيق بين إدارة التعليم الثانوي الفني والإدارات المدرسية الثانوية الفنية حتى تؤتي الخطط الموضوعية ثمارها عند التنفيذ .
- (٢) ان تعمل الإدارة المدرسية الثانوية في ظل مبدأ الديمقراطية .
- (٣) يجب ان تتجه إدارة التعليم الفني الى الخلط بين المركزية واللامركزية في الإدارة وذلك بتفويض بعض السلطات لمديري المديريات والمدارس والإدارات التعليمية في إتخاذ قرارات لحل ما يواجهها من مشكلات طارئة .
- (٤) استحداث بعض الإدارات في الهيكل التنظيمي للإدارة المركزية للتعليم الفني بما يستلزم متطلبات عصر التكنولوجيا وهما الإدارة العامة للتدريب والإدارة العامة للتكنولوجيا .
- (٥) الاهتمام بأفراد الجهاز الإداري وتنمية مهاراتهم عن طريق التعليم والتدريب المستمر وحسن اختيارهم للقيام بالعمل الإداري على الوجه الأكمل .
- (٦) يجب أن ترتبط خطط التعليم الفني بخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية وأن يتم التنسيق بينها .
- (٧) يجب أن تستهدف الخطط التعليمية التحسين النوعي في الخريجين الى جانب التوسع الكمي حتى يصبح التعليم أكثر فاعلية وكفاءة .
- (٨) يجب أن يكون للإدارة القدرة على التنبؤ باحتياجات المستقبل وذلك لوضع الابتكارات التكنولوجية الحديثة ووضع الخطط للتعامل مع العصر الحديث والتغير المستمر .
- (٩) إيجاد دراسة واضحة عن حاجة سوق العمل المصري والعربي لخريجي التعليم الفني حتى يمكن وضع ذلك في الاعتبار عند تطوير المناهج أو إدخال مناهج جديدة .
- (١٠) يجب ان تعمل الإدارة على دراسة البيئة المحيطة حتى تتمكن من فهم تطلعات المجتمع وتحقيق أهدافه من الخدمة التعليمية .

المراجع

- (١) سيد المهورى وآخرون - مبادئ الإدارة - جامعة عين شمس - كلية التجارة - ١٩٩٣ ، ص ٥ - ٦ .
- (٢) شاكر محمد فتحي - إدارة المنظمات التعليمية - دار المعارف - القاهرة ١٩٩٦ ، ص ١٩ - ٢٠ .
- (٣) صلاح عبد الحميد مصطفى - الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر - دار المريخ - الرياض ١٩٨٢ ، ص ١٨ .
- (٤) زينب عبد العزيز جاد "دراسة ميدانية لمشكلات الإدارة المدرسية في المدرسة الثانوية الفنية" رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة عين شمس - كلية البنات ١٩٩٤ ، ص ٨٧ .
- (٥) المرجع السابق ، ص ٨٧ - ص ٩٢ .
- (٦) على السلمى - الإدارة المعاصرة - القاهرة - مكتبة غريب ١٩٨٦ ، ص ٢٦٤ .
- (٧) صلاح عبد الحميد مصطفى - مرجع سبق ذكره ، ص ١٨٩ - ١٩١ .
- (٨) رياض منقريوس - الإدارة المدرسية - الجزء الاول الطبعة الثانية - مكتبة الأنجلو المصرية - ١٩٧٠ ، ص ٢٨٢ .
- (٩) محمد منير مرسى - الإدارة المدرسية الحديثة - عالم الكتب - ١٩٩٥ ، ص ٣٢ .
- (١٠) زاهر احمد - تكنولوجيا التعليم - المكتبة الأكاديمية ١٩٩٦ ص ٣٥ .
- (١١) محمد منير مرسى - مرجع سبق ذكره ، ص ٩٧ - ٨٨ .

الفصل الرابع

مشروع مبارك - كول لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني^٤

إعداد: المهندس / محمد رجب شرابي

^٤ وكيل أول وزارة التربية والتعليم - رئيس قطاع التعليم العام.

مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني

تقديم

مشروع مبارك كول هو نوع من التعليم الفني يتميز بالجمع بين الدراسة في المدرسة والتدريب في المصانع ، لذا أطلق عليه اسم (التعليم الفني الثنائي) أو (التعليم المزدوج) . ويتم التدريب في المصنع علي الآلات والمعدات المتوفرة به ويحقق هذا التدريب بجانب مساهمة الطلاب في عملية الإنتاج مساعدتهم علي التعلم من خلال العمل والممارسة العملية وقد نشأت فكرة المشروع أثناء زيارة الرئيس / محمد حسنى مبارك ، لألمانيا ولقائه بالمستشار الألماني السابق / هلموت كول في بون عام ١٩٩١ .

وانطلاقاً من حرص السيد الرئيس علي تطوير التعليم ودفع عجلة التنمية في مصر تم توقيع خطاب النوايا مع الجانب الألماني ووقعه عن مصر السيد الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين - وزير التعليم في فبراير ١٩٩٢ بمدينة بون .

ويقضى بقيام ألمانيا بمساعدة مصر علي تطوير التعليم الفني والتدريب المهني بإدخال نظام التعليم المزدوج في مصر ، وتمت في أعقاب ذلك دراسات وندوات مشتركة بين الجانب المصري والألماني لبحث جدوى تنفيذ المشروع والتمهيد لتطبيقه .

وقد أسفرت الندوات والاجتماعات المشتركة التي عقدت في هذا الشأن عن إنشاء اللجنة العليا للمشروع في يونيو ١٩٩٣ وإنشاء وحدة تنفيذ سياسات مشروع مبارك كول في سبتمبر ١٩٩٣ .

وقد اجتمعت كل الدراسات والبحوث التي جرت في هذا الشأن إلي ضرورة البدء في المدن الجديدة في مصر ، حيث تقوم تجمعات صناعية واقتصادية هامة مملوكة للقطاع

الخاص ، وهذه المنشآت مزودة بأحدث الآلات والمعدات ، وتستخدم فيها تكنولوجيا متقدمة ، فضلا عن نظام الإدارة الحازمة والمتطورة .

ويهدف هذا المشروع للتعليم المزدوج في مجمله إلى خلق جيل من النخبة الفنية المدربة تدريباً علمياً وعملياً على وسائل الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة المتقدمة بما يتماشى مع احتياجات المصانع .

ويقوم نظام التعليم المزدوج على أساس الدراسة النظرية لمدة يومين في إحدى المدارس الثانوية الصناعية ، وأربعة أيام تدريب عملي في المصانع والشركات (أو ما يعادل ذلك من تعليم وتدريب مجمع) ، وتستمر الدراسة ثلاث سنوات يحصل بعدها الخريج على دبلوم التعليم الفني طبقاً للنظام المزدوج .

والفئات المستهدفة أساساً في هذه المرحلة هم من أتموا مرحلة التعليم الأساسي وحصلوا على الشهادة الإعدادية من نفس العام .

لماذا نظام التدريب المزدوج ؟

ليس أدل على نجاح نظام التدريب المزدوج من الإصرار على تطبيقه ولأكثر من نصف قرن من الزمان وحتى الآن بألمانيا وليس بخاف على أحد ما للصناعة الألمانية من سمعة عالمية لتمييزها بالدقة والكفاءة والجودة .

في هذا النظام يقضي الطالب أكثر من ثلثي عمره التدريبي والتعليمي بالمصنع أو بوحدة الإنتاج على أرض الواقع ، يدخل الطالب المجتمع الصناعي على حقيقته دون مزاكاة نظرية قد تشوه واقعة الحقيقي ومعالمه الأساسية ، يخالط العمال والفنيين والمهندسين والإداريين ، يشعر بأهمية كل عضو في فريق العمل الإنتاجي ، بقدر قيمة عمله ، ويرى في النهاية أن مجهوده قد كلل بمنتج حقيقي له قيمته ، وليس مجرد تدريب عملي بسيط لا يعطى من مهارات وخبرات ما يحقق الكفاءة والقدرة المطلوبة لسوق العمل .

والمتدرب في المصانع يعيش الأساليب التقنية الحديثة ويمارسها ، ويقوم بعمله في ضوءها وهو ما توفره له الصناعة وعمله التطبيقي بها ، وما قد يصعب على المدرسة ملاحقته . وهو بعد ذلك يعود إلى المدرسة ليدعم التدريب العملي الذي عاشه تطبيقاً في المصنع بالقواعد والنظريات العلمية التي يجد فيها التفسير لما مارسه والدعم لما طبقه عملياً على أرض الواقع ولا تتوقف الفائدة عند هذا الحد ولكنها تمتد إلى تأمين فرصة العمل للمتدرب لدى الجهة التي قامت بتدريبه بسد المعرفة القريبة والتقييم الواقعي للقدرة الفنية والآداء خلال فترة العمل .

** أهداف المشروع :-

يهدف المشروع عن طريق تطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر بتطبيق نظام التعليم المزدوج على غرار النظام المطبق في ألمانيا . بما يتناسب مع الظروف في مصر ومع الاستفادة بالخبرة الألمانية إلى :

- ١- توفير العمالة الفنية الماهرة المدربة على أسس علمية وعملية باستخدام أحدث أساليب التعليم والتكنولوجيا لخدمة الإنتاج المصري عموماً ، حتى يتمكن من مواجهة المنافسة العالمية وزيادة حجم التصدير .
- ٢- توفير فرص عمل جيدة أمام الشباب سواء داخل مصر أو خارجها لمواجهة مشكلة البطالة
- ٣- الاستغناء عن استقدام خبراء من الخارج لإصلاح وصيانة المعدات بالمصانع وإن كان هذا المشروع يهدف على المدى البعيد إلى تطبيق هذا النظام المزدوج في جميع المهن والحرف والوظائف المعترف بها في مصر سواء في الصناعة أو الزراعة أو التجارة . . . الخ

- ٤- السعى على المدى البعيد من خلال تعديل قوانين التعليم والعمل إلى تطبيق مبدأ ضرورة الحصول على الترخيص لمزاولة المهنة .

****الأطراف المشاركة في المشروع ومساهماتها:-**

أ) وزارة التربية والتعليم :

- ١- تأسيس وحدة تنفيذ سياسات المشروع ، ووضع ميزانية خاصة بها .
- ٢- تزويد المدارس المشاركة في المشروع بالمدرسين والمدرّبين اللّازمين وإعدادها من حيث المنشآت اللّازمة .
- ٣- دفع الأجور وكافة المصاريف الإدارية للعاملين بالمدارس الصناعيّة المشاركة في المشروع .

- ٤- المشاركة في أعمال الامتحانات النظرية والعملية .

ب) الوكالة الألمانية للتعاون الفنى GTZ :

- ١- إيفاد خبراء لفترات طويلة وقصيرة حسب الحاجة .
- ٢- تزويد المدارس والورش ببعض التجهيزات ومساعدات التدريس والتدريب .
- ٣- المساهمة في تأسيس وحدات التنفيذ الإقليمية .
- ٤- المساهمة في تدريب المدرّبين والمدرّسين المشاركين في المشروع سواء داخل مصر أو في ألمانيا .

ج) أصحاب المصانع وجمعيات المستثمرين :

- ١- تدريب الطلبة داخل المصانع وعمل عقود تدريب معهم وتحمل نفقات التدريب .
- ٢- تحمل نفقات وحدات التنفيذ الإقليمية .
- ٣- المشاركة في وضع المناهج المناسبة واختيار المهن المطلوبة والمنايعة .
- ٤- المشاركة في الامتحانات العملية والنظرية .

****الإجراءات التنفيذية للمشروع:**

- ١- تم تشكيل اللجنة العليا للمشروع بالقرار الوزاري رقم ١١٤ بتاريخ ١٦/٥/١٩٩٢ برئاسة السيد الدكتور وزير التعليم لوضع سياسات المشروع .

٢- صدر قرار الدكتور وزير التعليم رقم ٢٢٦ بتاريخ ١٩٩٣/٩/٥ بتشكيل وحدة تنفيذ سياسات المشروع . وتعيين رئيس لها ، وبدأت فى ممارسة مهامها المكافئة بها والتي تتلخص فى الآتى :

- المعاونة فى تطوير نظام ثنائى تعاونى يخدم سوق العمل المصرى ويمده بالقوى البشرية المؤهلة .

- التأكيد على قبول النظام الثانى الجديد .

- تنظيم وحدة تنفيذ سياسات المشروع تبعا لهذا الهدف الاستراتيجى .

- تصميم الأركان الأساسية لخطّة عمل استراتيجية كأساس للنظام الثانى المصرى .

- تطوير الأسس التنظيمية والمالية والقانونية للتدريب والتعليم المهنى بمساعدة الشركات .

- زيادة تأهيل المدرسين بالمدارس الثانوية الفنية ، وزيادة تأهيل المعلمين داخل الشركات .

- تحفيز الشباب والشركات الأخرى للمشاركة فى نظام التدريب المهنى .

٣- تم عمل اجتماعات عديدة مع جمعيات المستثمرين فى مدن العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر والسادات .

٤- تم توقيع الاتفاق التنفيذى للمشروع فى مدينة العاشر من رمضان بين وزارة التعليم وجمعية المستثمرين والوكالة الألمانية فى ١٩٩٥/٥/٤ وتم البدء فى شهر سبتمبر ٩٥ بثلاث تخصصات طبقا لرغبة المستثمرين وهى :

إليكترونى صناعى - ميكانيكى صناعى ، مع ضم بعض المهن الأخرى التى يرسى المستثمرون أنها هامة فى الوقت الحالى مثل الملابس الجاهزة والتدريب على صيانة وإصلاح المعدات الثقيلة .

٥- تم توقيع الاتفاق التنفيذى للمشروع بمدينتى السادس من أكتوبر والسادات بين وزارة التعليم وجمعيتى المستثمرين فى المدينتين والوكالة الألمانية للتعاون الفنى فى ١٩٩٥ وبدء بالتنفيذ فى مدينتى السادس من أكتوبر والسادات فى سبتمبر ١٩٩٦ .

٦- بدأ المشروع بالجهود الذاتية فى سبتمبر ١٩٩٦ فى مدينة برج العرب الجديدة بالتعاون مع جمعية المستثمرين ، وفى مدن الحوامدية وجرجا وقوص بالتعاون مع شركة السكر والصناعات التكاملية .

٧- تم الاتفاق مع الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء لتنفيذ النظام المزيج فى مجال صيانة وإصلاح وتشغيل المعدات الثقيلة فى بعض محافظات الجمهورية ، وبدأ فى

سبتمبر ١٩٩٧ بالقاهرة والاسكندرية والاسماعيلية ، ويجرى حاليا بحث امكانية تنفيذه بأسسوط وقتا وأسوان ، ومن المنتظر إدخال مهن أخرى .

٨- يتم حاليا الاتصال بأى تجمعات عمرانية وصناعية جديدة يمكن تطبيق النظام هذا فيها فى المرحلة القادمة إن شاء الله .

٩- تم إدخال مجالات أخرى لتطبيق النظام المزدوج تدريب الممرضات بالاشتراك مع كلية الطب جامعة القاهرة ووزارة الصحة فى سبتمبر ١٩٩٧ بعدد ثلاثون طالبة من خريجات الثانوية العامة ١٩٩٧ ودبلومات التمريض دفعات ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ يشترك فى تدريبهن ٦ مستشفيات حكومية وخاصة . ومدة البرنامج التدريبى ثلاث سنوات .

١٠- المهن التى يتم التدريب عليها حاليا إلكترونى صناعى - ميكانيكا صناعى - ملابس جاهزة - معدات ثقيلة - جلود - نسيج - تمرىض .

١١- بدأ مشروع مبارك كول فى مدينة العاشر من رمضان فى شهر سبتمبر ١٩٩٥ بعدد ٢٥٠ طالب وطالبة فى ثلاث مهن : ميكانيكى والكترونى مصانع ، وفنى صناعة ملابس جاهزة . وأصبح العدد حوالى ٨٠٠ طالب وطالبة فى خمس مهن بعد إضافة تخصصى فنى نسيج وفنى صناعة جلود يشارك فى تدريبهم حوالى ١٣٠ شركة ومصنع .

١٢- بدء مشروع التعليم المزدوج بمدينة السادات فى نهاية شهر مايو عام ١٩٩٦ وكانت البداية الفعلية للتدريب فى شهر سبتمبر من نفس العام بعدد ١٢٠ طائب وبلغ عدد الطلاب المشاركين فى التدريب فى تخصصى الميكانيكا الصناعية والالكترونات الصناعية ٢٥٤ طالبا بينهم ٣٢ فتاة يشارك فى تدريبهم ٣٥ شركة ومصنع .

١٣- وفى مدينة السادس من أكتوبر بدأ المشروع عام ٩٦/٩٧ وبلغ عدد الطلاب المتدربين ٢٧٢ طالبا موزعين على ٥٣ مصنعا وقد بلغ الآن عدد المتدربين ٥٤٠ طالبا يشارك فى تدريبهم ٨٩ شركة ومصنع .

****المزايا التى يتمتع بها المتدرب فى مشروع مبارك كول:**

١- يوفر المشروع من خلال نظام التدريب المزدوج للمتدرب التعرف على أحدث الأساليب التكنولوجية والتدريب على أحدث الماكينات والأجهزة .

٢- يحصل الطالب على تدريب خارج المصنع فى ورش أجهزة (فى المدرسة أو فى مراكز تدريب متخصصة) على مدى الثلاث سنوات الدراسية .

- ٣- يشرف على التدريب فى المصنع والمدارس الفنية خبراء المان وخبراء مصريون متخصصون فى نظام التعليم المزدوج .
- ٤- يوفر المشروع للطالب المناخ الحقيقى للعمل داخل المصنع مع وجود فرصة للعمل على خطوط الإنتاج الفعلى .
- ٥- يحرر عقد بين الطالب والمصنع أثناء فترة التدريب بهدف تنظيم العلاقة بينهما .
- ٦- يتقاضى الطالب نظير اشتراكه فى الإنتاج مكافأة شهرية تحدد بمعرفة الشركة أو المصنع (كمصروف جيب) وتزيد بزيادة إنتاجية الطالب فى كل سنة .
- ٧- قد توفر الشركات والمصانع وسيلة انتقال مناسبة للمتدربين من أماكن التجمعات إلى أماكن العمل .
- ٨- يتمتع الطالب بأولوية التعيين بالمصنع عند الاحتياج لفنيين متخصصين ذوى مهارة عملية عالية .

**** شروط قبول الطالب بالمشروع :**

- ١- يقبل بهذا النظام الطلاب الذين أنهوا بنجاح مرحلة التعليم الأساسى وحصلوا على الشهادة الإعدادية ومؤهلين للألتحاق بالتعليم الثانوى الفنى طبقا للقرارد المعمول بها .
- ٢- مدة الدراسة (٣ سنوات دراسية) .
- ٣- يمنح الطالب نفس شهادة إنهاء الدراسة بالتعليم الثانوى الفنى المعمول بها حاليا فى المدارس الثانوية الفنية (دبلوم المدارس الفنية) وذلك بعد اجتيازه بنجاح الامتحانات النظرية والعملية المقررة لذلك المستوى - ويتمتع بنفس الحقوق التى تخصولها هذه الشهادة لحاملها .

**** خطوات الإلتحاق بالمشروع :**

- ١- تسليم أصل الشهادة الإعدادية وملئ طلب الألتحاق الموجود بإدارة المدرسة المختصة بمهن المشروع فى الفترة من ٨/١٥ إلى ٨/٢٠ .
- ٢- التقدم لاختبار القدرات فى الموعد المحدد على طلب الألتحاق الساعة العاشرة صباحا وتعلن النتيجة خلال أيام فى نفس المدرسة الممتحن بها .
- ٣- عند اجتياز اختبار القدرات بنجاح يتم توقيع عقد تدريب مع المصنع قبل بدء العام الدراسى وتسلم صورة منه الى الوحدة الإقليمية للتعليم المزدوج (إدارة مشروع مبارك كول) .

****مدة الدراسة والتدريب:**

٣ سنوات (السنة ٤٩ أسبوع) .

****عقد التدريب:**

يوقع المتدرب (الطالب) مع الشركة عقد للتدريب .
وينتهي العقد بانتهاء مدة التدريب وبعدها يمكن للشركة أن تقرر إذا كانت ستوقع مع المتدرب عقد عمل مستمر .

****الدراسة والتدريب:**

يتدرب الطالب امدة ٤ أيام أسبوعيا (تصل إلى ٦/٥ أيام أسبوعيا أثناء الاجازة المدرسية) فى المصنع ويذهب لمدة يومين أسبوعيا الى المدرسة الثانوية الفنية ليتلقى الأسس النظرية اللازمة لمهنته (يوم للمواد الثقافية : عربى ، إنجليزى ، دين ، ويوم للمواد الفنية : تكنولوجيا ، رسم ، حساب) . ويستكمل التدريب العملى فى دورات تدريبية خارج المصنع تحت إشراف خبراء ألمان ومصريين لفترة محددة كل سنة فى ورش ومعامل المدرسة أو فى مركز تدريب خارجى .

****الامتحانات:**

بعد انتهاء الثلاث سنوات يعقد امتحان الدبلوم . ويحصل الطالب على شهادة دبلوم ثانوى صناعى نظام الثلاث سنوات من وزارة التربية والتعليم (يعامل معاملة دبلوم الثانوى الصناعى العادى) كما يحصل على شهادة من المشروع لتقييم أدائه فى التدريب العملى بالورش والمصنع .

****الاجازات:**

لكل طالب الحق فى اجازة سنوية مدفوعة الأجر مدتها ٢١ يوم فقط تؤخذ فى فترة اجازة المدرسة الصيفية ، هذا الى جانب الإجازات والأعياد الرسمية .

****المهن المختلفة للتدريب فى المشروع:**

***ميكانيكى المصانع:**

يتدرب فنى ميكانيكى المصانع المتخصص فى الصيانة والإصلاح على استخدام أدوات القياس وتشغيل المعادن بالماكينات وصيانة وخدمة العدد والماكينات وكتابة البرامج للآلات الرقمية وعمليات التصنيع والتجميع المختلفة بما يتناسب مع المصنع الذى يتدرب به وذلك فى أحدث المعامل والورش المجهزة بالمدرسة وتحت إشراف خبراء ألمان ومصريين .

*** إلكترونى المصانع :**

يتدرب فنى الإلكتروني المصانع المتخصص فى تكنولوجيا المعدات على أدوات القياس الميكانيكية والكهربية وعلى تصنيع وتجميع وحدات كهربية محدودة بالمصنع وصيانة واختبار الأجزاء الكهربائية والإلكترونية بالماكينات والمعدات وتثبيت المكونات لدوائر الإلكترونية مطبوعة وذلك فى أحدث المعامل والورش المجهزة بالمدرسة وتحت إشراف خبراء ألمان ومصريين .

**** فنى صناعة الملابس الجاهزة :**

يتدرب فنى صناعة الملابس الجاهزة على أحدث الطرق لتصنيع الملابس باستخدام الماكينات السريعة وذات التحكم الألى والرقمى واستخدام ماكينات التشغيل المتخصصة علاوة على استخدام ماكينات تركيب العراوى وماكينات لصق الحشوة واستخدام المقص المنشار ونظام الليكترافى عمل التصميمات وصور التعشيق المثالية وذلك فى أحدث الورش المجهزة بالمدرسة وتحت إشراف خبراء ألمان ومصريين .

**** فنى النسيج :**

يتدرب فنى النسيج من الناحية الهندسية على جميع أنواع ماكينات النسيج والتراكيب النسيجية ووحدات تحضير النسيج وأعمال الصيانة والميكانيكا سواء النسيج العريض أو الضيق وذلك فى الورش المجهزة بالمدرسة وتحت إشراف خبراء ألمان ومصريين .

**** فنى الجلود :**

يتدرب فنى صناعة الجلود تخصص صناعة الأحذية على تشغيل ماكينات صناعة الأحذية وصيانتها ويتدرب على التعامل مع الأنواع المختلفة من الخامات الجلدية والمواد الصناعية والمستلزمات الإضافية وعمليات القص والتفصيل ووضع البدومات وطرق تجميع الحذاء بشتى أنواعها وذلك فى أحدث مراكز التدريب وتحت إشراف خبراء ألمان ومصريين .

مشروع مبارك - كول

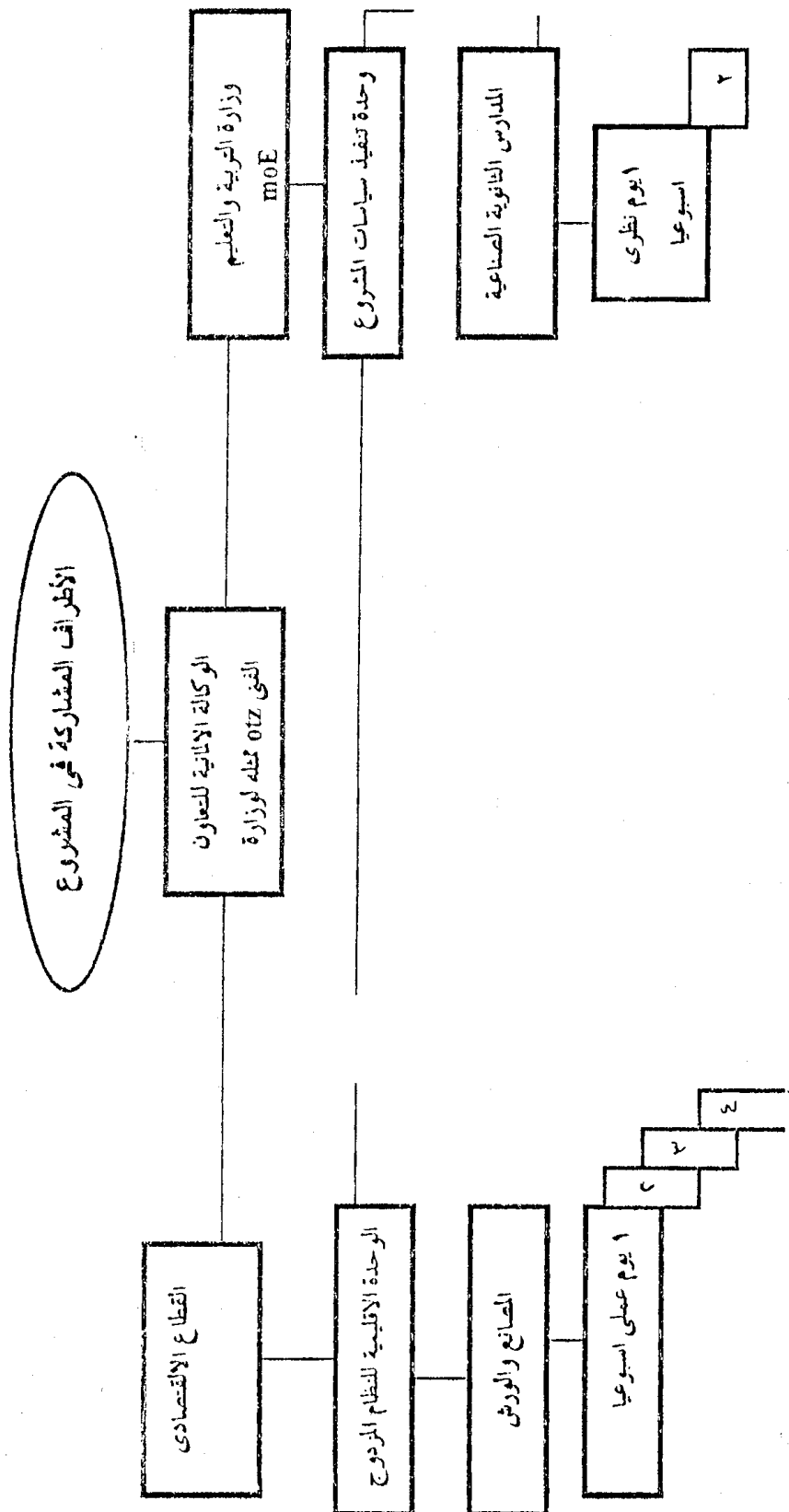
يهدف المشروع إلى تطوير وتحديث التعليم الفني

بإدخال نظام التعليم المزدوج (التعاويذ)

(بيان بتطور المشروع حتى سبتمبر ١٩٩٨)

سبتمبر ١٩٩٨	سبتمبر ١٩٩٧	سبتمبر ١٩٩٦	سبتمبر ١٩٩٥	البيان	متصل
١٨	١٢	٨	٢	عدد المدارس المشاركة في المشروع	١
٢٤٥٠	٢٣٠٠	١٣٥٠	٣٢٠	عدد الطالب والطالبات بالمشاريع	٢
٤٠٠	٣٧٠	١٨٠	٣٦	عدد المدرسين والإداريين المباشرين	٣
٤٥٠	٣١٠	٢١٠	٦٥	عدد المصانع المشاركة في المشروع	٤
١٤	١٠	٧	٩	عدد المعلن التي يتم تنفيذ المشروع بها	٥
٧٠	٦٢	٤٤	١٤	عدد المدرسين اللذين أرسلوا في دورات تدريبية إلى ألمانيا	٦
٣٥	٣٠	١٤	-	عدد المدرسين اللذين أرسلوا في دورات تدريبية إلى ألمانيا	٧
٣٥٠	٣٢٠	١١٤	٩٤	عدد المدرسين اللذين حضروا دورات رفع مستوى في مصر (أكثر من مرة)	٨
٩٢٥	١٢٠	٨٠	٢٠	عدد المدرسين بالمصانع اللذين حضروا دورات رفع مستوى في مصر	٩
٩	٧	٥	٢	عدد المعلمين التي يتم التدريب عليها حاليا	١٠
٢٠	٥٤	٢٠	٨	عدد المعلمين اللذين أرسلوا في دورات تدريبية (فترات قصيرة)	١١
٩	٩	٨	٤	عدد المعلمين اللذين أرسلوا في دورات تدريبية (فترات طويلة)	١٢

* بدأ التنفيذ الفعلي للمشروع مع بداية العام الدراسي في سبتمبر ١٩٩٥



◆

Keywords: child sexual abuse; disclosure; self-blame

Abstract

[illegible]

1

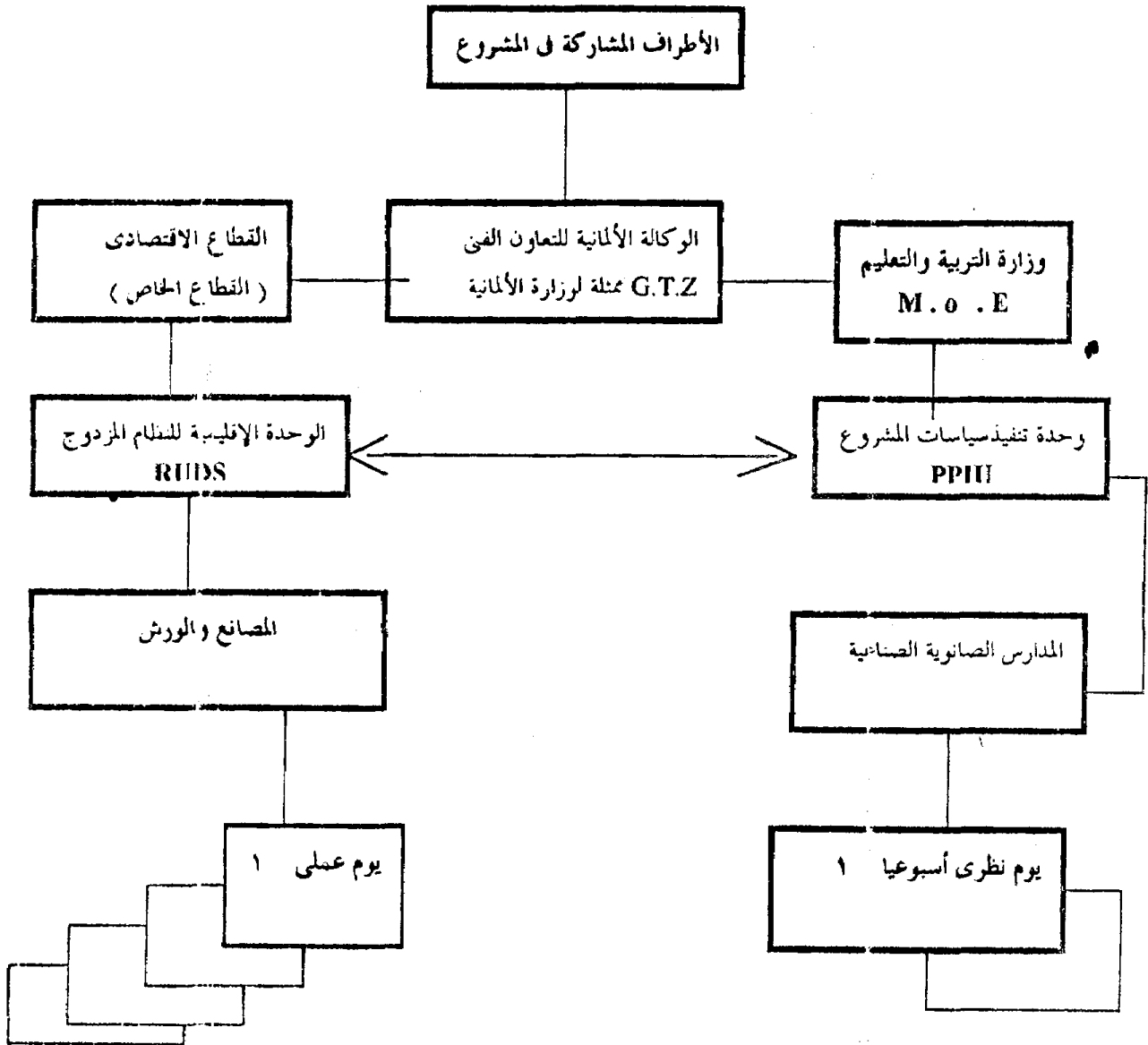
1000

100

1

	7
--	---

Keywords:



الفصل الخامس

بعض الاتجاهات المعاصرة في تطوير التعليم الفني

إعداد

أ. د. دسوقي عبد الجليل^٥

أ. د. همام بدراوي زيدان^٦

^٥ مستشار بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي

^٦ أستاذ بقسم التربية بكلية التربية بجامعة الأزهر

مقدمة :

يلحظ المتابع لمستجدات مجتمع المستقبل أن نظم التعليم بعامة ، والتعليم الفنى بخاصة ، تواجه مجموعة من التغيرات والتحويلات الاقتصادية أفرزها النظام العالمى ونحن نقتررب من القرن الحادى والعشرين ، الذى سىصبح العالم فيه عالما بلا حروب عالم ملئ بالصراعات فى مجالات التنوق العلمى ، وفى مجالات الفضاء والالكترونيات والهندسة الوراثية ، والعلوم البيولوجية ، وسيعتمد فى ذلك على تجويد الانتاج ، وتكنولوجيا المعلومات (١) ، وسيتحدد فيه موقع ومكانة كل مجتمع ، وكل شعب على أساس مدى قدرته على التعايش مع حقائق هذا العصر الجديد ، وذلك من خلال الاعداد والتأهيل الجيد لأبنائه .

إن مواكبة مستجدات مجتمع المستقبل ، والاستفادة من الفرص المواتية وتجنبنا للقيود والتحديات ، يتطلب احداث تغييرات فى الأساليب والبنى والهاكل ، وأنماط التعليم ، وممارسة التفكير العلمى (٢) .

إن قضية التعليم هى قضية تحديد فلسفة وأهداف جديدة ، ووضع مناهج جديدة لتحقيق هذه الأهداف ، وحشد طاقات المجتمع لجعل التعليم استثمارا قوميا منتجا ، ولتد انتقلت قضية التعليم من كونها قضية فنية الى قضية سياسية تتعلق بأمن الوطن ومستقبل البلاد .

وتأسيسا على ماتقدم فإن مهمة هذا الفصل تتمثل فى عرض بعض النماذج المعاصرة فى مجال تطوير التعليم الفنى ، والتدريب المهنى فى كل من المانيا - انجلترا - اليابان

حيث يتسم التعليم الفنى والتدريب المهنى بهذه الدول بالتنوع والتطور المستمر .

أولا : النموذج الألماني :

يوضح مخطط السلم التعليمي في النموذج الألماني تدرج مراحل ومستويات التعليم ومن هذا المخطط يمكن ملاحظة مايلي : (٣) - يلتحق الأطفال اختياريًا بفصول رياض الأطفال في سن الخامسة حيث يقضون عاما واحدا ، وتستهدف هذه الفصول تهيئة الأطفال الصغار للإندماج اجتماعيا في المجموعات الكبيرة من أقرانهم ، واعدادهم لما ينتظرهم من عمل في المدرسة الابتدائية ، وفصول ما قبل المدرسة دور آخر هو تعويض أولئك الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية المتدنية نفسيا وثقافيا .

أما التعليم الإلزامي فيبدأ في سن السادسة منتظما عشر صفوف على النحو الآتي :

المدرسة الابتدائية :

وينتظم بها الأطفال من سن ٦ - ١٢ سنة وتشمل على حلفتين هما :

أ - الحلقة الأولى :

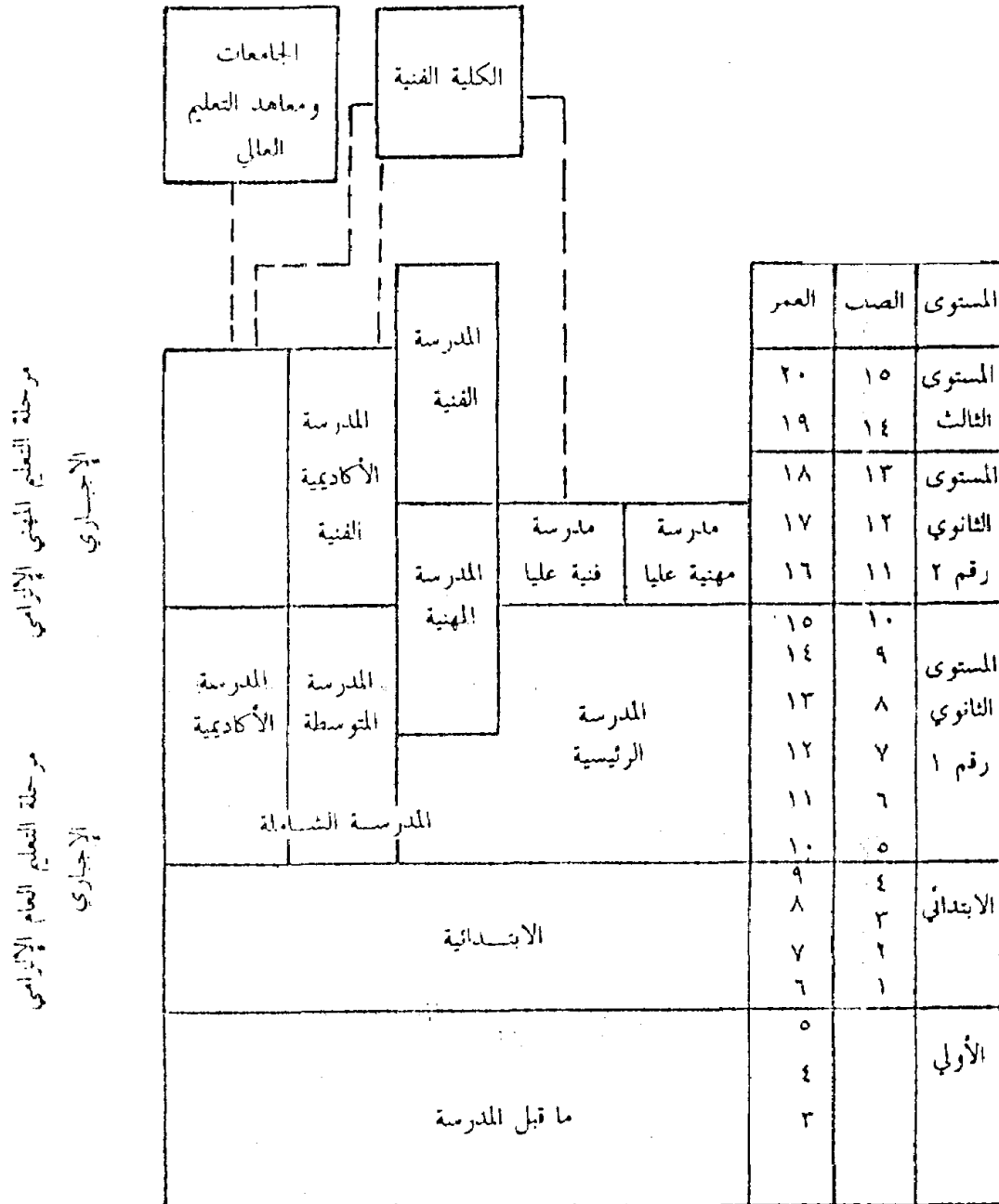
وتضم الصفوف من الأول الى الرابع والخبرات الدراسية فيها ذات طبيعة عامة ، وتركز على الطفل باعتباره مركز العملية التعليمية .

ب - الحلقة الثانية :

وتشمل الصفين الخامس والسادس ، وفيها يزداد التأكيد على تدريس المواد الدراسية المنفصلة ، ودراسة اللغة الأجنبية إجباريا ابتداء من الصف الخامس وقد تكون الانجليزية أو الفرنسية أو اللاتينية وتحظى اللغة الانجليزية باختيار الغالبية العظمى من أولياء الأمور (٢٩٥) .

وفي نهاية الصف السادس يؤدي التلميذ في المدرسة امتحانا (الانتهاء من المدرسة الابتدائية) ، وفي ضوء نتائج هذا الامتحان وماسبقه من وسائل تقويمية تقوم بها المدرسة على امتداد سنوات الدراسة آخذه في الاعتبار الظروف الصحية والمنزلية ، تعد المدرسة تقريرا عن كل تلميذ يعرض على ولي أمره متضمنا التوصية بأنسب أنواع الدراسة التي تناسب الطفل في المرحلة

السلم التعليمي في جمهورية ألمانيا الاتحادية



- التالية فى السلم التعليمى وتشمل :-
- المستوى الثانوى الاول (الصفوف) : ٧ - ١٠ (الأعمار ١٢ - ١٦) ويشتمل على اربع انماط من المدارس هى :-
- مدرسة التعليم الاساسى وتستوعب ١٩٪ من المنتهين من المرحلة الابتدائية .
 - المدرسة العملية ، وتستوعب ٢٣٪ .
 - المدرسة الأكاديمية ، وتستوعب ٢٣٪ .
 - المدرسة الشاملة ، وتستوعب ٢٥٪ .

وترتب المدارس تنازليا حسب الجرعة العلمية النظرية على النحو الاتى :

المدرسة الأكاديمية والعملية والتعليم الاساسى :

وكقاعدة عامة ، يقبل بهذه المدارس من اجتازوا الامتحان النهائى للمدرسة الابتدائية ، وبناء على ما توصى به المدارس الابتدائية بشأنهم ، وفى حالة عدم اخذ ولى الامر بتوصية المدرسة كأن يختار المدرسة الأكاديمية مثلا ، يقضى التلميذ فترة ستة شهور تحت الاختبار بالمدرسة التى يختارها ولى الامر ، وتكون تقارير المدرسين عن انجازاته خلال هذه الفترة هى الفيصل ٥٠ أما فى استمراره بالمدرسة المختارة أو تحويله تلقائيا الى المدرسة العملية .

وبالمثل ، فإن عدم اجتياز فترة الاختبار بالمدرسة العملية يؤدى الى نقل التلميذ الى مدرسة التعليم الاساسى ، أما بالنسبة للمدرسة الشاملة فهى متاحة للتلاميذ من جميع القدرات .

(١) مدرسة التعليم الاساسى :

ويتميز فيها التعليم بالترابط اكثر من اى نمط آخر من مدارس المستوى الثانوى الاول ، فمثلا تقدم كل من العلوم الاجتماعيه والدراسات العملية او التعليم البوليتكنيكي فى مشروع واحد يؤكد الروابط بين مختلف المواد الدراسية .

وتدرس المواد المنفصلة فى ثلاث مجموعات منها : مجموعة الرياضيات، وتدرس اللغة الانجليزية وفقا لقدرات التلاميذ .

كما أن هناك تأكيداً كبيراً على التدريبات العملية متضمنة - مجالات مهنية وهناك فرصة لحفز همة عدد من الصغار وتأهيلهم من خلال مواد المنهج للإنخراط في العمل مستقبلاً .

وتمنح شهادة المستوى المتقدم (الدبلوم) لمن يكملون الصف العاشر ، وهناك فرصة أمام الطلاب الذين يمنحون هذه الشهادة ان يمنحوا كذلك ، دبلوم المدرسة العملية كشهادة تكميلية ، إذا ما أقرت الهيئة المشرفة على هذه المدرسة بأن المستوى التحصيلي للطلاب معادل لنظيره خريج المدرسة العملية . وهناك إمكانية ثالثة بمنح شهادة تخرج (دبلوم) للمنتهين كذلك من الصف التاسع بمدرسة التعليم الأساسي .

ويعنى ذلك ، أن الدراسة في مدرسة التعليم الأساسي قد تشمل عشر سنوات وقد تشمل تسع سنوات ، وتمكن الفتیان والفتيات من الاندماج في حياة العمل بعد تزويدهم بتدريبات مهنية . كما سنشير الى ذلك فيما بعد .

(٢) المدرسة العملية :

يتسم التعليم في هذه المدرسة بالطابع العام ، وفيما يتعلق بالمستوى النظري ، تتوسط المدرسة العملية مدرسة التعليم الأساسي من جهة ، والمدرسة الثانوية الأكاديمية من جهة أخرى ، وذلك بالنظر لما تتميز به الدراسة العملية من اهتمام بتنمية المهارات العملية ، ويتلقى الطلاب في هذه المدرسة تدريباً مهنيًا متخصصاً يؤهلهم في النهاية للإنخراط في سوق العمل بالمؤسسات الصناعية أو التجارية .

وللمدرسة العملية سمتان متميزتان :

- ١ - تدرس بجميع صفوف المدرسة المواد الدراسية الآتية :
اللغة الألمانية - الرياضيات - اللغة الإنجليزية - الفيزياء - الكيمياء - التاريخ الطبيعي - التاريخ / الدراسات الاجتماعية - الجغرافيا - الفنون الموسيقى - الاعداد المهني .
- ويلاحظ ان الاعداد المهني يدخل ضمن الدراسة بالصفين التاسع والعاشر .

٢ - الدراسات الاختيارية متاحة ويخصص لها اربع حصص اسبوعيا ، ويختار التلميذ من بين المجموعات الاتية :

- أ - رياضيات / علوم طبيعية .
- ب - لغة اجنبية ثانية (عادة الفرنسية ، ولو ان اللغة الروسية متاحة ايضا فى مدرستين عمليتين) .
- ج - اقتصاد : دراسات اجتماعية .
- د - ادب المانى / فنون ، حضارات / موسيقى .
- هـ - دراسات عمل / تعليمى بوليتكنيكي .

وتؤهل شهادة الانتهاء من الصف العاشر ، ودبلوم المدرسة العملية التلاميذ لمتابعة الدراسة الأعلى الأكاديمية والمهنية ، كما يستطيع المتخرجون بنجاح من المدرسة العملية الانتقال الى المرحلة الثانوية الاكاديمية .

٣ - المدرسة الاكاديمية :

تماثل هذه المدرسة الى حد كبير نظام المدرسة الثانوية الاكاديمية فى انجلترا ، وتتضمن مستويين: يغطى المستوى الاول فيها : الصفوف من ٧ - ١٠ وتستكمل الدراسة الاكاديمية فى المستوى الثانى لتأهيل الطلاب للالتحاق بالجامعة رغم ان أعداد كبيرة من خريجها لا يذهبون للجامعة . ويدرس الطلاب بالمدرسة الاكاديمية اعتبارا من الصف السابع لغة اجنبية ثانية ، فضلا عن اللغة الاجنبية الاولى ، ويختار معظمهم اللغة الفرنسية أو اللاتينية ، ويختار البعض الروسية أو الاغريقية القديمة ، أو الأسبانية . وتبدأ الاختبارات من الصف التاسع ، والاختبارات المتاحة امام اولئك الطلاب هى:

- * لغة اجنبية ثالثة ، مقرر إضافى فى الرياضيات - علوم طبيعية .
- * مقرر اضافى فى التربية البدنية (فى بعض المدارس الاكاديمية فقط) .
- * مقرر إضافى فى الموسيقى أو الفنون (فى مدرسة اكاديمية واحدة فقط) .

٤ - المدرسة الشاملة : (٤)

اتجهت الانظار منذ الستينات الى انشاء المدرسة الشاملة للتغلب على

مساوى النظام الثلاثى التقليدى للمدارس الثانوية (الأكاديمية - العملية - التعليم الاساسى) ، وتستهدف هذه المدرسة الاتى :

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم الثانوى لجميع الطلاب .
- تجنب التعجل فى اختيار نوع المدرسة .
- تقليل عدد الطلاب الذين ينتقلون خطأ الى نوع من المدارس الثانوية التى لا تناسبهم ، وتقليل عدد التلاميذ الذين يرغمون على إعادة السنة الدراسية .
- تفادى فترة الست شهور التى يوضع فيها الطالب تحت الاختيار .
- ضمان التكامل الاجتماعى ٠٠٠ اى تقليل الفوارق الاجتماعية بين تعليم وآخر .
- تمكين كل طالب من النمو حسب قدراته .

ويضم نمط المدرسة الشاملة بصفوفة ٧ - ١٠ المدارس الاساسية والعملية والاكاديمية من خلال تقديم مجموعات من المواد الاجبارية مرتبطة الى حد ما بمستوى قدرات الطلاب ، فعندما يلتحق التلاميذ بالصف السابع من المدرسة الشاملة ، فإنهم يوزعون على مجموعات مختلطة القدرات (تضم كل مجموعة ٣٠ طالبا) .

ويدرس التلاميذ اللغة الانجليزية والرياضيات (ابتداء من الصف السابع) واللغة الالمانية (ابتداء من الصف التاسع) فى اربع مستويات حسب القدرات التحصيلية .

محتوى مقرر دراسات العمل (أو التعليم البوليتكنيكى) :
تدرس هذه المقررات بالمدارس الاتية :
المدرسة الشاملة - مدرسة التعليم الاساسى - المدرسة العملية (الى حد ما - كمادة إجبارية) .

لهذا النوع من الدراسة جوانب هامة فى الاعداد قبل المهنى والتوجيه المهنى ، فضلا عن الدراسات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة به .
بالنسبة للصفيين السابع والثامن :

- استخدام حاسبات الجيب والآلات الحاسبة .
- الكتابة على الآلة الكاتبة .
- النسخ .
- أذواق المستهلكين .
- تطور ومعالجة النظام النقدي .

بالنسبة للصغين التاسع والعاشر :

- البحث عن الوظيفة .
- التدريب المهني في جمهورية المانيا الاتحادية
- الجوانب الفسيولوجية والسيكلوجية للوظائف
- مكتب التوظيف .
- التدريب المهني في ظل الظروف المحلية .
- كيفية الاستفسار عن الامكانيات التدريبية .
- العلاقة بين التوظيف والادارة المنزلية .
- البدائل الوظيفية .

مقررات لابد ان يختار الطالب من بينها :

العمل في مشروعات ، وتغطي الدراسة هنا :
اشغال الخشب - اشغال المعادن - الاقتصاد المنزلي - اعمال النسيج - اختيار
المواد - الالكترونيات - اعداد البيانات ٠٠٠ ويعنى العمل فى المشروعات ان
يتعلم التلاميذ عن عملية الانتاج ، وعليهم ان يرسموا خطة العمل المطلوب
وتكاليف المواد ، وتقدير ساعات العمل ، وتحقيق الانتاج المطلوب .

المرحلة الثانوية الاكاديمية :

ويقصد بها المستوى الثانوى الثانى للحصول على الثانوية العامة وللإعداد
للجامعة ، ويشترط للإلتحاق بهذه المرحلة :

- النجاح فى الصف العاشر بالمدرسة الأكاديمية .
- النجاح فى الصف العاشر من المدرسة الشاملة ، مع الحصول على مجموع
مرتفع (ثلثى النهاية العظمى للدرجات ، فما فوق) .
- الحصول على دبلوم المدرسة العملية او المدرسة الاساسية ٠٠ مع التوصية

من المدرسة ، ومجموع مرتفع .

الفترة التمهيدية :

تسمى فترة الأشهر الستة الأولى بالمرحلة الثانوية الأكاديمية بالفترة التمهيدية ، حيث يدرس التلميذ :

- (١) مواد إجبارية (٢١ حصة اسبوعيا) .
- (٢) المواد الاختيارية ، ويدرس التلميذ مادتين على الأقل إحداهما الأدنى ست حصص اسبوعيا ، وتتكون المجموعات حسب ميول وقدرات كل تلميذ .

نظام التدريب الثنائى : (٥)

من الجوانب الجديدة بالنظر فى نظام التعليم والتوظيف بجمهورية المانيا الاتحادية ، تدريب الشباب على الوظيفة من خلال مايسمى بـ "نظام التدريب الثنائى " الذى اكتسب هذه التسمية من واقع ان التدريب على الوظيفة يسير فى خطين متوازيين فى آن واحد : فى موقع العمل .. وفى المدرسة .

فبينما يتم التدريب العملى على الوظيفة بالدرجة الاولى فى موقع العمل ، فإن التدريب "النظرى" على الوظيفة يتركز فى المدرسة المهنية التى ينخرط فيها الشباب من سن ١٦ - ١٨ بعد استكمال فترة السنوات التسع للتعليم الاجبارى، وسنقصل فى جزء لاحق دور المدرسة المهنية فى التدريب الثنائى .

والجهة المسؤولة عن اصدار التعليمات التفصيلية الخاصة بالتدريب الوظيفى والتى تحدد المهارات العملية والمهارات التى ينبغى على أولئك الشباب اكتسابها فى موقع العمل ، هى الوزارة الفيدرالية المختصة (الوزارة الفيدرالية للإقتصاد بالنسبة اميادين الاعمال والصناعة) .. وبذا يتم توحيد المستوى التدريبى ، فى كافة انحاء جمهورية المانيا الاتحادية .

ونظام التدريب الثنائى يمثل فرصة تمكن الشباب الألمانى من أن يتكيف تكييفا متواسلا لفنون التكنولوجيا ، وأساليب الاقتصاد المتجددة من خلال ممارستهم الفعلية للعمل فى موقع الوظيفة ، فأصحاب العمل بحكم ضغوط المنافسة لتحقيق افضل وأوفر انتاج يكونون اسرع الى التكيف، من المدارس

بالتقدم فى عالم التكنولوجيا والاقتصاد ، وهكذا فإن الشباب من خلال هذا التدريب الشئى يصبحون أكثر اتصالا بالعمليات الجديدة وبالآلات والتسهيلات المبتكرة ، وبفنون التسويق بدرجة اسرع بكثير مما هى عليه الحال بالنسبة للمدارس .

وفضلا عن ذلك ، فإن التدريب فى موقع العمل يتسم بالدرجة الاولى بالصبغة العملية ، ويرتبط بميادين العمل ، فهو يهيئ الفرصة بأن يتسق النظام التعليمى مع نظام الاستخدام ، وتضييق الفجوة بينهما (٦) .

وثمة إتجاه آخر جدير بالإهتمام فيما يتعلق بنظام التدريب الشئى فى المانيا الاتحادية من حيث ان الخدمات الاستشارية والاشراف على برامج التدريب - مثلها مثل عدد من الوظائف الهامة والإدارية - لا تقع المسئولية فيها على عاتق الحكومة ، بل تقوم بها أجهزة ذات إدارة ذاتية غير حكومية فى الأعمال والصناعة ، وغرف التجارة والصناعة ، وهذه الغرف هى منظمات خاضعة للقانون العام .

والقواعد التى يسير عليها تنفيذ نظام التدريب على الوظائف تقررها لجنة التدريب الوظائفى بالغرفة ، والتى تضم ستة ممثلين لاصحاب الاعمال والمستخدمين فضلا عن ست مدرسين من المدارس المهنية ، ووظيفة اولئك المدرسين استشارية فقط . وتوجد فى جمهورية المانيا الاتحادية فى عام ١٩٨٠م على سبيل المثال ٧٣ غرفة للصناعة تشرف على ٦٣٤٠٠٠ عقد من عقود التدريب على الوظيفة فى ١٣٢٠٠٠ هيئة عمل مرخص لها التدريب على الوظائف . كما ان هناك ايضا ٤٣ غرفة تجارة ، تشرف على ٥٠٥٠٠٠ عقد للتدريب على الوظيفة فى ١٧٠٠٠٠ مؤسسة عمل صغيرة .

وبالنسبة للقائمين على التدريب ، يتولى صاحب العمل بنفسه احيانا مهمة التدريب فى موقع العمل ، ولكن السلطات المسئولة ، وهى فى العادة غرف الصناعة والتجارة وغرف الزراعة وغرف المهن ، هى التى تحدد مدى صلاحية صاحب العمل من الناحيتين الشخصية والمهنية لأن يتولى عملية التدريب ، ويدخل فى ذلك ، مقدرته على عرض المعارف المرتبطة بالوظيفة موضوع

التدريب ، ومنهجية التدريب ٠٠ وغير ذلك ، وإذا لم يكن صاحب العمل مؤهلاً للقيام بالتدريب بنفسه ، فيتعين عليه أن يستخدم مثقفاً ذا تأهيل مناسب . هذا ، وللمدرسة المهنية دورها في التدريب الثنائي - فصله فيما يلي :

المدرسة المهنية ودورها في التدريب الثنائي :

هناك نوعان من المدارس المهنية : مدارس مهنية بعض الوقت ، وأخرى كل الوقت .

أما عن النمط الأول (بعض الوقت) :

فهى تقدم المقابل الذى يوازى التدريب فى موقع العمل ، وبوجه عام تقوم المحليات بدعم هذا النوع من المدارس ، ولا يمنع هذا من وجود مدارس مهنية للشركات يدعمها اصحاب العمل ، وتعترف بها الحكومة ، وتمول المدارس المهنية بواسطة الاقاليم .

والقاعدة ان تتوزع فترة التدريب بهذا النوع من المدارس على مدى يحصل الى ثلاث سنوات ، رغم ان بعض الوظائف ذات التدريب ، قد تشذ ، ويكون لها فترة تدريب تنصر او تطول عن ذلك حسب معرفة الفرد السابقة ، وأدائه السابق .

ويحضر المتدربون الى المدارس المهنية لمدة يوم أو يومين كل اسبوع من (٨ - ١٢) ساعة ، ويخصص حوالى ثلث المنهج لدراسة عامة ، ويخصص الثلثان للتدريب على الوظيفة ، ويلاحظ أن المتدربين يتدربون بطريقة منتظمة على المهارات الاساسية قبيل أن يتعلموا تطبيق هذه المهارات فى موقع العمل . ويوضع المتدربون من فئة التدريب الوظيفى المشترك فى فصول واحدة كلما كان ذلك ممكناً ، على أنه فى الإمكان إدماج الايام المدرسية على مدى الاسبوع بأكمله فى فترة مستمرة واحدة .

وفى هذه الحالة ، يحضر المتدربون لبضعة أسابيع ، وأثناء الفترة المتبقية من تدريبهم يجتازون تدريباً فى موقع العمل ، ولقد ثبتت لهذا النموذج من التدريب جندوى كبيرة عندما لا تتعدى هذه الفترة ستة أسابيع .

والنوع الثانى من المدارس هو المدارس المهنية كل الوقت :
ويمكن انخراط الطالب فيها بعد اكمال فترة التعليم الاجبارى ، ويضم هذا
النمط من المدارس اساسا ما يسمى بالمدارس المهنية المتخصصة التى تقدم
دراسة "فنية" عامة غير متخصصة لمدة عام واحد على الأقل .

ويخصص جزء آخر من الدراسة لفترة التدريب الشئى فى تدريب وظيفى
معترف به ، ولا بد ان يجتاز معظم الخريجين فترة تلمذة من احد اصحاب
الاعمال . (٧)

ويتلقى المتدرب شهريا راتب تدريب يزداد بمرور الوقت ، وبذا يتزايد
أداء الشاب فى فترة التدريب ، وكقاعدة عامة ٠٠ فإن رواتب التدريب تحكمها
اتفاقات الاتحادات العمالية .

إمتحان نهاية التدريب : (٨)
تنتهى فترة التدريب بإمتحان نهائى يعقد بمعرفة شرف الصناعة
والتجارة وغيرها ، وتحدد نتيجة هذا الامتحان نجاح الفرد فى برنامج التدريب .
والاعتراف بوصوله الى فنى ماهر أو كاتب أو حرفى ماهر .

وتعقد هذه الامتحانات بواسطة لجان من ثلاث اعضاء على الأقل ،
يمثل فيها اصحاب الأعمال ، كما تضم مدرسا واحدا على الأقل من مدرسة
مهنية .

ويشمل الامتحان جزئين : تحريرى وشفهى ، وبالنسبة للموظائف الفنية
يتكون الامتحان من اختبار للمهارات ، واختبار للمعارف ويتعين على الطالب ان
يصنع بعض قطع الغيار ، كأحد المتطلبات لاجتياز اختبار المهارات أو أن يقوم
بإنتاج معين تحت اشراف التعليم الفنى .

ويندرج تحت هذا النوع من التعليم ، المدارس الاتية :

(١) المدرسة المهنية : (مدرسة مهنية لبعض الوقت)

وقد سبق الاشارة اليها عند استعراض نظام التدريب الشئى ، فيلتحق
بهذه المدرسة التلاميذ المنتهون من احد المدارس فى المستوى الاول

الثانوى ، ويتعلم التلاميذ بها فى مكانين مختلفين :

- أ - فى مؤسسة تجارية ، أو مصنع ، حيث يحصلون على تدريب عملى متقن
ثلاثة أو اربعة ايام اسبوعيا .
- ب - فى المدرسة (٨ - ١٢ حصة اسبوعيا) حيث يتعلمون وفق منهج خاص
مع التركيز على النظريات واكتساب المعلومات الخاصة بالمهنة التى
يختارونها .

(٢) المدرسة المهنية المتخصصة (مدرسة مهنية كل الوقت) :

- وقد سبق الإشارة إليها عند استعراض نظام التدريب الثنائى ، ويلتحق
بها المنتهون من احد مدارس المستوى الثانوى الأول وتتطلب الدراسة
بهذه المدرسة عاما دراسيا كاملا على الاقل ، والهدف منها تخريج عمال
مهرة أو فنيين لمهن أو وظائف معينة ، ومن امثلة انماط هذه المدرسة
- المدارس المهنية لميادين الصناعة والتكنولوجيا لتخريج موظفين مدربين
فى ميادين : النسيج - التصوير - مساعدون فى المجالات الكهربائية -
الكيمياء الحيوية الهندسية - التعدين - عمال مهرة فى عمليات التشييد
كالبناء والنجارة والخرسانة المسلحة - والكهرباء والسباكة ... الخ .
 - مدارس مهنية متخصصة فى حاسبات البيع .
 - مدارس مهنية متخصصة فى فن البيع .
 - مدارس مهنية فى مجال العمل الاجتماعى التربوى .

(٣) المدرسة الثانوية المتخصصة (١)

وهى مدرسة مهنية على مستوى عال يؤدى النجاح فيها الى إكمال
الدراسة بالمدرسة المتخصصة ، وأدنى مؤهل للإلتحاق بهذه المدرسة هو شهادة
إتمام الدراسة بالمدرسة العملية ، ويغضى مقرر الدراسة بها فى اربعة فصول
دراسية .

وأقسام الدراسة بالمدرسة الثانوية المتخصصة ، هى على النحو التالى :

- بناء الآلات - الهندسة الكهربائية
- هندسة النسيج - التشييد والمساحة
- البستنة - الكيمياء الصناعية

- أعمال الآلات الدقيقة
- الطباعة
- الاقتصاد
- العمل الاجتماعي والاجتماع التربوي
- الإدارة

(٤) المدرسة المتخصصة :

ويلتحق بها المنتهون من التلمذة الصناعية ، وحصلوا على خبرة عملية اضافية ، وتتيح هذه المدارس الفرص لهم لاستكمال وتعميق معلوماتهم وتأهيلهم ، وبوجه عام تغطي الدراسة بهذه المدرسة في اربعة فصول دراسية ومن أمثلة المدارس المتخصصة •

- مدرسة الجزارين
- مدرسة الحيازين
- مدرسة اخدسائيين الآلات البصرية
- مدرسة المعصوريين
- مدرسة البستانيين •

اعداد معلم التعليم الفني :

يتم إعداده العلمى اولا فى إحدى الكليات الجامعية او الفنية حيث يمضى اربع سنوات على الاقل للتأهيل الاكاديمى بالإضافة الى دراسة التربية وعلم النفس ، فإذا حصل على المؤهل الجامعى التخصصى ، فإنه يقتضى سنتين فى الممارسة العملية لمهنة التدريس بإحدى المدارس الثانوية اللاحقة بالكليات الجامعية ، ويتقاضى خلالها جزءا من الراتب المقرر ، فإذا اجتاز مرحلة التدريب العلمى هذه بنجاح عين مدرسا براتب كامل •

ويعنى ما تقدم ان المعلم فى المانيا الاتحادية - ايا كانت مرحلة التعليم التى يدرس فيها - يتم اعداده تحت مظلة الجامعة ، وشهادة إتمام الدراسة الثانوية هى المؤهل الثقافى الاساسى الذى يبنى عليه الاعداد لمدة خمس او ست سنوات • (١٠)

الثانوية العامة (المستوى العادى) ، وهذا القسم يدخل ضمن المرحلة
الالزامية المجانية .

ب - القسم الثانى من (١٦ - ١٨) ويؤدى الى امتحان الشهادة الثانوية
العامة (المستوى المتقدم) ، وهى الشهادة التى تؤدى الى الالتحاق
بالتعليم العالى .

وتتعدد انواع المدارس الثانوية فى انجلترا لتشمل ما يلى :

١ - المدرسة الثانوية العامة أو الأكاديمية :

ويلتحق بها نحو ٢٠٪ تقريبا من الطلاب المنتهين من دراسة المرحلة
الأولى وتهتم بالدراسة الأكاديمية والنظرية ويدرس الطلاب خلالها كثيرا من
الموضوعات الأساسية والاختيارية التى تتناول دراسات تقليدية وأكاديمية
بالإضافة الى الدراسة العلمية الحديثة وتنتهى الدراسة بها بعد خمس سنوات
ويؤدى الطلاب بعدها امتحانا من أجل الحصول على شهادة للتعليم الثانوى العام
(المستوى العادى) ويمكن لبعض الطلاب ان يكملوا دراستهم لمدة عامين آخرين
للحصول على شهادة الثانوية العامة (المستوى المتقدم) وطلاب هذه المدارس
لا يتوجهون جميعهم الى الجامعات ولكنهم يمكنهم ان يتركوا المدرسة فى
السادسة عشرة ليعملوا فى بعض الاعمال المناسبة ، أو للإلتحاق بمؤسسات
التلمذة الصناعية .

٢ - المدرسة الثانوية التقنية (الفنية) :

ويتناقص هذا النوع من المدارس نتيجة للإتجاه الى بث الدراسات الفنية
فى المدارس الشاملة ، أما المدارس المتبقية منها فإنها توفر للطلاب الدراسات
الصناعية والتجارية والفنون البيئية ومدة الدراسة بها خمس سنوات تخصص
السنتان الأوليان (١١ - ١٢) للدراسات العامة ويؤهل طلاب هذه المدارس الى
التقدم لامتحان الشهادة الثانوية العامة (المستوى العادى) ويمكن لبعضهم ان
يستكملوا الدراسة حتى سن (١٨) سنة ، ويحصلون على شهادة الثانوية العامة
(المستوى المتقدم) الذى يؤهلهم للإلتحاق بالجامعات .

٣ - المدرسة الثانوية الحديثة :

وانشئت هذه المدارس بموجب قانون "بتلر" ١٩٤٤ ، وتضم ما يقرب من ٧٠٪ من طلاب المرحلة الثانوية في إنجلترا حسب تعداد (اوائل السبعينات) وتكسب هذه المدارس طلابها مهارات في اعمال المكاتب وممارسة السكرتارية وبعض التخصصات الصناعية الاخرى حيث تجمع في برامجها كل من الجوانب الثقافية والعامة . كما ان طلابها يستطيعون التقدم للحصول على شهادة الثانوية العامة (المستوى العادى) .

٤ - المدرسة الثانوية الشاملة : (١٢)

بدأ هذا النوع من المدارس عام ١٩٦٠ فى بعض المناطق بإنجلترا وتقوم فلسفة هذه المدرسة على دمج الأنواع الثلاث السابقة من المدارس فى مدرسة واحدة هى المدرسة الثانوية الشاملة . وذلك لاتاحة الفرص التعليمية الواسعة أمام الطلاب بغض النظر عن طبقاتهم أو خلفياتهم ، وكذلك التقليل من الفروق التى توجد بين نظم ونوعيات التعليم التى كانت موجودة ، وتضمن التطبيق الناجح لتكافؤ الفرص التعليمية وديمقراطية التعليم . حيث أنها لاتعرض منهجا متماثلا للجميع انما تراعى مبدأ الفروق الفردية فتقدم المقررات والبرامج التى تعد الطلاب للإلتحاق بالجامعات جنبا الى جنب البرامج والمقررات التى تعد الخريجين لتولى الأعمال والمهن المختلفة التى يحتاجها المجتمع . ومن هذه البرامج والمقررات ما يتم فيها امتحان ، وأخرى لايمتحن فيها وذلك لفتح المجال أمام الطلاب لاختيار مايلائهم معتمدين على اهتماماتهم الخاصة ومايخططونه لمستقبلهم ولقد كان الاتجاه نحو تطبيق هذا النظام الشامل للتعليم بطيئا فى بداياته حيث كانت توجد (١٣٠) مدرسة حتى عام ١٩٦٠م ووصلت نسبة هذه المدارس عام ١٩٧٤ الى حوالى (٦٠٪) من جملة المدارس الثانوية فى إنجلترا .

وقد تكون هذه المدرسة بسنواتها السبع (١١-١٨) داخل مبنى مدرسى واحد أو يتم تقسيمها الى مرحلتين تستمر احدهما الى سن (١٤) ، ومن (١٥) سنة (١٨) .

مسئولية التعليم الفنى :

تقع مسؤولية التعليم الفنى فى انجلترا بعد الاتجاه الى المدرسة الشاملة على كليات التعليم الفنى بمستوياتها المختلفة والمعتمدة بعد المرحلة الالزامية حيث أنها تستقبل الطلاب بعد سن (١٥) وحتى نهاية مرحلة الالزام . وتقدم برامجها فى نفس الوقت للكبار دون التقيد بسن معينة .

ويبلغ عدد هذه الكليات (فى أوائل الثمانينات) (٦٥٠) كلية تشرف عليها وتمولها السلطات المحلية ، وتتعدد التخصصات داخل كل كلية لتتفق مع ظروف واحتياجات البيئة التى توجد بها . ويتم تدريب واعداد الطلاب فى مواقع ومؤسساته الانتاج حيث أن نشاط هذه الكليات يتم تركيزه فى ضوء احتياجات المؤسسات الصناعية وميادين العمل والانتاج . وعلى ذلك فإن أهم أهداف هذه الكليات تتلخص فيما يلى :

أ - تلبية احتياجات وحاجات كل من الطلبة ومؤسسات العمل والانتاج فى البيئة المحلية .

ب - توفير برامج تدريبية لبعض الوقت للعاملين فى المصانع .

ج - توفير برامج تعليم عام يمكن بواسطتها أن يستكمل الطلاب تعليمهم للحصول على شهادة الثانوية العامة التى تؤهل للجامعة .

وعلى ذلك فإن هذا النوع من التعليم الفنى لايقدم طريقا تعليميا ثانيا فحسب ولكى يقدم فرصة تعليمية ثانية لمن هم خارج النظام التعليمى ، كما يتيح امكانية استكمال التعليم العالى :

أنواع الكليات الفنية :

١ - الكليات الفنية المحلية :

وتمثل قاعدة الكليات الفنية ، وتوجد عادة فى المجتمعات الصغيرة فى الريف أو المدن ، وتمنح شهادة يطلق عليها الشهادة الوظيفية من المستوى العادى ، وتعد طلابها للعمل كعمال مهرة . كما توفر لهم برامج عامة يستطيعون عن طريقها استكمال تعليمهم الثانوى بمستوى شهادة الثانوية العامة (المستوى العادى) .

٢ - كليات المناطق :

وتمثل المستوى الثانى من الكليات الفنية وتوجد عادة فى مدينة أو منطقة ريفية كبيرة نسبيا وتقدم برامج عامة وفنية تؤدى بخريجها الى الحصول على الشهادة الوظيفية العليا ، وتعد طلابها للعمل كفنيين فى مجالات الوظائف والمهن المختلفة .

٣ - الكليات الاقليمية :

وتمثل المستوى الثالث للكليات الفنية حيث توفر لطلبتها برامج فنية وعامة متعددة طول الوقت تؤدى بهم للحصول على الدرجة الجامعية الاولى فى المجالات التكنولوجية ، وقد تحول عدد كبير من هذه الكليات الى مايسمى بالكليات البوليتكنيكية وتركز هذه الكليات على تعليم الطلاب المتفرغين الذين يرغبون فى الحصول على دبلوم التكنولوجيا .

نظام الدراسة فى الكليات الفنية التكنولوجية :

ويشمل هذا النظام مجموعة من المقررات تتمثل أهمها فيما يلى :

- ١ - علوم أساسية .
- ٢ - مواد تكنولوجية ، ويرتبط بها مشروع خاص لكل طالب فى نهاية العام
- ٣ - موضوعات عامة تمثل تطبيقا للعلوم الأساسية .
- ٤ - عمل يومى سيدانى كجزء يكمل الفترة الدراسة .
- ٥ - تربية اجتماعية من خلال أنشطة الطلاب فى الاتحادات الطلابية وغيرها

نمط مقررات الساندويتش : (١٢)

ومن أنماط الدراسة الشهيرة فى انجلترا فى مجال التعليم الفنى نمط مقررات الساندويتش وسميت بهذا الاسم لأنها تتكون من طبقتين أحدهما من الدراسة طول الوقت ، والأخرى خبرة صناعية منظمة بالتبادل مع الفترة الأولى على مدار سنوات الدراسة . وعلى سبيل المثال فى مقررات العام الأول نجد (٦) شهور فى الصنع يتبعهم (٦) شهور فى الكلية ، وهكذا بالتبادل فى سنواته الأربع .

ومن الملاحظ أن نسبة ساعات الدراسة النظرية فى الخطة تعادل ٢١٪ من اجمالى عدد الساعات بينما تمثل نسبة ساعات الدراسة العملية حوالى ٧٩٪ من اجمالى عدد الساعات ، وهذا يعطى دلالة على أن الكليات الفنية تعطى اهتماما بالغاً للدراسة العملية على الرغم من أهمية الدراسة النظرية للخريج .

نظام الدراسة والتدريب بمؤسسات اعداد التقنيين بالمملكة المتحدة :

تعد كليات التعليم الممتد الثلاثة التقنيين ، حيث تقدم لهم برامج لمستويات مختلفة تغطى أغلب التخصصات التقنية والمهنية ، وتجمع بين البرامج القصيرة غير المنتهية بشهادة تقنية أو مهنية عامة ، وبين البرامج التى تعد للشهادات التى تمنحها المجالس التقنية أو المهنية - أما الدراسة التقنية والمهنية على مستوى الجامعة ، فتشترك فى تقديمها الكليات التكنولوجية وبعض الكليات الجامعية المتخصصة .

وأنواع البرامج والمقررات التى تقدم متعددة ، فهى أما مقررات طول الوقت F.T أو بعض الوقت P.T أو مايسمى بمقررات الساندويتش والتى يسجل فيها العمال والتقنيين والأخصائيين الذين يعملون فى مؤسسات صناعية وتكون هذه المقررات مرتبطة بنوع التخصص والوظيفية التى يمارسها الطالب ويمكن أن يسجل فيها الطلبة العاديون ويوفر لهم النظام والتدريبات اللازمة وتهتم مؤسسات اعداد التقنيين بتكامل البرامج الفنية والعلمية الأساسية مع برامج التدريب سواء داخل المؤسسة التعليمية أو التى تتم فى بعض المؤسسات الصناعية عن طريق مايسمى "بالمقررات المتعاونة" بحيث لا تقل نسبة هذه التدريبات المهنية فى خطة الدراسة عن ٦٠ - ٦٥٪ من اجمالى الخطة بما فيها من مواد فنية نظرية ، ومواد علمية أساسية ، ومواد عامة كما أن تحديد تخصص الطالب فى الكلية الفنية - لا يتم قبل نهاية ثلثى فترة الدراسة المقررة وعلى ذلك فهذه الكليات تقدم برامج فنية نظرية وعملية مشتركة لطلابها لمدة تعتبر كبيرة نسبياً ، ثم بعد ذلك تقدم البرامج المرتبطة بكل تخصص من التخصصات لمدة أقل .

كما أن الفترة الدراسية المحددة للحصول على شهادة تفيد حصول الطالب على مقررات تخصص ما اذا كان يدرس على نظام "الوقت الكامل" تختلف من

تخصص لآخر فالفترة الزمنية التى يقضيها الطالب داخل المؤسسة التعليمية فى تخصص معين آخر ومن هنا تتميز نظم الدراسة بهذه المعاهد والكليات بالمرونة الكاملة .

كذلك فهى تقبل طلابا فى مختلف الأعمار فقد تقبل من سن (١٦+) ويمكن أن تقبل ممن حصلوا على بعض العلامات فى الشهادة الثانوية وأعمارهم تبدأ من سن (١٨+) وتقدم لكل فئة مايناسبها من مقررات ، وقد كان من نتيجة ذلك أن ازدحمت هذه الكليات بالمقيدين بها من الطلاب بمختلف مستوياتهم وأعمارهم ويوجد ارتباط قوى بين هذه الكليات وبين مايجاورها من مؤسسات صناعية عن طريق اتفاقات مبرمة بينهما ، ويتم تنفيذ هذا الارتباط عمليا عن طريق برامج مشتركة يتم وضعها بواسطة لجنة مشتركة من المؤسسين وموافقة مجلس تعليم التقنيين عليها ، وتسمى برامج الكلية بوحداتها المختلفة التى تخدم احتياجات ومتطلبات محلية . هذا بالإضافة الى الوحدات العملية التى تضعها هذه اللجان . وقد يكون التدريب عليها فى المعامل أو الورش داخل الكلية بمعاونة مدربين واهصائيين من المؤسسة الصناعية أو قد نكون على شكل تدريب عملى فى المصانع من مدرسين ومدربين من المدرسة يتعاونوا مع مدربين واهصائيين من المصانع فى تدريب الطلاب .

هذا الى جانب برامج أخرى نمطية وهذه تعد بواسطة لجان البرامج التابعة لمجلس تعليم التقنيين ، وتتميز باحتوائها على القدر المشترك من المقررات النظرية الفنية والعامة وكذلك بعض المهارات العملية . ومن الملاحظ أنه يراعى فى تخطيط البرامج التى تعد لاعداد التقنيين للصناعة أن تواجه حاجات عدة صناعات وتخصصات متشعبة كما تراعى المرونة حيث تستطيع تلبية كل الاحتياجات المحلية والقومية على السواء ويصاحب ذلك نظام شامل للإمتحانات يستجيب لهذا التنوع " فهناك امتحانات (سیتی آند حیلدرز) وهى مؤسسة صناعية تهتم بمجال اعداد التقنيين بدرجة كبيرة - للدراسات التقنية ، وامتحانات الجمعية الملكية للفنون (A.A.A)

ويمكن للراغبين فى دراسة التخصصات على مستوى أعلى أن يعدوا أنفسهم لامتحانات المستوى العادى أو الرفيع لنيل الشهادة الوطنية أو الدبلوم

فى التكنولوجيا ، وهناك هيئات ومؤسسات أخرى مخولة لمنح شهادات مختلفة فى المجالات التقنية والمهنية يمكن للطلاب الذين ينهون دراستهم بالكلليات الفنية أن يتقدموا لها اذا أرادوا .

ويدخل ضمن نظام الدراسة بهذه المؤسسات انها تقدم برامج فنية وعامة متخصصة لخريجيهما الذين يعملون فى المؤسسات الصناعية وغيرهم ، وتمنحهم مصدقات تفيد حصولهم على هذه البرامج حيث تفيدهم فى نموهم المهني ، وتزيد أمامهم فرص الترقى والتحرك على السلم الوظيفي كما أن هذه البرامج وغيرها تفيد هؤلاء فى مواجهة مايسمى بالحراك المهني وهو مايقصد به امكانية أن يغير الفرد مهنته أو وظيفته تبعا للتغيرات والتطورات التكنولوجية فى الانتاج ووسائله .

الجهات المشرفة على مؤسسات اعداد التقنيين ومصادر تمويلها بالمملكة المتحدة :

نظرا لتعدد مؤسسات اعداد التقنيين واختلاف مستوياتها وبرامجها "حيث بلغ عدد الكليات الفنية التى تهدف لاعداد هذه الفئة عام ١٩٧٨ حوالى ٦٥٠ كلية ظهر الاتجاه الى ايجاد نوع من الشمول والتنسيق بينها ، وكذلك أيضا مع المؤسسات الصناعية التى تقدم مثل هذه البرامج للعاملين بها ولغيرهم ممن يتقدمون اليها للحصول على البرامج التى تقدمها " فأعلن وزير التعليم فى مجلس العموم البريطانى انشاء مجلس متخصص لتعليم التقنيين - وذلك تنفيذا لتوصيات لجنة هازيلحريف (رئيس اللجنة) سنة ١٩٦٩ وقد تم انشاء مجلس تعليم التقنيين فى مارس ١٩٧٢ وتحدد اختصاصاته فيما يلى :

- ١ - يختص المجلس بتنمية السياسات الخاصة بمشروعات التعليم التقنى للأشخاص من جميع المستويات .
- ٢ - تخطيط وإدارة وتنمية نظام مقررات قومية موحد لهؤلاء الأشخاص واستحداث واعتماد مقررات مناسبة ، وارساء وتقييم الأداء ، ومنح الشهادات والدبلومات الملائمة .
- ٣ - العمل على ضرورة وجود مرونة فى جميع مشروعات المؤسسات التى تقوم بعمالية الاعداد بما فى ذلك شروط القبول وطرق تقويم بنية مقررات التعليم .

٤ - وبذلك أصبح المجلس قانونا " هو الذى يمنح شهادات التقنيين فى بريطانيا ويخطط المناهج والمقررات الموحدة (المقررات والوحدات النمطية) ويعتمد المناهج والمقررات والوحدات التى تضعها كل كلية على حدة . أو كل مجموعة من الكليات المتقاربة على حسب احتياجات ومطالب البيئة التى توجد بها هذه الكليات ، هذا ويراعى بوجه عام أن تضع هذه المناهج والمقررات بجميع أنواعها لجان يمثل فيها المجلس والكثية والمؤسسات الصناعية فى كل منطقة من المناطق التى توجد بها هذه الكليات .

ويلى المجلس فى الاشراف على هذه الكليات "السلطات التعليمية المحلية فتقوم بعمليات التقويم اللازمة وترفع توصياتها الى كل من الكليات التابعة لها، والى مجلس تعليم التقنيين " .

هذا ويشرف على كل كلية "مجلس ادارة يضم ٢٠ - ٢٥ عضوا يقسمون تقريبا بالتساوى بين أعضاء الهيئة التعليمية المحلية ، ممثلين لقطاعات الانتاج بما فى ذلك النقابات المهنية ، أعضاء هيئة تدريس الكلية وبعض ممثلى اتحاد الطلبة بشرط أن يكونوا قد تجاوزوا الثامنة عشرة .

أما بالنسبة لمصادر التمويل للكليات الفنية التى تقوم باعداد التقنيين فى المملكة المتحدة / فهى موزعة بين ميزانية السلطة التعليمية المحلية ، الطلاب ، المؤسسات الصناعية والنقابات المهنية وأصحاب الأعمال حيث تتوزع نسبة المشاركة فى التمويل على الترتيب كالتالى (٥٥% - ٢٠% - ٢٥%) من اجمالى المصروفات الكلية " هذا بالاضافة للمساعدات العينية فى صورة معدات وأدوات وخلافه ، كما تتحمل المؤسسات التى بها تدريب الطلاب نفقات المواد الخام التى يستخدمها أو يتلفها الطلاب خلال فترة تدريبهم ، وفى بعض الأحيان تلحق بعض المؤسسات عمالها الممتازين بالدراسة طول الوقت ، مع تحمل أجورهم كاملة طوال دراستهم بالكلية :

ثالثا : النموذج اليابانى :

يهدف التعليم الفنى الصناعى - فى النموذج اليابانى الى : (١٦)

- ١ - اعداد الكوادر البشرية المدربة .
- ٢ - تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل المهنى ضمن اطار تنمية الشخصية المتكاملة القادرة على التعاون مع الغير باحترام ، وتحمل رغبات الآخرين .
- ٣ - تنمية الاعتقاد التام بالعمل ، والتفوق فى التكنولوجيا الصناعية
- ٤ - تنمية القدرات الابتكارية .

ويوجد نمطان من التعليم الفنى فى اليابان ، النمط الأول ، الكليات الفنية ، والنمط الثانى الكليات المتوسطة ، ويقوما باعداد فئة الفنيين من ذوى المستوى الرفيع (النمط الأول) ، وتعليم عام لخريجى المدارس الثانوية (النمط الثانى) (١٧) .

ويوضح مخطط السلم التعليمى فى اليابان تدرج مراحل ومستويات ونوعيات التعليم ، وعلاقة تلك المراحل والنوعيات ببعضها البعض ، وذلك كما هو مبين بالمخطط التالى : (١٨)

والتعليم اليابانى يتسم بالخصائص التالية :

- التعليم الابتدائى :

ومدة الدراسة به ست سنوات .

- التعليم الاعدادى :

ومدة الدراسة به ثلاث سنوات

ويشكلان معا التعليم الالزامى ومدته تسع سنوات

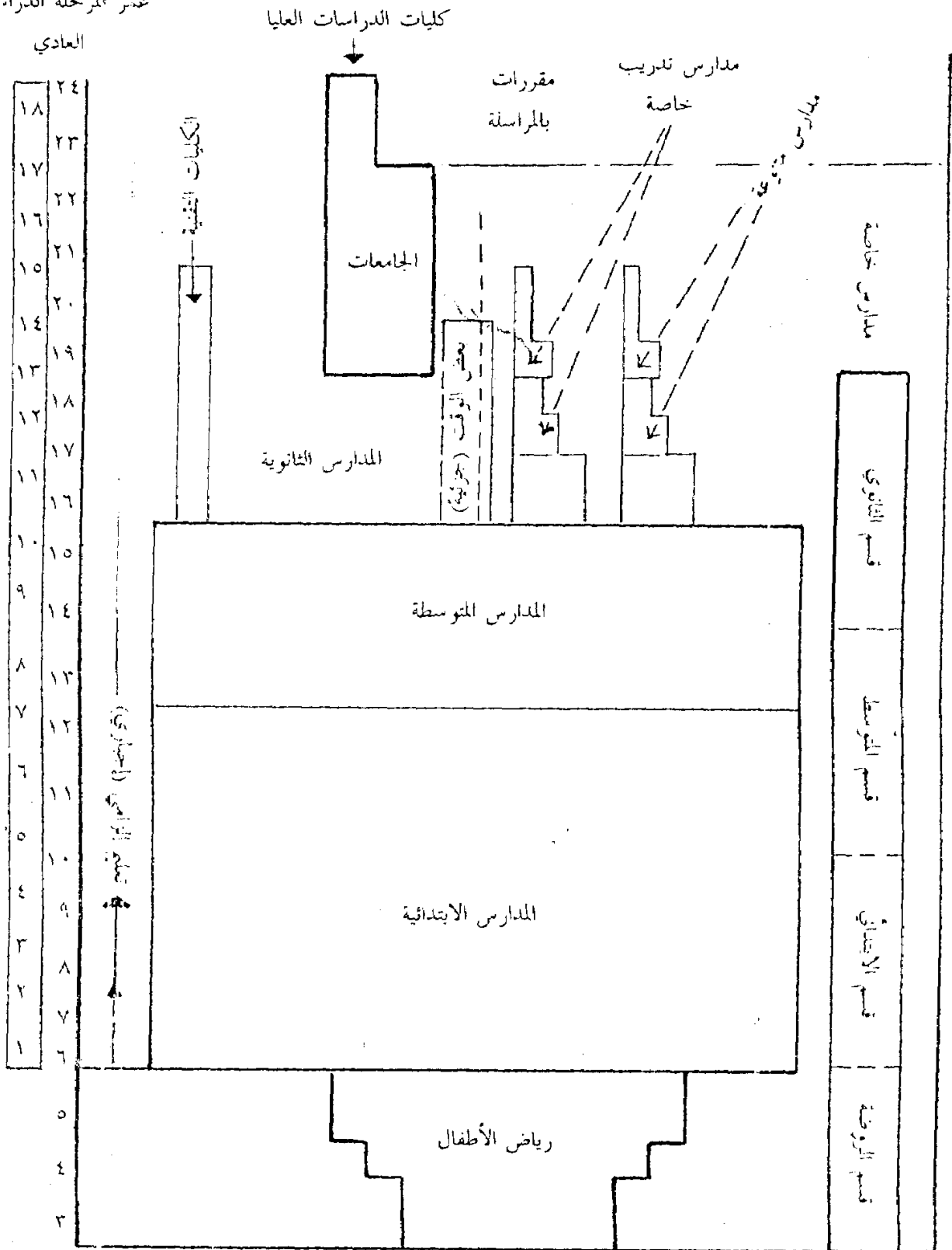
وينقل جميع التلاميذ فى هذا التعليم نقلا آليا ، وهذا يعنى انتفاء الاعادة والتخلف الدراسى ، وأيضا انتفاء اختصار السنوات الدراسية بالنسبة للمتفوقين .

التعليم الثانوى :

ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، وليس الزاميا ، ويتجه أكثر من ثلث

السلم التعليمي في اليابان

عند المرحلة الدرا
العادي



التلاميذ الى التعليم الجامعى ، ومدة الدراسة به اربع سنوات ، أو الى معاهد التعليم الفنى ومدته سنتان .

وفيما يتعلق بالتدريب المهنى ، فإن النموذج اليابانى فى هذا المجال يستند الى مجموعة من المبادئ التالية :-

- ١ - يتم تصميم برامج التدريب على اساس الخلفية التعليمية .
- ٢ - يقتصر التدريب على الأفراد المتعلمة ، وتعتبر المرحلة الالزامية كحد أدنى لمواصلة التدريب .
- ٣ - ضرورة تدريب الداخلين الجدد الى ميادين العمل والانتاج ، واعتبار ذلك شرطاً أساسياً للإلتحاق بالعمل .
- ٤ - تعدد أنماط وأنواع التدريب ، وبالتالى تنوع وتعدد الأساليب والبرامج حيث يوجد التدريب على رأس العمل ، وعلى خطوط الانتاج ، وتحت اشراف مدربين ، كما أنه توجد برامج تدريبية بالمراسلة .
- ٥ - تشجيع جهات الأعمال على تنظيم برامج التدريب المستمر لخدمة الصناعة
- ٦ - ربط التدريب باحتياجات سوق العمل .

وليس من شك فى أن التعليم مع التدريب قد لعبا دورا رئيسيا ، ومع الثورة الصناعية ، فى صهر وتجانس المجتمع اليابانى ، ويمكن القول بأن التفوق فى التعليم فى هذا المجتمع المتجانس هو الذى مكن الفرد من الحصول على هوية اجتماعية متميزة ، فالسجل التعليمى يؤثر تأثيرا حاسما على مستقبل الشباب اليابانى فى مهنته ، وفى نمط معيشته . ذلك أن التعليم فى النموذج اليابانى يغربل فرص العمل فى المستقبل أمام الشباب (١٩) .

وفيما يتعلق بالدروس الخصوصية فى اليابان ، فإنه توجد "الجوكو" التى تلعب دورا كبيرا فى مساعدة التلاميذ ، كى يواصلوا تعليمهم الجامعى بالحصول على تقديرات عالية فى الامتحانات ، هذه المؤسسة الخصوصية تساعد الأطفال على تحسين أدائهم ، كما تعد الطلاب الأكبر سنا لدخول الامتحانات الجامعية ، وهذه المؤسسات مكملية وموازية لنظام التعليم الرسمى .

وعلى الرغم من السمات والخصائص التى يتميز بها التعليم فى النموذج اليابانى فإن النقد الموجه له يتمثل فى :

- اضطراب الأطفال لقضاء فترة طويلة نسبيا في الدراسة .
- حرمان الطفل من أوقات الفراغ
- وجود اخلال بهدف التعليم الأساسى من خلال زيادة حدة المنافسة للحصول على مجاميع عالية : وقد يحدث للبعض شىء من العنف (٢٠) .

- هذه نبذة موجزة عن التعليم فى النموذج اليابانى ، أما فيما يتعلق بالتدريب فيمكن القول بأنه ينقسم الى :
- ١ - تدريب مهنى أساسى ، وهو بدوره ينقسم الى تدريب أساسى وتدريب متقدم .
 - ٢ - تدريب مهارى ، ويضم برامج للحصول على مهارات مهنية معينة (درجة) وبرامج مخصصة للعمالة الماهرة ، وبرامج لتدريب المشرفين من العمال ، وبرامج لتدريب وتأهيل الفئة الحاصلة على شهادة المهارة المهنية .
 - ٣ - برامج اعادة التدريب
 - ٤ - التدريب لمواكبة الجديد
 - ٥ - وبرامج تدريب المدربين وتشمل برامج طويلة المدى، وقصيرة المدى (٢١)

والخلاصة أن التعليم الفنى والتدريب المهنى يحظى بأهمية قصوى فى النموذج اليابانى ، ولايمكن التفرقة بين النجاح فى التعليم والنجاح فى الحياة ذلك أن اليابانيين يعتبرون أن النجاح فى الدراسة (تعليم وتدريب) هو الطريق الى التقدم . والى وضع اجتماعى لائق .

ان نتائج التعليم فى النموذج اليابانى مبهرة ، بسبب الجهود المشتركة التى يبذلها الآباء والأبناء والأساتذة ، يضاف الى ذلك أن هذا النظام التعليمى يستند الى تقاليد تاريخية وثقافية ، وإلى توثيق العمل بالتعليم والتدريب (٢٢)

رابعاً : الخلاصة :

بعد عرض أهم الاتجاهات المعاصرة فى مجال التعليم الفنى والتدريب المهنى ، فى كل من ألمانيا ، وانجلترا ، واليابان ، يمكن استخلاص أهم النقاط التالية ، والتي تشكل فى مجموعها إطاراً لتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى فى مصر .

(١) بالنسبة لأهداف التعليم الفنى :

يتطلب الأمر دراسة واقع نظام التعليم الفنى ، وتحديد مدى كفاءته وفاعليته ، فضلاً عن تصور ما يمكن أن يطرأ على المجتمع المصرى من تغيرات مستقبلية ، وما يرتبط بها من ، تحديد للتحديات والاحتياجات . ولاشك أن مستجدات مجتمع المستقبل ، وتحديات القرن الحادى والعشرين ، تفرض ضرورة إعادة النظر فى أهداف التعليم الفنى كى يمكن مواكبة التحديات والمستجدات والفرص المواتية .

(٢) التركيز على جانب التأهيل وجانب التنمية ، وذلك من خلال الاعداد

الجيد والتهيئة السليمة لممارسة الحياة العملية ، وممارسة الحكم على الأشياء ، والتقدير والفهم ، وهنا يتطلب الموقف توثيق العلاقة بين المدرسة والمصنع ، واعتبار المدرسة الفنية وحدة تعليمية انتاجية هذا عن جانب التأهيل .

أما فيما يتعلق بجانب التنمية فيجب تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل ، وتنمية القدرة على التفكير والاستيعاب ، واكساب المعارف والمهارات الأساسية ، والتأكيد على مهارات التعلم الذاتى ، واحداث نوع من التكامل بين النظرية والتطبيق فى بناء المنهج الدراسى وتصميمه .

(٣) تصميم مصفوفة مهنية ، عن طريق تحليل احتياجات سوق العمل الحالية

والمستقبلية ، مع مراعاة المهن التى تتأكل ويحل محلها مهن جديدة تتلاءم مع الأوضاع المستجدة فى بيئة الصناعة والانتاج .

(٤) ترشيد العلاقة بين مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني وبين أرباب العمل في قطاعاته المختلفة ، وذلك من خلال المشاركة في رسم سياسات القبول ، والمشاركة في بناء التخصصات ، واقتراح اضافة الجديد في محتويات المنهج : مقررات ، وأنشطة ٠٠ وخبرات ٠٠ الخ ، وأيضا المشاركة في مجالات الادارة ، والتنفيذ ، والمتابعة والتقويم .

(٥) اعادة النظر في عملية تنظيم التعليم الفني (الصناعي) واعداد برامج فنية وفقا لنظم الدراسة - بعض الوقت - كما هو الحال في ألمانيا ، وانجلترا بحيث يكون التعليم مفتوحا للجميع ، ويكون الدخول فيه لأكثر من مرة ، كما يتيح مسارات وأنواع للتعليم الفني العالي من كليات ومعاهد للراغبين في مواصلته في تخصصات مطلوبة .

(٦) تحفيز طلبة التعليم الفني على التدريب في مواقع العمل بحيث يصبح ذلك دافعا على مواصلة التعليم بكفاءة وفعالية وبما ينعكس آثاره عند ممارسة العمل بعد التخرج .

(٧) توفير قاعدة من البيانات والمعلومات والمؤشرات الاحصائية تشتمل على البيانات الاقتصادية ، والبيانات السكانية ، وبيانات العمل والعمالة ، والبيانات التربوية ٠٠ وذلك للتعرف على الطلب المتوقع على العمالة الفنية التي يوفرها التعليم الفني كما وكيفا ومستوى .

(٨) ترشيد القرارات التربوية والتعليمية في مجال التعليم الفني من خلال الأخذ بأسلوب الادارة العملية الحديثة ، على أن يشارك في ذلك كل المتصلين بحقل التعليم الفني ، كما يجب الأخذ في الاعتبار أصحاب المصالح وتأثيرهم في السياق التعليمي .

(٩) ضرورة قيام المؤسسات والهيئات والشركات المستفيدة من تشغيل العمالة الفنية التي يوفرها التعليم الفني ، بتخصيص نسبة مئوية من مخصصاتها المالية ، للصرف على التعليم الفني من خلال الاحلال والتجديد لمعداته وأجهزته ورورشه ، وأيضا لمزيد من البحث والتجريب والتقويم في مجال

• التعليم الفنى

- (١٠) ضرورة وجود هيئة تشرف على التعليم الفنى ويمكن تحديد عملها فى:
- أ - وضع تصنيف وتوصيف للأعمال فى سوق العمل
 - ب - تحليل ماتقدم لوضعه فى خطط وبرامج الدراسة
 - ج - الاشراف على منح الشهادات ، أو على الأقل ترخيص مزاولة المهنة
 - د - اجراء دراسات تتبعية لخريجي مؤسسات التعليم الفنى للتعرف على مدى مواءمة الخريجين لسوق العمل •
 - هـ - اجراء الدراسات المستقبلية حول عرض التعليم الفنى والطالب المتوقع على خريجيه فى جميع التخصصات •

(١١) وبالنسبة للتدريب المهنى يجب دراسة أنظمة التدريب المهنى وبخاصة المتصلة بالتعليم الفنى ، وتقويمها من أجل التعرف على عوامل القوة وجوانب الضعف • وبحيث يكون التدريب المهنى فى خدمة التعليم الفنى وهذا يتطلب:

- أ - ادراك المتصلين بحقل التدريب المهنى بمشكلات الواقع وتحدياته وآفاقه المستقبلية ، لمزيد من الارتقاء بفعاليتة وكفاءته •
- ب - محاولة الاستفادة من التدريب الثنائى فى كل من (المانيا - انجلترا) فى قيام وحدات (شركات ، مصانع) بالاشراف والتقويم على التدريب • مع الاهتمام بالتدريب قبل وأثناء العمل •
- ج - تحديد المعايير والأسس التى يمكن الاحتكام اليها فى اختيار وانتقاء العناصر المتدربة للإلتحاق بالتدريب المهنى •

المراجع والهوامش

- ١ - يرجى الرجوع الى :
 - عارف الدسوقي ، (١٩٩٦) المعلوماتية والتعليم عن بعد ، ندوة التعليم عن بعد ، وتحديات القرن الحادى والعشرين ، بالتعاون مع جامعة عين شمس وجامعة سيتى ، القاهرة ٢٢ أكتوبر .
 - أسامه الخولى ، (١٩٩٦) ، التكنولوجيا المتقدمة وفرص العرب للدخول فى مضماتها (عمان ، منتدى الفكر العربى ، ١٩٩٦) ص ٣٩
 - Unido, Technology Trends series No7, chaninig K Technological scene, The case of OECD Countries, IPDT. 43 Oct.1996, P116.
- ٢ - السيد يسز (١٩٩٠) : التغيرات العالمية وحوار الحضارات فى عالم متغير ، كراسة استراتيجية الأهرام ، القاهرة .
- ٣ - التربية فى المانيا الغربية ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٧
- 4 - Prais, S.J., "What we learn from German System of Educational and Vocational Training", Education and Economic, 1995, pp 30-37
- 5 - Ibid P.41
- 6 - Ilo, "Labour and Automation Manpower Adjustment pragammes In Grmany" United Kingdom, Geneva, 1996. p.65
- 7 - Joachim Munch "Vocational Training in the republic of Germany" publised by European center for Development Vocational Training, 1994. p121
- 8 - Ibid
- 9 - David Reay, "Planning and Training strategy in Germany" Published in Assocition with DTSV., Kogan, london ,New Jersey, 1995. pp. 20-23.
- 10 - Ibid P.21-30
- 11 - Clive Booth, " Education and Training - Some Problems

- From . Government perspective" Ohio State University, The National Center for Research in Vocational Education, 1992. pp. 9-12.
- 12 - Ibid p-21
- 13 - Ibid
- ١٤ - منذر واصف المصرى ، التعليم والتدريب المهنى ، قضايا ونماذج منظمة العمل العربية ، مكتب العمل العربى ، القاهرة ، ١٩٩٤ ص ص ١٦٠ - ١٦١
- ١٥ - المرجع السابق مباشرة
- ١٦ - سيد سالم موسى سالم ، تطوير التعليم الفنى الصناعى نظام الخمس سنوات - دراسة مقارنة ، دكتوراه غير منشورة ، تربية الزقازيق ، ١٩٩٤ ص ص ٣٤ - ٣٥
- ١٧ - المرجع السابق مباشرة
- ١٨ - التربية فى اليابان المعاصرة ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ١٩٨٥
- 19 - Ministry of labour, Vocational Training In Japan Jaidea Center, 1994 pp. 30-40
- ٢٠ - عبدالرحمن عبدالله المشيقح ، التعليم المهنى والتقنى وحتمية التوجه العربى ، التصيم ١٩٩٠ ، ص ص ٥٠ - ٥٤
- 21 - International labour office" Training system in Japan, Genevo, Illo, 1994 . p25.
- UNESCO, Vocational Training In Japan, Paris, UNESCO, 1992 pp 33-40 .
- ٢٢ - عبدالرحمن عبدالله المشيقح ، مرجع سابق ص ٥٤

الفصل السادس

التعليم الفني وسوق العمل

إعداد

الدكتورة / زينات محمد طبالة^٧

التعليم الفنى وسوق العمل

شهدت السنوات القليلة الماضية تطورات متلاحقة على كل المستويات والتي منها الفكر الاقتصادى فبعد ان كان تراكم رأس المال المادى هو المحرك الأساسى لعملية التنمية أصبح تراكم رأس المال البشرى وتنمية قدرات الأفراد وتوسيع فرص الاختيار هو المحرك الفعلى لآى عملية تنموية ، ومن ثم فإن التعليم فرض وجوده كمشروع قومى ، وأصبح الاهتمام به وتطويره ومناقشة مشاكله وتحدياته هو سبيل الخلاص من كل المعوقات والحل الأمثل لكثير من المشاكل والتحديات .

وإذا كان الالتحاق بالتعليم الثانوى الفنى يمثل أكثر من ثلثى جملة الملتحقين بالتعليم الثانوى فلا بد من مناقشة أوضاع هذا النوع من التعليم مناقشة وافية للتعرف على حقيقته وطبيعته ومخرجاته ومدى حاجة سوق العمل اليها وذلك فى ضوء الأهداف المرسومة للتعليم الفنى (١) والتي تتمثل فى:

١ - مقابلة إحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والا اجتماعيه ومشروعاتها المختلفة من العمالة الفنية المدربة وبخاصة فى مستوى الفنى "العامل الماهر" وذلك فى مختلف التخصصات .

٢ - إتاحة الفرصة لتنمية ميول واتجاهات وقدرات الطلاب من خلال تعدد التخصصات الفنية التى يشملها التعليم الفنى فيتيح ذلك اتساع مجال الاختيار أمام الطالب سواء ارتبط هذا الاختيار بنوع التعليم الفنى - صناعى - زراعى - تجارى ... الخ أم ارتبط بإختيار تخصص معين داخل هذا النوع من التعليم أو ذاك .

٣ - إتاحة إمكانية العمل كقوة دافعة لتعزيز كل أنواع التعليم المعروفة سواء كانت نظرية فنية أم تطبيقية علمية ، أم ثقافية ، ذلك لشمول مناهج التعليم الفنى على تلك الأنواع المتكاملة من المقررات .

- وفى ضوء هذه الأهداف يصبح التساؤل هو :
- هل يستطيع التعليم الفنى تحقيق أهدافه ؟
- بمعنى هل يلبي فعلا إحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعيه ومشروعاتها المختلفة من العمالة الفنية المدربة ويوفر للسوق العمال المهرة فى مختلف التخصصات .
- هل يتيح التعليم الفنى الفرص لتنمية ميول واتجاهات وقدرات الطلاب؟ ويوفر من التخصصات ما يقابل كل الميول والقدرات بحيث يتسع مجال الاختيار بين ابنائه .
- هل يستطيع امداد المجتمع بالفرد القادر على الانتاج بما لديه من مهارات والقادر على اكتساب الجديد بالسرعة المطلوبه وفى الوقت المطلوب ؟
- هذه بعض من تساؤلات عديدة تثار تحتاج الإجابة عليها الى التركيز على ثلاث قضايا أساسية هى :

- أ - التحديات التى يواجهها النظام التعليمى .
- ب - الشكل المتوقع لسوق العمل فى ظل هذه التحديات .
- ج - أين نحن من هذا الشكل المتوقع لسوق العمل؟

أولا : التحديات التى يواجهها النظام التعليم (٢)

يواجه النظام التعليمى تحديات كثيرة شهدتها السنوات القليلة الماضية كجزء من التغيرات السريعة والمتلاحقة التى يعيشها العالم والتى تتمثل فى :

١ - الانفجار السكانى وهى مشكلة تواجه المجتمع المصرى كغيره من المجتمعات النامية وتحدث آثارها السلبية عليه بسبب زيادة الطلب على الخدمات والتى منها التعليم ، ومن ثم تؤدى الفجوة بين العرض والطلب فى قطاع التعليم الى ظهور العديد من المشاكل ذات المردود الاجتماعى الواضح .

- ٢ - تحدى البيئة حيث تتفاقم الأخطار التي تحيط بالبيئة نتيجة استعمال التكنولوجيا المختلفة من ناحية ، وسوء استخدام القائم منها من ناحية أخرى . ومدى تأثير ذلك بمستوى النمو الاقتصادى ونسبة الامية التى تلتنهم قدر كبير من هذا النمو .
- ٣ - تحدى النمو الاقتصادى حيث مازالت الفجوة بين معدل الزيادة السكانية ومعدلات النمو الاقتصادى لا تفى بحاجات الوطن وطموحاته .
- ٤ - تحدى ثورة التكنولوجيا لقد نجحت ثورة التكنولوجيا فى زيادة معدلات انتاج بعض المحاصيل وحل كثير من المشكلات القديمة والمعقدة ومازلنا فى حاجة محسوسة فى هذا المجال الذى يعد من أهم مجالات القرن الواحد والعشرين ، فمن المسلم به أن التغير المرتبط بإدخال التكنولوجيا وتطورها والأخذ بعوامل وأساليب التكنولوجيا الحديثة من شأنه أن يؤدى الى التغيير فى كل مجالات الحياة ويحتم هذا التغيير فى نظم التعليم وطرق اعداد الافراد .
- ٥ - تحدى العنف والتطرف الناتج عن الاختلال فى شكل تقديم الخدمات بسبب بعض التحديات السابقة مما يدفع البعض الى استغلال هذا الوضع فى التحريض على التطرف وتشجيع العنف بأشكاله المختلفة انطلاقا من ضعف مستوى الأفراد وتدنى خبراتهم ومعارفهم بالتدرج الذى يسمح باستغلالهم من قبل من يتربص بهذه الفئات ويحرضها ويوجهها لإختراق المجتمع وتهديد أمنه .
- ٦ - تحدى المنافسة الاقليمية والعالمية فى ظل ثورة الاتصالات وثورة المعلومات وفى إطار تحرير التجارة ، يصبح العالم كله وحدة واحدة ويحتم ذلك قدرات تنافسية عالية المستوى للصمود فى سوق واحدة تتسع للجميع على اختلاف مستوياتهم ومن ثم تصبح القدرة التنافسية المدعومة بالخبرات والقدرات هى السبيل الوحيد لمواجهة هذا التحدى .

٧ تحدى الاحتكارات الدولية ، فإنتاج السوق المصرى أمام جميع الإستثمارات الوطنية والأجنبية يستلزم توافر قاعدة صلبة من القدرات الذاتية لا يحققها الا مستوى عال ومتطور من التعليم .

٨ - التحدى الأخلاقى والتمسك بالقيم مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا وانفتاح السوق أصبحت الماديات هى الهدف الأول للجميع مما كان له الأثر فى تدهور مستوى التمسك بالقيم والأخلاق وإذا لم ينتبه الجميع لهذه القضية فإن الأمر يصبح جد خطير . وعلى التعليم ، أهدافه وفلسفته أن يركز على تدعيم هذ البعد الإنسانى والحفاظ على القيم الأصيلة والأخلاق الحميدة .

وإذا كانت هذه بعض التحديات التى يواجهها النظام التعليمى ، ومن ثم يواجهها ايضا التعليم الفنى الذى هو جزء اساسى من الأول ، يصبح من الضرورى مناقشة اين التعليم الفنى من هذه التحديات بمعنى دل شكل التعليم الفنى الحالى يسمح بالمواجهه ؟ إذا لم يكن يسمح بها فما هو المطلوب منه لكى يستعد ؟ وإذا كان الانفاق على التعليم يجب أن يترجم كما ورد فى تقرير التنمية البشرية ١٩٩٥ عند نقطة ما الى سكان متعلمين والى عمالة ماهرة تتطلبها الصناعة وتؤدى الى زيادة الانتاجية بها ، فإنه من الملاحظ ارتفاع نسبة عدد التلاميذ المقيدين فى المدارس الفنية الى إجمالى عدد المقيدين فى المرحلة الثانوية بما يتجاوز نسب كوريا وكولومبيا إلا أن هذا النمط من التعليم لم يسمح لكل المواطنين بالمساهمة فى النمو الاقتصادى كما فى هذه الدول ، فالمفروض ان التعليم الفنى يؤدى لاكتساب مستويات المعرفة والمهارات الملائمة لسوق العمل ولكنه فى مصر كان بعيدا عن إحتياجات الصناعة، ولم يصبح قوة دافعة لها كما فى الدول الاخرى .

ثانيا : الشكل المتوقع لسوق العمل فى ظل هذه التحديات

أصبح تراكم رأس المال البشرى هو العنصر الفعال فى عمليات التنمية فى ظل عصر الثورة التكنولوجية والتغير السريع ، فالعنصر البشرى هو المنتج للمعرفة والمستخدم للتكنولوجيا وحيث ان التكنولوجيا (٢) تعرف بأنها مجموعة المعرفة والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التى يستخدمها الانسان فى أداء عمل أو وظيفة ما فى مجال حياته اليومية لأشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد او المجتمع .

فلا بد من ثلاث عناصر للخيار التكنولوجى تتمثل فى :

- مهارات ومعارف لازمة للتقدم التكنولوجى .
- معدات وأجهزة متطورة .
- ارضية اقتصادية واجتماعية ملائمة للتطور التكنولوجى .

ومن التحليل السابق لتعريف التكنولوجيا وعناصر الخيار التكنولوجى تبدو الصورة المستقبلية لدور التعليم فى ظل الثورة التكنولوجية والتى تفرض على النظام التعليمى قيودا ومحددات لإعداد الفرد المناسب لحاجة سوق العمل وبصفة خاصة على التعليم الفنى الذى سيكون مسئولاً عن التعامل مع المعدات والأجهزة المتطورة وصيانتها وإدارتها، وبمهارته ومعارفه يمكن ان يعدلها ويطورها ويستخدمها بطرق مثلى تحافظ على البيئة وتحد من تلوثها ، كما يشارك أيضا مع غيره ، فى تشكيل الارضية الاقتصادية والاجتماعية الملائمة للتطور التكنولوجى ، كما أنه مسئول عن تنظيم وإدارة الأدوات والوسائل المادية التى يستخدمها الانسان فى أداء عمل أو وظيفة ما فى مجال حياته اليومية .

ومن ثم فإن سوق العمل فى ظل التطور التكنولوجى وثورة المعرفة يحتاج لأفراد مسلحين بالآتى :

- بالعلم والمعرفة .
- القدرة على استيعاب التكنولوجيا الجديدة واستخدامها .

- القدرة على تقبل تغير شكل العمل واساليب الادارة والتنظيم .
- القدرة على التعليم الذاتى والرغبة فى التعليم المستمر .
- القدرة على المساهمة فى تطوير التكنولوجيا .
- القدرة على انتاج المعرفة .
- المرونة فى تغيير المهنة لما سيفرضه التطور التكنولوجى من إعادة توزيع العمالة بين الانشطة الاقتصادية والخدمات لصالح الأخيره .
- قوة إرادة وعزيمة تعين صاحبها على مواجهة التغيرات بقوة وإلا فإن ما سيؤديها دخول التكنولوجيا الحديثة فى مختلف مراحل التصميم والانتاج وما ينتج عنه من بطالة فى مجال ما يمكن أن يؤدي الى مشاكل اجتماعية ان لم يستطع الفرد مواجهة ذلك بإعادة التأهيل والتسلح بمهارات جديدة .
- فسوف يتحول الامر الى ان تصبح التكنولوجيا الحديثة أداة هدم بدلا من البناء .

تغير هيكل العمالة

لقد حدث فى الفترة الأخيرة تراجع فى نسب العمالة بقطاعات الزراعة والصناعة بينما تزايد بقطاع الخدمات فى بعض الدول المتقدمة - مما ينبه الى أن دخول التكنولوجيا الحديثة سيؤدي الى إعادة توزيع العمالة بين القطاعات والانشطة المختلفة متجها نحو الخدمات بشكل خاص .

فيما يلى الجدول رقم (١) الذى يشير الى تغير هيكل العمالة فى الدول المتقدمة .

جدول رقم (١)
تغير هيكل العمالة في الدول المتقدمة (%)

الولايات المتحدة	اليابان	المانيا	فرنسا	القطاع / الدول
				الزراعة:
				عام:
٨,٢	٣٠,٢	١٣,٨	٢١,٩	١٩٦٠
٤,١	١٣,٤	٧,٢	١١,٠	١٩٧٣
٣,٣	٨,٩	٥,٥	٧,٦	١٩٨٤
٣,٠٠	٧,٠٠	٤,٠٠	٥,٠٠	١٩٩٤ - ١٩٨٩
				الصناعة:
				عام:
٣٤,٣	٢٨,٥	٤٨,٢	٣٦,٣	١٩٦٠
٢٢,٥	٣٧,٢	٤٦,٦	٣٨,٤	١٩٧٣
٢٨,٠	٣٤,٨	٤٠,٥	٣٢,٠	١٩٨٤
٢٨,٠٠	٣٤,٠٠	٣٨,٠٠	٢٩,٠٠	١٩٩٤ - ١٩٨٩
				الخدمات:
				عام:
٥٧,٥	٤١,٣	٣٨,٠٠	٤١,٨	١٩٦٠
٦٣,٤	٤٩,٤	٤٦,٢	٥٠,٦	١٩٧٣
٦٨,٧	٥٦,٣	٥٤,٠٠	٦٠,٤	١٩٨٤
٦٩,٠٠	٥٩,٠٠	٥٨,٠٠	٦٦,٠٠	١٩٩٤ - ١٩٨٩

المصدر: البنك الدولي ، ١٩٦٦.

ومن الجدول يتضح أنه على مدى الفترة الزمنية من عام ١٩٦٠ حتى ١٩٩٤ حدث انخفاض في نسب العمالة بقطاع الزراعة قدره :-

- ٧٧٪ بفرنسا ،
- ٧١٪ بألمانيا،
- ٧٧٪ باليابان ،
- ٦٣٪ بالولايات المتحدة الأمريكية .

كما انخفضت نسب العمالة بقطاع الصناعة على النحو التالى :

- ٢٠٪ بفرنسا
- ٢١٪ بألمانيا
- ١٨٪ بالولايات المتحدة الأمريكية .

بينما ارتفعت نسبة العمالة بقطاع الصناعة فى اليابان بنسبة ١٩٪ .
أما قطاع الخدمات فقد شهد تطورا **مخالفا** حيث ارتفع فى كل من الدول الاربع
كما يلى : فرنسا بنسبة ٥٨٪
المانيا بنسبة ٥٣٪
اليابان بنسبة ٤٣٪
الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة ٢٪

ومن ثم فإن هذه الصورة المتوقعة توجه الانتباه نحو اهمية اعداد الأفراد بمواصفات خاصة تصلح لقطاع الخدمات الجديد الذى يستلزم مهارات عاليه وخبرات متعددة ولغات ٠٠٠ الخ . ولا يعنى الارتفاع المتوقع لنسبة العمالة بقطاع الخدمات حتمية الانخفاض فى قطاع الصناعة مثلا ولكن كما سبق واشرنا فإن أوضاع كل بلد عند بداية قياس هذا التغير هى التى تعبر عنه وحيث ان مصر تشهد فى الآونة الاخيرة تطورات سريعة فى التنمية وتشجيع الشباب على الانتاج الحر والصناعات الصغيرة فإن هذا سيؤدى حتما الى إحتلال هيكل العمالة بالصناعة لنسب تبعد عن الانخفاض فى المستقبل القريب ولكن وحتما سيواكب ذلك ارتفاع نسب العمالة بقطاع الخدمات الذى يساهم هذه التغيرات ويدعمها ويديرها وينظمها .

إذا كان هذا هو الشكل المتوقع لتغير هيكل العمالة - فما هى خصائص ومواصفات سوق العمل المصرى وواقع عرض العمل فيه وماهى أهم العوامل المؤثرة فيه .

من المؤشرات الأولية لتعداد السكان والاسكان والمنشآت عام ١٩٩٦ يبلغ حجم قوة العمل (١٥ - ٦٤ سنة) ١٧١٤٧٠٥٢ من إجمالي عدد السكان البالغ حوالي ٦١,٥ مليون نسمة أي بنسبة ٢٨٪ تقريبا من إجمالي عدد السكان أي ان حجم قوة العمل حوالي ١٧ مليون نسمة منها ١٤ مليون من الذكور ، حوالي ٣ مليون انثى تمثل هذه القوة كلا من المشتغلين والمتعطلين ، والذين يتوزعون طبقا للمهنة والنوع كما يلي :

جدول رقم (٢)

قوة العمل من المصريين حسب المهنة والنوع (المشتغلون والمتعطلون)
وفقاً لتعداد السكان والاسكان والمنشآت ١٩٩٦

الاعداد			مجموعات المهن
جملة	اناث	ذكور	
٧٣٥٠١٧	٨١٢٧٤	٦٤٦٦٤٣	رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرون
٢١٧٧٦١٧	٦٧٨٣٤١	١٤٩٩٢٧٦	الاخصائيون (اصحاب المهن التعليمية)
١٥٣٢٠٩٧	٤٤١٣٦٠	١٠٨٣٧٣٧	الفنيون ومساعدو الاخصائيين
١٤٥٧٧٦٧	٥٥٥١٧٩	٩٠٢٥٨٨	القائمون بالاعمال الكتابية
١٧٣٦٦٧٨	٢٣٥٧٧١	١٥٠٠٩٠٩٧	العاملون في الخدمات ومحلات البيع
٤٩٥٧٠٦٤	٣٥٦٩٠٩	٤٦٠٠١٥٥	المزارعون وعمال الزراعة وتربية الحيوان وصيد البر والبحر
٢٦١٧٦١١	٦٥٦٢٠	٢٥٥١٩٩١	الحرفيون ومن اليهم
١١٦٧٩٢٠	٤٦٦٩٩	١١٢١٢٢١	عمال تشغيل المصانع ومشغلو الماكينات وتجميع مكونات الانتاج
٤٤٣٤٧٣	٣٠١٠٤	٤١٣٣٦٩	عمال المهن العادية
١٤٤٩٨٥	٦١٤٨٧	٨٠٤٩٨	افراد يعملون بمهن غير محددة أو لم توصف بدقة
١٧٦٨٢٣	٤٩٤٩٩	١٢٧٣٢٤	افراد لم تدون لهم مهنة
١٧١٤٧٠٥٢	٢٦١٩٣٤٣	١٤٥٢٧٧٠٩	جملة قوة العمل

ومن الجدول يتضح أن الإناث تمثل ١٥,٣٪ من اجمالي حجم قوة العمل وتمثل أعلى نسبة لمشاركتهن في:

الاخصائيون (اصحاب المهن التعليمية) ٣١٪ من اجمالي حجم قوة العمل بهذه المجموعة المهنية يليها الفنيون ومساعدو الاخصائيين ٢٩٪.

ومن بحث العمالة بالعينة لعام ١٩٩٥ يتضح أن حجم قوة العمل بلغ ١٦,٩ مليون نسمة تمثل مشاركة الإناث بها ٣,٨ مليون بنسبة ٢٢,٥٪ من حجم قوة العمل ومن ثم فإنه فيما بين عام ١٩٩٥ (العمالة بالعينة) وعام ١٩٩٦ (التعداد) فإن حجم قوة العمل زاد بنسبة ١,٢٪ بعد ارتفاعه من ١٦,٩ مليون نسمة الى ١٧,١ مليون نسمة .

جدول رقم (٣)

مقارنة بين أعداد قوة العمل (١٥-٦٤ سنة) وعامى ٩٥-١٩٩٦

وتوزيعها النسبي حسب النوع

١٩٩٦		١٩٩٥		
نسب	أعداد	%	أعداد	
٨٤,٧	١٤٥٢٧٧٠٩	٧٧,٥	١٣١٤٦٧	ذكور
١٥,٣	٢٦١٩٣٤٣	٢٢,٥	٣٨٢١٩	إناث
١٠٠	١٧١٤٧٠٥٢	١٠٠	١٦٩٦٨٦	جملة

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، بحث العمالة بالعينة ١٩٩٥

وباستعراض قوة العمل (١٥ - ٦٤ سنة) حسب الحالة التعليمية وتوزيعها النسبي من بحث العمالة بالعينة ١٩٩٥ الذي تتوفر فيه بيانات تفصيلية يتضح أن الأمية مازالت متفشية بين القوى العاملة حيث تمثل ٢٣٪ من اجمالي أعداد القوى العاملة ، أما الحاصلون على شهادات متوسطة فيمثلون ٢٥,٧٪ من اجمالي أعداد القوى العاملة .

جدول رقم (٤)

أعداد قوة العمل (١٥ - ٦٤ سنة) حسب الحالة التعليمية وتوزيعها النسبي

الحالة التعليمية	الأعداد (بالمئات)	النسبة %
أُمي	٥٦٠٠٩	٣٣,٠ %
يقرأ ويكتب	٣٢٣٦٣	١٩,١ %
شهادة أقل من المتوسط	٩٧٦٤	٥,٧ %
شهادة متوسطة	٤٣٥٦٨	٢٥,٧ %
شهادة فوق المتوسط وأقل من الجامعي	٧٨٩٥	٤,٧ %
شهادة في مستوى البكالوريوس أو الليسانس أو أعلى منها	٢٠٠٨٦	١١,٨ %
جملة	١٦٩٦٨٥	١٠٠,٠ %

المصدر : بحث العمالة بالعينة ١٩٩٥ ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

وباستعراض أعداد المتعطلين (١٥ - ٦٤ سنة) وتوزيعها النسبي حسب نوع التعطل يتضح أن المتعطل حديثاً أي لم يسبق له العمل هو النوع السائد بنسبة ٩٥,٦ % من إجمالي المتعطلين . (٤)

جدول رقم (٥)

أعداد المتعطلين وتوزيعها حسب نوع التعطل

نوع التعطل	الأعداد بالمئات	النسبة %
متعطل سبق له العمل	٨٤٨	٤,٤ %
متعطل حديثاً	١٨٢٥٦	٩٥,٦ %
جملة	١٩١٠٤	١٠٠ %

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، بحث العمالة بالعينة ١٩٩٥

وعن توزيع البطالة طبقا للنوع يتضح ان البطالة مرتفعة بين الاناث عن الذكور حيث بلغت نسبة تعطل الاناث ٢٤,١% والذكور ٧,٥%.

جدول رقم (٦)

معدل البطالة حسب النوع

النوع	البطالة %
ذكور	٧,٥
اناث	٢٤,١
جملة	١١,٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، بحث العمالة بالعينة ١٩٩٥

وباستعراض الحالة التعليمية للمتطلين يتضح أن بطالة حملة المؤهلات المتوسطة اعلى المعدلات حيث تصل الى ٢٣,٣% فى مقابل ١٩,٤% لحملة المؤهلات فوق المتوسطة ، ١١,٨% لحملة المؤهلات الجامعية ، والعليا .

جدول رقم (٧)

البطالة حسب الوضع التعليمى (للفئة العمرية ١٥ - ٦٤ سنة)

الوضع التعليمى						
أميون	يقرأون ويكتبون	اقل من المتوسط	المتوسط	فوق المتوسط	الجامعة	
٠,٤	٠,٦	٢,٨	٢٣,٣	١٩,٤	١١,٨	البطالة %
٢٩,٢	٢٧,٣	٢٨,٢	٤٢,٨	٤٢,٢	٢٥,٠	متوسط فترة البطالة بالشهور

المصدر : محمد عبد السلام الحسينى ، فرص العمل فى الانشطة الاقتصادية فى مصر ، ١٩٩٨ .

وتشير التقديرات المستقبلية لقوة العمل (١٥ - ٦٤ سنة)
المشتغلين منهم والبطالة وفقا للقطاعات الاقتصادية والخطط الخمسية (٥) الى
ارتفاع حجم قوة العمل من ١٧٧٥٧ الف نسمة عام ٩٨/٩٧ الى ١٩٤٤٨ الف نسمة
عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ و ٢١٧٩٠ الف عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ الى ٢٤٤١٤ الف عام
٢٠١٢/٢٠١١، وأخيرا ٢٧٣٥٣ الف عام ٢٠١٧/٢٠١٦ أى سيحدث تزايد مقداره :
حوالى ١٠ / بين ٩٨/٩٧ ، ٢٠٠٢/٢٠٠١

١٢ % بين ٢٠٠٢/٢٠٠١ ، ٢٠٠٧/٢٠٠٦

١٢ % بين ٢٠٠٧/٢٠٠٦ ، ٢٠١٢/٢٠١١

١٢ % بين ٢٠١٢/٢٠١١ ، ٢٠١٧/٢٠١٦

وستشهد هذه الفترة تطورات فى اعداد كل من المشتغلين والمتعطلين
على النحو التالى :

جدول رقم (٨)

تطور اعداد المشتغلين والمتعطلين

١٧٠٢/٢٠١٦		٢٠١٠/٢٠١١		٢٠٠٦/٢٠٠٧		٢٠٠١/٢٠٠٢		٩٨/٩٧		
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
بالآلاف		بالآلاف		بالآلاف		بالآلاف		بالآلاف		
٢٦٥٨٧	١٠٠	٢٣١٨٢	١٠٠	٢١٠٩٣	١٠٠	١٨٣٩٨	١٠٠	١٦٣٧٢	١٠٠	جملة عدد المشتغلين
٧٦٦	٢,٨	٧٣٢	٣	٦٩٧	٣,٢	١٠٥٠	٥,٤	١٣٨٥	٧,٨	البطالة
٢٧٣٥٣		٢٤٠١٤		٢١٧٩٠		١٩٤٤٨		١٧٧٥٧		اجمالى قوة العمل

وبناء على هذه التقديرات المستقبلية لحجم المشتغلين (فرص العمل) فى
القطاعات المختلفة فإنه يمكن ترجمة احتياجات سوق العمل الى تخصصات
عملية مختلفة وفقا للمستجدات فى هذا السوق والتي تتمثل فى :-

- ١ - ثورة المعرفة وعصر المعلومات
- ٢ - التطور السريع والمتلاحق للتكنولوجيا
- ٣ - العولمة والانفتاح على العالم
- ٤ - المنافسة والاقتصاد الحر
- ٥ - التغيير المستمر وحتمية التغيير
- ٦ - ضرورة تعميق فكر العمل الحر
- ٧ - تدعيم مساهمة المرأة فى سوق العمل
- ٨ - أهمية تنمية القدرات البشرية
- ٩ - ظهور مفاهيم جديدة مثل العامل المتعلم أفضل من العامل الماهر
- ١٠ - الحاجة المستمرة الى التدريب والتدريب التحويلي
- ١١ - أهمية الادارة وتكامل المعلومات
- ١٢ - الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية

تقدير قوة العمل (١٥-١٦ سنة) والمشتغلين منهم والبطالة وفقاً للقطاعات الاقتصادية والخططة الخمسية * بالآلاف

جدول رقم (٩)

سنوات الخطة / القطاعات الاقتصادية	٩٨/٩٧		٢٠٢٠/٢٠٠١		٢٠٠٧/٢٠٠٦		٢٠١٢/٢٠١١		٢٠١٧/٢٠١٦	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزراعة	٤٨٣٠	٢٩,٥	٥٠٥٩	٢٧,٥	٥٢٥٢	٢٤,٩	٥٤٢٣	٢٢,٩	٥٤٢٣	٢١
الصناعة والتعدين	٢١٩٤	١٣,٤	٢٨٥٢	١٥,٥	٣٨١٨	١٨,١	٤٧١٣	١٩,٩	٤٧١٣	٢١,٦
البتروكيمياويات	٤٩	٣	٥٥	٠,٢	٦٣	٠,٣	٧١	٠,٣	٧١	٠,٣
الكهرباء	١١٥	٧	١٢٩	٧	١٤٨	٠,٧	١٦٦	٠,٧	١٦٦	٠,٧
التشييد والبناء	١٢١١	٧,٤	١٥٦٤	٨,٥	١٩٦٢	٩,٣	٢٣٦٨	١٠,٠	٢٣٦٨	١٠,٦
جملة القطاعات السلعية	٨٣٩٩	٥١,٣	٩٦٥٩	٥٢,٥	١١٢٤٣	٥٣,٣	١٢٧٤١	٥٣,٨	١٢٧٤١	٥٤,٢
نقل ومواصلات / قناة السويس	٧٣٦	٤,٥	٨٤٦	٤,٦	٩٩١	٤,٧	١١١٣	٤,٨	١١١٣	٤,٩
تجارة/مال/تأمين	١٧٥٢	١٠,٧	٢٠٠٦	١٠,٩	٢٣٤١	١١,١	٢٦٧٦	١١,٣	٢٦٧٦	١١,٤
سياحة/ فنادق/ مطاعم	١٤٧	٩	٢٣٩	١,٢	٣٥٩	١,٧	٤٩٨	٢,١	٤٩٨	٢,٤
جملة الخدمات الانتاجية	٢٦٣٥	١٦,١	٣٠٩١	١٦,٨	٣٦٩١	١٧,٥	٤٣١١	١٨,٢	٤٣١١	١٨,٧
ملكية عقارية	٢٢٩	١,٤	٢٣٩	١,٢	٢٧٤	١,٣	٣٠٨	١,٣	٣٠٨	١,٣
خدمات اجتماعية وشخصية	١٤٥٧	٨,٩	١٦٥٥	٩,٠	١٨٩٨	٩,٠	٢١٣١	٩,٠	٢١٣١	٩,٠
مرافق عامة	١١٥	٧	١٦٦	٩	٢٣٢	١,١	٣٠٨	١,٣	٣٠٨	١,٤
خدمات حكومية/تأمينات	٣٥٣٧	٢١,٦	٣٥٨٨	١٩,٥	٣٧٥٥	١٧,٨	٣٨٨٣	١٦,٤	٣٨٨٣	١٥,٤
جملة الخدمات الاجتماعية	٥٣٣٨	٣٢,٦	٥٦٤٨	٣٠,٧	٦١٥٩	٢٩,٢	٦٦٣٠	٢٨	٦٦٣٠	٢٧,١
جملة عدد المشتغلين	١٦٣٧٢	١٠٠	١٨٣٩٨	١٠٠	٢١٠٩٣	١٠٠	٢٣٦٨٧	١٠٠	٢٣٦٨٧	١٠٠
البطالة	١٣٨٥	٧,٨	١٠٥٠	٥,٤	٦٩٧	٣,٢	٧٣٢	٣	٧٣٢	٣,٨
إجمالي قوة العمل	٧١٧٧٥		١٩٤٤٨		٢١٧٩٠		٢٤٤١٤		٢٤٤١٤	

* المصدر :

- ١ - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - تعداد السكان والاسكان والمنشآت ١٩٩٦
- ٢ - منظمة العمل الدولية - الكتاب السنوي لإحصاءات العمل ١٩٩٦
- ٣ - وزارة التخطيط - الاستراتيجية القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مستهل القرن الحادي والعشرين (١٩٩٨/٩٧ - ٢٠١٧/١٦) المجلد الأول الصادر في ابريل ١٩٩٧
- ٤ - وزارة التخطيط - الخطط الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٩٨/٩٧ - ٢٠٠٢/٢٠٠١) وخطة عامها الأول (١٩٩٨/٩٧) المجلد الثاني - المكونات الرئيسية والقطاعات ابريل ١٩٩٧

ولقد تم تقدير حجم قوة العمل في ضوء الاستثمارات المتاحة والتكلفة الاستثمارية المتوسطة لفرصة العمل الجديدة كما هو وارد في الجدول التالي :

جدول رقم (١٠)

التكلفة الاستثمارية المتوسطة لفرصة العمل الجديدة

في بعض القطاعات الاقتصادية

خلال فترة الخطة (١٩٩٨/٩٧ - ٢٠٠٢/٢٠٠١)

القطاعات الاقتصادية	الاستثمارات بالمليون جنيه	العمالة بالألف	تكلفة فرصة العمل بالجنيه
الزراعة والري واستصلاح الأراضي	٤٥٨٦٥	٥٠٥٩	٩٠٦٦
الصناعة والتعدين	٩٢٠٧٨	٢٨٥٢	٣٢٢٨٥
البترو	٣٠٧٥١	٥٥	٥٥٩١٠٩
الكهرباء	٢٨٦٥٦	١٢٩	٢٢٢١٣٩
التشييد والبناء	٦٢٧٢٥	١٨٠٣	٣٥٣٤٣
النقل والمواصلات وقناة السويس والتخزين	٤٤١٤٣	٨٤٦	٥٣١٧٨
التجارة والمال والتأمين	١٠٣٤٤	٢٠٠٦	٥١٥٦
السياحة	٣١٩٧٤	٢٣٩	١٣٣٧٨٢
المرافق العامة	١٨٢٥٢	١٦٦	١٠٩٩٥٢

المصدر :

وزارة التخطيط - الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

(١٩٩٨/٩٧ - ٢٠٠٢/٢٠٠١) - المجلد الثاني (المكونات الرئيسية

والقطاعية) أبريل ١٩٩٧

ثالثا : اين نحن من هذا الشكل المتوقع لسوق العمل؟

باستعراض بنود الاستراتيجية القومية (١) ٠٠٠ يتضح انه تلبية لاحتياجات قطاعات الانتاج والخدمات من العمالة اللازمة والتي يحتاجها السوق من الشعب والتخصصات المستحدثه فإن استراتيجية التعليم الفنى بنوعياته الثلاث (صناعى - زراعى - تجارى) تهدف الى:

التعليم الصناعى :

- ١ - دراسة احتياجات السوق المحلية والعربية واحتمالات السوق الاوروبية من التخصصات الفنية المختلفة والعمل على اعداد العمالة اللازمة لذلك .
- ٢ - الاتجاه الى التوسع فى انشاء المدارس الفنية نظام الخمس سنوات لتخريج فئة الفنى الأول .
- ٣ - فتح تخصصات جديدة لمسايرة حاجة العمالة الفنية بالسوق مثل الطباعة بأنواعها ، المعدات الطبية ، صيانة أجهزة الحاسب الآلى ، المصاعد ، التحكم الآلى .
- ٤ - التوسع فى بعض التخصصات القائمة والمطلوبة مثل التبريد والتكييف ، الإلكترونيات ، صيانة وإصلاح المعدات الكهربائية ، الملابس الجاهزة ، السيارات ، صناعة الورق .
- ٥ - التوسع فى ربط الانتاج الصناعى بمواقع الانتاج وذلك بإنشاء المدارس بالإشتراك مع تلك المواقع أو إنشاء فصول ملحقة داخل الوحدات الانتاجية حتى يمكن للطلاب معايشة الحياة العملية واكتساب الخبرات .
- ٦ - العمل على تحويل المدارس الصناعية الى وحدات انتاجية .

التعليم الزراعى :

- ١ - زيادة ربط هذه النوعية بمخطط التنمية فى مجال الانتاج الزراعى والتي تواكب احتياجات المجتمع .
- ٢ - تطوير المدارس الزراعية المتقدمة نظام السنوات الخمس فى مجالات التصنيع الغذائى ، وفى مجال الانتاج الحيوانى والانتاج السمكى والميكنة واستصلاح الاراضى .

التعليم التجارى والادارى :

- ١ - إنشاء شعب تخصصية جديدة مثل السكرتارية المتقدمة ، إدارة الموانى والخدمات البحرية والحاسب الآلى .
 - ٢ - التوسع فى شعب مدارس الادارة والخدمات التى يحتاجها سوق العمل مثل الشئون الفندقية ، المشتريات وأعمال المخازن ، أعمال المخازن والمعاملات التجارية والتأمينات واعداد المنتظمين .
 - ٣ - زيادة الإهتمام بمدارس نظام السنوات الخمس بتخصصاته المختلفة مثل المصارف ، التأمينات الاجتماعيه ، الشئون الفندقية والخدمات السياحية .
 - ٤ - العمل على تعميم تدريس مادة الحاسب الآلى على مستوى الجمهورية .
- وإذا كان العرض السابق يشير الى رؤية متخذى القرار لشكل التعليم الفنى فإنه لابد من توضيح بعض الأمور حتى تتسق هذه الرؤية مع الواقع الفعلى لسوق العمل ، والمستجدات التى برزت على الساحة فكان لها دورها فى تحديد مواصفات الخريجين ، من هذه الأمور :-

- ١ - أهمية تطوير مناهج التعليم الفنى فى ظل التخصصات المستحدثة بنظرة تكاملية يخدم أجزاؤها بعضها البعض .

٢ - ضرورة ربط جميع مدارس التعليم الفني بوحدات الانتاج وإذا كان مشروع مبارك كول للتعليم الفني (٧) قد أحدث هذا الربط فى عامى ١٩٩٥ ، ١٩٩٦ على نحو خدمة ٣٢٠ طالب فى عدد ٦٥ مصنع عام ١٩٩٥ ثم ١٣٥٠ طالب فى ٢١٠ فصل عام ١٩٩٦ فإن الامر يحتاج الى المزيد من الربط على مستوى التعليم الفني كله بفروعه المختلفة ولا يقتصر الأمر على التعليم الصناعى فقط خاصة وان التقديرات تشير الى توقع تغير هيكل العمالة لقطاع الخدمات كما سبق الإشارة .

٣ - إذا كان شكل السوق اصبح سريع التغير ، وأنه على الإنسان ان يعد بحيث يتوافر لديه قدر كبير من المرونة فى تغيير مهنته من خلال تدعيم معارفه بكل جديد عن طريق التعليم اللانظامى . أفلا يستلزم ذلك نوع جديد من الاعداد لهؤلاء الأفراد بحيث يتم تسليحهم بقاعدة أساسية من المعارف التى تمكنهم من إضافة كل جديد فى حينه؟

٤ - عند ربط مخرجات التعليم الزراعى بمخطط التنمية التى تواكب إحتياجات المجتمع يجب الا تغفل المجتمعات الجديدة من الزراعيين وأن نأخذ فى الإعتبار تلك الحقائق العلمية التى اشارت الى ارتفاع الكفاءة الانتاجية لمزارع الخريجين الزراعيين من حملة المؤهلات المتوسطة خاصة المنتمين منهم لأصول ريفيه عن الكفاء الانتاجية لمزارع الفئات الاخرى من الخريجين وأيضاً من الزراعيين حملة المؤهلات العليا (٨) .

٥ - إذا كان الأخذ بالتكنولوجيا الحديثة لمواكبة الثورة المعرفية يحتم تدريس مادة الحاسب الآلى على مستوى الجمهورية بالتعليم التجارى والإدارى ، فإنه يصبح من الضرورى واللازم تدريب الطلاب على استخدام الحاسب عمليا وليس نظريا ، بمعنى الايكتفى بإدخال الأجهزة بالمدارس فقط ، بل لابد من توافر الكوادر الخاصة بإستخدام وصيانة هذه الأجهزة بحيث يستفيد منها الطلاب فعلا ، مع الأخذ فى الاعتبار الطلب على اصحاب الوظائف الادارية والمكتبية سينخفض بدخول الحاسب الآلى ما لم يتسلح افراد هذه الوظائف بقدرات فنيه وإجتماعية ومهارات عاليه على التحليل والتنبؤ .

٦ - ورد فى تقرير منظمة العمل الدولية الصادر فى سبتمبر عام ١٩٩٨ والخاص باستخدام العمالة فى العالم ان الطلب على العمالة الماهرة ارتفع بشكل واضح فى جميع انحاء العالم نتيجة لظاهرة العولمة والتغير السريع فى التكنولوجيا وتنظيم العمل ، وان كان الطلب على الاختصاصيين والفنيين قد ارتفع لارتفاع قدراتهم على تحصيل المعرفة وإمكانياتهم التحليلية والسلوكية مما يؤهلهم لمجابهة التغيرات التكنولوجية السريعة الا ان المهارة العالية وحدها لا تكفى لأن التغيرات السريعة فى نظم العمل أدت الى زيادة الطلب على العاملين الذين يتمتعون بتعدد القدرات الى جانب الخبرات والمهارات الفنية . وفى دراسة لعدد ٥٦ الف عامل انتاج على مدى ثمانية سنوات اتضح منها ان المهارات المطلوبة لهذه النوعية من العمالة قد تغيرت تغيرا جذريا ليس فقط من حيث رفع مستوى المهارة بل من حيث تعددها ، واصبح عامل الانتاج مطالبا الآن أن يقوم بتحليل المشكلات التى تواجهه فى عمله ويضع حلولاً لها وليس استخدام الآلات والمعدات فقط (٩) .

٧ - عند دراسة إحتياجات السوق المحلية والعربية من العمالة المصرية يجب ان نركز على الدروس المستفادة من العمالة المصرية بدول الخليج التى شهدت تراجعاً منذ نهاية الثمانينات وتزايد فى إعداد العمالة العائدة الى ارض الوطن بسبب قيام دول الخليج بإستكمال خطط بناء البنية الاساسية وتحول الدلب الى العمالة الماهرة القادرة على القيام بأعمال الصيانة والتجديد بالإضافة الى ما تلقاه العامل المصرى من منافسة شديدة من العمالة الاسيوية التى تتميز بأنها متعددة المهارات ورخيصة الثمن .

يبقى أمر آخر يحتاج الى دراسة جادة وهو : ما هو مدى الحاجة للتعليم الفنى نظام الخمس سنوات؟ وهل يمثل إضافة فعلية لتربية الخريج أم أن ربط جميع مدارس التعليم الفنى ذات السنوات الثلاث بوحدات الانتاج هو الشكل الأفضل لهذا النوع من التعليم .

نرجو ان تتولى الدراسة الميدانية توضيح مثل هذه الأمور والإجابة على بعض هذه التساؤلات .

المراجع والهوامش

- (١) عبد الكريم الأحول ، التعليم الفنى ومتطلبات التنمية فى مصر ، مذكرة خارجية رقم ١٤٤٩ ، معهد التخطيط القومى ، يناير ١٩٨٨ .
- (٢) مبارك والتعليم ، انجازات التعليم فى خمسة اعوام ٩١ - ١٩٩٦ - وزارة التربية والتعليم .
- (٣) سعد طه علام ، التكنولوجيا والتنمية ، ندوة فرص العمل والتكنولوجيا فى المشروعات الصغيرة ، الاسماعيلية ١٣ - ١٥ ديسمبر ١٩٩٨ .
- (٤) عبد اللطيف الهنيدى ، سوق العمل فى مصر والعوامل المؤثرة فيه ، ندوة فرص العمل والتكنولوجيا فى المشروعات الصغيرة ، ديسمبر ١٩٩٨ .
- (٥) عبد اللطيف الهنيدى ، المرجع السابق .
- (٦) وزارة التخطيط ، الاستراتيجية القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مستهل القرن الحادى والعشرين (١٩٩٨/٩٧ - ٢٠١٦/٢٠١٧) ، المجلد الأول ، ابريل ١٩٩٧ .
- (٧) وزارة التعليم ، مركز التطوير التكنولوجى ، التعليم مشروع مبارك القومى مؤشرات تطوير التعليم ١٩٩٧/١٩٩١ .
- (٨) سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر رقم (٩١) ، تجربة تشغيل الخريجين بالمشروعات الزراعية وآفاق تطويرها ، معهد التخطيط القومى ، نوفمبر ١٩٩٤ .
- (٩) عمر الفاروق امين عمر ، دور التدريب والتأهيل وأثره على سوق العمل ، ١٩٩٨ .

الفصل السابع

التعليم الفني الثانوي للتمريض

إعداد
الدكتورة عزة الفندري^٨

التعليم الفنى الثانوى للتمريض

كانت مصر من أكثر الدول ادراكا بأهمية إصلاح التعليم استعدادا لدخول القرن الحادى والعشرين ، بإعتبار أن التعليم هو ركيزة التقدم والشرط الأساسى لملاحقة كل تطور ومواجهة تحديات العصر .

قد تكون هناك مداخل كثيرة للتقدم والتنمية مثل الإصلاح الاقتصادى ، أو السياسى ، أو الاجتماعى ، الخ ولكن هذه المداخل لاتستقيم الا بالإصلاح التعليمى ، فالتعليم الجيد معناه اعداد الانسان اعدادا جيدا يتناسب مع طبيعة العصر . فالإصلاح التعليمى لا يقل أهمية عن الإصلاح الاقتصادى الذى قد يتعرض للإنهيار اذا لم يواكبه الإصلاح التعليمى والذى من أهم ركائزه الاستراتيجية للتعليم الفنى . ففى مجتمع كمصر محدود الموارد المادية ، وفى نفس الوقت غنى بالموارد البشرية والمستوى التكنولوجى السائد فيه منخفض ، فإن ركائز التنمية فيه يجب أن تعتمد على ترشيد استخدام الامكانيات المتاحة وأهمها الطاقة الابداعية للبشر ، وذلك برفع قدراتهم الذاتية الى مستوى رفيع ومتقدم . ويعد رأس المال البشرى المحرك الرئيسى للتنمية الشاملة ، يحتل الانسان مركزها ومحورها وهو فى نفس الوقت هدفها لذلك فالتنمية البشرية هى غاية ووسيلة فى آن واحد . وتعتمد التنمية البشرية على عدة عناصر أهمها التعليم ، والذى من أهم دعائمه التعليم الفنى ، لذلك فإعادة النظر فى مخرجات التعليم الفنى وتقييمها اصبح مطلباً ملحا واساسيا للتطور وللتقدم .

ان التعليم الثانوى الفنى للتمريض هو أحد مكونات منظومة التعليم الفنى بصفة عامة ، كما أنه الخطوة الأولى فى سلسلة خطوات تعليم التمريض بصفة خاصة . فالتعليم الفنى الصحى هو أداة الجهات الصحية لإعداد الكادر الفنى المطلوب لاحتياجاته من مستويات ومهارات طبقا للمتطلبات الصحية للمجتمع . فمع التطور التكنولوجى فى مجال الرعاية الصحية ظهر الاحتياج الى مستويات من العاملين النادرين على الاستجابة للمتغيرات الناتجة عن الابتكارات التكنولوجية فى المجال الصحى .

وتعتبر الممرضة عضوا رئيسيا فى الفريق الصحى (١) ، لما لها من دور هام فى تقديم الخدمات الصحية للمجتمع ، وذلك من خلال مساهمتها فى البرامج الوقائية والعلاجية . ومن هنا تتضح أهمية التمريض فيما يقدمه من الرعاية اللازمة للأفراد أو الأسرة أو المجتمع .

أىضا تشكل الممرضات أكبر فئة من فئات العاملين الصحيين اللواتى يتحملن مسئوليات رئيسية فى توفير خدمات صحة المجتمع نظرا لما تقدمه الممرضات من جهد كبير فى الرعاية الطبية والرعاية الصحية للمجتمع .

إذن فمن الضرورى (٢) توسيع نطاق تدريبهن ودورهن ولتحقيق ذلك لابد من إحداث تعديل وتطوير فى نظام التعليم بحيث لا يظل إعداد خريجات مدارس التمريض مقصورا على الرعاية العلاجية للمرضى بالمستشفيات اذ ينبغى أن يتحول الاهتمام الى اكتساب المهارات والمعرفة ذات الصلة الوثيقة باحتياجات المجتمع الصحية . فالممرضة يجب أن تكون قادرة على البحث الذاتى عن المعلومات فى الكتب والمكتبات وأن تصبح ايجابية للوصول بنفسها الى المعلومة ، فلا يجب أن تكون سلبية يقتصر دورها على تلقى المعلومة وحفظها فقط ، بل يجب أن تتعلم المبادرة والجرأة فى التعبير والمناقشة . . كما يجب أن تكون شديدة الحرص على معرفة كل جديد فى مجال التكنولوجيا الطبية والصحية وتتعرف على علوم المستقبل . . وتلم بالمفاهيم التى تعكس التحديات المحلية فى مجال عملها ، ومن ثم يعتبر إعادة تخطيط التعليم فى مجال التمريض جزءا أساسيا من التخطيط الصحى للبلاد ، وخاصة بعد نمو الوعى الصحى . وتزايد اهتمام الدولة بتوفير الخدمات الطبية والصحية للمواطنين والمجتمع ، وظهور مجالات جديدة للتمريض مثل رعاية كبار السن ، والخدمات التمريضية المنزلية ، والتمريض الوقائى ، وتمريض ورعاية الأطفال ، مما يستدعى تحديث مناهج التعليم وبرامج التدريب فى هذا المجال .

بعض السمات الأساسية للتعليم الفنى الصحى (٢)

هناك سمات أساسية يجب توافرها فى البنية الأساسية للتعليم الفنى الصحى منها :-

- بناء الخطط والبرامج الدراسية والتدريبية بما يتناسب مع متطلبات ومسئوليات العمل .
- القدرة على مواكبة التغيرات السريعة فى سوق العمل وما يتطلبه من امكانيات تتناسب مع التطور التكنولوجى فى المجال الصحى عن طريق توفير وتيسير التعلم والتدريب المستمر .
- رفع مستوى الادارة والمدرسين والمدربين لمواكبة التطور فى مفاهيم تقديم الخدمات الصحية .
- اتاحة الفرصة للتلميذات والتلاميذ لتنمية قدراتهم الشخصية واعدادهم ثقافيا وسلوكيا لمزاولة العمل والتعليم الذاتى لرفع مستوي الأداء .
- متابعة أداء الخريجين من خلال معدلات أداء قياسية لتصحيح مسار الأداء سواء قبل أو بعد التخرج .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع التعليم الثانوى الفنى للتمريض من حيث تطور اعداد المدارس واعداد التلاميذ والتلميذات وأيضا مؤهلات هيئة التدريس بتلك المدارس .

وتبرز أهمية الدراسة فى أنها تتعرض للمرحلة الأولى من مراحل تعليم التمريض . حيث تبدأ الدراسة فى تلك المدارس بعد اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى والحصول على الشهادة الاعدادية . وقد يتدرج الخريج أو الخريجة بعد ذلك، ويلتحق بمستوى تعليمى أعلى . وهنا تثار عدة تساؤلات سوف نطرحها ثم نناقشها كمحاولة لتوضيح بعض الملامح لمهنة تؤدى دورا محوريا وهاما فى توفير وتقديم الرعاية الصحية لجميع افراد المجتمع .

التساؤل الأول : أهمية دور الممرضة فى المجتمع .

من المؤكد أن للممرضة دورا يعتبر من أهم الأدوار التى تؤثر فى المستوى الصحى للمجتمع ، وقد أدت هذا الدور منذ قديم الزمان . وقد إهتمت منظمة الصحة العالمية^(٤) بهذا الدور بداية من عام ١٩٤٨ حيث اعترفت بأهمية الرعاية التمريضية ، ووضعت تدعيم خدمات التمريض ، على مدى السنين ، على رأس قائمة أولوياتها القصوى . ثم أنشئت فى عام ١٩٤٩ لجنة خبراء التمريض بمنظمة الصحة العالمية لاسداء المشورة للمنظمة بشأن تدريب الممرضات والخدمات التمريضية . وفى عام ١٩٧٤ تناولت لجنة خبراء تمريض صحة المجتمع التابعة لمنظمة الصحة العالمية ، مشكلة كيفية توفير الخدمات الأساسية لمئات الملايين من سكان العالم الذين لايتاح لهم الا القليل من الرعاية الصحية ، ان هى أتاحت على الاطلاق . ونتيجة للتحدى المتمثل فى الحجم الكبير فى الفجوة بين الاحتياجات والامكانيات المتاحة أوصت اللجنة بضرورة اجراء تغييرات هامة فى تعليم وممارسة التمريض . وذلك تمهيدا لأن يتسع دور الممرضة فى المجتمع ويشمل على مجالات العلاج والتشخيص والتأهيل والتثقيف وايضا كمعلمة ومساندة ومستشارة للعاملين الصحيين ، وفى عام ١٩٧٧ اعتمدت جمعية الصحة العالمية ثلاثين قرارا تؤكد على أهمية دور الممرضات فى فرق الرعاية الصحية الأولية ، وقد أوصى القرار بتكثيف الجهود الرامية الى وضع برامج لاعادة تدريب وتعليم الممرضات وتوفير التعليم المستمر لهن بما يتمشى مع أدوارهن الجديدة .

وكان إعلان المآته ١٩٧٨ بمثابة تحول جديد فى جهود المنظمة لتطوير خدمات صحة المجتمع . فإعتماد هدف توفير الصحة لجميع الشعوب بالعالم بحلول سنة الفين ، حدد مؤتمر المآتا الرعاية الصحية الأولية بأنها الوسيلة المناسبة لتحقيق هذا الهدف ، وقد تولت الممرضات مسئولية رئيسية فى هذا المجال . ثم عقد فى جنيف ١٩٨١ اجتماع غير رسمى للممرضات بهدف اعادة النظر فى الدور الذى يؤديه التمريض لبلوغ هدف "توفير الصحة للجميع بحلول عام الفين" ، وكان أهم توصيات هذا الاجتماع الدعوة الى توسيع نطاق الأدوار التقليدية التى تقوم بها هيئة التمريض بحيث تشمل مجالات أوسع من المهام التشخيصية والعلاجية والتأهيلية ، واجراء ماستتطلبه هذه التطورات من

تغييرات أساسية فى تعليم التمريض والتعليم المستمر لهيئة التمريض •

بعد أن إستعرضنا ملامح دور الممرضات للمجتمع والأسرة والفرد يمكننا أن نستخلص أهم مسئولياتها^(٥) فى :-

- تقديم الرعاية الوقائية والعلاجية والتأهيلية للأفراد والمجتمع •
- تقديم الرعاية الصحية الأولية الى جميع قطاعات المجتمع
- تدريب العاملين الصحيين والاشراف عليهم فى القيام بالرعاية الصحية الأولية فى مستوى المجتمع •
- العمل بشكل فعال مع أعضاء الفريق الصحى •
- التعاون والتنسيق مع القطاعات الأخرى المعنية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية •
- تشجيع المجتمع على المشاركة الفعالة فى انشاء وتنفيذ الخدمات الصحية وبرامج التشقيف الصحى •
- العمل بروح المشاركة مع المجتمع والأسر والأفراد
- مساعدة الأسر على أن تصبح مسئولة عن صحتها وذلك بتثقيفها وبتعليمها المفاهيم الأولية للصحة ووسائل الرعاية الذاتية والصحة الشخصية •
- تقديم الارشاد لدعم العاملين الصحيين على مستوى المجتمع •
- تنسيق أنشطة تنمية المجتمع والمتصلة بالصحة مع المسؤولين عن البرامج الاقتصادية والاجتماعية •
- اجراء البحوث فى مجال الرعاية الصحية •

التساؤل الثانى : إحتياجات الممرضة من المناهج التعليمية حتى تستطيع

القيام بمسئولياتها •

من الحقائق الهامة التى لا بد وأن نشير اليها بداية ، ان التربويين لا يستطيعون بمنزلةهم احداث التغيير المطلوب فى المناهج التعليمية سواء فى مجال التمريض أو أى مجال تربوى آخر • اذ من الضرورى أيضا أن يشارك فى ذلك على سبيل المثال وزارة الصحة ، والهيئات التشريعية التى تتولى وضع القواعد واللوائح الخاصة بتعليم التمريض ، وكذلك المهنيون الصحيون مثل

الأطباء ، الصيادلة والاداريون ٠٠ الخ ، أيضا لا يجب إغفال المنتفعين بالخدمات الصحية ، أيضا ولا بد أن يشارك رجال الأعمال الذين لهم اهتمامات بالمشروعات الصحية ، وأهم عنصر يجب أن يشارك مشاركة فعالة هن الممرضات أنفسهن . ومن المؤكد أن لكل من هؤلاء المشاركين رأى ووجهة نظر فيما يجب أن تكون عليه المناهج التعليمية للممرضات ، حتى يتوفر لدينا ممرضات بمواصفات ومتطلبات تستطيع أن تفي بما هو مطلوب منها من مسئوليات .

وبناء على هذا فإنه يجب على افراد المجتمع بجمع طوائفه المختلفة المساهمة فى طرح الأفكار التى تساعد على تطوير تعليم الممرضات على أسس ثابتة وملائمة لاحتياجات سوق العمل ، ومناسبا لاحتياجات المجتمع .

وفى اطار اهتمام منظمة الصحة العالمية بتطوير التمريض^(١) ، عقد فى تونس عام ١٩٩٥ الاجتماع الثالث للفريق الاستشارى الاقليمى المهتم بالتمريض ، من أجل اقتراح معايير إقليمية لتعليم التمريض وكذلك اقتراح توجهات هذا التعليم المستقبلية ، وقد أكد أعضاء الفريق على ضرورة أن لا تقل مدة التعليم قبل الالتحاق بمدارس التمريض عن ١٢ سنة وركزوا اهتمامهم على طرق وأساليب تنسيق برامج تعليم التمريض المسئولة عن اعداد مختلف فئات العاملين بالتمريض . وقد تم اعداد دلائل ارشادية تحدد الحد الأدنى من المعايير المتعلقة بأعداد ومؤهلات أعضاء هيئات التدريس والمواد التعليمية ، والمناهج الدراسية ، وبيئة التعليم والتعلم ، والتقييم . كما تم اعداد مناهج دراسية نموذجية كى يسترشد بها المسئولين عن تعليم التمريض . واند قامت منظمة الصحة العالمية بإصدار سلسلة من الكتب الدراسية فى التمريض باللغة العربية فى مجال التمريض مثل "مقدمة فى التمريض" ، و"تمريض صحة المجتمع" و"التمريض النفسى والصحة النفسية" .

ومن خلال منهجية ودلائل منظمة الصحة العالمية شرعت مدرسة التمريض التابعة للمعهد القومى للأورام بمصر فى تنفيذ برنامج دراسى مدته سنة واحدة فى تمريض مرضى السرطان ويعطى بعد الانتهاء من التعليم الأساسى والهدف من هذا البرنامج أن يوفر ممرضات وممرضين متخصصين فى أنشطة مكافحة السرطان سواء فى مصر أو فى اقليم شرق البحر المتوسط . علما بأن المنهج

الدراسى للبرنامج والذى تم اعداده بمساعدات فنية من المكتب الاقليمى لشرق البحر الأبيض المتوسط ، يركز على الوقاية من السرطان ومعالجته ، ورعاية مرضى السرطان وتأهيلهم هم وعائلاتهم .

وبصفة عامة فإنه من المفيد أن تحتوى البرامج الدراسية للتمريض على عدة نقاط مثل :

- الاهتمام بالبرامج النظرية وعدم إغفال البرامج التدريبية التى يجب أن تؤدى فى أماكن تقديمها .
- أن تحتوى البرامج الدراسية على كل ما هو جديد فى مجالات التمريض المختلفة .
- تطوير مصادر المعرفة عن طريق توفير الكتب والدوريات العلمية باللغة العربية والتدريب على استخدام شبكة المعلومات الدولية .
- لابد أن تتيح البرامج الدراسية للطالبات والطلبة أكبر قدر من ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والاجتماعية .

التساؤل الثالث : متطلبات تطوير التعليم الثانوى الفنى للتمريض .

ان مفاهيم التمريض الجديدة لممارسة مهنة التمريض النابعة من احتياجات المجتمع الملحة للصحة والرعاية الصحية مازالت غير معروفة أو لم يمارس منها الا القليل ، اذ لا تزال الممرضة تتعلم وتدرس الدور التقليدى لمهنة التمريض والذى عادة مايرتكز على الرعاية التمريضية للفرد المريض ، ولا تأخذ الأسرة أو المجتمع فى اعتبارها الا من حيث تأثيرها فى رعاية المريض ، وقد يكون السبب الرئيسى فى أن يسود هذا المفهوم هو الحاق جميع المؤسسات التعليمية للتمريض بالمستشفيات حيث تكتسب الطالبات معظم خبراتهن من ممارسة الرعاية السريرية . والمفهوم الحديث الخاص بالممارسة التمريضية يدعم ويشجع التمريض الموجه للمجتمع فى جميع مستوياته أى فى البيت ، المركز الصحى ، المكتب الصحى ، العيادات الخارجية ، المستوصفات ، المستشفيات .

وهذا المفهوم يتطلب من الممرضة أن تكون مسئولة عن تقدير احتياجات المجتمع ثم تخطط وتنفيذ ومتابعة الاجراءات اللازمة لذلك وفى النهاية تقييم الخطط والمشروعات والبرامج التى نفذت للتعرف على مدى فاعليتها . وهذا

وعلموها النظرية ، لذلك لابد من تنظيم برامج أثناء مزاولة المهنة للتعليم المستمر ويقوم بهذه البرامج وزارة الصحة بالاشتراك مع الجامعات ، وايضا لابد من وجود رأى لنقابة التمريض فى هذا الصدد وقد يكون الحصول على برامج التعليم المستمر من متطلبات الترقية أو عند التعيين فى وظيفة من وظائف التمريض . وهنا لابد أن نشير الى ضرورة متابعة الخريجات فى الحياة العملية والتعرف على مشكلاتهم .

التساؤل الرابع : بعض المشكلات التى تعوق اداء الممرضة .

من المعروف ان ممارسة مهنة التمريض تتطلب مواصفات خاصة فيمن يعمل بها ، وهذه المواصفات تتطلب بذل الجهد والوقت ، وفى بعض الاحيان التضحية بممارسة الحياة الاجتماعية الطبيعية . لذلك هناك ندرة دائمة فى أعداد العمالة التمريضية .

وقد ترتب على ذلك الكثير من المشكلات منها :

- عدم الاقبال الكافى على مهنة التمريض ، ويرجع ذلك الى ضعف الاجور والحوافز بالنسبة لطبيعة هذا العمل ، وزيادة الاعباء على الممرضات داخل الوحدات الصحية والمستشفيات مما دفع الكثيرات منهن الى العمل بالخارج او بالمستشفيات الخاصة .

- ضعف مستوى العمالة التمريضية : ويرجع ذلك الى ضعف مستوى تعليم وإعداد طالبات التمريض ، وعدم الاهتمام بالتدريب العملى المستمر أثناء الدراسة وبعد التخرج ، وكذلك نقص الامكانيات والاجهزة التى تيسر للممرضة أداء مهمتها .

- تحمل اعباء اعمال غير اعباء مهنة التمريض : ويشتمل ذلك فى تحمل الممرضات مسئولية جميع العهد ومسئولية فقدها أو تلفها ، وتكليف افراد هيئة التمريض بخدمات معاونه مثل التغذية ، وعدم إعطاء رئيسات التمريض السلطات الكافية التى تتوازى مع مسئولياتهن .

المفهوم الحديث لممارسة مهنة التمريض يتطلب اعدادا حديثا أيضا للطالبات يشمل على برامج توجه نحو الرعاية الصحية للفرد والأسرة والمجتمع . ان تطوير التعليم الننى للتمريض يعتبر أحد أهم آليات تطور التعليم الصحى بصفة عامة ، وهذا يتطلب سنوات عديدة لكى يصبح مؤسسيا كمال الفاعلية حتى يحقق نتائج مستديمة .

وفى هذا الصدد تبرز عدة مجالات يتعين أن تهتم بها الدولة لتطوير التعليم الثانوى الفنى للتمريض وهى :

- تدريب وتوظيف المعلمين : يجب أن يطلع ويتدرب جميع المعلمين على أحدث الوسائل والأساليب والثقافات التعليمية وأن يمارسوا استخدامها عمليا بمهارة أمام التلاميذ . وقد يتطلب ذلك عمل برامج تدريبية متخصصة فى المجالات المختلفة للتمريض على أن تخضع هذه البرامج للتقييم الدائم لتطويرها حسب الاحتياجات . كما يجب أن لاتغفل ضرورة ايجاد حوافز مادية وعينية للمعلمين وذلك لجذب الكفاءات منهم للعمل كمعلمين .

- تقييم التلاميذ : ويجب عدم الاعتماد على الشكل التقليدى لتقييم التلاميذ وهو الامتحانات التحريرية ، فقد ثبت بما لا يدعو مجالا للشك فشل هذا النظام حيث لا يكشف عن القدرات الابداعية لدى التلميذ . لذلك يجب تشجيع تقييم التلميذ الذى يشمل على الجوانب المتعددة مثل قدراته على التفكير والابداع والابتكار وايضا قدراته الاجتماعية والسلوكية وقدرته على الاندماج فى المجتمع . وهذه الجزئية من التقييم لها أهمية بالغة فى مجال التمريض ، حيث من أهم مهام الممرضة الاندماج فى المجتمع للتعرف على مشاكله واسباب هذه المشاكل .

- تطوير المناهج : لابد من تطوير المناهج بما يتمشى مع المسئوليات الملقاة على عاتق الممرضة فى الحياة العملية ، ايضا يجب تحديث طرق وأساليب التدريس بما يتمشى مع التقدم التكنولوجى الحادث فى المجال الطبى بصفة عامة .

- التعليم المستمر : لابد من اكساب التلميذات مهارات التعليم الذاتى وكيفية البحث عن المعلومة ذلك لأن مهنة التمريض واسعة المعارف وتتطلب قدرا كبيرا من المعلومات وهى مهنة سريعة التطور فى تطبيقاتاتها العملية

- قصور الخدمات الاجتماعية : مثل عدم وجود رعاية طبية مناسبة لهن أو للطالبات ، وندرة أو عدم وجود حضانات لإيواء أطفالهن اثناء العمل ليلا مما أدى الى ارتفاع نسبة غياب الامهات منهن وزيادة العبئ على الاخريات ، ايضا عدم توفير السكن الملائم لإقامة الممرضات المغتربات أو تدبير أماكن مناسبة للراحة اثناء العمل .

وللتغلب على الصعوبات والمشكلات السابق الاشارة اليها يمكن اتخاذ بعض الاجراءات مثل :

- ضرورة اعداد الممرضة منذ بداية السلم التعليمى للتعامل مع التكنولوجيا المتطورة .
- تحفيز الممرضات لرفع مستواههن العلمى عن طريق اشراكهن فى ندوات ومؤتمرات وتوفير الكتب والدوريات والمراجع وتطوير المكتبات التى تلحق بالمدارس والمستشفيات .
- التوسع فى نشر برامج التدريب فى مجالات التمريض المختلفة التى تتيح للممرضة الاطلاع على احدث المفاهيم الجديدة .
- تشجيع المبادرات الفردية للممرضات فى التعليم اثناء السمل .
- إعادة النظر فى نظام الحوافز والاجور بما يجذب العناصر الجيدة للإلتحاق بمدارس التمريض .
- إقرار حوافز مجزية تشجع الممرضات المؤهلات تأهيلا عاليا للعمل فى هيئة التدريس بمدارس التمريض الثانوية .
- ضرورة وضع توصيف وظيفى للمهنة وتحديد المسؤوليات والواجبات والمهارات والخبرات والدراسات اللازمة لذلك ، على ان تتعرف الممرضة على بنود التوصيف الوظيفى اثناء الدراسة .
- عمل مشروعات اجتماعيه لرعاية الممرضة واسرهن وهذا من اهم واجبات نقابة التمريض التى يجب ان تسعى الى هذه المشروعات .

واقع التعليم الفنى للمدارس الثانوية للتمريض :

فى المجال الصحى يعتبر التعليم الفنى الثانوى للتمريض هو حجر الأساس والخطوة الأولى فى اعداد الممرضة التى تقوم بتقديم الرعاية الصحية للمجتمع سواء داخل عنابر المستشفيات أو المراكز والمكاتب الصحية ، أو العيادات الخارجية ، أو للمجتمع مباشرة بتقديم المشورة والتوعية الصحية لأفراده ، إذن فالتعليم الفنى الثانوى للتمريض يرتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع ويؤثر بشكل فعال ومباشر فى أحواله الصحية التى تعود وتؤثر فى مستواه الاجتماعى والاقتصادى .

يبدأ سلم الاعداد التعليمى لفئة مهنة التمريض بالالتحاق بالمدارس الثانوية للتمريض وذلك بعد الانتهاء من مرحلة التعليم الأساسى والتى تتوج بالحصول على الشهادة الاعدادية وهذا النوع من التعليم متاح للبنات كما هو متاح للبنين وتشرف وزارة الصحة والسكان على المدارس الملحقة بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة . كما تشرف بعض الجهات على المدارس التى تلحق بالمستشفيات التابعة لها مثل :

- الهيئة العامة للتأمين الصحى
- الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
- المستشفيات الجامعية
- المؤسسة العلاجية
- القوات المسلحة
- المدارس الحرة وهى تحت إشراف :
- جمعية المرأة الجديدة
- المركز الطبى للمقاولون العرب
- معهد تيدور بلهارس - تحت اشراف مجلس الوزراء

متطلبات الالتحاق بمدارس التمريض الثانوية الفنية :

هناك شروط للالتحاق بتلك المدارس لابد من توافرها لدى المتقدمين وهى

- الحصول على الشهادة الاعدادية (لغة انجليزية)
- أن تكون الفتاة غير متزوجة ولايسمح لها بالزواج أثناء الدراسة
- شهادة تفيد بحسن السير والسلوك
- السن لا يقل عن ١٤ عاما ولايزيد عن ١٨ عاما
- يجب أن تكون متفرغة طول الوقت (لاتعمل فى أى مكان)
- اجتياز اختبارات الكشف الطبى

بالتأمل فى المرحلة العمرية التى تلتحق بها الفتاة (الفتى) فى هذا النوع من التعليم نجد أنهم فى منتصف مرحلة المراهقة وما تحميه هذه المرحلة من مشاكل صحية بعضها عضوى والآخر نفسى نتيجة للتغيرات الطبيعية سواء الجسمية والهرمونية التى تمر بها الفتاة (الفتى) ، وفى ظل هذه المرحلة فالفتاة مطالبة بأن تلتزم بإختيارها (اختيار الأهل) لهذا النوع من التعليم مدى الحياة ، ولايحق لها التراجع عن ذلك . وهذا فى حد ذاته يعتبر قهرا لرغبة الفتاة (الفتى) اذا ما فكرن فى تغيير مسارهن التعليمى .

التدرج المهني للمتخرجات والمتخرجين من مدارس التمريض الثانوية :-

بعد الحصول على شهادة اتمام التعليم الثانوى الفنى للتمريض تتدرج الفتاة (الفتى) فى السلم الوظيفى لمهنة التمريض ويمكن تلخيصه فى الخطوات التالية :-

أولا : الحصول على شهادة اتمام التعليم الفنى الثانوى للتمريض
ومدة الدراسة به ثلاث سنوات بعد الحصول على الشهادة الاعدادية .

ثانيا : تنفيذ أمر تكليف لمدة عامين فى مستشفيات وزارة الصحة أو الجهة التى تخرجت (تخرج) منها .

ثالثا : الحصول على تقرير سنوى بتقدير ممتاز خلال فترة التكليف حتى يمكن للفتاة (الفتى) الحصول على منحة دراسية للحصول على دبلوم تخصص فى أحد فروع التمريض • ومدة المنحة سنة دراسية بأحد المستشفيات الجامعية • والبعثة مجانية وتأخذ تفرغا كاملا • أما اذا كان تقدير التقرير السنوى اقل من ممتاز فعلى الفتاة (الفتى) أن تتقدم للحصول على دبلوم التخصص على حسابها الخاص وفى غير أوقات العمل الرسمية •

رابعا : الحصول على دبلوم طرق تدريس لمدة عام للعمل ضمن أعضاء هيئة التدريس فى المدارس الثانوية الفنية للتمريض •

خامسا : اذا حصلت الفتاة على دبلوم المدارس الثانوية للتمريض بمجموع درجات مرتفعة يمكنها أن تلتحق بالمعهد العالى للتمريض ولكن بعد اجتياز اختبارات فى اللغة الانجليزية ، واللغة العربية ، ومادة الكيمياء ، ومادة الفيزياء ، ومادة الرياضيات •

هيئة التدريس بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض :-

يمثل عنصر هيئة التدريس أحد أهم العناصر فى العملية التعليمية ، فإذا أعدت هيئة التدريس اعدادا مناسبة انعكس ذلك على العملية التعليمية وتكون هيئة التدريس من :

- المشرفات : ومسئولياتهن ادارية فقط بدون أى مسئوليات فنية
- المدربات : وهن الحاصلات على دبلوم التخصص
- المدرسات : وهن الحاصلات على دبلوم تخصص فى أحد مجالات تمريض بالإضافة الى الحصول على دبلوم تخصص طرق تدريس •
- مدرسات المعاهد الفنية الصحية المتوسطة شعبة التمريض : وهن الحاصلات على دبلوم المعاهد الفنية الصحية المتوسطة شعبة تمريض ، وهذه المعاهد مدة الدراسة بها عامين بعد الثانوية العامة •
- مدرسات المعاهد العليا للتمريض :- وهن الحاصلات على بكالوريوس التمريض ومدة الدراسة بهذه المعاهد

خمس سنوات منها السنة الأخيرة امتياز وهي تدريبية

ان التعليم الثانوى الفنى للتمريض لا يمكن أن يكون بمعزل عن منظومة التعليم الصحى بصفة عامة ، وتعليم التمريض بصفة خاصة . فالفريق الصحى يتكون من جميع التخصصات الطبية ، والاختصاصيين الاجتماعيين ، والفنيين الصحيين ، والمعاونين الصحيين ، والاداريين ، بالإضافة الى هيئة التمريض . ومستوى أداء هذا الفريق وقدرته على تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع الصحية يعكس مستوى أداء وقدره عناصره المختلفة . وبما أن هيئة التمريض أحد العناصر الأساسية فى الفريق الصحى ، فإن دراسة هذا القطاع قد يكشف لنا عن كثير من المؤثرات الايجابية أو السلبية التى تنعكس على مستوى أداء وقدره هذا القطاع . هذه المؤثرات قد تكون خلال فترة الدراسة أو قد تظهر بعد ذلك أثناء مزاوله المهنة .

وهذه الدراسة سوف تقتصر على استطلاع بعض المؤشرات التى تعكس واقع التعلم الفنى للمدارس الثانوية للتمريض وذلك من خلال استعراض تطور أعداد المدارس وتوزيعها جغرافيا .

- تطور أعداد الخريجات (الخريجون) وتوزيعهم جغرافيا .
- مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأعدادهم وتوزيعهم جغرافيا .

تطور أعداد المدارس الثانوية الفنية للتمريض :

تطورت أعداد المدارس الثانوية الفنية للتمريض تطورا ملحوظا خلال الفترة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٩/٩٨ حيث يوضح جدول (١) أن عدد المدارس كان ١٤٢ (١٣٣ بنات - ٧ بنين - ٢ مشترك) عام ١٩٨٦/٨٥ وزاد العدد ووصل الى ١٨٠ مدرسة (١٥١ بنات - ٢٤ بنين - ٥ مشترك) عام ١٩٩١/٩٠ . أى بزيادة قدرها حوالى ٢٦,٨% . ويلاحظ أن نسبة زيادة مدارس البنين كان أعلى من البنات (٢٤٢,٩% ، ١٣,٥% على التوالى) . أما خلال الفترة من ١٩٩١/٩٠ الى ١٩٩٦/٩٥ فقد كان اجمالى عدد المدارس ١٨٠ ، ٢١٠ مدرسة على التوالى وكانت نسبة الزيادة الاجمالية ١٦,٧% . ويلاحظ فى هذه الفترة زيادة نسبة مدارس البنات ٢٧,١% بينما انخفض أعداد مدارس البنين بنسبة ٢٥% . وأخيرا فى

جدول (١)

تطور أعداد المدارس الثانوية الفنية للتعليم خلال
الفترة ١٩٨٦/٨٥ إلى ١٩٩٥/٩٨

الانواع	١٩٨٦/٨٥			١٩٩١/٩٠			١٩٩٦/٩٥			١٩٩٩/٩٨		
	بنات	مشتركة	بنين	بنات	بنين	مشتركة	بنات	بنين	مشتركة	بنات	بنين	مشتركة
وزارة الصحة والسكان	١٠٨	٢	٧	١١٣	٢٢	٤	١٥١	١٨	-	١٦٦	١٥	-
المؤسسة العلاجية	١٠	-	-	١٤	-	-	٨	-	-	٧	-	-
التأمين الصحي	٧	-	-	١٣	-	١	٢١	-	-	٢٢	-	-
المستشفيات التعليمية	٤	-	-	٦	-	-	٦	-	-	٦	-	-
المدارس الحرة	٢	-	-	٣	-	-	٤	-	-	٢	-	-
التقنيات المسلحة	٢	-	-	٢	١	-	٢	-	-	٢	-	-
إجمالي عدد المدارس	١٣٣	٢	٧	١٥١	٢٤	٥	١٩٢	١٨	-	٢٠٦	١٥	-
الإجمالي العام للمدارس *	١٤٢			١٨٠			٢١٠			٢٢١		

* لم تظهر أعداد مدارس التمريض الثانوية الفنية للتعليم التابعة للمستشفيات الجامعية حيث لا تتوفر عنها بيانات كاملة
المصدر : وزارة الصحة والسكان والإدارة العامة لتنمية القوى البشرية - إدارة المدارس

الفترة من ١٩٩٦/٩٥ الى ١٩٩٩/٩٨ زادت أعداد المدارس ١١ مدرسة بنسبة قدرها ٥,٢% ويلاحظ أن مدارس البنات قد زاد عددها بنسبة ٧,٣% وانخفض عدد مدارس البنين بنسبة ١٦,٧% . أما عن نسبة الزيادة في اجمالي اعداد المدارس خلال الفترة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٩/٩٨ فقد وصلت الى ٥٥,٦% . يلاحظ أن الفترة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩١/٩٠ قد شهدت اهتماما من الدولة بإنشاء مدارس ثانوية للتمريض أكثر من الفترة ١٩٩٦/٩٥ - ١٩٩٩/٩٨ ، ٥,٣% على التوالي) .

يوضح جدول (٢) تطور معدل نمو أعداد المدارس الثانوية للتمريض التابعة لوزارة الصحة والسكان وتلك الغير تابعة لها خلال الفترة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٩/٩٨ وقد تم حسابه من جدول (١) .

وقد كان اعلى معدل لنمو لأعداد المدارس التابعة لوزارة الصحة والسكان خلال ١٩٩١/٩٠ الى ١٩٩٦/٩٥ (٢١%) أما اعلى معدل للنمو للمدارس الغير تابعة للوزارة فقد كان خلال لفترة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩١/٩٠ (٦٠%) . أما عن معدل نمو اعداد المدارس خلال الفترة ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٩/٩٨ فقد كان ٥٥% للمدارس التابعة لوزارة الصحة والسكان ٦٠% للمدارس الغير تابعة لوزارة الصحة والسكان

جدول (٢)

تطور معدل نمو اعداد المدارس الثانوية الفنية للتمريض
التابعة لوزارة الصحة والسكان وتلك الغير تابعة لها
خلال الفترة من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٩/٩٨

الفترة الزمنية	معدل تطور اعداد مدارس وزارة الصحة والسكان	معدل تطور اعداد المدارس غير التابعة لوزارة الصحة والسكان*
١٩٨٦/٨٥ - ١٩٩١/٩٠	٢٠%	٦٠%
١٩٩١/٩٠ - ١٩٩٦/٩٥	٢١%	٣%
١٩٩٦/٩٥ - ١٩٩٩/٩٨	٧%	٢%
١٩٨٦/٨٥ - ١٩٩٩/٩٨	٥٥%	٦٠%

* المدارس التابعة لـ : المؤسسة العلاجية ، التأمين الصحى ،
المستشفيات والمعاهد التعليمية ، المدارس الحرة ، القوات المسلحة .
* تم حساب هذا الجدول بمعرفة الباحثة .

وعن التوزيع الجغرافى للمدارس التى تشرف عليها وزارة الصحة والسكان ٩٨ - ١٩٩٩ يوضح جدول (٣) أن ٧٩ مدرسة منها توجد فى محافظات الوجه البحرى (٧٢ بنات - ٧ بنين) ، كما توجد ٦٢ مدرسة فى الوجه القبلى (٥٧ بنات - ٥ بنين) والمحافظات الحضرية يوجد بها ٢٤ مدرسة (٢٣ بنات - ١ بنين) ، أما محافظات الحدود فتوجد بها ٨ مدارس كلها بنات ،

وهناك ايضا ثلاثة مدارس بنات تشرف عليها وزارة الصحة والسكان وتابعة لديوان عام الوزارة مباشرة وهى مدارس ملحقة بمعهد ناصر ومستشفى الهرم ومشرحة المدينة .

بالاضافة الى ما سبق فإن وزارة الصحة تشرف أيضا على خمسة مدارس (٣ بنات - ٢ بنين) تابعة للأمانة العامة للصحة النفسية ودى مدارس ملحقة بمستشفيات الصحة النفسية ، اثنتان بمستشفى العباسية بالقاهرة ومدرسة بمستشفى المعمورة بالاسكندرية ، ومدرسة بمستشفى حلوان بالقاهرة وأخرى بمستشفى الخانكة بالقاهرة .

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي لأعداد المدارس الثانوية الفنية للتمريض

(بنات - بنين)

الملحقة بوزارة الصحة والسكان

١٩٩٩/٩٨

الاجمالي	مدارس بنين		مدارس بنات		المحافظات
	%	عدد	%	عدد	
٢٤	٤٠٢	١	٩٥٠٨	٢٣	المحافظات الحضرية
٧٩	٨٠٩	٧	٩١٠١	٧٢	محافظات وجه بحري
٦٢	٨٠١	٥	٩١٠٩	٥٧	محافظات وجه قبلي
٨	-	-	١٠٠٠٠	٨	محافظات الحدود
٣	-	-	١٠٠٠٠	٣	ديوان عام المحافظة
٥	٠٠٤٠	٢	٦٠٠٠	٣	الامانة العامة للسحة النفسية
١٨١	٨٠٣	١٥	٩١	١٦٦	الاجمالي

المصدر : وزارة الصحة والسكان ، الإدارة العامة لتنمية القوى البشرية ، إدارة المدارس ، ١٩٩٩/٩٨ .

تطور أعداد الخريجات (الخريجون) وتوزيعهم جغرافياً:

يمثل الخريجون من المدارس الثانوية الفنية للتمريض حجر الأساس الذى يعتمد عليه فى تكوين شريحة التمريض فى القطاع الصحى . لذلك تعتبر هذه المدارس بمثابة المصانع التى تنتج الممرضات بمواصفات كمية وكيفية تتلائم مع متطلبات وإحتياجات السوق . وهذه الدراسة سوف تقتصر - كما سبقت الإشارة على بعض النواحي الكمية لإعداد طالبات وطلبة تلك المدارس .

يشير جدول (٤) الى التوزيع الجغرافى لأعداد المقيدون (بنات - بنين) بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض التابعة لوزارة الصحة والسكان ١٩٩٩/٩٨ . حيث تحتل محافظات الوجه البحرى اعلى نسبة فى أعداد المقيدين (٤٤,٨%) ثم تأتى بعد ذلك محافظات الوجه القبلى (٣٠,٩%) ثم بعد ذلك المحافظات الحضرية (١٤,٥%) وأخيراً محافظات الحدود (٥,٦%) . كما يتضح ان هناك تباين كبير بين نسبة البنات المقييدات ونسبة البنين المقيدين (٨٩,٩% - ١٠,١% على التوالى) . أما أعلى نسبة لإلتحاق البنين بالمدارس الثانوية للتمريض فهى فى محافظات الحدود (١٨,١%) وقد يرجع ذلك الى بعض العادات والتقاليد التى لا تسمح للفتاه بالعمل بمهنة التمريض وما يتطلبه ذلك من عمل فى أوقات من الليل أو أنها تكون تحت الطلب فى أى وقت .

كما يشير الجدول الى المقيدين لمدارس تتبع ديوان عام وزارة الصحة وعددهم ٣٢٤ طالبة ، أيضا المقيدين بمدارس تتبع الامانة العامة للصحة النفسية بوزارة الصحة وعددهم ٤٧٨ (١٨٩ بنات - ٢٨٩ بنين) ويلاحظ هنا أن عدد البنين أكبر من عدد البنات وقد يرجع ذلك الى أن طبيعة العمل فى مجال الصحة النفسية يتطلب وجود عنصر الرجال أكثر من النساء .

يشير جدول (٥) الى اعداد المقيدين (بنات - بنين) بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض والتابعة لجهات مختلفة حيث يلاحظ عدم وجود بنين إلا بالمدارس الملحقة بالمستشفيات الجامعية حيث يلتحق بها ٨٢ طالبا . تحتل الهيئة العامة للتأمين الصحى المرتبة الأولى فى عدد المقيدين بها (٢٢٨٦) ثم المستشفيات الجامعية فى المرتبة الثانية (١٢٩٠) وبعد ذلك تأتى الهيئة العامة

جدول (٤)

أعداد المقيدين

(بنات - بنين)

بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض

التابعة لوزارة الصحة والسكان

١٩٩٩/٩٨

المحافظة	المقيدون بنات		المقيدون بنين		الإجمالي
	عدد	%	عدد	%	
محافظة القاهرة	٢٥٩٩	٩٥,٦	١٢١	٤,٤	٢٧٢٠
محافظة وجّه بحري ٧٦٨٤	٧٦٨٤	٩١,٥	٧١٦	٨,٥	٨٤٠٠
محافظة وجّه قبلي	٥٢٢٢	٩٠,١	٥٧٢	٩,٩	٥٧٩٤
محافظة الحدود	٨٥٦	٨١,٩	١٨٩	١٨,١	١٠٤٥
ديوان عام الوزارة	٣٢٤	١٠٠,٠	—	—	٣٢٤
الامانة العامة للصحة التفسيّة	١٨٩	٣٩,٥	٢٨٩	٦٠,٥	٤٧٨
الإجمالي	١٦٨٧٤	٨٩,٩	١٨٨٧	١٠,١	١٨٧٦١

٢٠٥

جدول (٥)

أعداد المقيدون

(بنات - بنين)

بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض

الملحقة بجهات غير وزارة الصحة

١٩٩٩/٩٨

الجهات	المقيدون بنات		المقيدون بنين		الاجمالى
	عدد	%	عدد	%	
المؤسسة العلاجية	٦١٣	١٠٠,٠	—	—	٦١٣
الهيئة العامة للتأمين الصحي	٢٢٨٦	١٠٠,٠	—	—	٢٢٨٦
الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية	٨٧٠	١٠٠,٠	—	—	٨٧٠
المستشفيات الجامعية	١٢٠٨	٩٣,٦	٨٢	٦,٤	١٢٩٠
المدارس الحرة	٣٤٤	١٠٠,٠	—	—	٣٤٤
القوات المسلحة	٥٢٨	١٠٠,٠	—	—	٥٢٨
الاجمالى	٥٨٤٩	٩٨,٦	٨٢	١,٤	٥٩٣١

المصدر : وزارة الصحة والسكان ، الإدارة العامة لتنمية القوى البشرية ، إدارة المدارس ١٩٩٩/٩٨ .

للمستشفيات والمعاهد التعليمية (٨٧٠) ثم القوات المسلحة (٥٢٨) وأخيرا المدارس الحرة (٣٤٤) .

تشير البيانات المتاحة الى ان هناك تطورا في اعداد الخريجات (الخريجين) من المدارس الثانوية للتمريض خلال الفترة الزمنية ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٦/٩٥ (جدول ٦) . فقد كانت اعداد الخريجات (الخريجين) في المدارس الثانوية للتمريض خلال الفترة ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٦/٩٥ ، ٢٧٨٢ ، ٧٥٢٢ على التوالي .

جدول (٦)

تطور اعداد الخريجات (الخريجون)
من المدارس الثانوية الفنية للتمريض
خلال ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٦/٩٥

الخريجات/الخريجون	١٩٨٦/٨٥	١٩٩١/٩٠	١٩٩٦/٩٥
بنات :			
عدد	٢٧٨٢	٦١٧٠	٧٥٢٢
%	%٨٩,٩	%٨٦,٨	%٨٨,١
بنين :			
عدد	٣١١	٩٣٦	١٠٢٠
%	%١٠,١	%١٣,٢	%١١,٩
الاجمالي	٣٠٩٤	٧١٠٦	٨٥٤٢

المصدر : وزارة الصحة والسكان ، الادارة العامة لتنمية القوى البشرية ، ادارة المدارس .

أى بنسبة زيادة قدرها ١٧٠,١ تقريبا وخلال نفس الفترة كانت نسبة الزيادة في الخريجين ٢٢٨% تقريبا . ويلاحظ ان نسبة الخريجين قليلة جدا مقارنة بالخريجات وقد كانت اعلى نسبة للخريجين (١٣,٢%) خلال عام ١٩٩١/٩٠ .

يتضح مما سبق أن هناك تطورا فى أعداد الخريجات والخريجين من المدارس الثانوية الفنية للتمريض خلال الأعوام من ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٦/٩٥ ومتوسط معدل تطور أعداد الخريجات والخريجين جدول (٧) يمكن حسابه من المعادلة :

$$\begin{aligned} \text{ص ن} &= \text{ص (١ + و) ن ومنها} \\ \text{لو ص ن} &= \text{لو ص + ن لو (١ + و)} \\ \text{حيث ص ن} &= \text{أعداد المدارس} \\ \text{ص} &= \text{أعداد المدارس فى سنة الأساس} \\ \text{و} &= \text{معدل النمو السنوى} \\ \text{ن} &= \text{الفترة الزمنية} \end{aligned}$$

ويمكن حساب معدل النمو السنوى خلال الفترة السابقة وذلك بالاستعانة بجدول (٦) الفاص بأعداد الخريجات والخريجين .

وعلى ذلك يمكن حساب معدل النمو السنوى لأعداد الخريجات خلال :

- ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩١/٩٠

$$\text{لو ٦١٧٠} = \text{لو ٢٧٨٣} + \text{لو (١ + و) ومنها}$$

$$\text{و} = ١٧\%$$

- ١٩٩١/٩٥ الى ١٩٩٦/٩٥

$$\text{لو ٧٥٢٢} = \text{لو ٦١٧٠} + ٥ \text{ لو (١ + و) ومنها}$$

$$\text{و} = ٢\%$$

- ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩٦/٩٥

$$\text{لو ٧٥٢٢} = \text{لو ٢٧٨٣} + ١٠ \text{ لو (١ + و) ومنها}$$

$$\text{و} = ١٠\%$$

أما معدل النمو السنوى للخريجين خلال نفس الفترة :

- ١٩٨٦/٨٥ الى ١٩٩١/٩٠

$$\text{لو ٩٣٦} = \text{لو ٣١١} + ٥ \text{ لو (١ + و) ومنها}$$

$$\text{و} = ٢٥\%$$

- ٩٠ / ١٩٩١ الى ١٩٩٩/٩٥

لو ١٠٢٠ = لو ٩٣٦ + ٥ لو (١ + و) ومنها

و = ١٧%

- ٨٥ / ١٩٨٦ الى ١٩٩٦/٩٥

لو ١٠٢٠ = لو ٣١١ + ١٠ لو (١ + و) ومنها

و = ١٣%

جدول (٧)

متوسط معدل اعداد الخريجات (الخريجون)

من المدارس الثانوية الفنية للتمريض

خلال ٨٥ / ١٩٨٦ الى ٩٥ / ١٩٩٦

متوسط اعداد الخريجون		
بنات	بنين	
١٧%	٢٥%	٨٥ / ١٩٨٦ الى ٩٠ / ١٩٩١
٤%	١٧%	٩٥ / ١٩٩١ الى ٩٥ / ١٩٩٦
١٠%	١٣%	٨٥ / ١٩٨٦ الى ٩٥ / ١٩٩٦

يتضح من جدول (٧) ان الفترة من ٨٥ / ١٩٨٦ الى ٩٠ / ١٩٩١ قد شهدت اعلى متوسطات سواء في اعداد الخريجات أو الخريجين (١٧% ، ٢٥% على التوالي)، مقارنة بالفترة الزمنية ٩٠ / ١٩٩١ الى ٩٥ / ١٩٩٦ حيث انخفض بشدة متوسط اعداد الخريجات والخريجين الى ٤%، ١٧% على التوالي.

أما عن متوسط اعداد الخريجات والخريجين خلال الفترة الزمنية من ٨٥ / ١٩٨٦ الى ٩٥ / ١٩٩٦ كانت ١٠%، ١٣% على التوالي.

مقارنة بين اعداد المدارس الثانوية للتمريض واعداد المقيدين (بنات - بنين) :-

يوضح جدول (٨) اعداد المدارس واعداد المقيدون (بنات - بنين) بالمدارس التي تشرف عليها وزارة الصحة والسكان والجهات والهيئات الاخرى عام ١٩٩٩/٩٨ ، حيث يتضح ان الوزارة تشرف على ٧٨٪ من إجمالي عدد المدارس بينما تشارك الجهات والهيئات الاخرى على ٢٢٪ فقط . ايضا يشير الجدول الى التباين الواضح جدا في اعداد مدارس البنات ومدارس البنين ، حيث تمثل نسبة مدارس البنين ٦,٩٪ فقط من إجمالي المدارس . ويتضح هذا بشده في نسبة مدارس البنين سواء التي تشرف عليها وزارة الصحة والسكان أو الجهات والهيئات الاخرى (٣,٨٪ ، ٢٪ على التوالي) .

بالطبع فإن إنخفاض نسبة مدارس البنين يعكس انخفاض نسبة البنين المقيدين بالمدارس الثانوية للتمريض على مستوى الاجمالي العام حيث تصل هذه النسبة الى ٢٤٪ من إجمالي المقيدين . ونلاحظ الانخفاض الشديد في نسبة المقيدين من البنين في المدارس التي تشرف عليها الجهات والهيئات الاخرى حيث تصل الى ١,٤٪ فقط من إجمالي المقيدين (بنات - بنين) بينما نجد ان هناك ارتفاع في نسبة المقيدين من البنين في المدارس التي تشرف عليها وزارة الصحة والسكان حيث تصل الى ١٠,١٪ من إجمالي المقيدين .

هيئة التدريس بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض :

تعتبر هيئة التدريس من أهم العناصر المؤثرة في نجاح أو فشل العملية التعليمية ، فإذا أعدت اعدادا مناسبة انعكس ذلك مباشرة على التحصيل الدراسي للطلاب حتى لو كانت الامكانيات أو العناصر التعليمية الأخرى قاصرة . لذلك سوف نحاول استعراض مؤهلات وأعداد بعض عناصر هيئة التدريس (الناظرة - المدرسات) وأعدادهم وتوزيعهم جغرافيا .

من البيانات المتاحة عن أعضاء هيئة التدريس بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض يتضح أن هناك خمسة مستويات مرتبة تصاعديا كما يلي :

- الحاصلات على دبلوم المدارس الثانوية الفنية للتمريض
- الحاصلات على دبلوم تخصص في أحد فروع التمريض لمدة سنتين بعد

جدول (٨)

اجمالي اعداد المدارس الثانوية الفنية للتمريض

واعداد المقيدين (بنات - بنين)

بوزارة الصحة والجهات والهيئات الاخرى

١٩٩٩/٩٨

الاجمالي	جهات وهيئات اخرى	وزارة الصحة	
			مدارس البنات
٢١٦	٥٠	١٦٦	العدد
٩٣.١	٩٨.٥	٩١.٧	%
			مدارس البنين
١٦	١	١٥	العدد
٦.٩	٢.٠	٨.٣	%
٢٣٢	٥١	١٨١	الاجمالي
			المقيدون بنات
٢٢٧٢٣	٥٨٤٩	١٦٨٧٤	العدد
٩٢.٥	٩٨.٦	٨٩.٩	%
			المقيدون بنين
١٩٦٩	٨٢	١٨٨٧	العدد
٨.٥	١.٤	١٠.١	%
٢٤٦٩٢	٥٩٣١	١٨٧٦١	الاجمالي

المصدر : وزارة الصحة والسكان ، الادارة العامة لتنمية القوى البشرية ، إدارة المدارس ، ١٩٩٩/٩٨ .

- الحصول على دبلوم الثانوى الفنى للتمريض .
- الحاصلات على دبلوم طرق تدريس لمدة سنة وذلك بعد الحصول على دبلوم التخصص فى أحد فروع التمريض .
- الحاصلات على دبلوم معهد فنى صحى شعبة تمريض ، ومدة الدراسة سنتان بعد الثانوية العامة قسم علمى .
- الحاصلات على بكالوريوس المعهد العالى للتمريض ومدة الدراسة خمس سنوات .

يوضح جدول (٩) مؤهلات من يشغلن منصب الناظرة فى المدارس التابعة لوزارة الصحة والسكان ، فيشير الجدول الى أن هناك ١٥٧ ناظرة مؤهلات تأهيلا علميا مختلف المستويات . نصفهن (٥١,٦%) تقريبا حاصلات على دبلوم طرق تدريس وربعهن تقريبا (٢٥,٥%) حاصلات على دبلوم تخصص فى أحد فروع التمريض ، أما الحاصلات على بكالوريوس المعهد العالى للتمريض فيبلغ عددهن ٢٧ ناظرة ويمثلن ١٧,٢% فقط من اجمالى أعداد الناظرات ، وأخيرا الناظرات الحاصلات على دبلوم المدارس الثانوية للتمريض فيمثلن ٥,٧%

يوضح جدول (٩) أن المدرسات اللاتى يعملن بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض حاصلات على مؤهلات مختلفة المستوى العلمى ، فأكثر من نصفهن ٧٩٣ مدرسة حاصلات على دبلوم طرق تدريس المواد التمريضية ويمثلن نسبة ٦٩,٣% ، كما يوجد ١٦٥ مدرسة حاصلة على بكالوريوس المعهد العالى للتمريض ويمثلن ١٤,٤% . أما المدرسات الحاصلات على دبلوم تخصص فى أحد فروع التمريض فيبلغ عددهن ١٤٥ مدرسة ويمثلن ١٢,٧% .

كما يوجد ٢٢ مدرسة حاصلة على دبلوم ثانوى للتمريض وتعملن بالتدريس وتمثلن ١,٩% فقط ، بالاضافة الى ٢٠ مدرسة حاصلة على دبلوم المعهد الفنى الصحى شعبة تمريض وتمثلن ١,٧% فقط .

وباستخدام كائى لدراسة الفروق المعنوية بين مؤهلات المدرسات وتوزيعهن جغرافيا تم عمل مجموعتين ، الأولى وتضم الحاصلات على بكالوريوس المعهد العالى للتمريض بالاضافة الى الحاصلات على دبلوم المعهد الفنى الصحى شعبة تمريض ، أما المجموعة الثانية فتشمل الحاصلات على باقى التخصصات (جدول

جدول رقم (٩)

مؤهلات أعضاء هيئة التدريس
بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض
الملحقة بوزارة الصحة والسكان
١٩٩٩ / ١٩٩٨

الاجمالي	محافظة الحدود		وجه قبلى		وجه بحرى		المحافظات الحضرية		هيئة التدريس
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
									الناظرة:
٩	٢٢,٢	٢	٨٧٧,	٧	-	-	-	-	دبلوم
٤٠	٢,٥	١	٤٥,٠	١٨	٠٢٠,	٨	٣٢,٥	١٣	تخصص
٨١	٢,٥	٢	٢٩,٦	٢٤	٢٦٤,	٥٢	٣,٧	٣	طرق تدريس
٢٧	٧,٤	٢	١٤,٨	٤	٤٤٤,	١٢	٣٣,٣	٩	معهد عالى
١٥٧		٧		٥٣		٧٢	-	٢٥	الاجمالي
									المدرسات:
٢٢	٩,١	٢	٥٤,٥	١٢	٢٢,٧	٥	١٣,٦	٣	دبلوم
١٤٥	٤,١	٦	٤٩,٧	٧٢	٤٤,١	٦٤	٢,١	٣	تخصص
٧٩٣	١,٣	١٠	١٦,٩	١٣٤	٦٨,١	٥٤٠	١٣,٧	١٠٩	طرق تدريس
٢٠	٥,٠	١	٥٠,٠	١٠	٤٠,٠	٨	٥,٠	١	معهد فني
١٦٥	٣,٠	٥	١٠,٩	١٨	٦٤,٨	١٠٧	٢١,٢	٢٥	معهد عالى
١١٤٥		٢٤		٢٤٦		٧٢٤		١٥١	الاجمالي

أما بالنسبة لمؤهلات الناظرات بالمدارس الثانوية الفنية للتمريض والملحقة بالمؤسسة العلاجية ، والتأمين الصحي ، والمستشفيات والمعاهد التعليمية ، فقد وجد من خلال جدول (١٠) أن اجمالي عددهن ٢٧ ناظرة منهن ١٤ تعملن بالمستشفيات والمعاهد التعليمية . ويلاحظ أن أغلبهن (١٨ ناظرة) من الحاصلات على دبلوم طرق تدريس المواد التمريضية وتمثلن ٦٦,٧% ، أما الناظرات الحاصلات على بكالوريوس المعهد العالي للتمريض فتمثلن ١٨,٥% ، والحاصلات على دبلوم تخصص فى أحد فروع التمريض تمثلن ١١,١% ، أما الحاصلات على دبلوم المدرسة الثانوية الفنية للتمريض فتمثلن ٣,٧% .

ويشير الجدول (١٠) أيضا الى أن اجمالي أعداد المدرسات ١٣٠ مدرسة والمستوى العلمى لمؤهلاتهن مختلف ، فمنهن ١١٠ مدرسة من الحاصلات على دبلوم طرق تدريس المواد التمريضية وتمثلن ٨٤,٦% ، بالإضافة الى ١٢ مدرسة من الحاصلات على بكالوريوس المعهد العالي للتمريض وتمثلن ٩,٧% ، وأيضا ٨ مدرسات حاصلات على دبلوم تخصص طرق تدريس المواد التمريضية وتمثلن ٦,٢% .

يلاحظ مما سبق أن مؤهلات هيئة التدريس سواء كانت لمنصب الناظرة أو للمدرسات بالمدارس التابعة لوزارة الصحة والسكان أو الجهات والهيئات الأخرى تعتمد اعتمادا كبيرا على الممرضات الحاصلات على دبلوم طرق تدريس المواد التمريضية ، فعدهن يصل الى ٩٩ ناظرة ويمثلن ٥٣,٨% ، أما عدد المدرسات فيصل الى ٩٠٣ وتمثلن ٧٠,٨% من اجمالي عدد المدرسات .

كما يلاحظ أيضا أن عدد الناظرات الحاصلات على بكالوريوس المعهد العالي للتمريض بالمدارس الملحقة بوزارة الصحة والسكان والجهات الأخرى يصل الى ٣٢ ناظرة تمثلن ١٧,٤% من الاجمالى العام لعدد الناظرات . أما عدد المدرسات فيصل الى ١٧٧ مدرسة تمثلن ١٣,٩% فقط من الاجمالى العام لعدد المدرسات .

جدول رقم (١):

مؤهلات أعضاء هيئة التدريس

بالمدارس الفنية للتمريض الملحقة بجهات غير وزارة الصحة

١٩٩٩/٩٨

الاجمالي	مستشفيات تعليمية		تأمين صحي		مؤسسة علاجية		هيئة التدريس
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
							الناظرة :
١	-	-	١٠٠,٠	١	-	-	دبلوم
٢	٦٦,٧	٢	٢٢,٣	١	-	-	تخصص
١٨	١١,١	٢	٦١,١	١١	٢٧,٨	٥	طرق تدريس
٥	٤٠,٠	٢	٢٠,٠	١	٤٠,٠	٢	معهد عالي
٢٧		٦		١٤		٧	الاجمالي
							المدرسات :
-	-	-	-	-	-	-	دبلوم
٨	١٢,٥	١	٦٢,٥	٥	٢٥,٠	٢	تخصص
١١٠	٣٧,٣	٤١	٤٢,٧	٤٧	٢٠,٠	٢٢	طرق تدريس
-	-	-	-	-	-	-	معهد فنى
١٢	٤١,٧	٥	٤١,٧	٥	١٦,٧	٢	معهد عالي
١٣٠		٤٧		٥٧		٢٦	الاجمالي

المراجع

- ١ - المجالس القومية المتخصصة ، المجلس القومى للخدمات والتنمية الاجتماعية ، الإطار العام لإستراتيجية القوى العاملة فى مجال التمريض ، تقرير مقدم الى السيد/رئيس الجمهورية عن اعمال المجلس فى دورته الثانية ، ١٩٨١ - ١٩٨٢ ، ص ص ٨٥ - ٨٦ .
- ٢ - منظمة الصحة العالمية ، دليل مراجعة المنهج الدراسى لتعليم التمريض الاساسى : التوجه نحو الرعاية الصحية الاولى وصحة المجتمع ، المكتب الاقليمى لشرق البحر المتوسط ، الاسكندرية - مصر ١٩٨٩ ، ص ٠٦ .
- ٣ - المجالس القومية المتخصصة ، البنية الاساسية للتعليم الفنى والتدريب واستراتيجية المستقبل ، تقرير المجلس القومى - التعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، دوره "١٩" ، ١٩٩١ - ١٩٩٢ ، ص ١٥٩ .
- ٤ - منظمة الصحة العالمية ، الوسائل التنظيمية للتدريب على التمريض وممارسته تلبية لإحتياجات الرعاية الصحية الاولى ، سلسلة التقارير التقنية رقم ٧٨ ، ١٩٩٠ ، ص ص ١٠ - ١٣ .
- ٥ - منظمة الصحة العالمية ، دليل مراجعة المنهج الدراسى لتعليم التمريض الاساسى : التوجه نحو الرعاية الصحية الاولى ، مرجع سبق ذكره ، ص ص ٥ - ١٠ .
- ٦ - منظمة الصحة العالمية ، تطوير تعليم العلوم الطبيه ، التقرير السنوى للمدير الاقليمى عن اعمال منظمة الصحة العالمية فى اقليم شرق المتوسط ، يناير - ديسمبر ١٩٩٥ ، ص ٠٥٥ .
- ٧ - ماجدة احمد على ، ادراك طالبات مدارس التمريض الثانوية بالقاهرة

بالسلوك التعليمى لمدرسى العملى ، رسالة ماجستير فى إدارة التمريض
، المعهد العالى للتمريض ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ ص ٥ .

الخلاصة

مما لاشك فيه فإن مهمة التمريض تمثل مكانة هامة ومؤثرة في المستوى الصحى للمجتمع فعليها يقع العبء الأكبر لتقديم الرعاية الصحية فى مختلف مستوياتها الوقائية والعلاجية والتأهيلية . والمدارس الثانوية الفنية للتمريض تعتبر حجر الزاوية لتلك المهنة حيث يبدأ فيها تعليم مبادئ العلوم التمريضية لذلك كان الهدف من تلك الدراسة هو إلقاء الضوء على بعض المفردات الكمية للعملية التعليمية فى تلك المدارس .

وقد إستعرضت الدراسة بعض التساؤلات للتعرف من خلالها على بعض ملامح مهنة التمريض ثم واقع التعليم الفنى للمدارس الثانوية للتمريض فى مصر ، وقد كان من أهم ما استخلص الآتى :-

- هناك تطورا ملموسا فى زيادة أعداد المدارس وأعداد الخريجات والخريجين .
- هناك قصور فى أعداد هيئة التدريس المؤهلين تأهيلا عاليا ، حيث أن أغلب من يشغلن منصب الناظرة من الحاصلات على مؤهل طرق التدريس أو دبلوم تخصص بينما الحاصلات، على بكالوريوس التمريض العالى نسبتهن قليلة قياسا على ذلك . ونفس الصورة نجدها فى أعداد المدرسات الغير مؤهلات تأهيلا عاليا .
- أيضا هناك قصورا شديدا فى إتاحة أو توفر البيانات سواء كانت كدبية أو كيفية عن ذلك القطاع من التعليم الفنى ، فمثلا الكتاب الإحصائى السنوى لا تترجم به أى بيانات سواء فى الجزء الخاص بوزارة الصحة والسكان أو الجزء الخاص بالتربية والتعليم بالرغم من توفر البيانات الخاصة بباقي قطاعات التعليم الفنية الأخرى التجارية والزراعية والصناعية .

السلامة حق

معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

استبيان طلبة وطالبات التعليم الفني

صناعي - تجاري - زراعي

١٩٩٩ / ١٩٩٨

معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والناقي

أبني الطالب / أبنتي الطالبة

نحن نحاول التعرف في هذا الاستبيان علي كل ما يتصل بـنياب الطالب عن المدرسة ورسوبه وتسربه أي تركه للتعليم قبل الوصول للسنة النهائية وحصوله علي الشهادة، وذلك بهدف معرفة الأسباب والدوافع الحقيقية التي تؤدي لهذه المشاكل ، من أجل العمل علي وضع حلول ملائمة لها.

ولما كنت أقدر من يستطيع أن يقدم الأسباب الحقيقية وراء هذه الأساليب السلوكية، لذا فنحن نرجو منك أن تجيب علي أسئلة هذا الاستبيان بدقة وعناية ، وأن تضع العلامات المطلوبة في الأماكن المخصصة لها، وأن تعبر عن رأيك بصراحة تامة لتساعدنا في الوصول إلي الحقيقة من أجلك ومن أجل زملائك ، ومن أجل الارتقاء بمستوى التعليم الثانوي الفني ، وحل مشاكله ، ومن أجل وطننا العزيز، هذا مع العلم بأن هذه الإجابات سرية ولن يطلع عليه غير فريق البحث ، ونحن إذ نشكرك علي ما ستبذله من جهود ، وما ستنفقه من وقت ، نتمنى لك دوام التوفيق والنجاح.

رئيس فريق لبحث

أ. د. محمد عبد العزيز عيد

مستشار بالمعهد القومي للتخطيط

وعضو المجلس القومي للتعليم

المرجو التكرم بملء البيانات التالية:

اسم التلميذ (إذا رغبت): _____

الصف: ☐ الأول

☐ الثاني

☐ الثالث

اسم المدرسة: _____

المحافظة: _____ المنطقة التعليمية: _____

☐ خاصة

☐ حكومية

عمل الوالد: _____

عمل الوالدة: _____

تاريخ ملء الاستبيان: _____

استفتاء لطلبة وطالبات التعليم الثانوي الفني (صناعي-تجاري-زراعي)

تعليمات : المرجو وضع علامة (✓) داخل المربع الذي يمثل وجهة نظرك. وأن تجيب علي الأسئلة المطلوبة بدقة تامة.

١. هل تذهب المدرسة ☐ بواسطة أتوبيس المدرسة. ☐ المواصلات العامة. ☐
مشيا علي الأقدام . ☐ سيارة خاصة. ☐
- أخري (المرجو التحديد) : ☐
٢. كم دقيقة تستغرقها في الوصول من المنزل للمدرسة (علي وجه التقريب)؟ _____
٣. هل تتناول طعام الإفطار في المنزل قبل الذهاب للمدرسة؟ ☐ نعم ☐ لا
٤. إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق لا فإين تتناول الإفطار عادة ؟
٥. إذا كنت تفطر خارج المنزل فمن من أين تحصل علي طعام الإفطار؟ ☐ من كائتين المدرسة ☐
☐ من كافيتيريا أو محل أمام المدرسة أو بالقرب منها ☐
☐ من باءع متجول يقف أمام المدرسة ☐
٦. هل تواجه مشاكل بالمدرسة فيما يتعلق بمياه الشرب؟ ☐ نعم ☐ لا
٧. إذا كانت الإجابة بنعم ، فما هي المشكلة التي تواجهها؟ ☐ قص عدد الصنابير ☐ انقطاع المياه ☐
☐ سخونة المياه ☐ غير ذلك : المرجو التحديد : _____

٨. هل تواجه مشاكل بالمدرسة فيما يتعلق بدورات المياه ؟

نعم ☐ لا ☐

٩. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم ، فما هي المشكلة أو المشاكل التي

تواجهها ؟

عدم نظافتها ☐ عدم توفر المياه بها ☐

نقص الإضاءة فيها ☐ سوء التهوية بها. ☐

غير ذلك : المرجو التحديد : ☐

١٠. هل تتوفر إضاءة كافية بالفصول ؟

نعم ☐ لا ☐

١١. هل تتوفر بالنصول تهوية جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

١٢. هل تتغيب عن المدرسة أحياناً ؟

نعم ☐ لا ☐

١٣. هل تقدم في كل مرة تتغيب فيها شهادة من طبيب ، أو خطاب من ولي الأمر عن

سبب غيابك ؟

نعم ☐ لا ☐

١٤. ما سبب أو أسباب غيابك عادة ؟

المرض ☐ السفر مع الأسرة أو الأصدقاء ☐

عدم فائدة اليوم الدراسي ☐ الارتباط بدروس خصوصية ☐

السهر والحاجة إلي النوم ☐ كره المدرسة أو بعض المدرسين ☐

أسباب أخرى : المرجو تحديدها : ☐

١٥. هل غيابك عن المدرسة يسبب لك مشاكل في استيعاب الدروس التي شرحت

أثناء غيابك ؟

نعم ☐ لا ☐

١٦. أذكر ثلاثة مواد تحبها أكثر من غيرها ؟

١٧. أذكر ثلاثة مواد تكرهها أكثر من غيرها؟ _____

١٨. هل تستعين بكتب خارجية؟

لا

☐

نعم

☐

١٩. لماذا لا تعتمد كلية علي الكتب التي تقررها الوزارة؟

٢٠. إذا كانت لك أية تعليقات أخرى علي مشاكل وعيوب التعليم الثانوي الصناعي فإنه

يسعدنا أن نتعرف عليها منك ، وأن نستمع لاسقتراحاتك إذ أنك أفضل من يعرف عيوب

هذا التعليم ، وشاكره أ ، وأفضل الأساليب لحلها ، ولك منا جزيل الشكر والتقدير.

— ٢٢٤ —

معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

استبيان لمدرسي ومدرسات التعليم الثانوي الفني

صناعي - تجاري - زراعي

١٩٩٩/١٩٩٨

معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

السيد الأستاذ /

المدرس بمدرسة :

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي بدراسة تهدف لتطوير التعليم الثانوي الفني للارتفاع بمستواه ، وبما أن المدرس هو حجر الزاوية بالمدرسة ولذا فهو أكثر المطلعين علي ما يجري في المدارس الثانوية الفنية بحكم تواجده الدائم بالمدرسة ، ودخوله العديد من الفصول ، وملاحظة العديد من زملائه والاستماع للكثير من الآراء ، والشكاوى المختلفة ، لذلك فنحن نتوجه إليك راجئين أن تعطي من وقتك وجهدك ما يلزم للإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بحرية وصراحة تامة، مع العلم بأن سرية الإجابة مكفولة ولن يطلع عليها أحد غير فريق البحث ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

ونحن إذ نشكر لك هذا التعاون نتمني أن يتحقق أملنا جميعا في الارتقاء بمستوى التعليم الثانوي الفني مما يعمل علي تحقيق الأهداف المنشودة للتعليم الفني بوجه عام، ولكم منا خالص الشكر والتقدير ،،

الباحث الرئيسي

أ. د. محمد عبد العزيز عيد

مستشار بالمعهد القومي للتخطيط

وعضو المجلس القومي للتعليم

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

استبيان المدرسين والمدرسات بالمدارس الثانوية الفنية
الصناعية - التجارية - الزراعية

المرجو التكرم باستيفاء البيانات التالية :

اسم المدرسة : _____
الاسم : _____
المؤهل الدراسي : _____ تاريخ الحصول عليه : _____
عدد سنوات العمل بالتدريس : _____ عدد سنوات العمل بهذه المدرسة : _____
تاريخ ملء الاستبيان : _____
تاريخ استيفاء بيانات الاستبيان : _____

استبيان مدرسي ومدرسات التعليم الثانوي الفني

تعليمات : المرجو التكرم بوضع علامة (✓) داخل المربع الذي يمثل وجهة نظرك والإجابة عن الأسئلة المطلوبة في المكان المحدد لها ، واستخدام أوراق إضافية إذا لزم الأمر.

١. ما رأيك في منهج المادة أو المواد التي تقوم بتدريسها؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ رديء

٢. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق رديء فالمرجو ذكر أهم الأسباب لذلك؟

٣. هل تعتقد أن المنهج أو المناهج التي تقوم بتدريسها مناسبة لمستوى الطالب المتوسط؟

☐ نعم لحد كبير ☐ نعم لحد ما ☐ غير مناسب

٤. ما حكمك علي الكتاب المدرسي الذي تقررره الوزارة في مادتك؟

☐ ممتاز ☐ متوسط ☐ رديء

٥. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق رديء فالمرجو ذكر أهم الأسباب لذلك؟

٦. هل تعتقد بإمكانية اعتماد الطالب في الاستدكار علي الكتاب المدرسي الذي تقررره الوزارة في المادة أو المواد التي تقوم بتدريسها؟

☐ نعم ☐ لا

٧. إذا كانت الإجابة نعم ، فلماذا يلتجئ الطالب لشراء الكتب الخارجية؟

٧- من وجهة نظرك ، ما أهم أسباب غياب التلاميذ عن المدرسة ؟

٧. هل تعتقد أن هناك أسلوب للتقليل من نسبة غياب التلاميذ ؟

لا ☐

نعم ☐

٨. إذا كانت إجابتك علي السؤال السابق نعم ، فالمرجو ذكر مقترحاتك لتحقيق ذلك؟

٩. ما السبب أو الأسباب الأكثر أهمية والتي تؤدي لرسوب التلاميذ في المادة أو المواد

التي تقوم بتدريسها؟

☐ تكدرس الفصول بالتلاميذ

☐ الضعف في المادة.

☐ عدم توفر الوسائل المعينة اللازمة

☐ نقص قدرة التلميذ

☐ إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ

☐ كثرة غياب التلميذ

☐ عدم إخلاص بعض المدرسين في عملهم

☐ نقص إعداد المدرسين.

☐ عدم تمكن الطالب من أخذ الدروس الخصوصية

☐ عدم انضمام الطالب لمجموعات التقوية

☐ أسباب أخرى: املرجو ذكرها:

١٠. من وجهة نظرك ، المرجو تحديد أهم ثلاث طرق يمكن استخدامها للتقليل من نسبة

الرسوب، أو القضاء عليها؟

☐ تبسيط المناهج

☐ إشراك التلميذ في مجموعات التقوية

☐ التقليل من كثافة الفصول

التركيز علي الدروس الخصوصية

☐

زيادة الاهتمام بالتقويم

☐

اهتمام المنزل وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة.

☐

الاهتمام بتعليم الطالب طرق التفكير

☐

طرق أخرى : المرجو تحديدها.

☐

١١. كثيرا ما يتسرب التلاميذ من المدرسة ، أي قبل حصولهم علي شهادة إتمام الدراسة ،

ما أهم الأسباب التي تؤدي لذلك؟

الرسوب وعدم القدرة علي الاستمرار في الدراسة.

☐

انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وحاجتها لعمالة الطالب ، أو عدم قدرتها علي

☐

الاستمرار في الإنفاق عليه.

انخفاض القدرة العقلية للطالب.

☐

سوء العلاقة بين التلميذ ومدرس أو أكثر.

☐

أسباب أخرى : المرجو التحديد :

☐

١٢. هل تعتقد بأهمية التأهيل التربوي للمدرس؟

نعم

☐☐

١٣. هل ترى أن المدرس الأول أو الموجه المقيم مفيد لك وللمدرسة؟

لا

☐

نعم لحد ما

☐

نعم لحد كبير

☐

١٤. إذا كانت الإجابة بلا ، فالمرجو ذكر أهم الأسباب لهذا الحكم ؟

١٥. ما رأيك في إمكانيات المدرسة فيما يتعلق بالمادة أو المواد التي تقوم بتدريسها؟

ممتازة

☐

جيدة

☐

رديئة

☐

١٨. هل ترى أن نظام المدرس الأول بوضعه الحالي مفيد للمدرس والتلاميذ؟

☐ نعم لحد كبير ☐ نعم لحد ما ☐ لا

١٩. إذا كانت إجابتك علي السؤال السابق بنعم

أو لحد ما أو لا ، فاذكر سبب أو أسباب هذا الحكم.

٢٠. في رأيك ما تأثير تدريس المدرسون للدروس الخصوصية علي أدائهم في الفصل؟

☐ لا يوجد له تأثير ☐ له تأثير بسيط ☐ له تأثير خطير

إذا كانت لك أية تعليقات أو آراء تساعد علي تطوير التعليم الفني ، فالمرجو التكرم بتدوينها

في الفراغ التالي:

رئيس فريق لبحث

لك منا خالص الشكر والتقدير ...

١. د. محمد عبد العزيز عيد

معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

استبيان المدرسين الأوائل بالمدارس الفنية
صناعي-تجاري-زراعي
١٩٩٩/١٩٩٨

معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

السيد الأستاذ /

المدرس الأول بمدرسة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي بدراسة تهدف لتطوير التعليم الثانوي الفني والارتفاع بمستواه ، وبما أن المدرس الأول هو الموجه المقيم بالمدرسة ولذا فهو أكثر المطلعين علي ما يجري في المدارس الثانوية الفنية بحكم تواجده الدائم بالمدرسة ، ودخوله العديد من الفصول ، وملاحظة العديد من المدرسين والاستماع للكثير من الآراء ، والشكاوى المختلفة ، لذلك فنحن نتوجه إليك راجين أن تعطي من وقتك وجهدك ما يلزم للإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بحرية وصراحة تامة ، مع العلم بأن سرية الإجابة مكفولة ولن يطلع عليها أحد غير فريق البحث ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

ونحن إذ نشكر لك هذا التعاون نتمني أن يتحقق أملنا جميعا في الارتقاء بمستوى التعليم الثانوي الفني مما يعمل علي تحقيق الأهداف المنشودة للتعليم الفني ، ولكم منا خالص الشكر والتقدير ،،

الباحث الرئيسي

١. د. محمد عبد العزيز عباد

مستشار بالمعهد القومي للتخطيط

وعضو المجلس القومي للتعليم

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

استبيان المدرسين الأوائل بالمدارس الفنية
الصناعية - الفنية - الزراعية

المرجو التكرم باستيفاء البيانات التالية :

اسم المدرسة : _____
الاسم : _____
المؤهل الدراسي : _____ تاريخ الحصول عليه : _____
عدد سنوات العمل بالتدريس : _____ عدد سنوات العمل كمدرس أول : _____
تاريخ ملء الاستبيان : _____
المادة أو المواد التي تقوم بالإشراف عليها : _____
عدد المدرسين الذين تقوم بالإشراف عليهم : _____
تاريخ استيفاء بيانات الاستبيان : _____

استبيان المدرسين الأوائل بالتعليم الثانوي الفني (صناعي-تجاري-زراعي)

تعليمات : المرجو التكرم بوضع علامة (✓) داخل المربع الذي يمثل وجهة نظرك والإجابة عن الأسئلة المطلوبة في المكان المحدد لها ، واستخدام أوراق إضافية إذا لزم الأمر.

١. ما رأيك في منهج المادة أو المواد التي تقوم بالإشراف علي مدرسيها؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ رديء

٢. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق رديء فالمرجو ذكر أهم الأسباب لذلك؟

٣. هل تعتقد أن المنهج أو المناهج التي تقوم بتوجيه مدرسيها يناسب مستوى الطالب المتوسط؟

☐ نعم لحد كبير ☐ نعم لحد ما ☐ غير مناسب

٤. ما حكمك علي الكتاب المدرسي الذي تقرره الوزارة في مادتك؟

☐ ممتاز ☐ متوسط ☐ رديء

٥. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق رديء فالمرجو ذكر أهم الأسباب لذلك؟

٦. هل تعتقد بإمكانية اعتماد الطالب في الاستدكار علي الكتاب المدرسي الذي تقرره الوزارة في المادة أو المواد التي تقوم بالإشراف علي مدرسيها؟

☐ نعم ☐ لا

٧. إذا كانت الإجابة نعم ، فلماذا يلتجئ الطالب لشراء الكتب الخارجية؟

٧. من وجهة نظرك ، ما أهم أسباب غياب التلاميذ عن المدرسة الثانوية الفنية؟

٨. هل تعتقد أن هناك أسلوب للتقليل من نسبة غياب التلاميذ في المدرسة الثانوية الفنية؟

نعم ☐ لا ☐

٩. إذا كانت إجابتك على السؤال السابق نعم ، فالمرجو ذكر مقترحاتك لتحقيق ذلك؟

١٠. ما السبب أو الأسباب الأكثر أهمية والتي تؤدي لرسوب التلاميذ في المادة أو المواد التي

تقوم بالتوجيه فيها؟

- | | |
|---|---|
| ☐ الضعف في المادة. | ☐ تكدر الفصول بالتلاميذ |
| ☐ نقص قدرة التلميذ | ☐ عدم توفر الوسائل المعينة اللازمة |
| ☐ كثرة غياب التلاميذ | ☐ إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ |
| ☐ عدم إخلاص المدرسين في عملهم | |
| ☐ نقص إعداد المدرسين. | |
| ☐ عدم تمكن الطالب من أخذ الدروس الخصوصية | |
| ☐ عدم انضمام الطالب لمجموعات التقوية | |
| ☐ أسباب أخرى: المرجو ذكرها: | |

١١. من وجهة نظرك ، المرجو تحديد أهم ثلاث طرق يمكن استخدامها للتقليل من نسبة الرسوب ،

أو القضاء عليها.

- | |
|---|
| ☐ تبسيط المناهج |
| ☐ إشراك التلميذ في مجموعات التقوية |
| ☐ التقليل من كثافة الفصول |

- ☐ التركيز علي الدروس الخصوصية
- ☐ زيادة الاهتمام بالتقويم
- ☐ اهتمام المنزل وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة.
- ☐ الاهتمام بتعليم الطالب طرق التفكير
- ☐ طرق أخرى : المرجو تحديدها.

١٢. كثيرا ما يتسرب التلاميذ من التعليم الثانوي التجاري ، أي قبل حصولهم علي دبلوم التجارة الثانوية ، ما أهم الأسباب التي تؤدي لذلك؟
- ☐ الرسوب وعدم القدرة علي الاستمرار في الدراسة.
- ☐ انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وحاجتها لعمالة الطالب ، أو عدم قدرتها علي الاستمرار في الإنفاق عليه.
- ☐ انخفاض القدرة العقلية للطالب.
- ☐ سوء العلاقة بين التلميذ ومدرس أو أكثر.
- ☐ أسباب أخرى : المرجو التحديد :

١٣. هل تعتقد بأهمية التأهيل التربوي للمدرس؟
- ☐ نعم ☐ لا
١٤. هل تلمس فرقا كبيرا بين أداء المدرس المؤهل تربويا وأداء غير المؤهل تربويا؟
- ☐ نعم لحد كبير ☐ نعم لحد ما ☐ لا
١٥. هل تراجع دفاتر تحضير المدرسين الذين تقوم بتوجيههم؟
- ☐ نعم ☐ لا
١٦. هل تري أن نظام المدرس الأول بوضعه الحالي مفيد للمدرس والتلميذ؟
- ☐ نعم لحد كبير ☐ نعم لحد ما ☐ لا
١٩. إذا كانت إجابتك علي السؤال السابق بنعم لحد ما أو لا ، فاذكر سبب أو أسباب هذا الحكم.

٢٠. في رأيك ما تأثير تدريس المدرسون للدروس الخصوصية علي أدايتهم في الفصل؟

□ له تأثير خطير □ له تأثير بسيط □ : يوجد له تأثير

إذا كانت لك أية تعليقات أو آراء تميل لذكرها ، فالمرجو التكرم بتدوينها في الفراغ التالي:

This image shows a single sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There is no handwriting or other markings on the paper.

لكم منا خالص الشكر والتقدير ،،

سعيد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

استبيان نظار ومديري المدارس الفنية الثانوية

١٩٩٩/١٩٩٨

السيد الأستاذ ناظر (مدير) مدرسة :

تحية طيبة وبعد

يقوم مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي بدراسة من أجل تطوير التعليم الفني (الصناعي والزراعي والتجاري) والصحي ، ولذلك يحاول مسح واقع هذه الأنواع من التعليم الفني للموقوف علي أوجه القوة والضعف فيها من أجل الخروج بتوصيات لالارتقاء بمستواها وتحسين أدائها.

وبصفحتكم من كبار القادة التربويين القائمين علي إدارة العملية التعليمية بمدرستكم ، ووقوفكم علي كل كبيرة وصغيرة فيها ، ومعرفتكم المتعلقة بجوانب العملية التعليمية في مدرستكم ، فإننا نتوقع أن نحصل علي إجابات دقيقة ، وأحكام صائبة ، وآراء سديدة علي أسئلة هذا الاستبيان بما يعيننا علي الوصول لاقتراحات مفيدة من أجل تطوير هذه النوعية من التعليم ، من أجل أبنائنا ومصرنا العزيزة. هذا مع العلم بأن السرية التامة مكفولة لجميع الإجابات ، ولن يدلخ عليها أحد ، كما أن النتائج ستكون تلخيمًا لآراء جميع المشاركين في الدراسة ، ولذلك فنحن نتوقع آراء حرة من أجل التوصل لاقتراحات تسهم في التوصل لتطوير وتحسين والارتفاع بمستوى هذا التعليم الهام.

ونحن إذ نتوجه لكم بجزيل الشكر علي ما ستبدأونه من جهد في الإجابة علي هذا الاستبيان ، وما ستدلون به من آراء سديدة ، نسأل الله تعالى التوفيق والسداد

والله من وراء القصد يهدي السبيل ،،

رئيس فريق البحث

أ. د. محمد عبد العزيز عبيد

مستشار بمعهد التخطيط القومي

وعضو المجلس القومي للتعليم

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

استبيان نظار ومدير المدارس الفنية الثانوية

المرجو التكرم باستفتاء البيانات التالية :

اسم المدرسة : _____
تاريخ ملء الاستبيان : _____
عدد فصول المدرسة : _____ عدد المدرسين بالمدرسة : _____
عدد التلاميذ بالمدرسة : _____ عدد الإداريين بالمدرسة : _____
عدد العمال بالمدرسة : _____ عدد الفصول بالمدرسة : _____
عدد الورش بالمدرسة : _____ عدد المعامل بالمدرسة : _____
متوسط نصاب مدرسي المواد الثقافية بالمدرسة : _____
متوسط نصاب مدرسي المواد الفنية بالمدرسة : _____

حالة المبنى المدرسي :	☐ جيدة	☐ مقبولة	☐ سيئة
حالة دورات المياه :	☐ جيدة	☐ مقبولة	☐ سيئة
حالة المعامل بالمدرسة :	☐ جيدة	☐ مقبولة	☐ سيئة
حالة الأجهزة بالمدرسة :	☐ جيدة	☐ مقبولة	☐ سيئة
حالة المعامل بالمدرسة :	☐ جيدة	☐ مقبولة	☐ سيئة
حالة الورش بالمدرسة :	☐ جيدة	☐ مقبولة	☐ سيئة

استبيان نظار ومديري المدارس الثانوية الفنية

المرجو التكرم بوضع علامة (✓) داخل المربع الذي يمثل الإجابة التي تشارها والإجابة علي جميع الأسئلة المطلوبة في الأماكن الخاصة بها واستخدام أية أوراق إضافية إذا دعت الضرورة.

١. هل يتوفر لديك الوقت لمتابعة تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٢. هل تناقش مدي تحصيل التلاميذ مع المدرسين والمدرسين الأوائل ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٣. هل تقوم المدرسة بتكريم الطلبة المتفوقون في الامتحانات الشهرية ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٤. هل تقوم المدرسة بالاتصال بأولياء أمور الطلبة المتفوقون لابلاغهم بتفوق أبنائهم ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٥. هل تستدعي المدرسة أولياء أمور الطلبة الضعاف لابلاغهم بضعف أبنائهم ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٦. هل تخصص المدرسة فصولا خاصة للمتفوقين ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٧. هل بالمدرسة فصول خاصة بالطلبة الضعاف ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٨. هل تقوم المدرسة بإتاحة فرص دورية للقاء أولياء الأمور مع المعلمين ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
٩. هل يشير أولياء الأمور بعض المشاكل للمدرسة ؟
☐ نعم ☐ حيانا ☐
١٠. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق نعم ، فما هي أهم المشاكل التي يثيرها أولياء الأمور ؟

١١. هل بالمدرسة مدرسون غير تربويين ؟

☐ نعم ☐ لا

١٢. هل بالمدرسة مدرسون يدرسون في غير تخصصاتهم ؟

☐ نعم ☐ لا

١٣. هل تعاني المدرسة من عجز في بعض المدرسين ؟

☐ نعم ☐ لا

١٤. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم ، فالمرجو تحديد التخصصات التي تعاني المدرسة من عجز مدرسيها؟

١٥. هل تشعر بعجز بعض المدرسين عن أداء وظيفتهم علي الوجه الأكمل ؟

☐ نعم ☐ لا

١٦. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم، فما هي أهم التخصصات التي تشعر بعجز مدرسيها عن أداء واجبهم علي الوجه الأكمل ؟

١٧. هل تلتزم الغالبية العظمى من مدرسي المدرسة بالمحافظة علي مواعيدهم ؟

☐ نعم ☐ حيانا ☐

١٨. هل ينجح معظم المدرسين في المحافظة علي النظام داخل الفصل ؟

☐ نعم ☐ حيانا ☐

١٩. هل يثير بعض التلاميذ المشاكل للمدرسين داخل الفصل ؟

نعم ☐ حيانا ☐

٢٠. هل يشرك المدرسون التلاميذ في إدارة الفصل؟

نعم ☐ حيانا ☐

٢١. هل تعتني الغالبية العظمى من المدرسين في مدرستك بظهورهم بالمظهر اللائق من حيث الملبس؟

نعم ☐ حد ما ☐

٢٢. هل تشعر بحاجة بعض المدرسين إلي التدريب؟

نعم ☐ حيانا ☐

٢٣. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم، فما هي مجالات التدريب التي تعتقد بأهميتها؟

٢٤. هل تقوم بنفسك بمتابعة تحضير مدرسي المدرسة؟

نعم ☐ حيانا ☐

٢٥. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق أحياناً أو لا، فمن يقوم بذلك؟

٢٦. هل تقوم بتدريس أية مادة من المواد الدراسية؟

نعم ☐

٢٧. هل تناقش مع المدرسين الأوائل أو الموجهين «دي كفاءة المعلمين الذين يشرفون عليهم؟

نعم ☐

٢٨. هل يتوفر بالمدرسة مجموعات تقوية؟

نعم ☐ لا ☐

٢٩. هل تعتقد بجدوى مجموعات التقوية؟

نعم ☐ لا ☐

٣٠. هل لديك أية مقترحات فيما يتعلق بمجموعات التقوية بما يعمل علي تطويرها ؟

٣١. هل تعتقد بإمكانية منع مدرس الفصل من إعطاء تلاميذه دروسا خصوصية؟

☐

نعم ☐

٣٢. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم ، فما هي الوسيلة لذلك؟

٣٣. هل تعتقد أن قرار حرمان المدرس من تقدير أعمال السنة قرارا صحيحا؟

☐

نعم ☐

٣٤. هل تعتقد بإمكانية الحد من الدروس الخصوصية ؟

☐

نعم ☐

٣٥. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم فكيف يكون ذلك ؟

٣٦. هل تعاني المدرسة من ارتفاع نسبة الغياب ؟

☐

لي حد ما

نعم ☐

٣٧. من وجهة نظرك ما هي الأسباب الحقيقية لارتفاع نسبة الغياب؟

٣٨. هل تعتقد بإمكانية التقليل من نسبة الغياب؟

☐ نعم ☐

٣٩. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم فما هي مقترحاتك لذلك؟

٤٠. هل هناك مشاكل فيما بين المدرسة والإدارة التعليمية ؟

☐ نعم ☐

٤١. ما حكمك علي إمكانات المدرسة في كل مما يأتي ؟

- | | | | |
|------------------------|---------------------------------|--|-------------------------------------|
| • المعامل | ☐ ممتازة | ☐ مقبولة | ☐ سيئة |
| • الأجهزة | ☐ ممتازة | ☐ مقبولة | ☐ سيئة |
| • المواد | ☐ متوفرة | ☐ متوفرة لحد ما | ☐ غير متوفرة |
| • أجهزة الكمبيوتر | ☐ متوفرة | ☐ متوفرة لحد ما | ☐ غير متوفرة |
| • الملاعب | ☐ متوفرة | | ☐ غير متوفرة |
| • حجرة للطبيب | ☐ متوفرة | | ☐ غير متوفرة |
| • مطعم | ☐ متوفر | | ☐ غير متوفر |
| • صالة للترفيه البدنية | ☐ متوفرة | | ☐ غير متوفرة |
| • مسرح | ☐ متوفر | | ☐ غير متوفر |
| • حجرة للنشاط الفني | ☐ متوفرة | | ☐ غير متوفرة |
| • مكتبة | ☐ متوفرة | | ☐ غير متوفرة |
| • مسجد | ☐ متوفر | | ☐ غير متوفر |
| • مقاصف | ☐ متوفر | | ☐ غير متوفر |
| • الورش | ☐ متوفرة | | ☐ غير متوفرة |

٤٢. تبعا لخبرتك الطويلة في مجال التعليم ، وبناء علي ما تلاحظه في المدارس الفنية بوجه عام ، ومدرستك بوجه خاص ، رتب أسباب رسوب التلاميذ في المدارس الفنية من أكثرها لأقلها أهمية ، معطيا أكثر الأسباب ؟ أهمية الرتبة "١" وأقلها أهمية الرتبة "١٠" وما بينهما الأرقام

الباقية

الرتبة	سبب الرسوب
_____	ضعف تحصيل التلميذ
_____	كثرة غياب التلميذ
_____	إهمال بعض المدرسين
_____	تكدر الفصول
_____	صعوبة المناهج
_____	عدم مناسبة المناهج
_____	تدني قدرة التلميذ
_____	البيئة المنزلية غير المناسبة
_____	ضعف حواس التلميذ
_____	عدم التدريب الجيد

٤٣. ضع قيما للمشاكل السلوكية التالية حسب مدى شيوعها وانتشارها في مدرستك بحيث تأخذ أكثر المشاكل شيوعا وانتشارا الرقم "١" والمشكلة التي لا تكاد توجد في المدرسة الرقم "٩" وذلك بوضع دائرة حول الرقم الذي تختاره

المشكلة السلوكية	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
تعاطي المخدرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
إثارة الشغب في الفصل	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الاعتداء علي المدرسين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الهروب من المدرسة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ترك بعض الحصص	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
عدم ارتداء الزي المدرسي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
التأخر صباحا	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	الغياب
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	التسرب من المدرسة

٤٤. هل تزود برامج التعليم الفني طلبتها بمجموعة من المهارات المتخصصة لمهن محددة؟
☐ نعم ☐
٤٥. هل تعد برامج التعليم الفني التلاميذ إعداداً شاملاً للحياة المهنية؟
☐ نعم ☐
٤٦. هل تمكن برامج ومناهج التعليم الفني الخريج من دخول سوق العمل وهو ذو طاقة إنتاجية جيدة؟
☐ نعم ☐
٤٧. هل تبني برامج التعليم الفني لتتشمى مع مواصفات مدروسة للمهن؟
☐ نعم ☐
٤٨. هل تبني برامج التعليم الفني لتتشمى مع التحليل الكامل للوظائف؟
☐ نعم ☐
٤٩. هل يراعي التكامل فيما بين المهارات العملية والمعارف التي يجب أن يحتويها كل برنامج؟
☐ نعم ☐
٥٠. هل تتميز البرامج بالمرونة الكافية التي تمكن الجهة المشرفة من التحكم في التعامل مع المتغيرات التي تحدث في الحقل المهني التخصصي؟
☐ نعم ☐
٥١. هل تمكن البرنامج المتقدم الدارس من التمتع بنظرة شمولية واسعة مع ظاهرة التغير التكنولوجي؟
☐ نعم ☐
٥٢. هل يمكن البرنامج المتقدم الدارسين من التمتع بقدرة علي التكيف مع ظاهرة التغير التكنولوجي؟
☐ نعم ☐
٥٣. هل يدرج مصممى برامج التعليم الفني في برامجهم معلومات واسعة ودقيقة تعطي للدارسين خلفية علمية كافية ترتبط بالمهنة في الواقع العملي؟

☐☐ نعم

٥٤. هل يراعي مصممي برامج التعليم الفني فئة الدارسين من حيث المستوى والخلفية العلمية والثقافية والتربوية؟

☐☐ نعم

٥٥. هل يأخذ مصممي برامج التعليم الفني في اعتبارهم نوعية المدرسين الذين سيقومون بتنفيذ البرنامج بمناهجه النظرية وموارده العلمية؟

☐☐ نعم

٥٦. هل يمكنك الحكم علي التعليم الثانوي الفني بأنه تعاليم مغلق؟

☐☐ نعم

٥٧. هل ضرورة إعادة النظر بشكل جذري بنظام التقويم والامتحانات وخاصة العادة منها؟

☐☐ نعم

٥٨. هل تري أن الامتحانات العامة بشكلها الحالي أصبحت عبئا تربويا ثقيلا وعقبة في طريق تحقيق مبدأ التعليم المستمر؟

☐☐ نعم

٥٩. إذا كان لديك أية تعليقات تود ذكرها من أجل تطوير التعليم الفني فالمرجو كتابتها في الفراغ التالي :

د. محمد عياد

لكم مني جزيل الشكر والتقدير

— ٢٤٩ —

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

استبيان لموجهي المواد الدراسية بالتعليم الفني
الصناعي - التجاري - الزراعي

١٩٩٩/١٩٩٨

السيد الأستاذ :

الموجه بالتعليم الفني (الصناعي/التجاري/الزراعي)

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي بمعهد التخطيط القومي بدراسة تهدف لتطوير التعليم الثانوي الفني والارتقاء بمستواه ، وبما أن الموجه / الموجهة هما من أكثر المطلعين علي ما يجري في المدارس الثانوية الفنية بحكم تردددهم علي العديد من المدارس ، ودخول العديد من الفصول ، وملاحظة العديد من المدرسين والاستماع للكثير من الآراء ، والشكاوى المختلفة ، لذلك فنحن نتوجه إليك را جين أن تنطلي من وقتك وجهدك ما يلزم للإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان بحرية وصراحة تامة، مع العلم بأن سرية الإجابة مكفولة ولن يطلع عليها أحد غير فريق البحث ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث.

ونحن إذ نشكر لك هذا التعاون نتمني أن يتحقق أملنا جميعا في الارتقاء بمستوى التعليم الفني مما يعمل علي تحقيق الأهداف المنشودة له ، ولكم منا خالص الشكر والتقدير ،،

الباحث الرئيسي

أ.د. محمد عبد العزيز عيد

مستشار بالمعهد القومي للتخطيط

وعضو المجلس القومي للتعليم

استبيان موجهي وموجهات التعليم الفني
(الصناعي-التجاري-الزراعي)

المرجو التكرم باستيفاء البيانات التالية بدقة تامة:

- الاسم : _____
- المؤهل الدراسي : _____ جهة الحصول عليه: _____
- تاريخ الحصول عليه: _____
- عدد سنوات العمل بالتوجيه : _____
- المادة أو المواد التي تقوم بتوجيه مدرسيها : _____
- عدد المدرسين الذين تقوم بتوجيههم : _____
- عدد المدارس التي تقوم بالتوجيه فيها : _____
- المحافظة : _____ المنطقة التعليمية التي تعمل بها : _____
- تاريخ استيفاء الاستبيان : _____

استبيان موجهي وموجهات المواد الدراسية بالتعليم الفني (صناعي-تجاري-زراعي)

تعليمات : المرجو التكرم بوضع علامة (✓) داخل المربع الذي يمثل وجهة نظرك والإجابة عن الأسئلة المطلوبة في المكان المحدد لها ، واستخدام أوراق إضافية إذا لزم الأمر.

١. ما أليك في منهج المادة أو المواد التي تقوم بتوجيه مدرسيها ؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ مقبول ☐ سيئ ☐ بيئ للغة

٢. إذا كانت الإجابة عن السؤال السابق سيئ أو سيئ للغاية ، فالمرجو ذكر أهم الأسباب لهذا الحكم ؟

٣. هل تعتقد أن المنهج الذي تقوم بتوجيه مدرسيه يناسب الطالب المتوسعا ؟

☐ نعم لحد كبير ☐ نعم لحد ما ☐ غير مناسب

٤. ما رأيك بصراحة في الكتاب المدرسي الذي تقرره الوزارة ؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ مقبول

٥. إذا كانت إجابتك علي السؤال السابق مقبول ، فالمرجو ذكر أهم الأسباب لهذا الحكم ؟

٦. هل تعتقد بإمكانية اعتماد الطالب في الاستدكار كلية علي الكتاب الذي تقرره الوزارة في

المادة التي تقوم بتوجيه المدرسين فيها ؟

☐ نعم ☐ لا

٧. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم ، فبماذا تفسر التجاء التلاميذ للكتب الخارجية ؟

٨. إذا كانت الإجابة علي السؤال رقم (٦) بلا ، فالمرجو ذكر أهم الأسباب لذلك.

٩. من وجهة نظرك ، ما هي أهم أسباب غياب التلاميذ في التعليم الفني؟

١٠. هل تعتقد أنه من الممكن الحد من غياب تلاميذ التعليم الفني؟

لا ☐

نعم ☐

١١. إذا كانت الإجابة علي السؤال السابق بنعم فالمرجو تسجيل اقتراحاتك لتحقيق ذلك .

١٢. ما السبب أو الأسباب الأكثر أهمية والتي تؤدي لرسوب التلاميذ في المادة أو المواد التي

تقوم بالتوجيه فيها؟

- | | |
|---|---|
| ☐ الضعف في المادة. | ☐ تكديس الفصول بالتلاميذ |
| ☐ نقص قدرة التلميذ | ☐ عدم توفر الوسائل المعينة اللازمة |
| ☐ كثرة غياب التلميذ | ☐ إهمال المنزل وعدم متابعة التلميذ |
| ☐ عدم إخلاص المدرسين في عملهم | |
| ☐ نقص إعداد المدرسين. | |
| ☐ عدم تمكن الطالب من أخذ الدروس الخصوصية | |
| ☐ عدم إنضمام الطالب لمجموعات التقوية | |
| ☐ أسباب أخرى: المرحو ذكرها: _____ | |

١٣. من وجهة نظرك ، المرحو تحديد أهم ثلاث طرق يمكن استخدامها للتقليل من نسبة

الرسوب، أو القضاء عليها.

تبسيط المناهج ☐

إشراك التلميذ في مجموعات التقوية ☐

التقليل من كثافة الفصول ☐

التركيز علي الدروس الخصوصية. ☐

زيادة الاهتمام بالتقويم ☐

اهتمام المنزل وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة. ☐

الاهتمام بتعليم الطالب طرق التفكير ☐

طرق أخرى : المرجو تحديدها. ☐

١٤. كثيرا ما يتسرب التلاميذ من التعليم الفني ، أي قبل حصولهم علي شهادة التخرج . ما أهم

الأسباب التي تؤدي لذلك؟

الرسوب وعدم القدرة علي الاستمرار في الدراسة. ☐

انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة ، وحاجتها لعمالة الطالب ، أو عدم قدرتها علي ☐

الاستمرار في الإنفاق عليه.

انخفاض القدرة العقلية للطالب. ☐

سوء العلاقة بين التلميذ ومدرس أو أكثر. ☐

أسباب أخرى : المرجو التحديد : ☐

١٥. هل تعتقد بأهمية التأهيل التربوي للمدرس؟

لا ☐

نعم ☐

١٦. هل تلمس فرقا كبيرا بين أداء المدرس المؤهل تربويا وأداء غير المؤهل تربويا؟

لا ☐

نعم لحد ما ☐

نعم لحد كبير ☐

١٧. هل تراجع دقاتر تحضير المدرسين الذين تقوم بتوجيههم؟

لا ☐

نعم ☐

١٨. هل ترى أن نظام التوجيه بوضعه الحالي مفيد للمدرس والتلميذ؟

لا ☐

نعم لحد ما ☐

نعم لحد كبير ☐

١٩. إذا كانت إجابتك علي السؤال السابق بنعم لحد ما أو لا ، فاذكر سبب أو أسباب هذا الحكم.

٢٠. ما رأيك في إمكانات المدارس الحكومية فيما يتعلق بالمادة أو المواد التي تقوم بتوجيه مدرسيها؟

☐ ممتازة لحد كبير ☐ متوسطة لحد ما ☐ ضعيفة

٢١. ما رأيك في إمكانات المدارس الخاصة فيما يتعلق بالمادة أو المواد التي تقوم بتوجيه مدرسيها؟

☐ ممتازة لحد كبير ☐ متوسطة لحد ما ☐ ضعيفة

٢٢. في رأيك ما تأثير تدريس المدرسون للدروس الخصوصية علي أدائهم في الفصل؟

☐ لا يوجد له تأثير ☐ له تأثير بسيط ☐ له تأثير ضعيف

إذا كانت لك أية تعليقات، أو آراء، تميل لذكرها ، فالمرجو التكرم بتدوينها في الفراغ التالي:

سلسلة من القضايا صدر منها:

- ١ دراسة الهيكل الاقليمي للعمالة فى القطاع العام فى جمهورية مصر العربية (ديسمبر ١٩٧٧)
- 2 Adverse Economic Effects Resulting From Israeli Aggressions and Continued Occupation of Egyptian Territories, April 1978.
- ٣ الدراسات التفصيلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر (أبريل ١٩٧٨)
- ٤ دراسة تحليلية لمقومات التنمية الإقليمية بمنطقة جنوب مصر (يوليو ١٩٧٨)
- ٥ دراسة اقتصادية فنية لافاق صناعة الأسمدة والتنمية الزراعية فى جمهورية مصر العربية حتى عام ١٩٨٥ (أبريل ١٩٧٨)
- ٦ التغذية والغذاء والتنمية الزراعية فى البلاد العربية (اكتوبر ١٩٧٨)
- ٧ تطور التجارة وميزان المدفوعات ومشكلة تفاقم العجز الخارجى وسلبيات مواجهته (١٩٧٥-١٩٧٠/٦٩)
- 8 Improving the position of Third World Countries in the international Cotton Economy, June 1979
- ٩ دراسة تحليلية لتفسير التضخم فى مصر (١٩٧٠-١٩٧٦) (اغسطس ١٩٧٩)
- ١٠ حوار حول مصر فى مواجهة القرن الحادى والعشرين (فبراير ١٩٨٠)
- ١١ تطوير أساليب وضع الخطط الخمسية باستخدام نماذج البرمجة الرياضية فى جمهورية مصر العربية (مارس ١٩٨٠)
- ١٢ دراسة تحليلية للنظام الضريبي فى مصر (١٩٧٠/٧١-١٩٧٨) (مارس ١٩٨٠)

- ١٣ تقييم سياسات التجارة الخارجية والنقد الاجنبى وسبل ترشيدها (يوليو ١٩٨٠)
- ١٤ التنمية الزراعية فى مصر ماضيها وحاضرها (ثلاثة أجزاء) (يوليو ١٩٨٠)
- 15 A study on Development of Egyptian National fleet, June 1980
- ١٦ الأنفاق العام والاستقرار الاقتصادى فى مصر ١٩٧٠-١٩٧٩ (ابريل ١٩٨١)
- ١٧ الأبعاد الرئيسية لتطوير وتنمية القرية المصرية (يونيو ١٩٨١)
- ١٨ الصناعات الصغيرة والتنمية الصناعية (يوليو ١٩٨١)
(التطبيق على صناعة الغزل والنسيج فى مصر)
- ١٩ ترشيد الإدارة الاقتصادية للتجارة الخارجية والنقدية الأجنبية (ديسمبر ١٩٨١)
- ٢٠ الصناعات التحويلية فى الاقتصاد المصرى. (ثلاثة أجزاء) (ابريل ١٩٨٢)
- ٢١ التنمية الزراعية فى مصر (جزئين) (سبتمبر ١٩٨٢)
- ٢٢ مشاكل إنتاج اللحوم والسياسات المقترحة للتغلب عليها (اكتوبر ١٩٨٣)
- ٢٣ دور القطاع الخاص فى التنمية (نوفمبر ١٩٨٣)
- ٢٤ تطور معدلات الاستهلاك من السلع الغذائية وأثارها على السياسات الزراعية فى مصر (مارس ١٩٨٥)
- ٢٥ البحيرات الشمالية بين الاستغلال النباتى والاستغلال السمكى (اكتوبر ١٩٨٥)

- ٢٦ تقييم لاتفاقية التوسع التجارى والتعاون الاقتصادى بين مصر والهند ويوغوسلافيا (اكتوبر ١٩٨٥)
- ٢٧ سياسات وإمكانيات تخطيط الصادرات من السلع الزراعية (نوفمبر ١٩٨٥)
- ٢٨ الأفاق المستقبلية فى صناعة الغزل والنسيج فى مصر (نوفمبر ١٩٨٥)
- ٢٩ دراسة تمهيدية لاستكشاف أفاق الاستثمار الصناعى فى إطار التكامل بين مصر والسودان (نوفمبر ١٩٨٥)
- ٣٠ دراسة تحليلية عن تطور الاستثمار فى ج.م.ع مع الإشارة للطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومى (ديسمبر ١٩٨٥)
- ٣١ دور المؤسسات الوطنية فى تنمية الأساليب الفنية للإنتاج فى مصر (جزئين) (ديسمبر ١٩٨٥)
- ٣٢ حدود وإمكانات مساهمة ضريبية على الدخل الزراعى فى مواجهة مشكلة العجز فى الموازنة العامة للدولة واصلاح هيكل توزيع الدخل القومى. (يوليو ١٩٨٦)
- ٣٣ التفاوتات الإقليمية للنمو الاقتصادى والاجتماعى وطرق قياسها فى جمهورية مصر العربية (يوليو ١٩٨٦)
- ٣٤ مدى إمكانية تحقيق اكتفاء ذاتى من القمح (يوليو ١٩٨٦)
- 35 Intergrated Methodology for Energy planning in Egypt, sep, 1986
- ٣٦ الملامح الرئيسية للطلب على تملك الاراضى الزراعية الجديدة والسياسات المتصلة باستصلاحها واستزراعها (نوفمبر ١٩٨٦)

- ٣٧ دراسة بعنوان مشكلات صناعة الألبان في مصر (مارس ١٩٨٨)
- ٣٨ دراسة بعنوان آفاق الاستثمارات العربية ودورها في خطط التنمية المصرية (مارس ١٩٨٨)
- ٣٩ تقدير الإيجار الاقتصادي للأراضي الزراعية لزراعة المحاصيل الزراعية الحقلية على المستوى الإقليمي لجمهورية مصر العربية عامي ١٩٨٥/٨٠ (مارس ١٩٨٨)
- ٤٠ السياسات التسويقية لبعض السلع الزراعية وآثارها الاقتصادية (يونيه ١٩٨٨)
- ٤١ بحث الاستزراع السمكي في مصر ومحددات تنميته (أكتوبر ١٩٨٨)
- ٤٢ نظم توزيع الغذاء في مصر بين الترشيح والإلغاء (أكتوبر ١٩٨٨)
- ٤٣ دور الصناعات الصغيرة في التنمية دراسة استطلاعية لدورها في الاستيعاب العمالي (أكتوبر ١٩٨٨)
- ٤٤ دراسة تحليلية لبعض المؤشرات المالية للقطاع العام الصناعي التابع لوزارة الصناعة (أكتوبر ١٩٨٨)
- ٤٥ الجوانب التكاملية وتحليل القطاع الزراعي في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (فبراير ١٩٨٩)
- ٤٦ إمكانيات تطوير الضرائب العقارية لزيادة مساهمتها في الإيرادات العامة للدولة في مصر (فبراير ١٩٨٩)
- ٤٧ مدى إمكانية تحقيق اكتفاء ذاتي من السكر (سبتمبر ١٩٨٩)

- ٤٨ دراسة تحليلية لاثار السياسات الاقتصادية والمالية (فبراير ١٩٩٠)
والنقدية على تطوير وتنمية القطاع الزراعى
- ٤٩ الإنتاجية والأجور والأسعار - الوضع الراهن للمعرفة (مارس ١٩٩٠)
النظرية والتطبيقية مع إشارة خاصة للدراسات السابقة عن مصر
- ٥٠ المسح الاقتصادى والاجتماعى والعمرانى لمحافظة البحر الأحمر وفرص الاستثمار المتاحة للتنمية (مارس ١٩٩٠)
- ٥١ سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصرية للمرحلة الاولى (مايو ١٩٩٠)
- ٥٢ بحث صناعة السكر وامكانية تصنيع المعدات الرأسمالية فى مصر (سبتمبر ١٩٩٠)
- ٥٣ بحث الاعتماد على الذات فى مجال الطاقة من منظور تنموى وتكنولوجى (سبتمبر ١٩٩٠)
- ٥٤ التخطيط الاجتماعى والإنتاجية (أكتوبر ١٩٩٠)
- ٥٥ مستقبل استصلاح الاراضى فى مصر فى ظل محددات الأراضى والمياه والطاقة (أكتوبر ١٩٩٠)
- ٥٦ دراسات تطبيقية لبعض قضايا الإنتاجية فى الاقتصاد المصرى (نوفمبر ١٩٩٠)
- ٥٧ بنوك التنمية الصناعية فى بعض دول مجلس التعاون العربى (نوفمبر ١٩٩٠)
- ٥٨ بعض آفاق التنسيق الصناعى بين دول مجلس التعاون العربى (نوفمبر ١٩٩٠)
- ٥٩ سياسات إصلاح ميزان المدفوعات المصرى (مرحلة ثانية) (نوفمبر ١٩٩٠)

- ٦٠ بحث اثر تغيرات سعر الصرف على القطاع الزراعى (ديسمبر ١٩٩٠)
وانعكاساتها الاقتصادية
- ٦١ الإمكانيات والأفاق المستقبلية للتكامل الاقتصادى (يناير ١٩٩١)
بين دول مجلس التعاون العربى فى ضوء هياكل الانتاج والتوزيع
- ٦٢ إمكانيات التكامل الزراعى بين مجلس التعاون العربى (يناير ١٩٩١)
- ٦٣ دور الصناديق العربية فى تمويل القطاع الزراعى (ابريل ١٩٩١)
- ٦٤ بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (اكتوبر ١٩٩١)
(جزئين) الجزء الأول: القطاعات الإنتاجية
- ٦٤ بعض القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظة مطروح (اكتوبر ١٩٩١)
(جزئين) الجزء الثانى: القطاعات الخدمية والبيئية الاساسية
- ٦٥ مستقبل إنتاج الزيوت فى مصر (اكتوبر ١٩٩١)
- ٦٦ الإنتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها - (اكتوبر ١٩٩١)
مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الأول)
الأسس والدراسات النظرية
- ٦٦ الإنتاجية فى الاقتصاد القومى المصرى وسبل تحسينها - (اكتوبر ١٩٩١)
مع التركيز على قطاع الصناعة (الجزء الثانى) الدراسات التطبيقية
- ٦٧ خلفية ومضمون النظريات الاقتصادية الحالية والمتوقعة (ديسمبر ١٩٩١)
بشرق أوروبا. ومحددات انعكاساتها الشاملة على مستقبل
التنمية فى مصر والعالم العربى
- ٦٨ ميكنة الأنشطة والخدمات فى مركز التوثيق والنشر (ديسمبر ١٩٩١)

- ٦٩ إدارة الطاقة في مصر في ضوء أزمة الخليج وانعكاساتها
دوليا وإقليميا ومحليا (ديسمبر ١٩٩١)
- ٧٠ واقع أفاق التنمية في محافظة الوادى الجديد (يناير ١٩٩٢)
- ٧١ انعكاسات أزمة الخليج (١٩٩١/٩٠) على الاقتصاد المصرى (يناير ١٩٩٢)
- ٧٢ الوضع الراهن والمستقبلى لاقتصاديات القطن المصرى (مايو ١٩٩٢)
- ٧٣ خبرات التنمية فى الدول الآسيوية حديثة التصنيع
وامكانية الاستفادة منها فى مصر (يوليو ١٩٩٢)
- ٧٤ بعض قضايا تنمية الصادرات الصناعية المصرية (سبتمبر ١٩٩٢)
- ٧٥ تطور مناهج التخطيط وإدارة التنمية فى الاقتصاد
المصرى فى ضوء المتغيرات الدولية المعاصرة (سبتمبر ١٩٩٢)
- ٧٦ السياسة النقدية فى مصر خلال الثمانينات" المرحلة الاولى
"ميكانيكية وفعالية السياسة النقدية فى الجانب المالى
والاقتصاد المصرى (سبتمبر ١٩٩٢)
- ٧٧ التحرير الاقتصادى وقطاع الزراعة (سبتمبر ١٩٩٢)
- ٧٨ احتياجات المرحلة المقبلة للاقتصاد المصرى ونماذج
التخطيط واقتراح بناء نموذج اقتصادى قومى
للتخطيط التأشيرى - المرحلة الاولى (يناير ١٩٩٣)
- ٧٩ بعض قضايا التصنيع فى مصر من منظور تنموى تكنولوجياى (فبراير ١٩٩٣)
- ٨٠ تقويم التعليم الاساسى فى مصر (مايو ١٩٩٣)
- ٨١ الآثار المتوقعة لتحرير سوق النقد الأجنبى على بعض
مكونات ميزان المدفوعات المصرى (مايو ١٩٩٣)

- 82 The Current development in the methodology and applications of operations research obstacles and prospects in developing countries, Nov.1993
- ٨٣ الآثار البيئية للتنمية الزراعية (نوفمبر ١٩٩٣)
- ٨٤ تقييم البرامج للنهوض بالانتاجية الزراعية (ديسمبر ١٩٩٣)
- ٨٥ اثر قيام السوق الأوروبية المشتركة على مصر والمنطقة (يناير ١٩٩٤)
- ٨٦ مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى "المرحلة الاولى" (يونيو ١٩٩٤)
- ٨٧ الكوارث الطبيعية وتخطيط الخدمات فى ج.م.ع (دراسة ميدانية عن زلزال أكتوبر ١٩٩٢ فى مدينة السلام) (سبتمبر ١٩٩٤)
- ٨٨ تحرير القطاع الصناعى العام فى مصر فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية (سبتمبر ١٩٩٤)
- ٨٩ استشراف بعض الآثار المتوقعة لسياسة الإصلاح الاقتصادى بمصر (مجلدان) (سبتمبر ١٩٩٤)
- ٩٠ واقع التعليم الاعدادى وكيفية تطويره (نوفمبر ١٩٩٤)
- ٩١ تجربة تشغيل الخريجين بالمشروعات الزراعية وفاق تطويرها (ديسمبر ١٩٩٤)
- ٩٢ دور الدولة فى القطاع الزراعى فى مرحلة التحرير الاقتصادى (ديسمبر ١٩٩٤)
- ٩٣ الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لتحرير القطاع الصناعى المصرى فى ظل الإصلاح الاقتصادى (يناير ١٩٩٥)
- ٩٤ مشروع انشاء قاعدة بيانات الانشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى (المرحلة الثانية) (فبراير ١٩٩٥)
- ٩٥ السياسات القطاعية فى ظل التكيف الهيكلى (ابريل ١٩٩٥)

- ٩٦ الموازنة العامة للدولة فى ضوء سياسة الاصلاح الاقتصادى (يونية ١٩٩٥)
- ٩٧ المستجدات العالمية (الجات وأوروبا الموحدة) وتأثيراتها على تدفقات رؤوس الأموال والعمالة والتجارة السلعية والخدمية (دراسة حالة مصر) (اغسطس ١٩٩٥)
- ٩٨ تقييم البدائل الإجرائية لتوسيع قاعدة الملكية فى قطاع الأعمال العام (يناير ١٩٩٦)
- ٩٩ أثر التكتلات الأقتصادية الدولية على قطاع الزراعة (يناير ١٩٩٦)
- ١٠٠ مشروع إنشاء قاعدة بيانات الأنشطة البحثية بمعهد التخطيط القومى (المرحلة الثالثة) (مايو ١٩٩٦)
- ١٠١ دراسة تحليلية مقارنة لواقع القطاعات الإنتاجية والخدمية بمحافظة الحدود (مايو ١٩٩٦)
- ١٠٢ التعليم الثانوى العام فى مصر: واقعة ومشاكله واتجاهات تطويره (مايو ١٩٩٦)
- ١٠٣ التنمية الريفية ومستقبل القرية المصرية: المتطلبات والسياسات (سبتمبر ١٩٩٦)
- ١٠٤ دور المناطق الحرة فى تنمية الصادرات (اكتوبر ١٩٩٦)

- ١٠٥ تطوير اساليب وقواعد المعلومات فى ادارة الأزمات
(نوفمبر ١٩٩٦)
المهددة لأطراد التنمية (المرحلة الأولى)
- ١٠٦ المنظمات غير الحكومية والتنمية فى مصر (دراسة حالات)
(ديسمبر ١٩٩٦)
- ١٠٧ الأبعاد البيئية المستدامة فى مصر
(ديسمبر ١٩٩٦)
- ١٠٨ تطوير التعليم العالى فى مصر من اجل التنمية
ومواجهة مشكلة البطالة
(مارس ١٩٩٧)
- ١٠٩ التغيرات الهيكلية فى مؤسسات التمويل الزراعى ومصادر
ومستقبل التمويل الزراعى فى مصر
(اغسطس ١٩٩٧)
- ١١٠ ملامح الصناعة المصرية فى ظل العوامل الرئيسية
المؤثرة فى مطلع القرن الحادى والعشرين
(ديسمبر ١٩٩٧)
- ١١١ آفاق التصنيع وتدعيم الأنشطة غير المزرعية من اجل
تنمية ريفية مستدامة فى مصر
(فبراير ١٩٩٨)
- ١١٢ الزراعة المصرية والسياسة الزراعية فى اطار نظام السوق الحرة (فبراير ١٩٩٨)
- ١١٣ الزراعة المصرية فى مواجهة القرن الواحد والعشرين
(فبراير ١٩٩٨)

- (١١٤) التعاون بين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مايو ١٩٩٨)
- (١١٥) تطوير أساليب وقواعد المعلومات فى إدارة الأزمات (يونيو ١٩٩٨)
- المهددة بطرد التنمية (المرحلة الثالثة)
- (١١٦) حول أهم التحديات الاجتماعية فى مواجهة القرن ٢١ (يونيو ١٩٩٨)
- (١١٧) محددات الطاقة الادخارية فى مصر
- دراسة نظرية وتطبيقية
- (١١٨) تصور حول تطوير نظام المعلومات الزراعية (يوليو ١٩٩٨)
- (١١٩) التوقعات المستقبلية لإمكانيات الاستصلاح (سبتمبر ١٩٩٨)
- والاستزراع بجنوب الوادى
- (١٢٠) استراتيجية استغلال البعد الحيزى فى مصر (ديسمبر ١٩٩٨)
- فى ظل الاصلاح الاقتصادى
- (١٢١) حولت الى مذكرة خارجية رقم (١٦٠١)
- (122) Artificial Neural Networks Usage For Underground Water storage & River Nile in Toshoku Area (ديسمبر ١٩٩٨)
- (١٢٣) بناء وتطبيق نموذج متعدد (ديسمبر ١٩٩٨)
- القطاعات للتخطيط التأشيرى فى مصر
- (١٢٤) اقتصاديات القطاع السياحى فى مصر (ديسمبر ١٩٩٨)
- وانعكاساتها على الاقتصاد القومى
- (١٢٥) تحديات التنمية الراهنة فى بعض محافظات جنوب مصر (فبراير ١٩٩٩)
- (١٢٦) الآفاق والإمكانيات التكنولوجية فى الزراعة المصرية (سبتمبر ١٩٩٩)
- (١٢٧) ادارة التجارة الخارجية فى ظل سياسات التحرير الاقتصادى (سبتمبر ١٩٩٩)
- (١٢٨) قواعد ونظم معلومات التفاوض فى المجالات المختلفة (سبتمبر ١٩٩٩)

(١٢٩) اتجاهات تطوير نموذج لاختيار السياسات الاقتصادية

للاقتصاد المصرى (يناير ٢٠٠٠)

(١٣٠) دراسة الفجوة النوعية لقوة العمل فى محافظات مصر وتطورها

خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٩٦ (يناير ٢٠٠٠)